



جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي والنشر

كلية الدراسات الإسلامية

قسم السنة وعلوم الحديث



تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق: أبواب المناقب والمثالب.

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

إشراف الدكتور:

إدريس علي الطيب

رئيس قسم السنة وعلومه

إعداد الطالب:

محمد محمد مكي

العام الجامعي

2021م - 1442هـ



استهلال

قال الله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

(سورة الحجر: الآية ٩)

قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ". (1)

(1) أخرجه أبو داود في "السنن" حديث رقم (4604) كتاب السنة، باب في لزوم السنة، ج(8)/ص(13)، وأخرجه أحمد في "المسند" حديث رقم (17173) ج28/410، كلاهما من حديث المقدم بن معدي كرب. وقال الإمام أحمد: هذا المثل هو: السنة الشريفة بشعبها جميعاً: القول والفعل والتقرير. والحديث صححه الإمام ابن حبان (189/1). وقال محققه شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي. وصححه العلامة الألباني في "صحيح الجامع" (516/1).

توقعات الممتحنين

الممتحن الخارجي:

.....

المشرف:

.....

إهداء

لوالديّ العزيزين اعترافاً لهما بالفضل وحباً
ودعاءً.

وإخوتي اعترافاً لهم بالفضل والمن والكرم.
وزوجتي الكريمة اعترافاً لها بالبر وحباً وعونا.
ولكل خادم السنة المشرفة شكراً جزيلاً.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي لولا توفيقه وفضله وعنايته بي ما التحقت بالجامعة فضلا عن الدراسات العليا، وإني أقول مستغفرا لربي على تقصيري في شكره، فمهما حرّك العبد لسانه بالشكر والحمد فلن يفي حق نعمة واحدة أنعم الله عليه، اللهم لك الحمد لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

وامتثالا لقول النبي - ﷺ - «من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه».⁽¹⁾ يسرني أن أتقدم بأجمل معاني الشكر والعرفان ويمتد الشكر إلى أسرة جامعة افريقيا العالمية بدءا من السيد مدير الجامعة الذي اصطفاه الله لرعاية هذه الجامعة المباركة، وانتهاء إلى كلية الدراسات الإسلامية، وقسم السنة وعلوم الحديث، وجميع أساتذتها، وفقهم الله لما يحبه ويرضاه. ويمتد شكري إلى عميد كلية الدراسات الإسلامية السابق المرحوم الدكتور حيدر عيدروس علي الذي نفعتني الله بحسن أخلاقه قبل علمه. جزاه الله عني خير ما جزى أستاذا عن تلميذه، وشكر الله سعيه.

وأقدم شكري إلى مشرفي رئيس كلية الحديث صاحب الفضيلة الدكتور ادريس بن علي الطيب خير معين على هذا البحث فصّح، وعدّل، وقوّم، وله الفضل - بعدالله- في تهذيب الموضوع جزاه الله عني خير ما جزى أستاذا عن تلميذه، وشكر الله سعيه.

(1) أخرجه أبو داود في "السنن" حديث رقم(1672) باب عطية من سأل بالله - عز وجل - ج3/ص104. والنسائي في "الكبرى" حديث رقم(2567) باب من سأل بالله عز وجل، ج5/ص82. وأحمد في "المسند" حديث رقم(5365) ج5/ص37. والحديث صححه ابن حبان (صحيح ابن حبان 1/199)، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (المستدرک على الصحيحين 1/572).

والشكر ممتد لكلّ من وقف معي ماديا ومعنويا في حياتي العلمية، وخير من أخصه بالذكر سماحة الوالدين الكريمين العزيزين رضي الله عنهما كما رضا لي طلب العلم الشرعي. والزوجة الكريمة: متعها الله بالصحة والعافية.

فهارس المحتويات

ج.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	شكر وتقدير
ح.....	فهارس المحتويات
ي.....	ملخص البحث
ك.....	Abstract
1.....	الفصل الأول:
1.....	أساسيات البحث
2.....	المبحث الأول: أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، وأهميته
4.....	المبحث الثاني: مشكلة البحث وأسئلته وفروضه وبيان منهجه وحدوده
9.....	الدراسات السابقة
14.....	الفصل الثاني:
	الوضع في الحديث: نشأته وأسبابه وعلامات الحديث الموضوع، وفيه ثلاثة
14.....	مباحث:
16.....	المبحث الأول: تعريف الوضع وبيان حكم رواية الحديث الموضوع
18.....	المبحث الثاني: نشأة الوضع في الحديث وأسبابه
24.....	المبحث الثالث: أصناف الوضعين وعلامات الحديث الموضوع
14.....	الفصل الثالث:
	التعريف بابن الجوزي والسيوطي وابن عراق و
14.....	كتبهم
32.....	المبحث الأول: التعريف بابن الجوزي وكتابه الموضوعات وتحتة مطلبان:
	المبحث الثاني: التعريف بالسيوطي وكتابه (اللأئ المصنوعة) و(النكت البديعات)
42.....	
49.....	المبحث الثالث: التعريف بابن عراق الكنائي وكتابه تنزيه الشريعة

60	الفصل الرابع:
	دراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها في كتاب
60	المناقب والمثالب
61	المبحث الأول:
61	تعقبات باب مناقب السبطين وأمهما وآل البيت
94	المبحث الثاني:
94	تعقبات باب في ذكر عائشة
99	المبحث الثالث: تعقبات باب ذكر جماعة من الصحابة
205	المبحث الرابع:
205	تعقبات باب في مناقب ومثالب متفرقة
246	الخاتمة:
248	الفهارس العلمية:
249	فهرس الآيات القرآنية
250	فهرس الأحاديث
253	فهرس الأعلام
264	فهرس المصادر والمراجع

ملخص البحث

هذا البحث المتواضع جاء تنمة واستكمالاً لخدمة السنة النبوية - على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم - تحت عنوان " تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق أبواب المناقب والمثالب " محتوية على أربعة فصول وعدة مباحث .

وقد تناول البحث بيان الوضع في الحديث: نشأته وأسبابه وعلامات الحديث الموضوع، ثم - نبذة يسيرة عن حياة الإمام ابن الجوزي، والسيوطي، وابن العراق مع بيان فضلهم، علاوة على ذلك تحدث عن أهمية كتبهم: الموضوعات، واللالئ المصنوعة والنكت البديعات، وتنزيه الشريعة ومدى عناية العلماء بها.

واشتمل البحث بعد ذلك على دراسة تعقبات الواردة على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها وهي اثنان وثلاثون تعقبات، ثم من خلالها تخريج الأحاديث، والحكم عليها، والمقارنة بين أحكام ابن الجوزي وأحكام من تعقبوه.

وقد خالف الباحث ابن الجوزي في بعض الأحاديث ووافقه في بعضها مما تم بيانه في خاتمة البحث.

Abstract

This research has humbly arise to serve the Sunnah of the prophet with the Title: **Scholars tracking and correction of Ibnul Jauziy on the hadiths he rule them fabricated as stated in Ibnul Arraq's book TANZIHIS- SHARI'AH chapters of "virtues and flaws"** which the research consists of four chapters.

The research entails; the explanation of fabrication in hadith: its history, reasons and signs of fabricated hadith. Then the research talks about the biography of IBUL JAUIY, AS-SUYUDIY and IBNU ARRAQ with explanation of their virtues/rank, also the importance of their books ALMAUDHU'AAT, AL-LA'ALI MASNU'AH, AN-NUKATUL BADI'AH and AT-TANZIHIS- SHARI'AH and the extent Scholars pay heed to the books.

The research also entails on the study of the available tracking and correction of Ibnul Jauziy on the hadiths he declares fabricated, which is thirty two trackings, and from it; sourcing reference of the hadiths, its ruling and cpmparism between Ibnul Jauziy's ruling and the rulings of those that tracked him.

The researcher disagree with Ibnul Jawziy on some of the hadiths rulings and agrees with him on some of the rulings which has been earlier mentioned in the conclusion chapter.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. أما بعد:

لا شك أن الكتاب والسنة هما اساس الذي ينبني عليه أحكام الشريعة، والسنة تفسر القرآن، لا يفرق بينهما، قال الله تعالى: (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا) (سورة النساء: الآية 80).

أعلم الله تعالى أن طاعة رسوله ﷺ طاعة له. وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: (من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني).⁽¹⁾

وقد انتدب نفر عظيم من العلماء نفوسهم ساهرين للذب عن حياض السنة المشرفة، حيث عنوا بالأحاديث الموضوعة بشكل خاص ونبهوا إليها، ووضعوا في ذلك المجلدات الطوال والأسفار الضخام، فجاءت هذه المؤلفات حافلة بالملاحظات، وزاخرة بالإشارات والتعليقات ومليئة بالتعقبات والاستدراكات في الكشف عن الأحاديث الموضوعة، والتنبيه عليها، والإشارة إلى أماكنها في المصنفات المختلفة.

وقد تميز من هؤلاء عدد من العلماء الأجلاء يأتي على رأسهم الإمام ابن الجوزي (المتوفى 597هـ) الذي ألف كتاب الموضوعات، وهو كتاب وضع لبيان الأحاديث الموضوعة، وذكر أسانيدها، وبيان عللها، وتوضيح فسادها، والإشارة إلى أماكن وجودها في كتب الحديث المصنفة.

ويعتبر كتاب ابن الجوزي المرجع الأوفى في جملة مراجع الأحاديث الموضوعة، حيث استقصى الأحاديث الموضوعة من الكتب المؤلفة قبله، كما أنه استقصى طرق الحديث الموضوع بحيث لم يغفل عن ذكر أسانيد الأحاديث التي

(1) صحيح مسلم كتاب الإمامة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية (3/1466/1835).

أوردها في كتابه، مع مناقشتها مناقشة علمية دقيقة لبيان عللها وذكر من وضعها من الكذابين.

وقد انفرد ابن الجوزي ببيان جماعة من الكذابين الذين عاشوا في عصره، فأبان عوارهم، وكشف معايبهم، وأظهر مثالهم، وكان لهم بالمرصاد. وقد اشتهر كتاب ابن الجوزي الموضوعات وتداوله العلماء بعده بالنقد والتعقب والاستدراك والاختصار والتذييل عليه.

ومن الذين استدركوا عليه وتعقبوا ما فيه من الأحاديث والأحكام الإمام السيوطي (المتوفى 911هـ) في كتابه: (الآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة)، و(النكت البديعات)، ثم جاء من بعده ابن عراق الكناني (المتوفى 963هـ) الذي ألف كتاب (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة) تعقب فيه ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها ونقل كلام العلماء في ذلك، واستدرك عليه وعلى السيوطي فجاء كتابه حاويا لما فيهما من الأحاديث الموضوعة وما فيهما من الأحكام والتعقبات مع الترتيب والتعقيب والاستدراك بزيادة عدد الأحاديث الموضوعة التي فاتتهما.

قال ابن عراق رحمه الله: "إن من المهمات عند أهل العلم والتقى، معرفة الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين لتتقى، ولالإمام الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي فيها كتاب جامع، إلا أن عليه مؤاخذات، ومناقشات في مواضع، وقد اعتنى شيخ شيوخنا، الإمام الحافظ جلال الدين: عبد الرحمن ابن أبي بكر الأسيوطي، بكتاب ابن الجوزي المذكور فاختصره، وتعقبه في كتاب سماه (الآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة)، ثم عمل ذيلًا، ذكر فيه أحاديث موضوعة فاتت ابن الجوزي، وأفرد أكثر المواضع المتعقبة بكتاب سماه (النكت البديعات)، وهذا كتاب لخصت فيه هذه المؤلفات، بحيث لم يبق لمحصله إلى ما سواه التفات".⁽¹⁾

(1) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لنور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: 963هـ) (3/1).

الفصل الأول:

أساسيات البحث

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، وأهميته.

المبحث الثاني: مشكلة البحث وأسئلته وفروضه وبيان
منهجه وحدوده.

المبحث الثالث: مصطلحات البحث وهيكله والدراسات السابقة
فيه.

المبحث الأول:

أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، وأهميته

أسباب اختيار الموضوع:

وفي إطار سعي قسم السنة وعلوم الحديث بكلية الدراسات الإسلامية:

- لخدمة كتب السنة المشرفة والعناية بها.
- وتأهيل طلاب الدراسات العليا بالقسم ومساعدتهم في الحصول على موضوعات بحثية متميزة.

قدم القسم المذكور مشروعا علميا لطلاب الماجستير يعنى بدراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها بالاعتماد على ما ورد في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق، وذلك لأهمية الكتاب ومكانته العلمية واشتماله على كتاب ابن الجوزي وكتب السيوطي والتعقبات والزيادات عليه.

وسمي المشروع: (تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق). وقد بلغ عدد هذه التعقبات نحو (780) تعقبا تقريبا، قسمت على مجموعة من الباحثين في مرحلة الماجستير بالقسم. وقد كان لي الشرف بأن أنضم إلى مجموع الطلاب الذين تم اختيارهم للمشاركة في انجاز هذا المشروع العلمي الكبير.

أهداف البحث:

تتدرج أهداف هذا الموضوع في الأهداف العامة التي من أجلها وضع مشروع التعقبات على ابن الجوزي، مع وجود بعض الأهداف الخاصة بالجزء المحدد من المشروع:

الأهداف العامة:

- 1- تقوية ملكة التعقب العلمي لدى الطلاب من خلال الممارسة العملية.
- 2- التعود على تحرير المسائل العلمية من خلال الرجوع إلى أقوال أئمة الحديث.
- 3- التدريب على الترجيح بين أقوال العلماء من خلال الموازنة بينها.

الأهداف الخاصة:

1. جمع وإحصاء تعقبات العلماء على ابن الجوزي في كتاب تنزيه الشريعة.
2. دراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في القسم المحدد للبحث.
3. التوسع في دراسة الرواة الذين انتقدهم ابن الجوزي وحكم على أحاديثهم بالوضع وتعقبه العلماء فيهم.
4. بيان الراجح من أقوال العلماء في الحكم على الأحاديث المنتقدة على ابن الجوزي.

أهمية البحث:

- تتبع أهمية هذا الموضوع من أهمية المشروع العلمي الذي هو جزء منه، وتتمثل أهميته في الأمور الآتية:
- 1- منزلة الإمام ابن الجوزي العلمية في علوم الحديث وقيمة كتابه الموضوعات.
 - 2- أهمية التعقبات والاستدراكات التي خدم بها الإمام السيوطي كتاب ابن الجوزي.
 - 3- اشتغال كتاب ابن عراق على محتوى كتاب ابن الجوزي وكتب السيوطي مع جودة النقول لأقوال العلماء الذين تعقبوا ابن الجوزي والزيادات التي أضافها على الأصل.
 - 4- فائدة دراسة هذه التعقبات لطلاب العلم وتدريبهم على النقد والتحليل والترجيح بين أقوال العلماء.

المبحث الثاني:

مشكلة البحث وأسئلته وفروضه وبيان منهجه وحدوده.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في الموضوع الذي يتناوله وهو معالجة الأحكام التي أصدرها الإمام ابن الجوزي على عدد من الأحاديث بالوضع من خلال موقفه من المتون والأسانيد التي وردت بها والرواة الذين انفردوا بها في كتاب المناقب والمثالب وخالفه جملة من العلماء في هذه الأحكام وانتقدوه فيها وتعقبوا صنيعة هذا، ليخرج الباحث بعد دراسة هذه التعقبات والموازنة بين أقوال العلماء بنتيجة متعلقة بهذه الأحكام.

أسئلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما منزلة كتاب ابن الجوزي الموضوعات في بابهِ؟
- 2- ما هي تعقبات العلماء على ابن الجوزي في كتاب تنزيه الشريعة ؟
- 3- ما الرواة الذين اتهمهم ابن الجوزي فحكم على أحاديثهم بالوضع؟
- 4- ما هي خلاصة أحكام العلماء على الأحاديث المتعقبة على ابن الجوزي؟

فروض البحث:

تتمثل فروض هذا البحث في الآتي:

- 1- يحتل كتاب ابن الجوزي الموضوعات مكانة مرموقة بين كتب هذا الفن.
- 2- اتهم ابن الجوزي عددا من الرواة وحكم على أحاديثهم بالوضع.
- 3- حكم ابن الجوزي على عدد من الأحاديث بالوضع من خلال متونها وأسانيدها.
- 4- للعلماء تعقبات على ابن الجوزي في عدد من الأحاديث التي حكم بوضعها.

منهج البحث:

سسلك الباحث المناهج التالية:

منهج الإستقرائي: بحيث قام الباحث بالتتبع والإستقراء للإحاديث والرواة محل تعقب العلماء على ابن العراق ابن الجوزي في كتاب الموضوعات. استخدم الباحث المنهج التحليلي بتحليل أقوال العلماء في تعقباتهم على ابن الجوزي في الأحاديث محل الدراسة.

والمنهج المقارن للمقارنة بين أقوال العلماء للخروج برأي أقرب للدفعه في الحكم على الرواة ومن ثم الحكم على الأحاديث المحددة للدراسة.

وسلك الباحث الأمور الآتية في إنجاز هذا البحث:

• ترقيم الأحاديث وسردها على حسب ترتيبها في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق الكناني.

• ذكر الحديث كاملاً ونقل كلام ابن الجوزي عليه، وتعقبات العلماء له.

• **تخريج الحديث:** محل التعقب من مظانه تخريجاً موسعاً.

• التوسع في تراجم الرواة **المختلف فيهم:** الذين اتهمهم ابن الجوزي وتعقبه العلماء فيهم.

• الموازنة بين أقوال العلماء وتحرير محل النزاع في الرواة المختلف فيهم.

• بيان خلاصة الحكم على الراوي المختلف فيه.

• ذكر خلاصة الحكم على الحديث: الذي حكم عليه ابن الجوزي بالوضع.

• وقد اقتصر ذكر المصادر في الحاشية ثم ذكرتها كاملاً في المصادر والمراجع.

• وقد اقتصر بعد ذكر ترجمة الأعلام المعروفين خشية الإطالة.

• واكتفيت بعدم ذكر طبعة تحقيقات بشار الأسد، لكن غيره ذكرت طبعته.

وسائل وأدوات البحث:

1. الرسائل العلمية ذات الصلة بالموضوع.

2. كتب السنة والرجال والمجروحين والعلل، والتعقبات الحديثية

3. الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث

4. الكتب والإنترنت والمكتبات.

حدود البحث:

تتمثل حدود هذا البحث في الجزء المحدد منه للدراسة وهو كتاب المناقب والمثالب من الأبواب: مَنَاقِب السبطين وأمهما وآل البَيْت، وذكر عَائِشَة، وطَائِفَة من الصَّحَابَة، ومَنَاقِب ومثالب مُتَفَرِّقَة. وقد بلغ عدد التعقبات جميعها فيه (32) تعقبا.

المبحث الثالث:

مصطلحات البحث وهيكله والدراسات السابقة فيه.

مصطلحات البحث:

التعقبات: يراد بالتعقبات في هذا البحث بيان الأحاديث التي استدرك العلماء حكم ابن الجوزي عليها بالوضع، وتقديم الأدلة والشواهد على ذلك.

الوضع: المراد به هو الحديث المختلق المصنوع المكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هيكل البحث:

قام هيكل البحث على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة وفهارس على نحو التالي:

❖ الفصل الأول: أساسيات البحث، وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، وأهميته ...
 - المبحث الثاني: مشكلة البحث وأسئلته وفروعه وبيان منهجه وحدوده.
 - المبحث الثالث: مصطلحات البحث وهيكله والدراسات السابقة فيه.
- #### ❖ الفصل الثاني: الوضع في الحديث: نشأته وأسبابه وعلامات الحديث الموضوع، وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: تعريف الوضع وبيان حكم رواية الحديث الموضوع
 - المبحث الثاني: نشأة الوضع في الحديث وأسبابه
 - المبحث الثالث: أصناف الوضاعين وعلامات الحديث الموضوع
- #### ❖ الفصل الثالث: التعريف بابن الجوزي، والسيوطي، وابن عراق وكتبهم، وتحت مباحث:

المبحث الأول: التعريف بابن الجوزي وكتابه الموضوعات وتحت مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة ابن الجوزي:

- اسمه ونسبه ومولد ووصفه ووفاته.
- حياته العلمية وتشمل رحلاته وما قيل في طبقته ورتبته وشيوخه وتلاميذه
- من آثاره العلمية والعملية ويشمل مصنفاته وعقيدته وثناء العلماء عليه.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الموضوعات لابن الجوزي:

- التعريف بالموضوعات لابن الجوزي
- مكانة الموضوعات ابن الجوزي عند العلماء ومنهج ابن الجوزي فيه.
- عناية العلماء بكتاب الموضوعات .
- المبحث الثاني: التعريف بالحافظ السيوطي وكتابه (اللآلئ المصنوعة) و(النكت البديعات)، وفيه مطلبان:**
- المطلب الأول: ترجمة السيوطي:**
- اسمه ونسبه ومولد ووصفه ووفاته.
- حياته العلمية وتشمل رحلاته وما قيل في طبقاته ورتبته وشيوخه وتلاميذه.
- من آثاره العلمية والعملية ويشمل مصنفاً وعقيدته وثناء العلماء عليه.
- المطلب الثاني: التعريف بكتابه (اللآلئ المصنوعة) و(النكت البديعات):**
- التعريف بكتاب (اللآلئ المصنوعة) وعناية العلماء به.
- منهج السيوطي في كتاب اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية.
- التعريف بكتاب (النكت البديعات) وبيان منهج السيوطي فيه.
- المبحث الثالث: التعريف بابن عراق الكناي وكتابه تنزيه الشريعة وتحته مطلبان:**
- المطلب الأول: ترجمة ابن عراق:**
- مولده اسمه ونسبه، أسرته، نشأته، وصفه.
- حياته العلمية وتشمل رحلاته وشيوخه أي: أساتذته، إجازاته العلمية، وتلاميذه.
- من آثاره العلمية والعملية ويندرج تحته جهوده العلمية، مصنفاً وعقيدته وثناء العلماء عليه وظائفه، وفاته.
- المطلب الثاني: التعريف بكتاب تنزيه الشريعة لابن عراق:**
- التعريف بتنزيه الشريعة لابن عراق.
- مكانة تنزيه الشريعة ابن عراق عند العلماء ومنهجه فيه.
- ذكر بعض عناية العلماء به.
- ❖ **الفصل الرابع: دراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها في كتاب المناقب. وتحته خمسة مباحث:**

المبحث الأول: تعقبات العلماء على ابن الجوزي في أحاديث مَنَاقِب السبطين وأمهما
وَالِ النَّبِيِّت.

المبحث الثاني: تعقبات العلماء على ابن الجوزي في أحاديث ذكر عَائِشَة.

المبحث الثالث: : تعقبات العلماء على ابن الجوزي في أحاديث ذكر جَمَاعَة من
الصَّحَابَة.

المبحث الرابع: : تعقبات العلماء على ابن الجوزي في أحاديث ذكر طَائِفَة من
الصَّحَابَة.

المبحث الخامس: : تعقبات العلماء على ابن الجوزي في أحاديث مَنَاقِب ومثالب
مُنَقَّرَة.

الخاتمة:

نتائج البحث وتوصيات.

الفهارس:

- فهرس الآيات.
- فهرس أطراف الحديث
- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- فهرس المصادر والمراجع.

الدراسات السابقة:

اهتم أهل العلم بكتاب ابن الجوزي الموضوعات؛ وذلك لأهميته ومكانته لديهم،
لكن لا توجد دراسة متخصصة في موضوع تعقبات العلماء على ابن الجوزي في
الأحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار
الشنيعَة الموضوعة)، والموازنة بين أقوال العلماء في هذه الأحاديث، وهو من
الجوانب المهمة والموضوعات الدقيقة في هذا الكتاب.

وبعد البحث في محركات البحث العلمي وسؤال أهل الخبرة في هذا المجال
وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة التي تدور حول هذا الموضوع من قريب
أو بعيد، ومن هذه الدراسات:

الدراسة الأولى:

حافظ عبد الرحمن عبد الله، تحقيق ودراسة كتاب "النكت البديعات على الموضوعات" للإمام السيوطي رحمه الله المتوفى عام (911هـ)، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة في جامعة أم القرى بمكة، 1411هـ/1990م.

قام الباحث في هذه الرسالة بدراسة تعقبات السيوطي على كتاب الموضوعات لأبي الفرج ابن الجوزي، واستخدم منهج الاستقراء التام والتتبع كما لاح ذلك في رسالته، وتوصل إلى النتائج التالية:

توصل الباحث إلى أن ابن الجوزي رحمه الله يحكم على الحديث بالوضع من حديث صحابي معين، وبطريق معين بغض النظر عن الطرق الأخرى للحديث أو عن المتابعات والشواهد، ولم يرد الحكم على أصل الحديث. وأن اعتراض من اعترض عليه كالسيوطي وغيره مبني على النظر في مجموع الطرق والمتابعات والشواهد. وقد حكم ابن الجوزي على أغلب الأحاديث بالوضع في ضوء القواعد المصطلحية عند أهل الحديث وقد وفق فيها إلى حد كبير.

كما تطرق الباحث إلى ترجمة الإمام السيوطي وبيان منهجه في تعقباته على ابن الجوزي، وذكر نبذة يسيرة عن كتاب الموضوعات، وحقق الروايات، وبحث عن المتابعات والشواهد وحكم على بعض الأحاديث على نهج المحدثين موافقا لابن الجوزي تارة وللأسيوطي تارة أخرى.

وعلاقته بموضوع البحث أنه عالج فيه استدراك تعقبات الحافظ جلال الدين السيوطي على ابن الجوزي في كتاب النكت فقط، ولم يتطرق إلى باقي تعقبات العلماء كما في كتاب العراقي وهي محل الدراسة.

الدراسة الثانية:

محمود أحمد القيسية الندوي، الإمام ابن الجوزي وكتابه الموضوعات، أطروحة أعدها لنيل درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه، قسم الدراسات الإسلامية - شعبة الحديث - جامعة البنجاب لاهور باكستان 1403هـ/1983م.

أبان الباحث حقيقة حياة الإمام ابن الجوزي العلمية والاجتماعية بتوسع، وتحدث عن إنتاجه العلمي، ونبذة عن كتابه الموضوعات ومنهجه فيه، لكنه لم يتطرق فيه لتعقبات العلماء عليه، ووصل الباحث إلى نتائج، أهمها:

أن ابن الجوزي عالم فذ في كل شيء: مفسر للقرآن الكريم، عالم بالقراءات، بحر في علوم القرآن، حبر في علم التجويد، محدث محيط، حافظ للحديث، عالم بالعلل، عارف بالرجال، ملم بصحيح الحديث، واقف على موضوعه ومكذوبه وضعيفه...

وأن ابن الجوزي كان مجدد القرن السادس الهجري، أحيا ما اندثر من السنن، وأقام ما ركد من الشعائر، وجدد من الدين ما تقوض، وبنى من الشريعة ما تصدع، وصحح من المفاهيم ما تتكب عن الصراط، وعدل من الأفكار ما تفرقت بها السبل...

وعلاقته بموضوع هذا البحث أنه تناول في هذه الأطروحة جانب حياة ابن الجوزي بتوسع، واستفاد الباحث منها من ناحية الترتيب والمصادر، غير أنه لم يتناول جانب استدركات العلماء وتعقباتهم على كتابه الموضوعات في الأحاديث التي حكم بوضعها.

الدراسة الثالثة:

محمد مصلح الزعبي، الأحاديث التي رواها الإمام النسائي في السنن الكبرى وسكت عنها وذكرها ابن الجوزي في الموضوعات دراسة تطبيقية، كلية الدراسات الفقهية والقانونية، قسم أصول الدين، جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية.

يهدف الباحث في هذا البحث إلى دراسة مجموعة من الأحاديث التي رواها الإمام النسائي في سننه الكبرى وسكت عنها وذكرها ابن الجوزي في الموضوعات وهي ستة أحاديث، دراسة حديثة معمقة من خلال جمعها وتخرجها والحكم عليها وبيان وجه الصواب فيها، ومعرفة فيما إذا كان ابن الجوزي محقا في ذكرها في الموضوعات أم لا، واستخدم منهج الاستقراء والتحليل والاستنباط، وقد توصل الباحث إلى النتائج من خلال دراسته فأجملها:

أن الأحاديث موضوع الدراسة عددها ستة، وأربعة منها صحيحة، وواحد منها حسن وواحد ضعيف.

وأن الإمام النسائي يعد من المعتدلين في الجرح والتعديل، ليس من المتشددین. وأن الأحاديث التي رواها الإمام النسائي في سننه الكبرى وسكت عنها مقبولة للاحتجاج، لأن سكوته عنها ينفي عنها وجود العلة في الغالب. وأن كتاب الموضوعات لابن الجوزي فيه عدد كبير من الأحاديث الضعيفة التي لا تصل إلى منزلة الوضع.

والعلاقة بين هذه الرسالة بموضوع البحث هي دراسة ستة أحاديث فقط من الأحاديث المنتقدة على ابن الجوزي. واستفاد الباحث من هذه الرسالة بحيث يجعلها نموذجاً في دراسة الأحاديث وتخريجها والحكم عليها والموازنة بين اختلاف العلماء فيها.

الدراسة الرابعة:

الإمام الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، تلخيص كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي، دراسة وتحقيق ياسر بن إبراهيم بن محمد، الطبعة الأولى 1419هـ/1998م.

ونهج فيه نهج الاستنباط والتتبع، وأهم ما توصل إليه أن ابن الجوزي أتى في كتاب العلل المتناهية بالموضوعات وقليل من الأحاديث الحسان، كما أنه في كتاب الموضوعات ذكر بعض الأحاديث الحسان، وقام الذهبي - رحمه الله تعالى باختصار الأصل واستدرك على ابن الجوزي في بعض الرواة الذين حكم عليهم بالوهم وتعقبه فيهم.

وعلاقته بموضوع البحث أنه تعقبه في بعض الأحاديث التي أوردها هنا بعد أن قد ذكرها في الموضوعات، واستفاد الباحث من هذا الكتاب معرفة طريقة العلماء في استدراك بعضهم على، وما ورد من تعقبات في هذا الكتاب ليس له تأثير مباشر على موضوع هذا البحث.

الدراسة الخامسة:

عبد الله نافذ مديرس أبو عوكل، الإمام ابن الجوزي ومنهجه في الجرح والتعديل من خلال كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم)، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإسلامية بغزة فلسطين 1439هـ/2018م، ويهدف الباحث في هذا البحث إلى جمع أقوال الإمام ابن الجوزي في التعريف بالرجال، وتصنيفها، وبيان المراد منها، وإبراز مكانة الإمام ابن الجوزي في الجرح والتعديل، والوقوف على مصطلحات الجرح والتعديل عنده، وبيان مراتب الجرح والتعديل عنده، والتعرف على خصائص منهج الإمام ابن الجوزي في الجرح والتعديل، واعتمد الباحث منهج الاستقراء الناقص والمنهج الوصفي والتحليلي والاستنباطي.

و فيه علاقة هذا الموضوع بهذا البحث؛ في التعرف على ابن الجوزي، والتعرف على خصائص منهج الإمام ابن الجوزي في الجرح والتعديل

الدراسة السادسة:

عثمان سليم مقبل، ابن الجوزي وكتابه العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، الجامعة الأردنية، قسم السنة وعلوم الحديث، عام 1997م.

وتهدف هذه الدراسة إلى خدمة كتاب من كتب العلل؛ وذلك بالوقوف على منهجية ابن الجوزي في التعليل، والنقد الحديثي، والجرح والتعديل، وقد استعمل الباحث في دراسته منهجي الاستقراء والتحليل.

ومما توصل إليه الباحث من النتائج: أنه وضع قواعد محددة لمنهج ابن الجوزي في تعليل الأحاديث، وفي نقد الرواة، إضافة إلى معرفة مراد ابن الجوزي من العلة، وبالتالي الحديث المعل، والذي اختصه دون الكثير من العلماء الذين سبقوه، أو عاصروه أو جاؤوا بعده، كما تمكن من التعرف على طريقته في التصنيف والتعليل، وأنواع علل الإسناد، ومقاييس نقد المتن عنده، كما كشفت الدراسة عن قيمة

كتاب من كتب الأحاديث الضعيفة الواهية، وقيمة ما جاء فيه من مقولات، إضافة إلى أنها أظهرت منزلة الإمام ابن الجوزي رحمه الله.

أما علاقة الدراسة بموضوع الباحث فيظهر في أن الدراسة تناولت جزءا يسيرا من موضوع الباحث وهو ترجمة الإمام ابن الجوزي وبيان منهجه العام في التأليف بينما الباحث يقوم بدراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي ويتوسع فيه حسب استطاعته.

الدراسة السابعة:

كتاب اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رحمه الله، قام المؤلف بانتقاء وانتقاد كتاب ابن الجوزي واختصاره لينتفع به مرتاده، فمن هنا يظهر هدف تأليفه للكتاب الذي هو اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. وعلاقة الكتاب بموضوع الباحث يختصر في أن المؤلف تطرق إلى عدد من الأحاديث التي انتقد فيها ابن الجوزي وتعقبه فيها، وقد نقل ابن عراق هذه الأقوال في كتابه. والذي يميز هذه الدراسة أنها مشتملة على تعقبات السيوطي وتعقبات غيره من العلماء كما في كتاب ابن عراق والموازنة بينها.

الدراسة الثامنة:

كتاب ترتيب الموضوعات، للإمام محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي رحمه الله، تتمثل مشكلة الكتاب في الموضوع الذي يتناوله وهو الاستدراك على ابن الجوزي في كتابه الموضوعات وتعقبه في ذكر بعض الأحاديث، كما أن المؤلف قام باختصار الأسانيد والمتون للأحاديث الموضوعة في الكتاب ومن ثم يتعقبه في بعض الأحاديث، بينما الباحث يتناول تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق رحمه الله.

والذي يميز الكتاب من موضوع هذا البحث أن المؤلف قام بالاستدراك على الإمام ابن الجوزي وتعقبه في بعض الأحاديث فحسب ولم يتوسع فيه أي لم يقوم بتعقب جميع الأحاديث الواردة في كتاب ابن الجوزي.

الفصل الثاني:

الوضع في الحديث: نشأته وأسبابه وعلامات

الحديث الموضوع، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الوضع وبيان حكم رواية الحديث الموضوع.

المبحث الثاني: نشأة الوضع في الحديث وأسبابه.

المبحث الثالث: أصناف الوضعيين وعلامات الحديث الموضوع.

المبحث الأول:

تعريف الوضع وبيان حكم رواية الحديث الموضوع

المطلب الأول: تعريف الوضع في اللغة والاصطلاح الوضع في اللغة:

الوضع في اللغة يكون بمعنى الحط، والاسقاط، والترك، والاختلاق، والإلصاق. الحط، يقال: وضعه، يضعه، وضعاً، بمعنى حطه، ووضع عنه، أي حط من قدره، ووضع عن غريمة، أي أنقص مما عليه شيئاً. ومنه وضعة المرأة حملها إذا ولدت، ووضع في تجارته إذا خسر فيها.⁽¹⁾

الاسقاط، يقال: الوَضْع من وضعتُ الشيءَ أَضَعُهُ وَضْعاً. والوَضْعُ: ضد الرُّفْع. وَضَعَهُ يَضَعُهُ وَضْعاً وَمَوْضُوعاً.⁽²⁾

الاختلاق، يقال وَضَعَ الشيءَ وَضْعاً: اخْتَلَقَهُ والإفترى والكذب.⁽³⁾ الإلصاق والضرب، ويقال: وَضَعُهُ، أي: ضَرَبَ بِهِ، وَيُقَال: لَوَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَام: إذا أَكَلَهُ، {وَوَضَعَ الْجَزِيَّةَ: أَسْقَطَهَا، وَكَذَا الْحَرْبُ. وَفِي الْحَدِيثِ: { وَيَضَعُ الْعَلَمَ أَي يَهْدِمُهُ وَيُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ.⁽⁴⁾

الوضع اصطلاحاً:

قال ابن صلاح: (والوضع أو الموضوع) هُوَ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ الْمَكْرُوبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (عمداً أو خطأ).⁽⁵⁾

وقيل: هُوَ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ الْمَكْرُوبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عمداً دون الخطأ.⁽⁶⁾ وقيل: ما كان مَتْنُهُ مُخَالَفاً لِلْقَوَاعِدِ.⁽¹⁾

(1) القاموس المحيط لفيروزآبادي (93/3).

(2) جمهرة اللغة لابن دريد الأزدي (2/ 905)، المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده المرسى (2/ 294).

(3) تاج العروس لمرتضى، الزبيدي (22/ 338).

(4) المصدر نفسه (22/ 344).

(5) مقدمة ابن الصلاح ط- دار الفكر - بيروت (1/ 98)، تدريب الراوي للسيوطي (ص 178).

(6) الفوائد المجموعة للشوكاني (ص 7).

وهو مراتب. (2)

والتعريف الأول هو أرجح وأشمل التعريف عند جمهور المحدثين. فالعلاقة والمناسبة بين تعريف اللغوي والاصطلاحي ظاهرة، في معنى الانحطاط لأن الموضوع منح عن الاعتبار لا ينجبر أصلاً، و في الاسقاط، لأنه سقط عن اعتبار به وصحته، وفي الإلصاق لأنه ملصق إلى النبي ﷺ وليس مما قاله أو فعله أو أقره.

المطلب الثاني: حكم رواية الحديث الموضوع

فالحديث الموضوع، حرام روايته بإجماع العلماء. قال ابن صلاح: ولا تَحِلُّ روايته لأحدٍ عِلْمَ حاله في أيِّ معنى كان، إلا مقروناً ببيان وضعه. (3) وقال الأمير: "وحكم الموضوع أنه لا يجوز لمن عرفه" أي عرف أنه موضوع "أن يرويه من غير بيان لوضعه سواء كان في الحلال أو الحرام أو الترغيب أو التهيب أو غير ذلك" يدل لذلك ما أخرجه مسلم في صحيحه من حديث سمرة بن جندب أنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين" (4) فمن هنا نعرف أن رواية الحديث الموضوع حرام سواء جهلاً أو علماً بوضعه إلا ببيان حاله.

(1) قال الذهبي في الموقظة في علم مصطلح الحديث (1/ 36).

(2) ومراتبها: ما اتفقوا على أنه كذب. ويُعرف ذلك بإقرار واضعه، وبتجربة الكذب منه، ونحو ذلك، وما الأكثرون على أنه موضوع. والآخرون يقولون: هو حديث ساقط مطروح، ولا نجسُرُ أن نُسَمِّيه موضوعاً، وما الجمهور على وَهْنِهِ وسُقُوطِهِ، والبعض على أنه كذب. انتهى.

(3) مقدمة ابن صلاح (1/ 279).

(4) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للإمام الصنعاني (2/ 53).

المبحث الثاني:

نشأة الوضع في الحديث وأسبابه

المطلب الأول: نشأة الوضع في الحديث

فقد ذكر أكرم بن ضياء العمري أنه لم يقع الوضع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذ لم يصح في ذلك شيء. ولا شك أن تعلق الصحابة بالإسلام وما بذلوه من تضحيات جسام في النفس والمال والأولاد يقطع بإخلاصهم ونزاهتهم وصدقهم وعدالتهم، قال البراء: "ما كل ما نحدثكم عن رسول الله ﷺ سمعناه منه، منه ما سمعناه منه، ومنه ما حدثنا أصحابنا ونحن لا نكذب. ولا توجد أدلة على وقوع الوضع في خلافة أبي بكر وعمر، ولا شك أن كثرة الصحابة الكبار ووحدة الأمة في هذه الفترة المبكرة منعت ظهور الوضع في الحديث.⁽¹⁾

أن الوضع في الحديث ازداد بعد ذلك على أثر الفتن السياسية التي وقعت بين المسلمين كموقعة الجمل وصفين والنهروان حيث كانت هذه الأحداث مبعث نشوء الأحزاب السياسية كالشيعة والخوارج، ولما لم تسعفها نصوص القرآن والحديث دائماً لجأ بعض منتحليها إلى الكذب، ولما لم يجدوا مجالا للتلاعب بكتاب الله المحفوظ في الصدور فضلاً عن أن تدوينه وجمعه تم قبل الفتنة، لذلك لجئوا إلى الوضع في الحديث الذي تأخر جمعه عن القرآن ونجد اختلافاً بين علماء القرن الأول حول تدوينه فمنهم من كان لا يرى كتابه.

وكانت المناقشات المتأخرة بين الفرق والأحزاب المتصارعة هي السبب في لجوء بعضها إلى الوضع في الحديث.

ومما يدل على أن التحفظ في رواية الحديث بسبب ظهور الوضع بدأ في زمن التابعين، قال الإمام مسلم: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ سَعِيدٌ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: جَاءَ هَذَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - يَعْنِي بُشَيْرَ بْنَ كَعْبٍ - فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا، فَعَادَ لَهُ، ثُمَّ حَدَّثَهُ، فَقَالَ لَهُ: عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا، فَعَادَ

(1) بحوث في تاريخ السنة المشرفة لأكرم بن ضياء العمري (22/1-25).

لَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا أَدْرِي أَعَرَفْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ، وَأُنْكِرْتَ هَذَا؟ أَمْ أَنْكَرْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ، وَعَرَفْتَ هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّا كُنَّا نَحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُكَذِّبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ⁽¹⁾، تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ» وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّمَا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَّا إِذْ رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ، فَهَيْهَاتَ»⁽²⁾ ومن هنا نفهم:

1. ترهيب النبي ﷺ عن الوضع، و هذا إشارة منه على أنه ستكون الكذب عليه.
2. بدأ الوضع في نهاية خلافة عثمان رضي الله عنه نتيجة ظهور الفتنة.
3. بدأ الوضع في بداية خلافة علي رضي الله عنه، ثم استمر إلي زمن معاوية نتيجة خلافات السياسية.

المطلب الثاني: أسباب الوضع في الحديث النبوي

و بعد ما حددنا نشأة الوضع، و بدايتها، شرعت بتبيان أسباب التي جعلت الكذابين يضعون الحديث لرسول الله ﷺ.

من أسباب الوضع كما بينه ابن الجوزي و غيره من العلماء⁽³⁾:

- **الخلافات السياسية:** الفتن السياسية التي وقعت بين المسلمين كموقعة الجمل⁽⁴⁾ وصفين⁽⁵⁾ والنهروان⁽¹⁾ حيث كانت هذه الأحداث مبعث نشوء الأحزاب السياسية

⁽¹⁾ قال النووي في شرح صحيح مسلم في باب النهي عن الرواية عن الضعفاء (1/ 80): وَفِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ فَهَيْهَاتَ فَهُوَ مِثَالٌ حَسَنٌ وَأَصْلُ الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ فِي الْإِبْلِ فَالصَّعْبُ الْعَسِرُ الْمَرْغُوبُ عَنْهُ وَالذَّلُولُ السَّهْلُ الطَّيِّبُ الْمَحْبُوبُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ فَالْمَعْنَى سَلَكَ النَّاسُ كُلُّ مَسْلَكٍ مِمَّا يُحْمَدُ.

⁽²⁾ صحيح مسلم (13/1).

⁽³⁾ الموضوعات لابن الجوزي (1/ 36-42)، بحوث في تاريخ السنة المشرفة لأكرم بن ضياء العمري (1/ 25-45).

⁽⁴⁾ وَقَعَةَ بَيْنَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَبَيْنَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

⁽⁵⁾ وَقَعَةَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، وَبَيْنَ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ.

كالشيعة والخوارج، ولما لم تسعفها نصوص القرآن والحديث دائماً لجأ بعض منتحليها إلى الكذب.

■ **ظهور الفرق الكلامية:** قد تضافرت جملة عوامل أخرى في تنمية الأحاديث الموضوعية كان من بينها ظهور الفرق الكلامية المتعددة كالتقريبية والمرجئة والجهمية والمشبهة الممثلة ثم حركة المعتزلة التي ازداد سلطانها في العصر العباسي، ولئن أعطت المناظرات العميقة بين هذه الفرق متعة ذهنية لأرباب العقول المتعطشة فإنها فتحت باباً من أبواب الفتن.

فمثلاً من المناقشات المبكرة بين المسلمين هل يزيد الإيمان أم لا؟ وقد وعضت أحاديث في دعم الرأيين كحديث: "الإيمان قول وعمل يزيد وينقص فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ فَاحْذَرُوهُ، فَإِنَّهُ مُبْتَدِعٌ"⁽²⁾، وضعه أحمد بن محمد بن حرب ووضع حديث آخر يناقضه: "من زعم الإيمان يزيد وينقص فزيادته نفاق ونقصانه كفر، فإن تابوا وإلا فاضربوا أعناقهم بالسيف"، وقد وضعه محمد بن القاسم الطايكاني⁽³⁾، وكانت فتنة القول بخلق القرآن مدعاة لوضع أحاديث ضد هذه الفكرة من ذلك حديث يقطع بكف من يقول بخلق القرآن، وكذلك وضعت المجسمة أحاديث كثيرة لتأييد آرائها في الصفات من ذلك حديث وضعه أبو السعادات بن منصور⁽⁴⁾ فيه أن الله تعالى ينزل ليلة الجمعة إلى الدنيا ويجلس على كرسي من نور وبين يديه لوح فيها أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة.

● **الزنادقة:** قد لعب الزنادقة منذ فترة مبكرة دوراً في وضع الحديث محاولين انتقاص السنة وتشويه معالمها والوضع من مكانتها عند أرباب العقول، فكان الزنادقة

(1) قتال علي الخوارج بموضع يقال له النهروان.

(2) الشريعة للأجري. بَابُ ذِكْرِ مَا دَلَّ عَلَى زِيَادَةِ الْإِيمَانِ وَنُقْصَانِهِ (2/ 607 / 245).

(3) محمد بن القاسم بن مجمع الطايكاني من أهل بلخ. وقال الحاكم: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال للذهبي (4/ 11).

(4) أحمد بن منصور أبو السعادات. يروى عن أصحاب الطبراني. وقال يحيى بن مندة: ملحد كذاب. ميزان الاعتدال (رقم 634 / 1/ 159).

يتسترون بالإسلام ويبطنون له ولأهله العداة فهم كما يقول ابن حبان "يعتقدون الكفر ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر، فكانوا يدخلون المدن ويتشبهون بأهل العلم ويضعون الحديث على العلماء ويروون عنهم ليوقعوا الشك والريب في قلوبهم فعسى يضلون ويضلون، فيسمع الثقات منهم ما يروون ويؤدونها إلى من بعدهم حتى تداولوها بينهم. وكان حماد بن زيد يقول: وضعت الزنادقة على رسول الله ﷺ أربعة عشر ألف حديث.

أما الأحاديث التي وضعها الزنادقة فهي متنوعة الأغراض فمنها في العقائد والفقه والأخلاق. قال ابن قتيبة⁽¹⁾ "الحديث يدخله الشوب والفساد من وجوه ثلاثة "منها الزنادقة" واجتياهم للإسلام وتهجينه بدس الأحاديث المستشعنة والمستحيلة كالأحاديث التي قدمنا ذكرها من عرق الخيل وعبادة الملائكة وقصص الذهب على جمل أوراق وزغب الصدر ونور الذراعين مع أشياء كثيرة ليست تخفى على أهل الحديث".⁽²⁾

- **القصاصون:** و ساهم القصاصون في وضع الحديث، وكانت فكرة القصص على الناس في المساجد قد ظهرت منذ فترة مبكرة، ودوافع المبالغة والكذب عند القصاص قوية ليوافق مادة مشوقة ومثيرة عند وعظ السامعين الذين هم في الغالب من عامة الناس لأن أرباب العقول تمتصهم الدراسات الجدية في علوم القرآن والحديث واللغة، وهي دراسات توفرت أسبابها بوجود عدد من الشيوخ الأكفاء الذين كانوا يعقدون الحلقات العلمية حول أساطين المساجد.
- **وضع جهلة الصالحين للحديث:** وشارك بعض الصالحين في وضع الأحاديث لترغيب الناس في عمل الخير وزجرهم عن الشر وهذا من جهلهم وكان يغنيهم عن ذلك ما ورد من الأحاديث الصحيحة في الأخلاق والترغيب في عمل الخير وهي كثيرة تعطي مادة وافرة لمن أراد الوعظ والترغيب والترهيب وقد اشتهر

(1) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، وقيل المروزي، النحوي اللغوي صاحب كتاب " المعارف " و " أدب الكاتب "؛ كان فاضلاً ثقة. وفيات الأعيان (3/ 42).

(2) تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (1/ 404).

بالوضع غلام خليل⁽¹⁾ الذي كان زاهدا في الحياة حتى أن بغداد أسواقها حين موته ومع ذلك فقد وضع كثيرا من الأحاديث في الرقائق وقد سئل عنها فقال معترفا "وضعناها نرقق بها قلوب العامة" وقد سأله أبو جعفر بن الشعيري كيف حدث عن بكر بن عيسى وهو قديم الوفاة فبكى ثم أجابه في اليوم التالي أنه سمع بالبصرة ستين رجلا كلهم يسمى بكر بن عيسى!. وقد ذكر أبو داود السجستاني أن غلام خليل وضع أربعمئة حديث. وقال العراقي⁽²⁾: "يريد والله أعلم المنسوبين للصلاح بغير علم يفرقون به بين ما يجوز لهم ويمتنع عليهم أو أن الصالحين عند حسن ظن وسلامة صدر فيحملون ما سمعوه على الصدق ولا يهتدون لتمييز الخطأ من الصواب"

- **دور العصبية للمدن والجنس والإمام:** ولعبت العصبية دورا في ظهور الأحاديث الموضوعة سواء كانت عصبية للمكان الذي يسكنه الوضعاء أو للجنس الذي ينتمون إليه أو للإمام الذي يتبعون مذهبهم الفقهي فأما العصبية للمدن فقد ظهرت بعد استقرار العرب في المدن المفتوحة واختلاط قبائلهم ببعضها من جهة وبالأعاجم من جهة أخرى حيث حدث تداخل وتصاهر بين الأجناس العديدة التي ضمتها المدينة الإسلامية وقد ضعف نتيجة ذك الشعور بالقبيلة تدريجيا وظهر بجانبه التعصب للمدينة والانتساب إليها مع القبيلة وحل الفخر بالمدينة مكان الفخر بالقبيلة وقد أدت العصبية والمنافسة بين المدن إلى وضع أحاديث كثيرة في فضائل بعض المدن وفي ذم مدن أخرى حتى لا تكاد تخلو مدينة من المدن الإسلامية من أحاديث وضعت لها أو عليها. وقد وضع الكديمي⁽³⁾ حديثا في

(1) غلام خليل هو أحمد بن محمد بن غالب. كذاب. ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (10848 رقم / 4 / 597).

(2) العراقي هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الفضل، زين الدين، المعروف بالحافظ العراقي: باثثة، من كبار حفاظ الحديث. م سنة 806 هـ. الأعلام لزركلي (3/ 344).

(3) الكديمي هو مُحَمَّدُ بْنُ يُؤُسَ بْنِ مُوسَى. الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْكَبِيرُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُؤُسَ بْنِ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كُذَيْمِ الْقُرَشِيِّ، السَّامِيُّ، الكديمي،

فضل البصرة "إني لأعرف أرضا يقال لها البصرة أقومها قبله وأكثرها مساجد ومؤذنين، يدفع عنها البلاء ما لا يدفع عن سائر البلاد.

- **الوضع لأغراض خاصة:** وكان من عوامل الوضع أيضا الأغراض الخاصة لبعض قليلي الورع من الناس كأن يضعوا أحاديث تقربهم من الحكام والأكابر مثل غياث بن إبراهيم⁽¹⁾ الذي دخل على المهدي فوجد عنده حماما فوضع حديث "لا سبق إلا في نصل أو حافر أو جناح" فأمر له المهدي بجائزة فلما خرج ذكر المهدي كذبه وأمر بذبح الحمام! وكان الأولى أن يعاقب هذا الكذاب بدل أن يصله بجائزة. ومن ذلك أيضا أن هارون الرشيد لما قدم إلى المدينة المنورة أعظم أن يرتقي منبر النبي ﷺ وعليه قباء ومنطقة، فتطوع القاضي أبو البخخري⁽²⁾ بذكر حديث فيه أن النبي ﷺ كان يلبسهما. وقد كان يحيى بن معين -أحد أئمة المحدثين- حاضرا فكذبه على رؤوس الأشهاد.

البَصْرِيُّ، الضَّعِيفُ. فَإِنَّهُ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ. إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِعَلَاءِ الدِّينِ مَغْلَطَاي (401/10).

(1) غياث بن إبراهيم كوفي، يُكْنَى أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ ابْنُ عَدِي: سَمِعْتُ ابْنَ حَمَادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيُّ غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعِدُ فِي الْكُوفِيِّينَ تَرْكُوهُ. الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ لابن عدي الجرجاني (7/ 113).

(2) هو وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القاضي أبو البخخري القرشي المدني. قال يحيى بن معين: كان يكذب عدو الله. لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (8/ 400 / 8396).

المبحث الثالث:

أصناف الوضاعين وعلامات الحديث الموضوع

المطلب الأول: أصناف الوضاعين

أَنَّ الرِّوَاةَ الَّذِينَ وَقَعَ فِي حَدِيثِهِمُ الْمَوْضُوعُ وَالْكَذِبُ وَالْمَقْلُوبُ انْقَسَمُوا خَمْسَةً أَقْسَامًا⁽¹⁾:

1. قوم غلب عَلَيْهِمُ الرَّهْدُ وَالتَّقَشُّفُ فَتَغَفَلُوا عَنِ الْحِفْظِ وَالتَّمْيِيزِ وَمِنْهُمْ مَنْ ضَاعَتْ كِتَابُهُ أَوْ احْتَرَقَتْ أَوْ دَفِنَتْ ثُمَّ حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ فَعَلَطَ، فَهَؤُلَاءِ تَارَةٌ يَرْفَعُونَ الْمُرْسَلَ وَتَارَةٌ يَسْنِدُونَ الْمُؤَقُّوفَ، وَتَارَةٌ يَقْلِبُونَ الْإِسْنَادَ وَتَارَةٌ يَدْخُلُونَ حَدِيثًا فِي حَدِيثٍ.
2. قوم لم يعانون على النَّقْلِ فَكَثُرَ خَطَأُهُمْ وَفَحَشَ عَلَى نَحْوِ مَا جَرَى لِلْقِسْمِ الْأَوَّلِ.
3. قوم ثَقَاتٌ لَكِنْهُمْ اخْتَلَطَتْ عُقُولُهُمْ فِي آخِرِ أَعْمَارِهِمْ فَخَلَطُوا فِي الرِّوَايَةِ.
4. قوم غلب عَلَيْهِمُ السَّلَامَةُ وَالْغَفْلَةُ، ثُمَّ انْقَسَمَ هَؤُلَاءِ فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَلْقَنُ فَيَتَلَقَّنُ، وَيُقَالُ لَهُ: قُلْ فَيَقُولُ. وَقَدْ كَانَ بَعْضُ أَوْلَادِ هَؤُلَاءِ أَوْ يَضَعُ لَهُ الْحَدِيثَ فَيَدُونُ وَلَا يَعْلَمُ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَرَوِي الْأَحَادِيثَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ سَمَاعًا لَهُ ظَنَّا مِنْهُ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ.

5. قوم تعمَدوا الْكَذِبَ، ثُمَّ انْقَسَمَ هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةً أَقْسَامًا:

القسم الأول: قوم رَوَوْا الْخَطَأَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ خَطَأٌ، فَلَمَّا عَرَفُوا وَجَّهَ الصَّوَابَ وَاتَّقَنُوا بِهِ أَصْرُوا عَلَى الْخَطَأِ أَنْفَةً مِنْ أَنْ يَنْسِبُوا إِلَى غَلَطٍ.

القسم الثاني: قوم رَوَوْا عَنْ كَذَّابِينَ وَضَعْفَاءُ هُمْ يَعْلَمُونَ وَدَلَسُوا أَسْمَاءَهُمْ فَالْكَذِبُ مِنْ أُولَئِكَ الْمَجْرُوحِينَ وَالْخَطَأَ الْقَبِيحَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَدْلِسِينَ وَهُمْ فِي مَرْتَبَةِ الْكَذَّابِينَ لَمَّا قَدْ صَحَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ رَوَى عَنِي حَدِيثًا يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ " وَمِنْ هَذَا الْقِسْمِ قَوْمٌ رَوَوْا عَنْ أَقْوَامٍ مَا رَأَوْهُمْ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَدْبَةَ عَنْ أَنَسٍ، وَكَانَ بِوَاسِطَةِ شَيْخٍ يَحْدُثُ عَنْ أَنَسٍ وَيَحْدُثُ عَنْ شَرِيكَ، فَقِيلَ لَهُ حِينَ حَدَّثَ عَنْ أَنَسٍ لَعَلَّكَ سَمِعْتَهُ مِنْ شَرِيكَ؟ فَقَالَ لَهُمْ: أَقُولُ لَكُمْ الصَّدْقَ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ أَنَسٍ عَنْ شَرِيكَ.

(1) الموضوعات لابن الجوزي (1/24-36).

القسم الثالث: قوم تعمدوا الكذب الصريح لا لأنهم أخطأوا ولا لأنهم رَووا عن كذاب فهُؤْلَاءِ تَارَةً يَكْذِبُونَ فِي الْأَسَانِيدِ فَيُرَوْنَ عَمَّنْ لَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ وَتَارَةً يَسْرِقُونَ الْأَحَادِيثَ الَّتِي يَرْوِيهَا غَيْرُهُمْ، وَتَارَةً يَضَعُونَ أَحَادِيثَ وَهُؤْلَاءِ الْوَضَاعُونَ انْقَسَمُوا سَبْعَةَ أَصْنَافٍ:

الصنف الأول: الزَّناذِقَةُ الَّذِينَ قَصَدُوا إِفْسَادَ الشَّرِيعَةِ وَإِيقَاعَ الشَّكِّ فِيهَا فِي قُلُوبِ الْعَوَامِ وَالتَّلَاعِبِ بِالَّذِينَ، كَعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْعَرَجَاءِ، وَكَانَ خَالَ مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ وَرَبِيبَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَكَانَ يَدْسُ الْأَحَادِيثَ فِي كِتَابِ حَمَّادٍ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَدِي الْحَافِظُ، فَلَمَّا أَخَذَ ابْنُ أَبِي الْعَرَجَاءِ أَتَى بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ ابْنَ عَلِيٍّ فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَلَمَّا أُيْقِنَ بِالْقَتْلِ، قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ وَضَعْتُ فِيكُمْ أَرْبَعَةَ آلَافِ حَدِيثٍ أَحْرَمَ فِيهَا الْحَلَالَ وَأَحْلَ فِيهَا الْحَرَامَ، وَلَقَدْ فَطَرْتُمْ فِي يَوْمٍ صَوْمَكُمْ وَصَوْمَتَكُمْ فِي يَوْمٍ فَطَرْتُمْ.

وَكَانَ مِمَّنْ يَضَعُ الْحَدِيثَ مُغَيَّرَةً بِنِ سَعِيدٍ وَبَيَّانٍ. قَالَ ابْنُ نَمِيرٍ: كَانَ مُغَيَّرَةً سَاحِرًا، وَكَانَ بَيَّانَ زَنْدِيقًا فَقَتَلَهُمَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ وَأَحْرَقَهُمَا بِالنَّارِ. وَقَدْ كَانَ فِي هَؤُلَاءِ الزَّناذِقَةِ مِنْ مُغْفَلٍ فَيَدْسُ فِي كِتَابِهِ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ فَيُرْوَاهُ ذَلِكَ الشَّيْخُ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِهِ.

الصنف الثاني: قوم كانوا يقصدون وضع الحديث نصرة لمذهبهم، وسول لهم الشَّيْطَانُ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَهَذَا مَذْكُورٌ عَنْ قَوْمٍ مِنَ الْمَسَالِمَةِ.

الصنف الثالث: قوم وضعوا الاحاديث في التَّزْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ لِيَحْتُوا النَّاسَ بِزَعْمِهِمْ عَلَى الْخَيْرِ وَيُزْجِرُوهُمْ عَنِ الشَّرِّ هَذَا تَعَاظَ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَمُضْمُونُ فَعْلِهِمْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ نَاقِصَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى تَتِمَّةٍ فَقَدْ أَتَمَّهَا.

قال عبد الله النهاوندي: قلت لَغْلَامِ خَلِيلٍ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَحْدُثُ بِهَا مِنَ الرَّقَائِقِ، فَقَالَ: وَضَعْنَاهَا لِنَرْقُقَ بِهَا قُلُوبَ الْعَامَّةِ.

وَكَانَ غُلَامُ خَلِيلٍ يَتَزَهَّدُ وَيَهْجُنُ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا وَبِتَقْوَاتِ الْبَاقِلَا تَصَوِّفًا، وَغَلَقَتْ أَسْوَاقَ بَعْدَادَ يَوْمَ مَوْتِهِ فَحَسَنَ لَهُ السُّلْطَانُ هَذَا الْفِعْلَ نَسَّالَ اللَّهِ السَّلَامَةَ.

قَالَ ابْنُ حَبَانَ: وَكَانَ أَبُو بَشَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ الْمُرُوزِيَّ مِنْ أَصْلَابِ أَهْلِ زَمَانَةٍ فِي السَّنَةِ وَأَذْيَهُمْ عَنْهَا وَأَقْمَعَهُمْ لِمَنْ خَالَفَهَا، وَكَانَ مَعَ هَذَا يَضَعُ الْحَدِيثَ. قَدْ وَضَعَ فِي فَصَائِلِ قَرْوِينَ نَحْوَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا كَانَ يَقُولُ إِنِّي أَحْتَسِبُ فِي ذَلِكَ. وَقَدْ حَكَى مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَنَّ رَجُلًا وَضَعَ فِي فَصَائِلِ الْقُرْآنِ حَدِيثًا طَوِيلًا. قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: مَا رَأَيْتُ الْكَذِبَ فِي أَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي مَنْ يُنْسَبُ إِلَى الْخَيْرِ وَالزَّهْدِ.

الصنف الرابع: قوم استجازوا وضع الأسانيد لكل كلام حسن. منهم مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ⁽¹⁾ يَقُولُ: لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ كَلَامٌ حَسَنٌ أَنْ تَضَعَ لَهُ إِسْنَادًا.⁽²⁾

الصنف الخامس: قوم كَانَ يُعْرَضُ لَهُمْ غَرَضٌ فَيَضَعُونَ الْحَدِيثَ. فَمِنْهُمْ مَنْ قَصَدَ بِذَلِكَ التَّقَرُّبَ إِلَى السُّلْطَانِ بِنَصْرَةٍ غَرَضَ كَانَ لَهُ كَغِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ حِينَ أَدْخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ وَكَانَ الْمَهْدِيُّ يَحِبُّ الْحَمَامَ إِذَا قَدَامَهُ حَمَامٌ فَقِيلَ لَهُ حَدَّثَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ حَدَّثْنَا فَلَانَ عَنْ فَلَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا سَبْقَ إِلَّا فِي نَصْلِ أَوْ خَفٍ أَوْ حَافِرٍ أَوْ جَنَاحٍ..."

وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ جَوَابًا لِسَائِلِهِ كَمَا رَوَى الْمُعِيطِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أُعْطِيَ الْغَزْلَ الْحَائِكَ فَنَسَجَ لَهُ وَفَضَلَ مِنْهُ خِيوطٌ، فَقَالَ صَاحِبُ الثَّوْبِ هِيَ لِي وَقَالَ النِّسَاجُ هِيَ لِي فَالْخِيوطُ لِمَنْ؟ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِنْ كَانَ صَاحِبُ الثَّوْبِ أَعْطَاهُ إِلَّا رَدَّهَا لَهُ فَالْخِيوطُ لَهُ، وَإِلَّا فَهِيَ لِلْحَائِكَ.

وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَضَعُهُ فِي ذِمٍّ مِنْ يُرِيدُ أَنْ يَذِمَّهُ كَمَا رَوَيْنَاهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ⁽³⁾ أَنَّهُ رَأَى ابْنَهُ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَكَ، فَقَالَ: ضَرَبَنِي الْمَعْلَمُ، فَقَالَ: أَنَا وَاللَّهِ لَأُخْزِنَهُمْ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "

(1) مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُذَّابُ، وَكَانَ قَتَلَ عَلَى الزُّنْدَقَةِ. الموضوعات لابن الجوزي (1/ 52).

(2) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 42).

(3) سعد بن طريف الاسكافي الحنظلي الكوفي. قال ابن معين: لا يحل لاحد أن يروي عنه. ميزان الاعتدال (2/ 122).

معلمو صَبِيَانُكُمْ شِرَارُكُمْ " وَقِيلَ لِمَأْمُونِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَثَرِيِّ⁽¹⁾ إِلَى الشَّافِعِيِّ وَإِلَى مَنْ تَبَعَ لَهُ بِخُرَاسَانَ، فَقَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَضُرَّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ "

وَقِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُكَاشَةَ الْكِرْمَانِيِّ⁽²⁾ إِنَّ قَوْمًا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الرُّكُوعِ وَبَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاصِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ " .

الصنف السادس: قوم وضعوا أحاديث في ضد الأغراب ليطلبوا ويسمع منهم. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِيْسَعَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَبَّةَ كَانَ يَحْدُثُ عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فَيَرْكَبُ حَدِيثَ هَذَا عَلَى حَدِيثِ ذَلِكَ لَتَسْتَغْرِبَ تِلْكَ الْأَحَادِيثَ بِتِلْكَ الْأَسَانِيدِ.

وَمِنْهُمْ حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ وَبَهْلُولُ بْنُ عُبَيْدٍ وَأَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَدْعَى سَمَاعَ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ لِيَكْثُرَ حَدِيثُهُ. قَالَ عَمْرٍو بْنُ عَوْنٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مَخْضُوبٌ بِالْحِجَاءِ يَحْدُثُ عَنْ أَنَسٍ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَلْقٌ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ أَلْفًا وَحَمَلَ حَدِيثَهُ إِلَى هَشِيمٍ وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، فَقَالُوا: أَحَادِيثُ صِحَاحٍ سَمِعْنَاهَا مِنْ حَمِيدٍ وَالتَّيْمِيِّ فَدَخَلَ السُّوقَ فَاشْتَرَى مَغَازِي ابْنِ إِسْحَاقَ وَقَعَدَ يَحْدُثُ عَنْهُ، فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ رَأَيْتَهُ فَبَكَى وَقَالَ الصَّدُوقُ يَزِينُ كُلَّ شَيْءٍ لَمْ أَرَهُ لَكِنِّي أَخْبَرَنِي أَنَسٌ عَنْهُ فَمَزَقُوا الْكُتُبَ.

الصنف السابع: قوم شقَّ عليهم الحِفْظَ فَضَرَبُوا نَقْدَ الْوَقْتِ وَرُبِمَا رَأَوْا أَنَّ الْحِفْظَ مَعْرُوفٌ فَأَتَوْا بِمَا يَغْرِبُ مِمَّا يَحْصُلُ مَقْصُودُ هُمْ فَهَؤُلَاءِ فِرْقَانُ :

(1) مَأْمُونُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّلْمِيُّ الْهَرَوِيُّ أَحَدُ الْمَشْهُورِينَ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ هَشَامَ بْنَ عِمَارٍ وَغَيْرِهِ. تَارِيخُ دِمَشْقَ (57/ 3 / 7195).

(2) مُحَمَّدُ بْنُ عُكَاشَةَ الْكِرْمَانِيِّ. [الوفاة: 241 - 250 هـ]. قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ. تَارِيخُ الْإِسْلَامِ وَوَفَايَاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ (5/ 1237).

أحدهما: القصاص، ومعظم البلاء منهم يجرى، لأنهم يزيّدون أحاديث تتقف وترقق والصاح يقل فيها هذا. ثم إن الحفظ يشق عليهم ويتفق عدم الدين ومن يحضرهم جهال.

الثانيهما: الشحاذون، فمنهم قصاص ومنهم غير قصاص، ومن هؤلاء من يضع وأكثرهم يحفظ الموضوع.

وذكر أن جعفر بن محمد الطيالسي⁽¹⁾ يقول صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قصاص فقال حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قال لا إله إلا الله خلق الله كل كلمة منها طيرًا منقاره من ذهب وريشه من مرجان " وأخذ في قصة نحو عشرين ورقة فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى بن معين ويحيى ينظر إلى أحمد، فقال له: أنت حدثت بهذا، فقال: والله ما سمعت بهذا إلا الساعة، فلما فرغ من قصصه وأخذ القطيعات، ثم قعد ينتظر ببيتها قال له يحيى بن معين بيده تعال فجاء متوهماً النوال، فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث، فقال: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن كان لابد والكذب فعلى غيرنا فقال له: أنت يحيى بن معين؟ قال: نعم، قال: لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحقق ما تحقّقه إلا الساعة، قال له يحيى كيف علمت أنني أحقق؟ قال كأن ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما، قد كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، فوضع أحمد كفه على وجهه، وقال: دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما.

والكذابون والوضاعون خلق كثير قد جمع أسماءهم في كتاب الضعفاء والمتروكين، وكان من كبار الكذابين وهب بن وهب القاضي، ومحمد بن السائب الكلبي، ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب، وأبو داود النخعي وإسحاق ابن نجيع الملقب غياث بن

(1) جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي أخذ الأعلام.

إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، والمغيرة بن سعيد الكوفي، وأحمد بن عبد الله الجوباري، ومأمون بن أحمد الهروي، ومحمد بن عكاشة الكرمانى، ومحمد بن القاسم الكانكاني. وكثير من المحدثين طلبوا لتكثير أحاديثهم فرووا الأحاديث الموضوعة ولم يبينوها للناس وهذا من الخطأ القبيح والحناية على الإسلام، وأقبح من هذا حال المدلسين الذين يروون عن كذاب وضعيف.

لَا يَخْتَجُّ بِهِ فِيغَيِّرُونَ اسْمَهُ، أَوْ كُنْيَتَهُ، أَوْ نَسَبَهُ أَوْ يَسْقُطُونَ اسْمَهُ مِنَ الْإِسْنَادِ أَوْ يَسْمُونَهُ وَلَا يَنْسُبُونَهُ مِثْلَ أَنْ يَكُونَ فِي الْإِسْنَادِ عَمْرُ بْنُ صَبْحٍ، وَهُوَ مِمَّنْ يَضَعُ الْحَدِيثَ فَيُرْوَاهُ الرَّاوي وَيَقُولُ: عَنْ عَمْرٍ وَلَا يَنْسُبُهُ وَلَا يَدْرِي مَنْ عَمْرٍ، وَقَدْ دَلَّسُوا مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الْكَذَّابَ، وَكَانَ قَتَلَ عَلَى الزُّنْدَقَةِ عَلَى وَجْهِ كَثِيرَةٍ لِيَخْفَى قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَكَانَ النَّاسُ [النقاش] يَرَوْنَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّازِي، وَهُوَ كَذَّابٌ فَيَقُولُ تَارَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ عَاصِمٍ وَتَارَةً مُحَمَّدُ بْنُ نَبْهَانَ وَتَارَةً مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ وَتَارَةً مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ الْحَنْفِيُّ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْسُبُ الرَّجُلَ إِلَى جَدِّهِ لِئَلَّا يَعْرِفَ مِثْلَ أَنْ يَقُولَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى وَهُوَ الْكُدَيْمِيُّ، وَإِنَّمَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، وَكَانَ فِيهِمْ مَنْ يَسْوِي الْحَدِيثَ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ الثَّقَيْنِ ضَعِيفٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الثَّقَتَانِ قَدْ رَأَى أَحَدَهُمَا الْآخَرَ فَيَسْقُطُ الرَّاوي ذَلِكَ الضَّعِيفَ لِيَتَّصِلَ الْخَبَرُ عَنِ الثَّقَاتِ وَهَذِهِ جَنَايَاتُ قَبِيحَةٍ عَلَى الْإِسْلَامِ.

المطلب الثاني: علامات الحديث الموضوع

وكان العلماء النقاد قد بينوا طرق معرفة الحديث الموضوع في سنده و في متنه. فمن طرق التي يعرف الوضع:

1. إقرار واضعه بشرط استيعاب الاستقراء.
2. ما يتنزل منزلة إقراره.
3. من قرينة حال الراوي أو المروي.
4. بوضعها رككة ألفاظها ومعانيها.
5. يباين المعقول، ويخالف المنقول، ويتناقض الأصول.

و يوضح هذه الجمل قول ابن صلاح: وإنما يُعرف كونُ الحديثِ موضوعًا بإقرارِ واضعِهِ، أو ما ينتزلُ منزلةَ إقرارِهِ. وقد يفهمون الوضعَ من قرينةِ حالِ الراوي أو المرويِّ، فقد وُضِعَتْ أحاديثُ طويلةٌ يشهدُ بوضعِها رِكاكَةُ ألفاظِها ومعانيها. ولقد أكثرَ الذي جمع في هذا العصر (الموضوعاتِ) في نحو مُجلِّدين، فأودع فيها كثيرًا مما لا دليل على وضعه، وإنما حقه أن يُذكرَ في مُطلقِ الأحاديثِ الضعيفة. والواضعون للحديث أصنافٌ، وأعظمُهم ضررًا قومٌ من المنسويين إلى الزهد وضعوا الأحاديثَ احتسابًا فيما زعموا، فتقبل الناسُ موضوعاتِهِم ثقةً منهم بهم وركونًا إليهم. ثم نهضتْ جهابذةُ الحديثِ بكشفِ عوارِها ومَحْوِ عارِها والحمد لله. وفيما روينَا عن " الإمام أبي بكر السمعاني " أن بعضَ الكَرَامِيَّةِ ذهب إلى جوازِ وضع الحديث في باب الترغيب والترهيب. ثم إن الواضع ربما وضع كلامًا من عند نفسه فرواه، وربما أخذ كلامًا لبعض الحكماء أو غيرهم، فوضعه على رسول الله - ﷺ -. وربما غلط غلطٌ فوقَ في شِبْهِ الوضعِ من غير تعمُّدٍ، كما وقع لثابت بن موسى الزاهد، في حديث: " من كثرتِ صلاتُهُ بالليل حَسُنَ وجهُهُ بالنهار "(1)

ومن قرينة معرفة الموضوع ما أشار عليه ابنُ الجَوْزِيِّ: مَا أَحْسَنَ قَوْلَ الْقَائِلِ: إِذَا رَأَيْتَ الْحَدِيثَ يُبَايِنُ الْمَعْقُولَ أَوْ يَخَالِفُ الْمَنْقُولَ أَوْ يُنَاقِضُ الْأُصُولَ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ مَوْضُوعٌ. (2)

(1) مقدمة ابن صلاح (1/ 279).

(2) تدريب الراوي (1/ 327).

الفصل الثالث:

التعريف بابن الجوزي، والسيوطي، وابن عراق وكتبهم،

وتحتة ثلاث مباحث:

المبحث الأول: التعريف بابن الجوزي وكتابه الموضوعات وتحتة
مطلبان.

المبحث الثاني: التعريف بالسيوطي وكتابه (اللائ المصنوعة)
و(النكت البديعات)، وفيه مطلبان.

المبحث الثالث: التعريف بابن عراق الكفائي وكتابه تنزيه الشريعة
وتحتة مطلبان.

المبحث الأول:

التعريف بابن الجوزي وكتابه الموضوعات وتحتة مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة ابن الجوزي:

اسمه:

الشَّيْخُ الْإِمَامُ، الْعَلَّامَةُ، الْحَافِظُ، الْمُفَسِّرُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، مَفْخَرُ الْعِرَاقِ، جَمَالُ الدِّينِ، أَبُو الْفَرَجِ⁽¹⁾ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَقِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْفَقِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، الْفَرَشِيِّ، التَّيْمِيِّ، الْبَكْرِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، الْوَاعِظُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وُلِدَ: سَنَةَ تِسْعٍ -أَوْ عَشْرٍ- وَخَمْسٍ مِائَةٍ (509هـ).⁽²⁾

نسبه ومولده:

قال سبط ابن الجوزي: وسألته عن مولده غير مرة، وفي كلها يقول: ما أحققه، ولكن يكون تقريباً في سنة عشر وخمس مئة، وسألت أخاه عمر بن علي فقال: في سنة ثمان وخمس مئة.⁽³⁾

وصفه:

وأما صفته، قال الذهبي: كَانَ رَأْساً فِي التَّذْكِيرِ بِلَا مَدَافَعَةٍ، يَقُولُ النَّظْمَ الرَّائِقَ، وَالنَّثَرَ الْفَائِقَ بَدِيهًا، وَيُسَهِّبُ، وَيُعْجِبُ، وَيُطْرِبُ، وَيُطْنِبُ، لَمْ يَأْتْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلُهُ، فَهُوَ حَامِلٌ لَوَاءِ الْوَعْظِ، وَالْقَيِّمِ بِفَنُونِهِ، مَعَ الشَّكْلِ الْحَسَنِ، وَالصَّوْتِ الطَّيِّبِ، وَالْوَقْعِ فِي

(1) عُرِفَ جَدُّهُمْ بِالْجَوْزِيِّ لَجُوزَةِ فِي وَسْطِ دَارِهِ بِوَسْطِ، وَلَمْ يَكُنْ بِوَسْطِ جُوزَةَ سِوَاهَا. تَارِيخُ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ (12/1100).

(2) سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ لِلذَّهَبِيِّ (21/365).

(3) مَرَاتُ الزَّمَانِ فِي تَوَارِيخِ الْأَعْيَانِ. لِلشَّمْسِ الدِّينِ أَبُو الْمَظْفَرِ يَوْسُفُ بْنُ قِرْأُوغْلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِـ «سَبْطِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ» (22/95).

النُّفُوسَ، وَحُسْنَ السَّيِّرَةِ، وَكَانَ بَحْرًا فِي التَّفْسِيرِ، عَلَامَةً فِي السَّيْرِ وَالتَّارِيخِ، مَوْصُوفًا بِحُسْنِ الْحَدِيثِ، وَمَعْرِفَةِ فُنُونِهِ، فَقِيهَاً، عَلِيمًا بِالْإِجْمَاعِ وَالْاِخْتِلَافِ، حَيِّدَ الْمَشَارِكَةِ فِي الطِّبِّ، ذَا تَقَنُّنٍ وَفَهْمٍ وَذِكَاةٍ وَحَفَظٍ وَاسْتِحْضَارٍ، وَإِكْبَابٍ عَلَى الْجَمْعِ وَالتَّصْنِيفِ، مَعَ التَّصَوُّنِ وَالتَّجَمُّلِ، وَحُسْنَ الشَّارَةِ، وَرَشَاقَةِ الْعِبَارَةِ، وَلُطْفِ الشَّمَائِلِ، وَالْأَوْصَافِ الْحَمِيدَةِ، وَالْحَرَمَةِ الْوَافِرَةِ عِنْدَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ، مَا عَرَفْتُ أَحَدًا صَنَّفَ مَا صَنَّفَ.⁽¹⁾

وفاته:

قَالَ سِبْطُهُ: "أُنشِدَ أُبَيَاتٍ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَنَزَلَ، فَمَرِضَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ، الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، فِي دَارِهِ بِقَطُفَتَا... وَحَضَرَ غَسْلَهُ شَيْخُنَا ابْنُ سُكَيْنَةَ وَقَتَ السَّحَرِ، وَغَلَقَتِ الْأَسْوَاقُ، وَجَاءَ الْخَلْقُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ اتِّفَاقًا، لِأَنَّ الْأَعْيَانَ لَمْ يَقْدُرُوا مِنْ الْوُضُوءِ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى جَامِعِ الْمَنْصُورِ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ، وَضَاقَ بِالنَّاسِ، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا، فَلَمْ يَصِلْ إِلَى حَفْرَتِهِ بِمَقْبَرَةِ أَحْمَدَ إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَكَانَ فِي تَمْوُزٍ، وَأَفْطَرَ خَلْقَ، وَرَمَوْا نُفُوسَهُمْ فِي الْمَاءِ... ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَمَا وَصَلَ إِلَى حَفْرَتِهِ مِنْ الْكَفَنِ إِلَّا قَلِيلٌ..."⁽²⁾

توفي [المتوفى: 597 هـ].⁽³⁾

- **حياته العلمية وتشمل رحلاته وما قيل في طبقاته ورتبته وشيوخه وتلاميذه:**

رحلاته:

تُوُفِّيَ أَبُوهُ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَغْوَامٍ، فَرَبَّتُهُ عَمَّتُهُ. وَأَقَارِبُهُ كَانُوا تُجَارًا فِي النُّحَاسِ، فَرَبَّمَا كَتَبَ اسْمَهُ فِي السَّمَاعِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّقَّارِ.

ثُمَّ لَمَّا تَرَعَرَغَ، حَمَلَتْهُ عَمَّتُهُ إِلَى ابْنِ نَاصِرٍ، فَأَسْمَعَهُ الْكَثِيرَ، وَأَحَبَّ الْوَعْظَ، وَلَهَجَ بِهِ، وَهُوَ مُرَاهِقٌ، فَوَعَّظَ النَّاسَ وَهُوَ صَبِيٌّ، ثُمَّ مَا زَالَ نَافِقَ السُّوقِ مُعْظَمًا

(1) مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (21 / 367).

(2) المصدر نفسه (8 / 499 - 502).

(3) المصدر نفسه (22 / 93).

مُتَعَالِيًا فِيهِ، مُزْدَحِمًا عَلَيْهِ، مَضْرُوبًا بِرَوْنَقٍ وَعَظُهُ الْمَثَلُ، كَمَالُهُ فِي ازْدِيَادٍ وَاشْتِهَارٍ، إِلَى أَنْ مَاتَ -رَحِمَهُ اللَّهُ وَسَامَحَهُ- فَلَيْتَهُ لَمْ يَخُضْ فِي التَّأْوِيلِ، وَلَا خَالَفَ إِمَامَهُ. انْتَهَى. وَلَمْ يَرْحَلْ فِي الْحَدِيثِ، لَكِنَّهُ عِنْدَهُ (مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ) ، وَ (الطَّبَقَاتُ لِابْنِ سَعْدٍ) ، وَ (تَارِيخُ الْخَطِيبِ) ، وَأَشْيَاءُ عَالِيَةٍ، وَ (الصَّحِيحَانِ) ، وَالسُّنَنُ الْأَرْبَعَةُ، وَ (الْحَلِيَّةُ) ، وَعِدَّةُ تَوَالِيفٍ وَأَجْزَاءٍ يُخَرِّجُ مِنْهَا. وَكَانَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنِ الدِّينَوْرِيِّ وَالْمُتَوَكِّلِيِّ. (1)

وَانْتَفَعَ فِي الْحَدِيثِ بِمُلَازِمَةِ ابْنِ نَاصِرٍ، وَفِي الْقُرْآنِ وَالْأَدَبِ بِسِبْطِ الْخِيَّاطِ، وَابْنِ الْجَوَالِيقِيِّ، وَفِي الْفِقْهِ بِطَائِفَةٍ.

شيوخه:

قال الذهبي فيما نقل في مرآة الزمان وغيره: وَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعَ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ. سَمِعَ مِنْ: أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصِينِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَارِعِ، وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّينَوْرِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَوَكِّلِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الْمُؤَذِّنِ، وَالْفَقِيهَ أَبِي الْحَسَنِ ابْنَ الزَّاعُونِيِّ، وَهَبَةَ اللَّهِ بْنِ الطَّبَرِ الْحَرِيرِيِّ، وَأَبِي غَالِبِ ابْنِ الْبَنَاءِ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْمَرْزَفِيِّ، وَأَبِي غَالِبِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَاورِدِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ الْخَطِيبِ، وَالْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ ابْنَ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَيَحْيَى ابْنَ الْبَنَاءِ، وَعَلِيَّ بْنَ الْمُوَحِّدِ، وَأَبِي مَنْصُورٍ بْنَ خَيْرُونَ، وَبَدْرَ الشَّيْخِيِّ، وَأَبِي سَعْدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّؤُوزِيِّ، وَأَبِي سَعْدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيِّ الْحَافِظِ، وَعَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْأَنْمَاطِيِّ الْحَافِظِ، وَأَبِي السُّعُودِ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْمُجَلِّيِّ، وَأَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَيْقٍ الْقَرَّازِ، وَأَبِي الْوَقْتِ السَّجْزِيِّ، وَابْنَ نَاصِرٍ، وَابْنَ الْبَطِّيِّ، وَطَائِفَةً مَجْمُوعُهُمْ نَيْفٌ وَتَمَانُونٌ شَيْخًا، قَدْ حَرَّجَ عَنْهُمْ (مَشِيخَةً) فِي جُزْئَيْنِ.

تلاميذه:

حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدُهُ الصَّاحِبُ الْعَلَامَةُ مُحْيِي الدِّينِ يُوسُفُ أَسْتَاذُ دَارِ الْمُسْتَعَصِمِ بِاللَّهِ، وَوَلَدُهُ الْكَبِيرُ عَلِيُّ النَّاسِخِ، وَسِبْطُهُ الْوَاعِظُ شَمْسُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ فُزْغَلِيِّ الْحَنْفِيِّ

(1) مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (343/41).

صَاحِب (مِرَاة الزَّمَانِ) ، وَالْحَافِظ عَبْدُ الْعَنِيِّ، وَالشَّيْخُ مُوَفَّقُ الدِّينِ ابْنُ قُدَامَةَ، وَابْنُ الدُّبَيْثِيِّ، وَابْنُ النَّجَّارِ، وَابْنُ خَلِيلٍ، وَالضَّيَّاءُ، وَالْيَلْدَانِيُّ، وَالنَّجِيبُ الْحَرَانِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَخَلَقُوا سِوَاهُمْ.

وَبِالإِجَارَةِ: الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ الْبُخَارِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ، وَالْخَضِرُ بْنُ حَمُوِيَه، وَالْقُطُبُ بْنُ عَصْرُونَ.

- من آثاره العلمية والعملية ويشمل مصنفاته وعقيدته وثناء العلماء عليه

مصنفاته:

قال الذهبي: صَنَّفَ فِي التَّفْسِيرِ (المغني) كَبِيرٌ، ثُمَّ اخْتَصَرَهُ فِي أَرْبَعِ مُجَلَّدَاتٍ، وَسَمَّاهُ (زَادَ الْمَسِيرِ) ، وَلَهُ (تَذَكُّرَةُ الْأَرِيبِ) فِي اللُّغَةِ مُجَلَّدٌ، (الْوُجُوهُ وَالنَّظَائِرُ) مُجَلَّدٌ، (فُنُونُ الْأَفْنَانِ) مُجَلَّدٌ، (جَامِعُ الْمَسَانِيدِ) سَبْعُ مُجَلَّدَاتٍ وَمَا اسْتَوْعَبَ وَلَا كَادَ، (الْحَدَائِقُ) مُجَلَّدَانِ، (نَفْيُ النَّقْلِ) مُجَلَّدَانِ، (عُيُونُ الْحِكَايَاتِ) مُجَلَّدَانِ، (التَّحْقِيقُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ) مُجَلَّدَانِ، (مُشْكِلُ الصِّحَاحِ) أَرْبَعُ مُجَلَّدَاتٍ، (الْمَوْضُوعَاتُ) مُجَلَّدَانِ، (الْوَاهِيَّاتُ) مُجَلَّدَانِ، (الضُّعْفَاءُ) مُجَلَّدٌ، (تَلْفِيحُ الْفُهْمِ) مُجَلَّدٌ، (الْمُنْتَظَمُ فِي التَّارِيخِ) عَشْرَةُ مُجَلَّدَاتٍ، (الْمَذْهَبُ فِي الْمَذْهَبِ) مُجَلَّدٌ، (الْإِنْتِصَارُ فِي الْخِلَافِيَّاتِ) مُجَلَّدَانِ، (مَشْهُورُ الْمَسَائِلِ) مُجَلَّدَانِ، (الْيَوَاقِيتُ) وَعَظْ، مُجَلَّدٌ، (نَسِيمُ السَّحَرِ) مُجَلَّدٌ، (الْمُنْتَخَبُ) مُجَلَّدٌ، (الْمُذْهِشُ) مُجَلَّدٌ، (صِفْوَةُ الصَّفْوَةِ) أَرْبَعُ مُجَلَّدَاتٍ، (أَخْبَارُ الْأَخْيَارِ) مُجَلَّدٌ، (أَخْبَارُ النِّسَاءِ) مُجَلَّدٌ، (مُثِيرُ الْعَزْمِ السَّاكِنِ) مُجَلَّدٌ، (الْمُقْعَدُ الْمُقِيمِ) مُجَلَّدٌ، (ذَمُّ الْهَوَى) مُجَلَّدٌ، (تَلْبِيسُ إِبْلِيسَ) مُجَلَّدٌ. (صِيدُ الْخَاطِرِ) ثَلَاثُ مُجَلَّدَاتٍ، (الْأَذْكِيَاءُ) مُجَلَّدٌ، (الْمَغْفَلِينَ) مُجَلَّدٌ، (مَنَافِعُ الطِّبِّ) مُجَلَّدٌ، (صَبَا نَجْدِ) مُجَلَّدٌ، (الظُرَفَاءُ) مُجَلَّدٌ، (الْمُلَهَّبُ) مُجَلَّدٌ، (الْمُطْرِبُ) مُجَلَّدٌ، (مَنْتَهَى الْمَشْتَهَى) مُجَلَّدٌ، (فُنُونُ الْأَلْبَابِ) مُجَلَّدٌ، (الْمُزْعَجُ) مُجَلَّدٌ، (سَلْوَةُ الْأَحْزَانِ) مُجَلَّدٌ، (مِنْهَاجُ الْقَاصِدِينَ) مُجَلَّدَانِ، (الْوَفَا بِفَضَائِلِ الْمُصْطَفَى) مُجَلَّدَانِ، (مَنَاقِبُ أَبِي بَكْرٍ) مُجَلَّدٌ، (مَنَاقِبُ عُمَرَ) مُجَلَّدٌ، (مَنَاقِبُ عَلِيٍّ) مُجَلَّدٌ، (مَنَاقِبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ) مُجَلَّدٌ، (مَنَاقِبُ الْفَضِيلِ) مُجَلَّدٌ، (مَنَاقِبُ بَشْرِ الْحَافِي) مُجَلَّدٌ، (مَنَاقِبُ رَابِعَةِ جُزْءٍ)، (مَنَاقِبُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ) مُجَلَّدٌ، (مَنَاقِبُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ) جُزْءَانِ، (مَنَاقِبُ الْحَسَنِ) جُزْءَانِ، (الثَّوْرِيُّ) مُجَلَّدٌ، (مَنَاقِبُ أَحْمَدَ) مُجَلَّدٌ، (مَنَاقِبُ الشَّافِعِيِّ) مُجَلَّدٌ، (مُؤَافِقُ الْمَرَافِقِ) مُجَلَّدٌ، مَنَاقِبُ غَيْرِ

وَاحِدُ جُزْءٍ جُزْءٍ ، (مُخْتَصَرُ فُنُونِ ابْنِ عَقِيلٍ) فِي بَضْعَةِ عَشْرٍ مُجَلَّدًا ، (مَنَاقِبُ الْحَبَشِ) مُجَلَّدًا ، (لِبَابِ زَيْنِ الْقُصَصِ) ، (فَضْلُ مَقْبَرَةِ أَحْمَدَ) ، (فَضَائِلُ الْأَيَّامِ) ، (أَسْبَابُ الْبِدَايَةِ) ، (وَاسْطَاتُ الْعُقُودِ) ، (شُدُورُ الْعُقُودِ فِي تَارِيخِ الْعُهُودِ) ، (الْخَوَاتِيمِ) ، (الْمَجَالِسُ الْيُوسُفِيَّةُ) ، (كُنُوزُ الْعُمَرِ) ، (إِيقَاطُ الْوَسْنَانِ بِأَحْوَالِ النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ) ...⁽¹⁾ وَمَجْمُوعُ تَصَانِيفِهِ مَائَتَانِ وَنِيفٌ وَخَمْسُونَ كِتَابًا.

وَكَانَ ذَا حِظٍّ عَظِيمٍ وَصِيَتْ بِعِيدٍ فِي الْوَعْظِ، يَحْضُرُ مَجَالِسَهُ الْمُلُوكُ وَالْوُزَرَاءُ وَبَعْضُ الْخُلَفَاءِ وَالْأَئِمَّةِ وَالْكُبَرَاءِ، لَا يَكَادُ الْمَجْلِسُ يَنْقُصُ عَنْ أُلُوفٍ كَثِيرَةٍ، حَتَّى قِيلَ فِي بَعْضِ مَجَالِسِهِ: إِنْ حُزِرَ الْجَمْعُ بِمَائَةِ أَلْفٍ.

وَمِنْ تَوَالِيفِهِ (التَّيْسِيرُ فِي التَّفْسِيرِ) مُجَلَّدًا، (فُنُونُ الْأَفْنَانِ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ) مُجَلَّدًا، (وَرْدُ الْأَغْصَانِ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ) مُجَلَّدًا، (النَّبَعَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَةِ) مُجَلَّدًا، (الْإِشَارَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْمُخْتَارَةِ) جُزْءٌ، (تَذَكُّرَةُ الْمُتَنَبِّهِ فِي عُيُونِ الْمُشْتَبِهَةِ) ، (الْصَلَفُ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ) مُجَلَّدَانِ....

وَقِيلَ: نِيفٌ تَصَانِيفُهُ عَلَى الثَّلَاثِ مَائَةٍ.

عقيدته:

ومما يتضح في كتب ابن الجوزي أنه سني مجتهد ويتردد عقيدته في مسائل الأسماء الله والصفات بين الإثبات والتأويل. ويغلب عليه التأويل.

قال الذهبي: من المآخذ عليه: ميله إلى التأويل في الصفات الله والتعصب والميل إلى طريقة الخطيب وأبي الوفي ابن عقيل...⁽²⁾

ثناء العلماء عليه:

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الدُّبَيْثِيِّ فِي (تَارِيخِهِ) : شَيْخَنَا جَمَالُ الدِّينِ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ فِي فُنُونِ الْعُلُومِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّوَارِيخِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَإِلَيْهِ انْتَهَتْ مَعْرِفَةُ الْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَالْوُقُوفُ عَلَى صَحِيحِهِ مِنْ سَقِيمِهِ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ كَلَامًا، وَأَتَمَّهُمْ نَظَامًا، وَأَعَذَّبَهُمْ لِسَانًا، وَأَجُودَهُمْ بَيَانًا، تَقَفَّهُ عَلَى الدِّينَوَرِيِّ، وَقَرَأَ الْوَعْظَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْعُلَوِيِّ، وَبُورِكَ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَعِلْمِهِ، وَحَدَّثَ بِمُصَنَّفَاتِهِ مَرَارًا...

⁽¹⁾ سير أعلام النبلاء للذهبي (21/ 368-384).

⁽²⁾ الإمام ابن الجوزي و كتابه الموضوعات لمحمود أحمد القيسية الندوي (ص 238).

وَكَتَبَ إِلَيَّ (الذهبي) أَبُو بَكْرٍ بْنُ طَرْحَانَ، أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ مُوَفَّقُ الدِّينِ، قَالَ: ابْنُ الْجَوَازِيِّ إِمَامُ أَهْلِ عَصْرِهِ فِي الْوَعْظِ، وَصَنَّفَ فِي فُنُونِ الْعِلْمِ تَصَانِيفَ حَسَنَةٍ، وَكَانَ صَاحِبَ فُنُونٍ، كَانَ يَصْنَفُ فِي الْفِقْهِ، وَيَدْرُسُ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّا لَمْ نَرْضَ تَصَانِيفَهُ فِي السُّنَّةِ، وَلَا طَرِيقَتَهُ فِيهَا، وَكَانَتِ الْعَامَّةُ يُعْظَمُونَهُ، وَكَانَتْ تَنْفِلُ مِنْهُ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ كَلِمَاتٌ تُكْرَرُ عَلَيْهِ فِي السُّنَّةِ، فَيُسْتَفْتَى عَلَيْهِ فِيهَا، وَيَضِيقُ صَدْرُهُ مِنْ أَجْلِهَا.

وقال الذهبي: أَنبَأَنِي أَبُو مَعْتُوقٍ مَحْفُوظُ بْنُ مَعْتُوقِ ابْنِ الْبَزْزُورِيِّ فِي (تَارِيخِهِ) فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ الْجَوَازِيِّ يَقُولُ: فَأَصْبَحَ فِي مَذْهَبِهِ إِمَامٌ يُشَارُ إِلَيْهِ، وَيَعْقَدُ الْخَنْصَرُ فِي وَقْتِهِ عَلَيْهِ، دَرَسَ بِمَدْرَسَةِ ابْنِ الشَّمَحْلِ، وَبِمَدْرَسَةِ الْجَهَةِ بَنَفْشَا، وَبِمَدْرَسَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَدْرَسَةً بِدَرْبِ دِينَارٍ، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا كُتُبَهُ، بَرَعَ فِي الْعُلُومِ، وَتَقَرَّدَ بِالْمَنْثُورِ وَالْمَنْظُومِ، وَفَاقَ عَلَى أَدْبَاءِ مَصْرِهِ، وَعَلَا عَلَى فُضَلَاءِ عَصْرِهِ، تَصَانِيفُهُ تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ مُصَنَّفًا، مَا بَيْنَ عِشْرِينَ مُجَلَّدًا إِلَى كِرَّاسٍ، وَمَا أَظَنَّ الزَّمَانَ يَسْمَحُ بِمِثْلِهِ، وَلَهُ كِتَابُ (الْمُنْتَظَمِ) ، وَكِتَابُنَا ذَيْلٌ عَلَيْهَا كُتِبَ، بَرَعَ فِي الْعُلُومِ، وَتَقَرَّدَ بِالْمَنْثُورِ وَالْمَنْظُومِ، وَفَاقَ عَلَى أَدْبَاءِ مَصْرِهِ، وَعَلَا عَلَى فُضَلَاءِ عَصْرِهِ، تَصَانِيفُهُ تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ مُصَنَّفًا، مَا بَيْنَ عِشْرِينَ مُجَلَّدًا إِلَى كِرَّاسٍ، وَمَا أَظَنَّ الزَّمَانَ يَسْمَحُ بِمِثْلِهِ، وَلَهُ كِتَابُ (الْمُنْتَظَمِ) ، وَكِتَابُنَا ذَيْلٌ عَلَيْهِ. انتهى.

وفيه أيضا من المآخذ عليه: ميله إلى التأويل في الصفات لله والتعصب واليل إلى طريقة الخطيب وأبي الوفي ابن عقيل والثناء على نفسه والترفع والتعظيم و كثرة الدواعي وتهجم العلماء وكثرة الغلط.⁽¹⁾

قَالَ سِبْطُهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ: خَلَفَ مِنَ الْوَلَدِ عَلِيًّا، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مُصَنَّفَاتِ وَالِدِهِ، وَبَاعَهَا بِيَعِ الْعَبِيدِ، وَلِمَنْ يَزِيدُ، وَلَمَّا أُحْدِرَ وَالِدُهُ إِلَى وَاسِطٍ، تَحَيَّلَ عَلَى الْكُتُبِ بِاللَّيْلِ، وَأَخَذَ مِنْهَا مَا أَرَادَ، وَبَاعَهَا وَلَا بِثَمَنِ الْمَدَادِ، وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ هَجَرَهُ مُنْذُ سِنِينَ، فَلَمَّا امْتَحَنَ، صَارَ أَلْبَا عَلَيْهِ....⁽²⁾

(1) الإمام ابن الجوزي و كتابه الموضوعات لمحمود أحمد القيسية الندوي (ص 238).

(2) المرأة لسبط ابن الجوزي (22/ 117).

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الموضوعات لابن الجوزي

- التعريف بالموضوعات لابن الجوزي

والكتاب الموضوعات كتاب وضع لبيان الأحاديث الموضوعة مع ذكر أسانيدها وبيان عللها.

فقد ذكر ابن الجوزي بنفسه في مقدمة الكتاب أسباب التي حدث له أن يصنف هذا الكتاب. فمنها: الحاح من قبل بعض طلاب السنة له أن يصنف مألفاً يجمع فيه الأحاديث الموضوعة و بيان طرق معفة أنها موضوعة. ولتجهيز العلماء والفقهاء وطلبة العلم والزهاد بعلم النقل. و ضرورة حفظ السنة من التزييد والوضع والدس. وذكر محمود أحمد القيسية الندوي أن ابن الجوزي جمع كتابه من هذه كتب: الكامل لابن عدي، والضعفاء لابن حبان والضعفاء للعقيلي، والضعفاء لأبي الفتح الأزدي وما في تفسير ابن مردويه، ومعجم الطبراني الثلاثة، والأفراد للدارقطني وما في تصانيف الخطيب البغدادي وابن شاهين ومصنفات أبي نعيم وتاريخ الحاكم وكتاب الأباطيل للجوزقاني.⁽¹⁾

- مكانة الموضوعات لابن الجوزي عند العلماء ومنهج ابن الجوزي فيه

مكانة الموضوعات لابن الجوزي عند العلماء:

إن كتاب الموضوعات لابن الجوزي له مكانة عالية عند العلماء. ومن أشهر من ذكر هذا الكتاب شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر حيث قال: غالب ما في كتاب ابن الجوزي موضوع والذي ينتقد عليه بنسبة إلى ما لا ينتقد قليل جداً.⁽²⁾ انتهى وقال ابن عراق الكفائي: وَلِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي الْفَرَجِ ابْنِ الْجَوَازِيِّ فِيهَا كِتَابٌ جَامِعٌ، إِلَّا أَنَّ عَلَيْهِ مُؤَاخَذَاتٍ وَمُنَاقَشَاتٍ فِي مَوَاضِعَ، وَقَدْ اعْتَنَى شَيْخُ شَيْوْخِنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ جَلَالُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَسْيُوطِيُّ بِكِتَابِ ابْنِ الْجَوَازِيِّ الْمَذْكُورِ فَاحْتَصَرَهُ وَتَعَقَّبَهُ فِي كِتَابِ سَمَاءِ اللَّالِي الْمَصْنُوعَةِ، فِي الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ، ثُمَّ عَمِلَ ذَيْلًا ذَكَرَ فِيهِ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً فَاتَتْ ابْنَ الْجَوَازِيِّ وَأَفْرَدَ أَكْثَرَ الْمَوَاضِعِ الْمُنْتَعَبَةِ

(1) الإمام ابن الجوزي و كتابه الموضوعات (ص 272).

(2) تدريب الراوي للسيوطي (279/1). الناشر: مكتبة الرياض الحديثة - الرياض.

بِكِتَابٍ سَمَّاهُ " النُّكْتُ البَدِيعَاتُ " وَهَذَا كِتَابٌ لَخَّصْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمُؤَلَّفَاتِ، بِحَيْثُ لَمْ يَبْقَ لِمُحَصِّلِهِ إِلَى مَا سِوَاهُ النِّقَاتِ. (1)

منهج ابن الجوزي في الموضوعات:

ومختصر منهجه في تأليف الكتاب كما أشار بنفسه في مقدمة الكتاب: فيه فصول (2) بداية من إكرام الله لهذه الأمة وتفضيلها على غيرها، و تقسيم الرواة، وبيان عن الكذابين والوضاعين وسبب تصنيفه الكتاب وبيان ترتيبه و غير ذلك. وقال ابن الجوزي: وإذ قد أنهيت هذه الفصول التي هي كالاصول، فأنا أرتب لك هذا الكتاب، كتباً يشتمل كل كتاب على أبواب، وأذكره على ترتيب الكتب المصنفة في الفقه وغيره، ليسهل الطلب على طالب الحديث، وأذكر كل حديث إسناده، وأبين علته والمتهم به تنزيهاً للشرعية عن المحال، وتحذيراً من العمل بما ليس بمشروع. وقد جعل ابن الجوزي في مقدمته اثني عشر فصلاً التي هي أساساً في معرفة الحديث الضعيف والموضوع. ثم ذكر الأبواب الأربعة المهمة قبل الشروع في ذكر الأحاديث.

جعل الباب الأول في ذم الكذب، والباب الثاني: في قوله عليه السلام: من كذب على متعمداً. فذكر طرق الحديث، وعدد من رواه من الصحابة، والكلام في معناه وتأويله، والثالث: أمر فيه بانتقاد الرجال، وحذر من الرواية عن الكذابين والمجهولين، والرابع: ذكر فيه ما يشتمل عليه هذا الكتاب من الكتب. وهي: خمسون كتاباً: كتاب التوحيد، كتاب الإيمان، كتاب المبتدأ، كتاب ذكر جماعة الأنبياء والقديماء، كتاب العلم، وفيه فضائل القرآن، كتاب السنة وذب أهل البدع، كتاب الفضائل والمثالب، وهو ينقسم إلى فضائل الأشخاص والأماكن والأيام ومثالبهم، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصدقة، كتاب فعل المعروف، كتاب مدح السخاء والكرم، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب السفر، كتاب الجهاد، كتاب البيوع والمعاملات، كتاب النكاح، كتاب النفقات، كتاب الأطعمة، كتاب الأشربة، كتاب

(1) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق (3/1). دار الكتب

العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، 1399 هـ.

(2) الموضوعات لابن الجوزي مقدمة (2/1-47).

اللباس، كتاب الزينة، كتاب الطيب، كتاب النوم، كتاب الأدب، كتاب معاشره الناس، كتاب البر، كتاب الهدايا، كتاب الأحكام والقضايا، كتاب الأحكام السلطانية، كتاب الأيمان والنذور، كتاب ذم المعاصي، كتاب الحدود والعقوبات، كتاب الزهد، وفيه الأبدال والصالحون، كتاب الذكر، كتاب الدعاء، كتاب المواعظ، كتاب الوصايا، كتاب الملاحم والفتن، كتاب المرض، كتاب الطب، كتاب ذكر الموت، كتاب الميراث، كتاب القبور، كتاب البعث وأهوال القيامة، كتاب صفة الجنة، كتاب صفة النار، كتاب المستبشع من الموضوع على الصحابة، فذلك خمسون كتابا، كل كتاب يشتمل على أبواب، فمن أراد حديثا، طلبه في مظانه من هذه الكتب. انتهى

وأما السبيل الذي ارتاده في بيان الأحاديث الموضوعه فإنه يأتي بالحديث الموضوع بكامل اسناده ثم يسرد منه، ثم يبدأ بمناقشة هذا الحديث وتوهمينه وثمة طريقان سلكما ابن الجوزي في توهين هذه الاحاديث:

الطريق الأول: يرد الحديث دراية، ورد الحديث دراية يكون بمخالفته نصا قطعي الثبوت، قطعي الدلالة، أو بمناقضته لبعض البدانة العقلية المسلم والمقطوع بصحتها.

ومثال ذلك الحديث الأول في باب أن الله عز وجل قديم من كتاب التوحيد، فهو بعد أن يورد الحديث بنصه يقول: (هذا حديث لا يشك في وضعه، وما وضع مثل هذا مسلم، وإنه لمن ارك الموضوعات وأدبرها اذ هو مستحيل لأن الخالق لا يخلق نفسه. له قاعدة: فكل حديث رأيت يخالف المعقول أو يناقض الأصول فاعلم أنه موضوع فلا تتكلف إعتباره.

الطريق الثاني: رد الحديث رواية، وهذا الطريق أكثر الطريق شيوعا بين المحدثين ومخرجي الأحاديث وعلماء مصطلح الحديث، وقد عمد ابن الجوزي إلى ذكر الرجل الواهي في السند فيجرحه تبياناً مذهبه أو معتقده الديني والإستشهاد بآراء العلماء الثقات من رجال الجرح والتعديل الذين جرحوا مثل هذا الراوي المتهم.

ومعظم ما استعمله ابن الجوزي من المصطلحات في الموضوعات: موضوع والمتهم به فلان، هذا حديث لا يصح، ليس بصحيح، هذا موضوع تفرد به فلان وهو وضاع....

- عناية العلماء بكتاب الموضوعات

ومما يدل على اعتناء العلماء على كتاب الموضوعات، تعرضهم على الكتاب ما بين مختصر ومتعقب ومزيل. منهم: الذهبي (748هـ) صنف ترتيب الموضوعات، ثم العراقي (806هـ) صنف رسالة لطيفة ضمنها بعض أحاديث من مسند أحمد بن حنبل ورد ذكرها في كتاب الموضوعات، ثم الحافظ ابن حجر (852هـ) صنف كتابه (القول المسدد في الذب عن المسند)، ثم الأسيوطي (911هـ) صنف (الزيل على القول المسدد)، ثم زاد عليها وجمعها في كتاب (القول الحسن في الذب عن السنن)، ثم اختصر الموضوعات لإبن الجوزي وتعقب عليه وسماه (الآلآء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة)، ثم أفرد ما تعقب ابن الجوزي في كتابه (النكت البديعات على الموضوعات)، ثم اختصره في كتابه (التعقبات على الموضوعات)، ثم ابن عراق الكناني (963هـ) فخلص كتبهما وزادو تعقبهما في كتابه (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة)، ثم محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: 1250هـ) صنف (الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة)، و أيضاً جلال الدين إبراهيم بن عثمان بن إدريس بن دبّاس لخص كتاب الموضوعات.

المبحث الثاني:

التعريف بالسيوطي وكتابه (اللالئ المصنوعة) و(النكت

البديعات)، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة السيوطي:

- اسمه ونسبه ومولد ووصفه ووفاته:

اسمه:

هو الإمام الحافظ العلامة أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى (جلال الدين) الأسيوطي.⁽¹⁾

نسبه:

وينتهي نسبه من جهة أبيه إلى أصل أعجمي، وقد رجح ذلك حين ذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق وأن النسبة بالخضيرى هي إلى الخضيرية محلة ببغداد⁽²⁾.

وترجع نسبته إلى أسيوط لاستقرار أجداده بها، وقد ولد أبوه كمال الدين بها، وكان جده الأعلى همام الدين متصوفاً، ومن دونه من آبائه كانوا من ذوي الواجهة والرئاسة بأسيوط، منهم من ولى الحسبة أو الحكم، ومنهم من كان صاحب ثروة، أما والده فقد كان من المشتغلين بالعلم.⁽³⁾

مولده:

قال السيوطي: وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة.⁽⁴⁾

(1) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (1/ 335).

(2) المصدر نفسه (1/ 336).

(3) المصدر نفسه

(4) المصدر نفسه

وصفه:

نقل طاهر سليمان حمودة كلام الشعراني يذكر صفات شيخه بقوله: أنه كان «مجبولا على الخصال الحميدة من صفاء الباطن وسلامة السريرة، وحسن الاعتقاد، زاهدا ورعا مجتهدا في العلم والعمل، لا يتردد إلى أحد من الأمراء والملوك ولا إلى غيرهم مدة حياته رضي الله عنه وكان يظهر كل ما أنعم الله به عليه من العلوم والأخلاق»⁽¹⁾

وفاته:

توفي يوم الجمعة وقت العصر تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة توفي الشيخ العلامة الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن ابن كمال الدين أبو بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد ابن الشيخ الهمام الخضيرى السيوطي المصري الشافعي وصلي عليه بجامع الأفريقي تحت القلعة ودفن بشرقى باب القرافة.⁽²⁾

- حياته العلمية وتشمل رحلاته وما قيل في طبقة ورتبته وشيوخه وتلاميذه يحكي السيوطي بنفسه حياته العلمية وما يتعلق بها، قال: وحملت في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب، رجل كان من كبار الأولياء بجوار المشهد النفيسي، فبرك علي، ونشأت يتيما، فحفظت القرآن ولي دون ثماني سنين ثم حفظت العمدة، ومنهاج الفقه والأصول، وألفية ابن مالك؛ وشرعت في الاشتغال بالعلم، من مستهل سنة أربع وستين، فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ، وأخذت الفرائض عن العلامة فرضي زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحي الذي كان قال إنه بلغ السن العالية وجاوز المائة بكثير، والله أعلم بذلك؛ قرأت عليه في شرحه على المجموع، وأجزت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين. وقد ألفت في هذه السنة، فكان أول شيء ألفته الاستعاذة والبسملة، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقيني، فكتب عليه تقریظا، ولازمته في الفقه إلى أن مات؛ فلازمت ولده، فقرأت عليه من

(1) جلال الدين السيوطي عصره وحياته وآثاره وجهوده في الدرس اللغوي لإياد خالد الطباع (ص 141).

(2) النور السافر عن أخبار القرن العاشر للعبدروس (ص 51).

أول التدريب لوالده إلى الوكالة، وسمعت عليه من أول الحاوي الصغير إلى العدد، ومن أول المنهاج إلى الزكاة، ومن أول التنبيه إلى قريب من باب الزكاة، وقطعة من الروضة من باب القضاء، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي؛ ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها، وأجازني بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين، وحضر تصديري.... ثم شرع السيوطي في ذكر حياته العلمية و مشايخه⁽¹⁾

ولما بلغ أربعين سنة أخذ في التجرد للعبادة والانقطاع إلى الله تعالى والاشتغال به صرفا والإعراض عن الدنيا وأهلها كأنه لم يعرف أحدا منهم، وشرع في تحرير مؤلفاته، وترك الإفتاء والتدريس، واعتذر عن ذلك في مؤلف سمّاه ب «التنقيس» . وأقام في روضة المقياس فلم يتحوّل منها إلى أن مات، ولم يفتح طاقات بيته التي على النّيل من سكناه. وكان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته، ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردّها، وأهدى إليه الغوري خصيا وألف دينار، فردّ الألف، وأخذ الخصي، فأعتقه وجعله خادما في الحجرة النبوية، وقال لقاصد السلطان: لا تعد تأتينا بهدية قط فإنّ الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك، وطلبه السلطان مرارا فلم يحضر إليه.⁽²⁾

رحلته:

كما كان دأب العلماء رحلة في طلب العلم، فقد طاف و تجول هذا الإمام في أقاليم مصر كالفيوم ودمياط والمحلة وغيرها، وسافر إلى بلاد الشام واليمن والهند والمغرب، ورحل إلى الحجازو جاور بها سنة كامل، وشرب من ماء زمزم ليصل في الفقه إلى مرتبة البلقيني⁽³⁾، و في الحديث إلى مرتبة الحافظ ابن حجر.

(1) حسن المحاضرة للسيوطي (1/ 336-345).

(2) شذرات الذهب في أخبار من ذهب للعبد الحي العكري الحنبلي (78/10).

(3) هو عمر بن رسلان بن بصير، السراج البلقيني ثم القاهري الشافعي الغمام الفقيه. ولد سنة أربع وعشرين وسبعمائة ببليقية وتوفي سنة خمس وثمانمئة بالقاهرة.

شيوخه:

العلامة فرضي زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحي، و علم الدين البلقيني، شرف الدين المناوي، تقي الدين الشبلي الحنفي، سيف الدين الحنفي، جلال الدين المحلي، شمس الدين السيرامي، شمس الدين المرزباني الحنفي و خلق كثير.

تلامذته:

ومن تلامذته: ابن المطير، و أبو الخير بن عموس الرشدي الحصري، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن علي العلقمي القاهري الشافعي و خلق كثير نقل ذكرهم إياهم خالد الطباع في كتابه "الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة علوم الإسلامية" (ص410-424).

- من آثاره العلمية والعملية ويشمل مصنفاته وعقيدته وثناء العلماء عليه

مصنفاته:

وَمِنْ تَصَانِيفِهِ السَّيْفُ الصَّغِيرُ فِي نَكْتِ شَرْحِ الْأَلْفِيةِ لِابْنِ عَقِيلٍ وَالْفَتْحُ الْقَرِيبُ عَلَى مَغْنَى اللَّيْبِ وَجَمْعُ الْجَوَامِعِ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَشَرْحُهُ هَمْعُ الْهَوَامِعِ وَالْمَرْقَاةُ الْعُلْيَا فِي شَرْحِ الْأَسْمَاءِ النَّبَوِيَّةِ وَشَرْحُ الشَّاطِبِيَّةِ مَمْرُوجٌ وَنَظْمٌ جَمْعُ الْجَوَامِعِ فِي الْأُصُولِ وَشَرْحُهُ وَالطَّبِ النَّبَوِيِّ وَطَبَقَاتُ الْحَفَازِ وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ وَطَبَقَاتُ النَّحَاةِ وَنَمُودَجُ اللَّيْبِ فِي خَصَائِصِ الْحَبِيبِ وَالْحَجَجِ الْمَبِينَةِ فِي التَّقْصِيلِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْإِكْلِيلِ فِي اسْتِنْبَاطِ التَّنْزِيلِ وَفَتْحُ الْآلَةِ فِي التَّقْصِيلِ بَيْنَ الطَّوَّافِ وَالصَّلَاةِ وَالْبَارِعِ فِي اقْطَاعِ الشَّارِعِ وَكُشْفُ الصَّبَابَةِ فِي مَسْأَلَةِ الْإِسْتِنَابَةِ وَحَسَنُ الْمَقْصَدِ فِي عَمَلِ الْمَوْلَدِ وَتَشْنِيفُ الْأَرْكَانِ فِي لَيْسَ فِي الْإِمَّاكَانِ اِبْدَعُ مِمَّا كَانَ وَفَجَرُ الدِّيَاكِجِي فِي الْأَحَاكِجِي وَنَزْهَةُ الْجُلَسَاءِ فِي أَشْعَارِ النِّسَاءِ وَشَرْحُ الصُّدُورِ بِشَرْحِ أَحْوَالِ الْقُبُورِ وَلَهُ تَعْلِيقٌ لَطِيفٌ عَلَى الْبُخَارِيِّ وَلَهُ غَيْرُ ذَلِكَ لَكِنْ كَثِيرًا.⁽¹⁾

عرف السيوطي بكثرة مؤلفاته، وقد أعانه على القيام بتأليف العدد الكبير من الكتب المنسوبة إليه ما طبع عليه من حب للتأليف وصبر عليه، وما عرف عنه من

(1) النور السافر للعيذروس (ص 53)

سرعة الكتابة، فقد روى عنه تلميذه شمس الدين الداودي أنه عاين أستاذه «وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً»⁽¹⁾

عقيدته:

وأما عقيدته فهو على منهج أهل الحديث لكن يميل إلى أهل التصوف غير المنحرفة، وهو أيضاً أشعرياً. ويشهد هذا كتبه.

ثناء العلماء عليه:

وقد جمع الشيخ عبد القادر الشاذلي بعض مناقبه في جزء.⁽²⁾

قال تلميذه الداودي: عاينت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً، وكان مع ذلك يملئ الحديث ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة. وكان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالاً وغريباً ومتناً وسنداً واستنباطاً للأحكام منه، وأخبر عن نفسه أنه يحفظ مائتي ألف حديث. قال: ولو وجدت أكثر لحفظته. قال: ولعله لا يوجد على وجه الأرض الآن أكثر من ذلك.⁽³⁾

المطلب الثاني: التعريف بكتابي (اللآلئ المصنوعة) و(النكت البديعات):

التعريف بكتاب (اللآلئ المصنوعة) وعناية العلماء به

هذا كتاب إمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي الذي اختصره وتعب كتاب ابن الجوزي الموضوعات وسماه سماء اللآلئ المصنوعة، في الأحاديث الموضوعية.

للعلماء عناية به. قال ابن عراق الكناي: وقد اعتنى شيخ شيوخنا الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي بكتاب ابن الجوزي المذكور فأختصره وتعبه في كتاب سماء اللآلئ المصنوعة، في الأحاديث الموضوعية، ثم

(1) جلال الدين السيوطي عصره وحياته وآثاره وجهوده في درس اللغوي لإياد خالد الطباع (ص 166).

(2) سلم الوصول إلى طبقات الفحول لمصطفى القسطنطيني (2/ 249).

(3) شذرات الذهب للعبد الحي العكري الحنبلي (10/ 76).

عَمِلَ ذَيْلًا ذَكَرَ فِيهِ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً فَأَتَتْ ابْنَ الْجَوْزِيِّ وَأَفْرَدَ أَكْثَرَ الْمَوَاضِعِ الْمُتَعَقَّبَةِ
بِكِتَابٍ سَمَّاهُ " النُّكْتُ الْبَدِيعَاتُ" (1)

- منهج السيوطي في كتاب اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية

يقول السيوطي موضحاً منهجه: "أوردت الحديث من الكتاب الذي أوردته هو
منه كتاريخ الخطيب والحاكم وكامل بن عدي والضعفاء للعقيلي ولابن حبان وللأزدي
وأفراد الدارقطني والحلية لأبي نعيم وغيرهم بأسانيدهم حاذفاً إسناد أبي الفرج إليهم، ثم
أعقبهم بكلامه ثم إن كان متعباً نبهت عليه. وأقول في أول ما أزيده (قلت) وفي
آخره والله أعلم. ورمزت لما أوردته الحافظ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني
صورة (ج) إعلاماً بتوافق المصنفين على الحكم بوضع الحديث (وسميته اللآلئ
المصنوعة في الأحاديث الموضوعية)... وكانت التعقبات فيه قليلة وعلى وجه
الاختصار وكتب منه عدة نسخ ومنها نسخة راحت إلى بلاد التكرور، ثم بدا لي في
هذه السنة وهي سنة خمس وتسعمائة استئناف التعقبات على وجه مبسوط وإلحاق
موضوعات كثيرة فأنت أبا الفرج فلم يذكرها ففعلت ذلك فخرج الكتاب عن هيأته التي
كان عليها أولاً وتعدرت إلحاق ما زدت في تلك النسخ التي كتبت إلا بإعدام تلك
وإنشاء نسخ مبتدأة فأبقيت تلك على ما هي عليه، ويطلق عليها الموضوعات
الصغرى وهذه الكبرى وعليها الإغتماد. (2)

- التعريف بكتاب (النكت البديعات) وبيان منهج السيوطي فيه

هذا كتاب المسمى ب(النكت البديعات على الموضوعات) إمام الحافظ جلال الدين
عبد الرحمن ابن أبي بكر الأسويطي الذي تعقب أحاديث موضوعاً ففي كتاب ابن
الجوزي وأفرد أكثر المواضع المتعقبة بكتاب سماه " النُّكْتُ الْبَدِيعَاتُ" اختصر فيه
موضوعات ابن الجوزي وتعقبه وزاد فيه. وهو تلخيص كتابه اللآلئ. اتبع نفس
المنهج في كتابه اللآلئ لكن اختصر أسانيداً وتعقب الأحاديث على اختصار فأورد
الحديث على طريقة الأطراف وأعقبه بذكر من أعلاه، ثم يردفه برده، إما توثيقه أو

(1) تنزيه الشريعة لابن عراق (3/1).

(2) اللآلئ المصنوعة اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية للسيوطي (9/1).

بذكر متابعه أو شاهده ونبه على من خرجه من الأئمة المعتبرين في شيء من كتبهم.

وأما منهجه:

لم يقسم الكتاب إلى كتب وأبواب، بل جعلها أبوابا فقط. وأيضا أورد متن الأحاديث كلهم مختصرا بإيراد جزء منه. وكان يعقب بذكر من أعله ابن الجوزي أو بذكر المتابعات أو الشواهد من ذلك أو تعقب على حكم ابن الجوزي على الراوي، وأحيانا يرد تهمة التفرد.

المبحث الثالث:

التعريف بابن عراق الكنانى وكتابه تنزيه الشريعة وتحتة مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة ابن عراق:

- مولده اسمه ونسبه، أسرته، نشأته، وصفه.

اسمه ونسبه، أسرته:

هو الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن، سعد الدين ابن عراق الكنانى الشامى الدمشقى ثم المدنى.

مولده:

ولد بدمشق سنة سبع وتسعمائة.

نشأته:

حفظ القرآن وهو ابن خمس سنين، وحفظ كتباً عديدة في فنون شتى، ولازم والده محمد ابن عراق، وأخذ القراءات عن أحمد بن عبد الوهاب وغيره. ورحل إلى الروم وبيت المقدس ومصر، واستقر أخيراً بالمدينة المنورة وولي إمامتها وخطابتها، وتوفي بها سنة ثلاث وستين وتسعمائة.⁽¹⁾

وصفه:

وكان الإمام ذا قدم راسخة في الفقه والحديث والقراءات وغيرها. وكان باذلاً للهمة طارحاً للتكلف ملازماً للتعفف، وكرم النفس.

قال عبد الحي⁽²⁾: وكان ذا قدم راسخة في الفقه، والحديث، والقراءات، ومشاركة جيدة في غيرها، وله اشتغال في الفرائض، والحساب، والميقات، وقوة في نظم الأشعار الفائقة، واقتدار على نقد الشعر. وكان ذا سكينة ووقار، لكنه أصم صمماً فاحشاً.⁽³⁾

- حياته العلمية وتشمل رحلاته وشيوخه أي: أساتذته، إجازاته العلمية، وتلاميذه.

(1) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (2/ 196).

(2) هو عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ).

(3) شذرات الذهب للعبد الحي العكري الحنبلي (10/ 489).

شيوخه:

لازم والده في قراءة ختمة كل جمعة ست سنين، فعادت بركة أبيه عليه، وحفظ كتباً عديدة في فنون شتى، وأخذ القراءات أولاً عن تلميذ أبيه الشيخ أحمد بن عبد الوهاب خطيب قرية مجدل معوش، وأفرد عليه القراءات وثانياً على تلميذ والده أيضاً الشيخ محمود بن حميدان المدني في أربع ختمات، ثم عن شيخه الخطيب شمس الدين محمد بن زين الدين القطان ختمة العشرة. (1)

وصفه:

كان له قدم راسخة في الفقه، والحديث والقراءات، ومشاركة جيدة في غيرها، وله اشتغال في الفرائض، والحساب، والميقات، وقوة في نظم الأشعار الفائقة، واقتدار على نقد الشعر. (2)

تلامذته:

ومن تلامذته: ابن طولون، أبوبكر شيخ تقي الدين القواس، والشيخ صديق بن محمد الخاص اليمني وغيرهم.

- من آثاره العلمية والعملية ويندرج تحته جهوده العلمية، مصنفاته وعقيدته وثناء العلماء عليه وظائفه، وفاته.

مصنفاته:

ومن مصنفاته:

- 1- شرح صحيح مسلم.
- 2- شرح العباب في الفقه الشافعي
- 3- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (مطبوع).
- 4- نشر اللطائف في فطر الطائف، رسالة في تاريخ الطائف.
- 5- وتهذيب الأقوال والأعمال.
- 6- الغيث المدرار في سحائب الاستغفار.

عقيدته:

(1) المصدر السابق (2/ 196).

(2) المصدر نفسه (2/ 196).

وابن العراق فقيه متصوف الشافعي كما أشار إليه الزركلي في ترجمته له.⁽¹⁾
ثناء العلماء عليه:

قال نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: 1061هـ): وكان الإمام ذا قدم راسخة في الفقه والحديث والقراءات وغيرها.⁽²⁾
وأثنى عليه عبد الحي العكري الحنبلي كما سبق.

وقال عمر رضا: علي ابن عراق، فقيه مقرئ، محدث، مؤرخ.⁽³⁾
وظيفته:

ولي خطابة المسجد النبوي ﷺ على صاحبه ومات فيها، دخل دمشق وحلب في رحلته إلى الروم، وقدم دمشق ونزل بخلوة الشيخ محمد الأيجي تلميذ والده.
وفاته:

توفي في المدينة المنورة، وهو خطيبها وإمامها سنة ثلاث وستين وتسعمائة.(963هـ).⁽⁴⁾

المطلب الثاني: التعريف بكتاب تنزيه الشريعة لابن عراق:

- التعريف بتنزيه الشريعة لابن عراق

الواضح من عنوانه أنه كتاب عن الأحاديث الموضوعة، فيشمل ذلك الأحاديث المنسوبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والآثار المنسوبة إلى الصحابة، لما أنه لم يكن هناك تمييز بينهما عند المتقدمين.

يقع الكتاب في مجلدين متوسطتي الحجم، وقد ألفه في مصر، وتم من تأليفه سنة أربع وخمسين وتسعمائة. وقد أهدى الكتاب إلى السلطان سليمان العثماني كما ذكره نجم الدين محمد بن محمد الغزي في الكواكب السائرة.

فالكتاب عبارة عن عصارة دراسة الإمام للمؤلفات في موضوع الأحاديث الموضوعة التي ألفت قبله، وبالأخص عصارة دراسته لكتب الإمامين الجليلين ابن

(1) الأعلام للزركلي (5/ 12).

(2) الكواكب السائرة لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (2/ 196).

(3) معجم المؤلفين لعمر بن رضا بن محمد (2/ 517).

(4) المصدر السابق (2/ 197).

الجوزي (كتاب موضوعات) والسيوطي (الآلي المصنوعة، وذيلها والنكت البديعات) رحمهما الله تعالى. وقد تروجت كتب ابن الجوزي والسيوطي بين الناس وأصبحت كتبهما أشهر الكتب في الموضوع، ولا يستغنى عنها لكل من يريد الاطلاع على الأحاديث الموضوعة.

إن كتاب ابن الجوزي من الأوئل الكتب التي ألفت في الأحاديث الموضوعة التي رتبت بالترتيب المنظم، وإن ألفت مصنفات أخرى بعده ما زال كتابه مما لا يستغنى عنه في الموضوع، وكانت الأحاديث الموضوعة قبله متنترا في ثنايا كتب مختلفة، كأن كان ورد في كتب الضعفاء والعلل، وقد اهتم ابن الجوزي فيه ببيان علة الحديث، فنال كتابه بهذا السبب شهرة ما، ولكن الكتاب رغم شهرته وهو لا يخلو من خطأ فيه، وهو يسير كما قاله ابن حجر، لأن ابن الجوزي قد أدخل في كتاب بعض الأحاديث الضعيفة بل الحسنة والصحيحة، فصار كتابه بحاجة إلى الدراسة والتحقيق.

فجاء السيوطي بعده، وألف كتباً تصح ما في كتاب ابن الجوزي من الأخطاء، وأبدى نقده بحججه، واكتشف ما به من غلط ابن الجوزي، وزاد السيوطي في بعض مؤلفاته على ما فات ابن الجوزي من ذكره. فلكثرة الفوائد كتبه. ولأهمية الاطلاع على ما تدور بها من الكلام، ناسب أن يختار ابن عراق هذه الكتب ليكون محل لاعتنائه.

- مكانة تنزيه الشريعة ابن عراق عند العلماء ومنهجه فيه

لقد اتخذ ابن عراق كتبهما بالدراسة، وأراد تهذيبها لما يرى أن فيها بعض الأخطاء من الإمامين، وكذلك أراد أن يسهل للناس الانتفاع بها فحاول تلخيصها وعلم أن الناس لا تهمهم اختلافات.

وقال في مقدمة كتابه: "وهذا الكتاب لخصت فيه هذه المؤلفات بحيث لم يبق لمحصله إلى ما سواه إلتفات." وقال: "وبالغت في اختصاره وتهذيبه".

كما ذكرنا أنه لما في تلك الكتب من قيمة معنية، وذلك لأن كتاب موضوعات لابن الجوزي مثلاً يعتبر أشهر كتاب في الموضوع.

فقد راجع ابن عراق المصادر التي أخرج منها ابن الجوزي الأحاديث، ورمز لتلك المصادر بأمرموز وكذلك المصادر التي أخرج منها هو نفسه الأحاديث في

الفصل الثالث من كتابه ولم يذكرها ابن الجوزي في كتابه، فأدناه الرموز للكتب في كتابه:

- الكامل في الضعفاء لابن عدي (عد).
 - المجروحين لأبن حبان (حب).
 - ضعفاء أبي الفتح الأزدي (فت)، لا أدري اسم الكتاب.
 - تفسير ابن مردويه (مر)، لا أدري اسم الكتاب.
 - الضعفاء الكبير للعقيلي (عق).
 - معاجم الطبراني الثلاثة (طب).
 - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (خط).
 - مسند الفردوس للدليمي (مي).
 - تاريخ دمشق لابن عساكر (كر).
 - الأباطيل للجوزقاني (قا).
 - حلية الأولياء لأبي نعيم (نع).
 - ضعفاء ابن شاهين (شا).
 - تاريخ الحاكم (حا).
 - الدارقطني (قط).
 - ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (نجا).
 - تصانيف أبي الشيخ (يخ).
- فهذه هي المصادر للأحاديث التي وردت في كتاب موضوعات ابن الجوزي، والمصادر التي زاد ابن عراق من الأحاديث.
- وأما المصادر التي اعتمد عليها في معرفة الآراء والأقوال حول الحكم على الأحاديث وأحوال رواته هي:

1. العلل المتناهية لابن الجوزي.
2. تخليص العلل المتناهية للذهبي.
3. تخليص موضوعات الجوزقاني للذهبي.
4. الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر العسقلاني.

5. تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر العسقلاني.
 6. المطالب العالية في زوائد السنن الثمانية لابن حجر العسقلاني.
 7. تسديد القوس لابن حجر العسقلاني.
 8. زهر الفردوس لابن حجر العسقلاني.
 9. لسان الميزان لابن حجر العسقلاني.
 10. تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للغزالي المسمى بالمغني عن حمل الأسفار في الأسفار للعراقي.
 11. الأمالي للعراقي.
 12. تلخيص الموضوعات لابن درباس.
 13. ميزان الاعتدال للذهبي.
 14. المغني الذهبي.
 15. ذيله المسمى بالمذيل على الكامل لابن عدي للذهبي.
 16. لسان الميزان لابن حجر.
 17. والكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث للبرهان الحلبي.
- تقسيم مباحث الكتاب:**

وأما بالنسبة إلى تقسيم الكتاب، فقد قدم ابن عراق قبل الحوض في مضمون الكتاب بمقدمة أفاض فيها ببيان الأمور المتعلقة بالكتاب، كبيان مصادر كتابه الأساسية، وطريقة تقسيم فصوله، وطريقة تدوينه المباحث والعبارات التي استخدمها في كتابته لتسهيل على القارئ قراءته، وتقليلاً من عدد الصفحات، كما أنه ذكر فيها المواد التي استمدّها لتخريج مصادر الأحاديث، فوضع لها رموز لتسهيل الإحالة إليها.

وبدأ بعدها بذكر المباحث الرئيسية كتعريف الوضع لغة واصطلاحاً، وبيان أماراته، وبلغ أمارات الوضع التي ضبطها إحدى عشر أمانة، ثم ذكر فيها قول من أنكر وجود الوضع في الحديث النبوي الشريف، فأبطله بحجج بيّنة، وذكر تلوه حديثاً يهدد بالوعيد على من تعمد الكذب على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع

ذكر طرقها المتعددة الكثيرة ما تقوي من درجته، حتى كأن كاد متواترا ما يؤكد على ثبوته.

ثم ذكر أصناف الوضاعين من الزنادقة وأصحاب الأهواء والبدع والزهاد والقصاص الذين يكثر منهم الأحاديث الموضوعة، وأتى بنموذج من أسمائهم. ثم سرد أسماء الوضاعين والكذابين ومن كان يسرق الأحاديث ويقلب الأخبار، ومن اتهم بالوضع والكذب مرتبا ذلك حسب ترتيب حروف الهجاء وأفرد بمن عرف بكناهم في قسم مستقل، وبلغ عدد أسماء الوضاعين التي أوردها 1734 أسماء. وبين عقب كل اسم العلة التي اتهم به، مستمدا موادها من ميزان الذهبى، والمغني وذيله له، ومن لسان الميزان لابن حجر، والكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث للبرهان الحلبي، وغير ذلك من الأصول المحررة، فيذكر أحيانا أسماء الجارحين وأحيانا لا يذكرها.

قسم المؤلف كل مبحث في كتابه إلى ثلاثة فصول كما هو مصرح في مقدمته.

فالفصل الأول: أورد فيه الأحاديث الموضوعة الواردة في كتاب ابن الجوزي وحكم عليها بالوضع ولم يخالف في الحكم أحد. وأما الفصل الثاني: في الأحاديث الموضوعة الواردة في كتاب ابن الجوزي وحكم عليها بالوضع وتعقب في حكمه. وأما الفصل الثالث: أورد فيه الأحاديث الموضوعة التي فاتها ابن الجوزي وزاد عليها السيوطي.

خطوات ترتيب مباحث الكتاب:

لقد التزم ابن عراق في تدوينه كتابه على خطوات معينة، وهي: بدأ بعنوان عام تدرج تحته الأحاديث في موضوع واحد متبعا لترتيب ابن الجوزي والسيوطي في كتابيهما. فقال مثلا كتاب التوحيد وكتاب الإيمان وهكذا. ثم شرع كلامه بذكر الرواية بدون إيراد أي سند، وجعل تلك الرواية في أول السطر، وهو كما ذكره في المقدمة تسهيلا للنظر، ويصدرها بقوله "حديث"، وأضاف الحديث إلى ذلك اللفظ. هذا إذا كان الحديث روي مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه

وسلم. وأما إذا كان الحديث موقوفاً أو حكاية مخاطبة منه صلى الله عليه وسلم لمعين أو مراجعة بينه وبين غيره، أو حكاية مخاطبة جبريل له والحاكي غير النبي صلى الله عليه وسلم، أو حكاية قصة ليست من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم قال "أثر فلان". أي أضيف لفظة "حديث" أو "أثر" إلى اسم الصحابي أو التابعي الذي نسب إليه الحديث.

مثاله حديث رقم 12 من "كتاب المبتدأ"، قال: "حديث جابر قال: "كنا عند النبي ﷺ فجاءه رجل من الأنصار، فقال: إن ابنا لي دب من سطح لنا إلى ميزاب، فادع الله أن يهبه لأبويه". قال النبي ﷺ: "قوموا". قال جابر: "فنظرت إلى أمر هائل". فقال النبي ﷺ: "ضعوا له صبيا على السطح". فوضعوا له صبيا فناغاه، ثم ناغاه، ثم إن الصبي دب حتى أخذه أبواه. فقال رسول الله ﷺ: "هل تدرون ما قال له؟" قالوا: "الله ورسوله أعلم". قال: "لم تلقي نفسك فتتلفها؟" قال: "إني أخاف الذنوب". قال: "فلعل العصمة أن تلحقك". قال: "وعسى". فدب إلى السطح .

ثم ذكر مصدر الحديث من مصدره برمز له كما ذكرنا، ككتاب الكامل للضعفاء لابن عدي، فإن لم يقف على من أخرجه عزاه إلى ابن الجوزي نفسه. وذكر بعد ذلك اسم الصحابي الذي نسبت إليه تلك الرواية بعبارته "من حديث فلان صحابي".

ثم ذكر علة الحديث، كوجود الراوي المتهم بالكذب فيه الذي هو علة الحديث بأنه موضوع، ويذكر اسم الراوي المتهم بالصراحة، فيعبر أحيانا عن العلة بقوله "هو آفته" يعني الراوي الوضاع هو السبب لكون الحديث مردودا، وأحيانا لم يذكر أي علة لاكتفائه بما سبق حكمه من علته في مبحث أسماء الوضاعين.

فمثاله حينما قال حديث "الإيمان لا يزيد ولا ينقص" قال (عد) من حديث ابن عمرو، وفيه أحمد بن عبد الله تعالى الجوباري . انتهى كلامه هكذا.

فلكون أحاديث الفصل الأول ليس فيه أي خلاف في حكمه، فليس فيه حاجة إلى تطويل الكلام، فيتكفى في كون وجود تلك الأحاديث في هذا الفصل دليلا على اتفاق الحكم في وضعه. ونقل ما صرح به ابن الجوزي بحكم الحديث كقوله: "لا يصح" أو "منكر" ونحوهما إذا وجد ذلك. وإن لم يجده لم يزد شيئا من عنده.

وإذا لم يجد مصدر ابن الجوزي اكتفي بذكره عن "ابن الجوزي" ليشير على أنه لم يجد مخرجه من غيره.

وإن وجد أن ابن الجوزي لم يصرح بحكم أحد من رواة الحديث بالكذب أو الوضع يرجع إلى كتاب الذهبي؛ تلخيص موضوعات ابن الجوزي، وينقل حكمه على الراوي أو الحديث.

وإذا كان الحديث أو الأحاديث التي تلي الحديث الأول منسوبة إلى صحابي سبق ذكره في الحديث الأول أو إلى خُرجت من مصدره نفسه لا يذكرهما، فعدم ذكرهما دليل على تساوى مصدرهما.

ثم ينتقل إلى الفصل الثاني، الذي فيه ما حكم عليه ابن الجوزي بالوضع وتعقب في حكمه السيوطي. فأورد كل تعقبات السيوطي على الأحاديث التي حكم عليها ابن الجوزي بالوضع في هذا الفصل. وصدرها بعبارة "تعقب". غالباً يقتصر في ذكر تعقب السيوطي، وإن لم يجد تعقب السيوطي يحكم هو من عنده.

وقد يبدي ملاحظته الشخصية بعد تعقبات السيوطي، ويميزها بقوله "قلت"، وقد يزيد أدلة أخرى على أدلة السيوطي لدعم عدم صحة نسبة الوضع للحديث، وذلك بإيراد أقوال أئمة الجرح والتعديل، وكذلك جمعه الشواهد والمتابعات للحديث، وتارة يخالف السيوطي فيصحح غلطه ويذكر أموراً تعارض قوله، وهي تعتبر انتصاراً لابن الجوزي.

وأما الفصل الثالث، فهو فصل أورد فيه ابن عراق الأحاديث الموضوعة التي لم يذكر ابن الجوزي والسيوطي. وكانت مواد في ذلك كتاب ابن عساكر وغيره. وفعلاً إن منهجه في حذف أسانيد الحديث أو "تعليقه" -في اصطلاح علم الحديث- فائدة الاختصار. ولكنه قد تصعب على القارئ معرفة أحوال سند الحديث لما وصل إلى الكلام عنه وعن تعدد رواتها.

وقد يهم ابن عراق في مناقشته في الحكم على الرواة، كمحاولته أن يزيد على تعقب السيوطي على ابن الجوزي في تعليقه لحديث "إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن قالت: " طوبى لأمة ينزل هذا عليها، وطوبى لأجواف تحمل بهذا"

قال ابن الجوزي: وفيه إبراهيم بن المهجر بن مسمار، منكر الحديث متروكه. وقال السيوطي: إبراهيم لا بأس به، وقال ابن عراق: "قلت: في سنده محمد بن سهل بن الصباح"، وقال: إن يكن هو شيخ أبي بكر الشافعي كما يظنه بعض أشياخي قد مر في المقدمة أنه وضاع، وإلا فمجهول".

ويلوح من وهمه في هذا المكان أنه قال بأن في سنده محمد بن سهل، ولم يوجد هذا الاسم في موضوعات ابن الجوزي. ولا ما يحتمل هذا الاسم في طرق أخرى، ولا يوجد سوى هذا السند الذي ذكره ابن الجوزي.

فضلا عن ذلك أن قوله بأن محمد بن سهل وضاع، هو محمد بن سهل العسكري. فلم يوجد في كتب الجرح والتعديل من يعده وضاعا غير ابن حجر في لسان الميزان، ولكنه لا يصرح باسمه الكامل، وإنما يقول هو محمد بن سهل العسكري. فيشعر أنه غير محمد بن سهل بن الصباح، ويحتمل هو، والله أعلم.

وهناك مصادر ذكرها أثناء بحثه الأحاديث، وهي لا يدخل من ضمن ما ذكر في مقدمته، وقد رمز لها برموز. وذلك كرمز (ابن لال).

وأكثر ابن عراق في الحكم على الأحاديث بأنها موضوعة بمجرد روايته عن المجاهيل، وهناك كلام طويل في شأن مصطلح الجهالة، والأكثر أنه ليس من أمارات الوضع، بل درجته درجة الضعيف. وقد تكرر ذكره هذا في أماكن مختلفة، ولعله استفاد أمانة الوضع في تلك الأحاديث من الأمارات الأخرى للوضع ترجع إلى المتن، وليست ترجع إلى السند، ركافة اللفظ ومخالفتها لما ثبت في الشرع وغيرها.

- ذكر بعض عناية العلماء به

ما زال العلماء قديما وحديثا يعتنون به و يعتمدون به في جانب العلل الحديث. من الذي ذكروه:

محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (المتوفى: 1304هـ) في كتابه الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة.

و محمد عمرو بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد القادر بن رضوان بن سليمان بن مفتاح بن شاهين الشنقيطي (المتوفى : 1429هـ) في كتابه تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع.

وذكره الشيخ ناصر الدين الألباني في إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل و سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة كلهم في أماكن عدة.

يقول محمد عثمان الخشت محقق كتاب المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة في مقدمته: تنزيه الشريعة المرفوعة، عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، للعلامة المحدث المحقق، أبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني، الشافعي، المتوفى سنة (963) وهو أكمل كتاب، في هذا الباب، جمع فيه مجموعات ابن الجوزي، والسيوطي، ورتبه على ترتيبهما، وأهداه للسلطان سليمان خان، ويعتبر هذا الكتاب خلاصة جميع الموضوعات، مع التحرير والإنصاف والتحقيق العلمي، والاستقراء التام. . .

وهذا الكتاب: يزيد على كتاب السيوطي وابن الجوزي، ما جمعه فيه مؤلفه من كتاب العلل المتناهية لابن الجوزي، وتلخيصها للذهبي، وتلخيص موضوعات الجوزقاني للذهبي أيضاً، وما في الميزان للذهبي، وما في لسان الميزان، وتخرج أحاديث الكشف، والمطالب العالية، وتسديد القوس، وزهر الفردوس: الخمسة للحافظ ابن حجر، وما في تخريج الإحياء الكبير للعراقي، والأمالى له، وتلخيص الموضوعات لابن درباس وغيرها.

الفصل الرابع:

دراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث
التي حكم بوضعها في كتاب المناقب والمثالب.
وتحتة خمسة مباحث:

المبحث الأول: تعقبات باب مَنَاقِب السبطين وأمهما وآل
الْبَيْت.

المبحث الثاني: تعقبات بَاب فِي ذِكْر عَائِشَةَ.

المبحث الثالث: تعقبات باب ذِكْر جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

المبحث الرابع: تعقبات باب ذِكْر طَائِفَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

المبحث الخامس: تعقبات بَاب فِي مَنَاقِب وَمَثَالِب مُتَفَرِّقَةٍ.

المبحث الأول:

تعقبات باب مناقب السبطين وأمهما وآل البيت

1. (27) أخرج ابن الجوزي قال: باب ذكر حديث موضوع على ابن عمر أنبأنا على بن عبيد الله أنبأنا علي بن أحمد بن البصري أنبأنا أبو عبد الله ابن بطّة حدّثني أبو صالح حدّثني الكديمي حدّثنا أحمد بن يحيى الاحول حدّثنا خلاد المُنْقَرِي حدّثني قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال: " كَانَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ تَعْوِذَاتٌ حَشَوْهُمَا مِنْ زَعَبِ جَنَاحِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ"⁽¹⁾.

قال ابن عراق: ابن عمر كان على الحسن والحسين تعوذتان حشوهُمَا مِنْ زَعَبِ جَنَاحِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ " (ابن الجوزي) من طريق الكديمي واتهمه به (تعقبه) السُّيُوطِي بِأَنَّ الْخَطِيبَ وَابْنَ الْأَعْرَابِي فِي مُعْجَمِهِ أَخْرَجَاهُ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ الْكَدِيمِي فَزَالَتْ تَهْمَتُهُ (قلت) وسبقه إلى ذلك الذهبي في تلخيصه، فقال لا ذنب للالكديمي فقد تابعه مطين ورواه عنه عدة، وتابع شيخهما أحمد بن يحيى الأحول، إبراهيم بن سليمان أخرجه ابن الأعرابي، واتهم به الذهبي في الميزان إبراهيم المذكور، لكن متابعة الأحوال أزلت تهمة والله أعلم.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على خلاد المُنْقَرِي.

أورده ابن الجوزي في الموضوعات باب ذكر حديث موضوع على ابن عمر (1/ 356-357) عن طريق أحمد بن يحيى الاحول، وأخرجه ابن الأعرابي في معجم ابن الأعرابي (1/ 535) عن طريق إبراهيم بن سليمان، وابن عساكر في تاريخ دمشق (13/ 224-225) عن طريق الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، وأيضاً في نفس الكتاب (14/ 172) عن طريق إبراهيم بن سليمان، والأسيوطي في اللآلئ المصنوعة (1/ 356) عن طريق أحمد بن يحيى الأحول.

(1) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 356-357)

كلهم عن خَلَادُ الْمُتَقَرِّي عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
به مرفوعاً بلفظه.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

السند في الموضوعات:

- قيس: هو ابن الربيع، أبو محمد الأسدي الكوفي صدوق: رتبته عند ابن حجر : صدوق تغير لما كبر ، و أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. رتبته عند الذهبي : كان شعبة يثني عليه و قال ابن معين : ليس بشيء و قال أبو حاتم ليس بقوى و محله الصدق. و قال ابن عدى : عامة روايته مستقيمة.⁽¹⁾
- أحمد بن يحيى الكوفي الأحول ضعيف. قال عنه الدارقطني: ضعيف ثم قال الذهبي: ليس بشيء. وقال ابن حجر: ليس بشيء.⁽²⁾
- الكديمي هو: محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم القرشي السلمي الكديمي أبو العباس البصري ابن امرأة روح بن عبادة.⁽³⁾
الكديمي هذا حكم عليه جل نقاد بضعف. وإليك أقوالهم:
قال أبو أحمد ابن عدي: اتهم الكديمي بوضع الحديث وسرقته، وادعى رؤية قوم لم يرههم، وامتنع عامة مشايخنا من الرواية عنه، ومن حدث عنه نسبته إلى جده لئلا يعرف. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لعله قد وضع أكثر من ألف حديث. وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كذاب.⁽⁴⁾
وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، الكَبِيرُ، ثم قال: الضَّعِيفُ.⁽⁵⁾ أحد الضعفاء. وقال: أحد المتروكين.⁽¹⁾

⁽¹⁾ تهذيب التهذيب لابن حجر (8 / 394)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (25 / 25-38).

⁽²⁾ ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (1 / 162)، لسان الميزان لابن حجر (1 / 690).

⁽³⁾ إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلاطي (10 / 401).

⁽⁴⁾ المصدر نفسه.

⁽⁵⁾ سير أعلام النبلاء للذهبي (13 / 302).

وقال ابن عدي الجرجاني : اتهم بوضع الحديث وبسرقة وادعى رؤية قوم لم يرههم ورواية عن قوم لا يعرفون وترك عامة مشايخنا الرواية عنه ومن حدث عنه نسبه إلى جده موسى بأن لا يعرف.⁽²⁾

• أَبُو صَالِحٍ هُوَ خَلْفُ بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَوْ أَبُو صَالِحٍ بَاذَامٍ وَ كَلَاهِمٍ مِنَ الضَّعَفَاءِ .

• عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان، أبو عبد الله العكبري، المعروف بابن بطة.⁽³⁾
قال الذهبي: الإمام، القدوة، العابد، الفقيه، المحدث، شيخ العراق و قال أيضا:
لابن بطة مع فضله أوهام وغلط.⁽⁴⁾ والراجح هو صالح لحديث.
وأما الرواية ابن عساكر فيها:

• الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي ضعيف كان لا يصدق.⁽⁵⁾
• حماد الحداد أبو عمر هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عُمَرَ الْحَدَّادُ، يَرْوِي عَنْ الْمَصَاحِفِ وَغَيْرِهِ.⁽⁶⁾ مجهول الحال.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

رواية ابن الجوزي موضوعة، والمُتَّهَمُ بِهِ الكذبي فَإِنَّهُ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.
والرواية ابن الأعرابي ضعيفة لأن فيه انقطاع بين خلاد وقيس، وخلاد لم يسمع من قيس.

والرواية الأولى والثانية لابن عساكر، فيه حسين بن عمرو بن محمد العنقزي ضعيف كان لا يصدق، وحماد الحداد أبو عمر مجهول. فالحديث بهذا السند ضعيف وليس موضوع.

(1) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (6/ 833)، ميزان الاعتدال (4/ 74).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لا بن عدي الجرجاني (7/ 553).

(3) تاريخ بغداد للخطيب (12/ 100).

(4) سير أعلام النبلاء (16/ 529).

(5) ميزان الاعتدال (1/ 545).

(6) تاريخ أصبهان لأبي نعيم (2/ 278).

وأيضاً في الحديث فيه تدليس أبو صالح. والكديمي متهم بالكذب، فصار السند غير متصل بموضوع.

خلاصة الحكم على الحديث:

والحديث بسند الموجد في الموضوعات موضوع. وأما كلام السُّيُوطِيّ والذهبي: "بأن الخطيب وابن الأعرابي في مُعْجَمِهِ أَخْرَجَاهُ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ الكديمي و فيه أيضاً متابعة أحمد بن يحيى الأحول..."

نعم أزلت تهمته كما قالان لكن، ما زال السند فيه الضعفاء والإنقطاع في السند: رواية ابن الأعرابي فيه انقطع بين خلاد و قيس، والخلاد لم يسمع من قيس، فصار الحديث ضعيف. والرواية الأولى والثاني لابن عساكر ورواية الخطيب فيه الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي ضعيف كان لا يصدق، وحماد الحداد أبو عمر مجهول. فالحديث بمجموع طرقه ضعيف جداً. والله أعلم.

2. (28) أخرج ابن الجوزي قال: أَنبَأَنَا الْقَزَّازُ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ السَّمْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " أَوْحَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدْ قَتَلْتُ بِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ بَنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا ". هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصَحُّ. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ لَا يَكُتُبُ حَدِيثَهُ. وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ: ضَعِيفٌ جَدًّا، وَقَدْ رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَانَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَا أَصْلَ لَهُ.⁽¹⁾

قال ابن عراق: [حَدِيثُ] " ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ أَنِّي قَدْ قَتَلْتُ بِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا، " (أبو بكر الشافعي) في الغيلانيات من طريق مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ لَا أَصْلَ لَهُ، وَابْنُ شَدَّادٍ ضَعِيفٌ جَدًّا وَتَابِعُهُ الْقَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ الْكُوفِيُّ وَهُوَ

(1) الموضوعات (1/ 408).

مُنكَرُ الْحَدِيثِ (تَعْقِب) بِأَنَّ الْحَاكِمَ أَخْرَجَهُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ طَرِيقِ سِتَّةِ أَنْفُسٍ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ. وَقَالَ صَحِيحٌ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَلْخِيصِهِ وَقَالَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

هَذَا الْحَدِيثُ مَدَارُهُ عَلَى أَبِي نَعِيمٍ. وَاخْتَلَفَ مَنْ رَوَى عَنْهُ عَلَى أَوَجِهِ:

الْوَجْهُ الْأَوَّلُ: مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ السَّمْعِيُّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ.

وَالْوَجْهُ الثَّانِي: وَمِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدْمِيُّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ.

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ: وَمِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو الْعَنْقَرِيُّ وَالْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ.

وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ: وَمِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَزْرَمِيِّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ.

وَالْوَجْهُ الْخَامِسُ: وَمِنْ طَرِيقِ كَثِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَنَسٍ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ.

وَالْوَجْهُ السَّادِسُ: وَمِنْ طَرِيقِ وَصِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِأَنْطَاكِيَّةٍ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ.

كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

الْوَجْهُ الْأَوَّلُ: مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ السَّمْعِيُّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا عَلَى اخْتِلَافِ الْأَلْفَظِ مُتَقَارِبَةً.

أُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (1/ 408)، وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي كِتَابِ الْفَوَائِدِ الْغِيلَانِيَّاتِ (1/ 368)، وَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحِينَ (2/ 319)، وَيَحْيَى (الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ) الْجَرَجَانِيُّ (الْمُتَوَفَى 499 هـ) فِي تَرْتِيبِ الْأَمْثَالِ (1/ 210)، وَ أَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفُ بْنُ الْمَهْرَوَانِيِّ، الْهَمْدَانِيُّ (الْمُتَوَفَى : 468 هـ) فِي الْمَهْرَوَانِيَّاتِ = الْفَوَائِدِ الْمُنْتَخَبَةِ (2/ 692-694)، وَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ (1/ 472)، وَالْعَقِيلِيُّ كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ (الْمُتَوَفَى: 660 هـ) فِي بَغْيَةِ الطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبٍ (6/ 2597)، (6/ 2634)، وَ أَوْرَدَ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (5/ 198)، (4/ 342)، وَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ (15/ 225)، (64/ 215-216) جَمِيعًا مِنْ طَرِيقِ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ السَّمْعِيُّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ.

والوجه الثاني: ومن طريق مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدْمِيُّ عن أبي نعيم.

أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 648) من طريق جَدِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ابْنِ أَخِي طَاهِرِ الْعَقِيقِيِّ الْعَلَوِيِّ عن مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدْمِيِّ عن أبي نعيم عن مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ السَّمْعِيِّ عن أبي نعيم عبد الله بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ به مرفوعا بنحوه.

والوجه الثالث: ومن طريق الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو الْعَنْقَرِيِّ وَالْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ عن أَبُو نعيم.

أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 648) من طريق الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو الْعَنْقَرِيِّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ عن أبي نعيم عن مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ السَّمْعِيِّ عن أبي نعيم عبد الله بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ به مرفوعا بنحوه.

والوجه الرابع: ومن طريق الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَزْرَمِيُّ عن أبي نعيم.

أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 648) من طريق يُونُسُ بْنُ سَهْلٍ التَّمَّارُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَزْرَمِيِّ عن أبي نعيم عن مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ السَّمْعِيِّ عن أبي نعيم عبد الله بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ به مرفوعا بنحوه.

والوجه الخامس: ومن طريق: كَثِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَنَسٍ الْكُوفِيُّ عن أبي نعيم.

أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 648) من طريق عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ عَنِ كَثِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو أَنَسٍ الْكُوفِيُّ عن أبي نعيم عن مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ السَّمْعِيِّ عن أبي نعيم عبد الله بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ به مرفوعا بنحوه.

والوجه السادس: ومن طريق وصيف بن عبد الله بأنطاكية عن أبي نعيم.

وأورده ابن حجر رواية في لسان الميزان (6/ 366) من طريق "قاسم" بن إبراهيم الهاشمي الكوفي عن صيف بن عبد الله بأنطاكية عن أبي نعيم.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

أما رواية ابن الجوزي في الموضوعات، و غيره عن القزّاز عن أحمد بن عليّ الخطيب في روايته:

- مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَيْسَى أَبُو يَغْلَى الْمِسْمَعِيُّ يعرف بزرقان **ضعيف**. قال عنه الدارقطني: لا يكتب حديثه وقال - مرة: **ضعيف**. وضعفه البرقاني.⁽¹⁾
- وأما **الرواية الحاكم** عن أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو النَّبَرَّازُ بِبَغْدَادِ ثم ساق السند...

- سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري. **مجهول** الحال. قال ابن عبد البر: لا يعرف، ولا أبوه.⁽²⁾

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابْنُ حَبَّانَ «الْمَجْرُوحِينَ» (2/ 215): «الْقَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمَّارٍ الْهَاشِمِيُّ الْكُوفِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. أَخْبَرَنَا وَصِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِأَنْطَاكِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَهَذَا لَا أَصْلَ لَهُ.

- الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَزْرَمِيُّ **مجهول**.
- حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ هو حميد بن الربيع الكوفي الخزاز بمعجمات اللخمي مختلف فيه وقد وصفه بالتدليس عن الضعفاء عثمان بن أبي شيبة. وقال يحيى بن معين: حميد الخزاز كذاب لا يلد إلا كذاباً⁽³⁾. والراجح هو **ضعيف**.
- الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز **ضعيف**. قال عنه الذهبي: كذبه مطين يروي عن أبي بكر بن أبي شيبة. وذكره ابن عدي واتهمه.⁽⁴⁾ [التعليق - من تلخيص الذهبي] - المتن منكر جدا.

- ثم الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي: قال أبو زرعة: كان لا يصدق روى، عن أبيه. انتهى. وقال أبو حاتم: لين يتكلمون فيه. وقال أبو كريب: حدث عن إبراهيم

(1) تاريخ بغداد (4/ 320).

(2) لسان الميزان (4/ 206).

(3) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر العسقلاني (1/ 49)، الكامل

في ضعفاء الرجال لابن عدي الجرجاني (3/ 89).

(4) ميزان الاعتدال (1/ 533).

بن يوسف بن أبي إسحاق وقد مات إبراهيم قبل أن يولد. وقال أبو داود: كتبت عنه، ولا أحدث عنه.⁽¹⁾

والقول الراجح هو ضعيف.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

من خلال تتبع الروايات والأسانيد الحديث ظهر أن كل طرق الحديث ضعيفة منكرة لأن فيه رواية مجروحين مثل مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ الْمِصْمَعِيِّ وغيره فصار الحديث موضوع إلا هذه الرواية التي أخرج الحاكم قال:

أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ابْنُ أَخِي طَاهِرِ الْعَقِيقِيِّ الْعَلَوِيِّ فِي كِتَابِ النَّسَبِ، ثنا جَدِّي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدَمِيِّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا....

رواة السند الحديث كلهم ثقات إلا أن الذهبي قال مُنْكَرُ اللَّفْظِ.

خلاصة الحكم على الحديث:

تعقب ابن عراق بأن كل الروايات التي تابع الحاكم في المستدرك موضوعة إلا رواية أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ابْنُ أَخِي طَاهِرِ الْعَقِيقِيِّ الْعَلَوِيِّ فِي كِتَابِ النَّسَبِ.

قال السخاوي: به مرفوعا بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلا، كما قاله شيخنا. قال المحقق: الثمانية كلهم ما بين كذاب ومتروك ومجهول، أو في السند إليه من هو كذلك: وأبو نعيم بغاية الشهرة فكيف يكون هذا الخبر عنه ولا يوجد له سند واحد صحيح؟ وقول الذهبي (على شرط مسلم) أراد على فرض صحته عن أبي نعيم.⁽²⁾ وقال الذهبي: رواية السند الحديث كلهم ثقات إلا أن الذهبي قال مُنْكَرُ اللَّفْظِ. انتهى. والرواية كانت الشاذة كما أشار. فصار الحديث **ضعيفة جدا**. والله أعلم.

(1) لسان الميزان (3/ 200).

(2) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي (1/ 484)، الحاشية الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكانى (1/ 388).

3. (29) أخرج ابن الجوزي قال: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو الفضل بن خيزون أنبأنا أبو عمرو بن دُرست وأبو بكر بن عديسة قالا حدثنا أبو بكر الشافعي قال حدثني سماعة بنت حمدان بن موسى الأباري قالت حدثني أبي حدثنا عمر بن زياد اليوناني حدثني عبد العزيز بن محمد حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا وفاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن ". هذا حديث لا يصح، وقد ذكرنا أنفا أن اليوناني كان كذاباً، وقال الدارقطني. كان يضع الحديث. (1)

قال ابن عراق: [حديث] " أنا وفاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن (أبو بكر الشافعي) من حديث عمر، وفيه عمرو بن زياد الثوباني (تعقب) بأن عمرا ذكره ابن حبان في الثقات، ولحديث طريق آخر من حديث أبي موسى أخرجه الطبراني بسند ضعيف.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على سماعة بنت حمدان بن الوضاح بن حسان الانبارية و زهير بن عباد على أوجه:

الوجه الأول: من طريق سماعة بنت حمدان بن الوضاح بن حسان الانبارية عن عمر بن زياد اليوناني.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2 / 3)، و ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 229) كلاهما من طريق أبو بكر الشافعي عن سماعة بنت حمدان بن الوضاح بن حسان الانبارية عن عمر بن زياد اليوناني عبد العزيز بن محمد حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب به مرفوعاً بلفظه.

الوجه الثاني: زهير بن عباد عن وكيع: أورده السيوطي هذا الحديث قال: (قال الطبراني) في اللآلئ المصنوعة (1 / 359) من طريق أبو الزبياع عن زهير بن

(1) الموضوعات (2 / 3).

عباد عن وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ جَبَّارِ الطَّائِي عَنْ أَبِي مُوسَى
به مرفوعاً بمعناه.

ترجمة الرواة:

والرواية ابن الجوزي والرواية ابن عساكر:

• **عُمَرُ بْنُ زِيَادِ الثُّونَانِيِّ ضَعِيفٌ.** وَ **عُمَرُ بْنُ زِيَادٍ** أَمَا يَكُونُ عَمْرُو بْنُ زِيَادِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ الثُّوبَانِي، أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ أَوْ عَمْرُو بْنُ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ وَ
كِلَاهُمَا **كَذَابِينِ** كَمَا أَشَارَ الذَّهَبِيُّ. ⁽¹⁾ وَالثُّونَانِيُّ هُنَا هُوَ عَمْرُو بْنُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَبُو الْحَسَنِ الثُّوبَانِي. قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: يَضَعُ الْحَدِيثَ.

• **سَمَانَةُ بِنْتُ حَمْدَانَ بْنِ مُوسَى الْإِنْبَارِيَّةِ ضَعِيفَةٌ** عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ عَمْرُو بْنِ زِيَادٍ
بِأَبَاطِيلٍ. وَعَنْهَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، كَأَنَّ الْبَلَاءَ مِنْ عَمْرُو. ⁽²⁾
أَمَّا **رَوَايَةُ الطَّبْرَانِيِّ** كَمَا أَوْرَدَهُ السِّيُوطِيُّ:

• **جَبَّارُ الطَّائِي ضَعِيفٌ.** قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: جَبَّارُ بْنُ فُلَانٍ الطَّائِي عَنْ أَبِي
مُوسَى. ضَعَفَهُ الْأَزْدِيُّ، انْتَهَى.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: جَبَّارُ بْنُ الْقَاسِمِ الطَّائِي رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو
إِسْحَاقَ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا. وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ بِرَوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ. فَيَنْظُرُ مَنْ أَيْنَ لِلْمُؤَلِّفِ أَنَّهُ يَرَوِي، عَنْ
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ثُمَّ وَجَدْتُهُ قَدْ تَبَعَ فِي ذَلِكَ ابْنَ الْجَوْزِيِّ، وَابْنَ الْجَوْزِيِّ تَبَعَ
الْأَزْدِيُّ وَالْأَزْدِيُّ صَحَّفَهُ فَقَالَ: حَنَّانُ بَنُونِينَ. ⁽³⁾

• **زَهِيرٌ هُوَ ابْنُ عَبَّادِ الرُّوَاسِيِّ، ابْنُ عَمِّ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ، سَكَنَ مِصْرَ.** ⁽⁴⁾ قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: **مَجْهُولٌ.** قُلْتُ {ابْنُ
حَجَرٍ}: هُوَ ابْنُ عَمِّ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ كُوفِي نَزَلَ مِصْرَ وَحَدَّثَ عَنْ مَالِكٍ وَحَفْصِ

⁽¹⁾ الضعفاء والمتروكون للدارقطني (391)، ميزان الاعتدال (3/ 260).

⁽²⁾ ميزان الاعتدال (4/ 607).

⁽³⁾ لسان الميزان (2/ 416).

⁽⁴⁾ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي (4/ 338).

بن ميسرة وجماعة. وعنه الحسن بن سفيان، والحسن بن الفرج الغزي وأبو حاتم الرازي ووثقه وآخرون.

و قال أيضا: وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات وقال: يخطيء ويخاف، وأظن قول الدارقطني فيه إنما عنى به شيخه.⁽¹⁾ وخلاصة الحكم عليه: هو ثقة مقبول.

- أبو الزبياع لم أقف عليه الترجمة.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

رواية ابن الجوزي وابن عساكر كلاهما موضوعة لسبب عُمَرُ بْنُ زِيَادٍ الْيُونَانِيُّ وهو كذاب منكر الحديث.

وأما الرواية الطبراني، السند كلهم ثقة إلا جَبَّارُ الطَّائِي عن أبي موسى ضعفه الأزدي. فصار الحديث ضعيف وليس موضوع.

خلاصة الحكم على الحديث:

تعقب ابن عراق بأن ابن حبان من المتساهلين في الجرح. وقد جرح اليوناني الدارقطني ووافقه الذهبي وغيرهما. وطريق آخر من حديث أبي موسى أخرجه الطبراني بسند ضعيف. والحديث بمجموع طرقه ضعيف. والله أعلم.

4. (30) أخرج ابن الجوزي قال: الحديث الرابع في خطبة جبريل لنكاحها: أَنبَأَنَا أَبُو مَنْصُور عبد الرحمن بْنُ مُحَمَّدٍ أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبُرْقَانِيُّ أَنبَأَنَا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ح. وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَادَانَ أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمٍ ح. وَأَنبَأَنَا ابْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ أَنبَأَنَا حَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو الْجَمَصِيُّ بْنُ أَبِي الدَّخِيلِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عبيد الله بْنُ مُوسَى

(1) لسان الميزان (3/ 528).

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " أَصَابَ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ الْعُرْسِ رِعْدَةً فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ زَوَّجَكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ، يَا فَاطِمَةُ إِنَّهُ لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُمْلِكَ بِعَلِيِّ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ جِبْرِيلَ فَقَامَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَصَفَّ الْمَلَائِكَةَ صُفُوفًا ثُمَّ خَطَبَ عَلَيْهِمْ جِبْرِيلُ فَرَزَّوَجَكَ مِنْ عَلِيٍّ ثُمَّ أَمَرَ شَجَرَ الْجَنَانِ فَحَمَلَتْ مِنَ الْحُلِيِّ وَالْحُلِّ ثُمَّ أَمَرَهَا فَتَنَرْتُهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُمْ يَوْمِيذٍ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَ صَاحِبُهُ أَوْ أَحْسَنَ فَخُرَ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَقَدْ كَانَتْ فَاطِمَةُ تَفْخَرُ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ كَانَ أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ". هَذَا حَدِيثٌ مُوَضَّوعٌ، وَالْمُتَّهَمُ بِهِ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْحِمَصِيُّ قَالَ جَعْفَرُ الْفَرِيَانِيُّ: [الْفَرِيَانِيُّ] كَانَ يَكْذِبُ، وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: يَسْرِقُ الْأَحَادِيثَ وَيُسَوِّي الْأَسَانِيدَ، وَفِي حَدِيثِهِ مَوْضُوعَاتٌ. قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَا يَجُوزُ الْإِخْتِجَاجُ بِهِ. (1)

قال ابن عراق: [حديث] " ابن مسعود أصابت فاطمة بنت رسول الله صبيحة العرس رعدة فقال لها رسول الله يا فاطمة إني زوّجتك سيّداً في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصّالحين يا فاطمة لما أراد الله أن أملكك بعليّ أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة فصّف الملائكة صفوفًا ثمّ خطب عليهم جبريل فزوّجك من عليّ ثمّ أمر الله شجر الجنان فحملت من الحليّ والحلّ ثمّ أمرها فتنترته على الملائكة فمن أخذ منهم يومئذ شيئاً أكثر ممّا أخذ على صاحبيه أو أحسن فخر به إلى يوم القيامة قالت أم سلمة: لقد كانت فاطمة تتفخر على النساء حين كان أول من خطب عليها جبريل (نع) من طريق عبيد الله بن موسى وعنه خالد بن عمرو بن السلفي وأفته أحدهما (تعقب) بأن أبا نعيم قال: غريب من حديث الثوري عن الأعمش رواه أعلام الثقات، والنظر في حال خالد بن عمرو، وخالد قال الحافظ ابن حجر في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال الدارقطني ضعيف وقال في موضع آخر

(1) الموضوعات (418/1 - 419).

غَيْرِهِ أَثْبَتَ مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: لَهُ مَنَاقِيرٌ، وَقَالَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ بَعْدَ إِخْرَاجِ الْحَدِيثِ: غَرِيبٌ جَدًّا تَقَرَّدَ بِهِ خَالِدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ تَابَعَهُ بَعْضُ النَّاسِ فَرَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ كَذَلِكَ أَنْتَهَى (قُلْتُ) وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى هُوَ ابْنُ بَاذَامِ الْعَبْسِيِّ الْكُوفِيُّ ثِقَّةٌ رَوَى لَهُ السَّنَّةُ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَغْنِيِّ كَرِهَهُ بَعْضُهُمْ لِفَرَطِ تَشْيِيعِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

مَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو الْحِمَصِيِّ بْنُ أَبِي الدَّخِيلِ. وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ عَلَى أَوْجِهِ:

الْوَجْهَ الْأَوَّلُ: مِنْ طَرِيقِ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو الْحِمَصِيِّ بْنُ أَبِي الدَّخِيلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْسَلًا بَنَحُوهُ.

وَالْوَجْهَ الثَّانِي: وَمِنْ طَرِيقِ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو الْحِمَصِيِّ بْنُ أَبِي الدَّخِيلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْفُوعًا بَنَحُوهُ.

الْوَجْهَ الْأَوَّلُ: مِنْ طَرِيقِ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو الْحِمَصِيِّ بْنُ أَبِي الدَّخِيلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْسَلًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (418/1 - 419) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَمٍ عَنْ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو الْحِمَصِيِّ بْنُ أَبِي الدَّخِيلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْسَلًا.

وَالْوَجْهَ الثَّانِي: وَمِنْ طَرِيقِ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو الْحِمَصِيِّ بْنُ أَبِي الدَّخِيلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

أخرجه أبو علي البرزاز في مشيخة ابن شاذان الصغرى (1/ 29)، والخطيب في تاريخ بغداد (5/ 210)، وابن جُمَيْع الغساني الصيداوي⁽¹⁾ في معجم الشيوخ (1/ 193) كلهم من طريق ابنِ مقسم المقرئ، وأورد السيوطي رواية (أَبُو نُعَيْمٍ) من طريق مُحَمَّد بن عمر كلاهما (ابنِ مقسم المقرئ ومُحَمَّد بن عمر) عن أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو الْحِمَصِيِّ بْنُ أَبِي الدَّخِيلِ عن أبيه عن عبيد الله بنِ مُوسَى عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مرفوعاً.

قال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، وَالْمُتَّهَمُ بِهِ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْحِمَصِيُّ قَالَ جَعْفَرُ الْفَرِيَّانِيُّ: [الْفَرِيَّانِيُّ] كَانَ يَكْذِبُ، وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ عَنْ عبيد الله بنِ مُوسَى. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: يَسْرِقُ الْأَحَادِيثَ وَيَسُوي الْأَسَانِيدَ، وَفِي حَدِيثِهِ مَوْضُوعَاتٌ. قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَا يَجُوزُ الْإِخْتِجَاجُ بِهِ.

قال أبو نعيم: حَدَّثَنِي الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيِّ، قَالَ: عُثْمَانُ وَأَحْمَدُ ابْنَا خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَفِيُّ مِنْ أَهْلِ حِمصٍ ثِقَتَانِ وَأَبُوهما ضَعِيفٌ.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

• أحمد بن أبي الأخيل خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو السَّلَفِيُّ الْحِمَصِيُّ، أَبُو عَمْرٍو. [الوفاة: 301 هـ - 310 هـ] حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ: أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ. وهو ثقة، لكن أبوه ضَعِيفٌ، قاله الدارقطني.⁽²⁾

• خالد بن عمرو السلفي الحمصي، أبو الأخيل ضَعِيفٌ. روى له: تَمِيِيزٌ (لم يخرج له أحد من الستة). رتبته عند ابن حجر: ضَعِيفٌ، وكذبه جعفر الفريابي. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ. وقال الدارقطني: ضَعِيفٌ⁽³⁾

(1) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الصَّالِحُ، الْمُسْنِدُ، الْمُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جُمَيْعِ الْعَسَّانِيِّ الصَّيْدَاوِيِّ، صَاحِبِ الْمُعْجَمِ (سير أعلام النبلاء 17/ 153).

(2) تاريخ الإسلام (7/ 170).

(3) تهذيب التهذيب (3/ 110).

• محمد بن عمر بن سلمة **مجهول الحال** ، ويقال: عمرو - بفتح أوله. شيخ لعبدان الأهوازي، ولا يعرف. كشف حاله ابن عدي في ترجمة إسحاق بن أبي فروة فقال: هو عمرو بن سواد نسي عبدان اسمه فكان يسميه: محمد بن عمر وتارة يقول: محمد بن عمرو وكنا نهاب أن نرد عليه فإنه كان مهيباً.⁽¹⁾

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

أما الرواية الإبن الجوزي وابن الأعرابي والخطيب والبخاري فكلهم موضوعة لأنهم كلهم رواية عن طريق خالد بن عمرو الحمصي وهو ضعيف وباقي الرواة ثقات. أما رواية أبو نعيم، قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري عن أعمش، رواته أعلام ثقات و فيه انقطاع بين خالد بن عمرو والسلفي وأبي عبيد الله بن موسى وتقرّد وشذوذ، لكن السند كلهم ثقات. والحديث ضعيف لتقرّد. وأما الرواية ابن الصيداوي، رجاله كلهم ثقات واختلف في عبيد الله بن موسى. والراجح هو ثقة مع تشييعه كما أشار الذهبي وابن حجر و غيرهم من الحفاظ.

خلاصة الحكم على الحديث:

وقول أبا نعيم: "غريب من حديث الثوري عن الأعمش رواته أعلام ثقات، والنظر في حال خالد بن عمرو، وخالد قال الحافظ ابن حجر في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال الدارقطني ضعيف وقال في موضع آخر غيره أثبت منه، وقال ابن عدي: له مناكير، وقال الخطيب في تاريخه بعد إخراج الحديث: غريب جدا تقرّد به خالد بهذا الإسناد".

والصواب، خالد بن عمرو ضعيف كما قال ابن عراق. وكلام ابن عراق حينما قال: "وعبيد الله بن موسى هو ابن باذام العبسي الكوفي ثقة روى له السنّة، وقال الذهبي في المغني كرهه بعضهم لفرط تشييعه". والأمر هكذا كما قال ابن عراق، لكن كل الروايات ضعيفة إلا رواية ابن الصيداوي.

والحديث بمجموع طرقه **صحيح لغيره**. والله أعلم.

(1) لسان الميزان (7/ 408).

5. (31) أخرج ابن الجوزي قال: أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَنبَأَنَا أَبُو الْمُظَرِّ الشَّامِيُّ أَنبَأَنَا الْعَتِيقِيُّ أَنبَأَنَا يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْعَقِيلِيُّ حَدَّثَنَا مُطِينٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَتَّابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنْتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَهَا اللَّهُ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ النَّارِ "... قال ابن الجوزي: ثُمَّ إِنَّ الْحَدِيثَ مَحْمُولٌ عَلَى ذُرِّيَّتِهَا الَّذِينَ هُمْ أَوْلَادُهَا خَاصَّةً الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَكَذَلِكَ فَسَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضِيِّ، فَقَالَ هُوَ خَاصٌّ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. (1)

قال ابن عراق: [حَدِيثٌ] " إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنْتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَهَا اللَّهُ وَذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ " (عد) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ غِيَاثٍ، وَعَنْهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، وَعُمَرُ قَدْ ضَعَفَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَقَالَ. كَانَ مِنْ شُيُوخِ الشَّيْعَةِ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: عُمَرُ رَوَى عَنْ عَاصِمٍ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ وَلَعَلَّهُ سَمِعَهُ فِي اخْتِلَاطِ عَاصِمٍ (تَعَقَّبَ) بِأَنَّ الْحَاكِمَ أَخْرَجَهُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ وَقَالَ: صَحِيحٌ، وَتَعَقَّبَهُ الدَّهَبِيُّ فِي تَلْخِيصِهِ فَقَالَ: بَلْ ضَعِيفٌ تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ وَفِيهِ ضَعْفٌ عَنْ ابْنِ غِيَاثٍ وَهُوَ وَاهٍ بِمَرَّةٍ انْتَهَى، وَقَدْ تَابَعَ ابْنُ غِيَاثٍ تَلِيدَ ابْنِ سُلَيْمَانَ أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَابْنُ عَسَاكِرَ، وَتَلِيدُ أَخْرَجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ لَكِنَّهُ رَافِضِيٌّ ضَعِيفٌ، وَتَابَعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَعْدَانَ وَسَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِي، لَكِنَّهُمَا جَعَلَاهُ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي الْمَهْرَوَانِيَّاتِ، وَقَالَ: رِوَايَةُ عُمَرَ ابْنِ غِيَاثٍ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ، وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِفَاطِمَةَ إِنَّ اللَّهَ غَيْرُ مَعَذُوكٍ وَلَا وَلَدُكَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، قُلْتُ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ: رِجَالُهُ ثِقَاتٌ انْتَهَى وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَدِيثَ لَيْسَ مَوْضُوعًا جَزْمًا عِنْدَ ابْنِ الْجَوَازِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ ثَبْتَ الْحَدِيثِ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى ذُرِّيَّتِهَا الَّذِينَ هُمْ أَوْلَادُهَا خَاصَّةً، فَإِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعَلَى ذَلِكَ حَمَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضِيِّ، فَقَالَ: هُوَ خَاصٌّ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَرَوَى الْعَقِيلِيُّ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَلَمَنْ أَطَاعَ اللَّهَ مِنْهُمْ.

(1) الموضوعات (421/1-422).

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ و يُؤْنَسُ بْنُ سَابِقٍ و أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن و مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ واختلف عنهما على عدة أوجه:

الوجه الأول: من طريق عن مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَتَّابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مرفوعا بلفظه.

والوجه الثاني: ومن طريق معاوية بن هشام عن أبو نعيم عن عمرو بن عتاب الحضرمي عن عاصم عن زر به مرسلا.

والوجه الثالث: ومن طريق يُؤْنَسُ بْنُ سَابِقٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الْأُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَسَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِي عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ حَذِيفَةَ ابْنِ الْيَمَانِ بِهِ مرفوعا بنحوه.

والوجه الرابع: ومن طريق أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن عبيد بن عتبة نا محمد بن إسحاق البلخي عن تليد عن عاصم عن زر عن عبد الله به مرفوعا.

والوجه الخامس: ومن طريق: مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ صَيْفِيَّ بْنَ رَبِيعٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْعَسِيلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مرفوعا.

وأما الوجه الأول: من طريق عن مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَتَّابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مرفوعا بلفظه.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (421/1-422) من طريق أَبُو كُرَيْبٍ، وأيضاً من طريق عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، و أخرجه البزار في مسند البزار (223 /5) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْقَيْسِيُّ، وأيضاً من طريق مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ، و من طريق أَبُو كُرَيْبٍ، و من طريق عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّوسِيُّ، و أخرجه أبو القاسم تمام الجنيدي البجلي الرازي في الفوائد (154 /1) من طريق مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ و مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، و أخرجه أبو نعيم حلية الأولياء (188 /4) من طريق مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ و مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، و أخرجه أبو نعيم من طريق هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ، و مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، و عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ، و مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الزُّهْرِيُّ، وأخرج علي بن محمد بن

محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف بابن المغازلي (المتوفى: 483هـ) في مناقب أمير المؤمنين علي (1/ 417) من طريق علي بن المثنى الطهوي،

و أخرجه الهيثمي في كشف الأستار (3/ 235) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيِّ، و أخرج العقيلي في الضعفاء الكبير (3/ 184) من طريق أَبُو كُرَيْبٍ و أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْأَزْدِيُّ، و أخرج ابن عدي في الكامل (6/ 119) من طريق علي بن المثنى و مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الزُّهْرِيُّ، وأخرج الخطيب في تاريخ بغداد (4/ 88) من طريق المثنى الطهوري، ومؤمل بن إهاب و أبو كريب، و أورد الذهبي في ميزان الاعتدال (3/ 217) من طريق علي بن المثنى و محمد بن عمرو الزهري جميعا عن مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَتَابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مرفوعا بلفظه.

قال ابن الجوزي: على عمر بن غياث وَيُقَالُ فِيهِ عَمْرٍو وَقَدْ ضَعَفَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ. وَقَالَ كَانَ مِنْ شُيُوخِ الشَّيْعَةِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: يروي عَنْ عَاصِمٍ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ، وَلَعَلَّهُ سَمِعَهُ فِي اخْتِلَاطِ عَاصِمٍ والاحتجاج بروايته ساقط إذا انفرد.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: إِنَّمَا حَدَّثَ بِهَذَا عَمْرٌو عَنْ عَاصِمٍ بْنِ زُرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَوَاهُ عَنْهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ هِشَامٍ فَأَفْسَدَهُ وَوَهَمَ فِيهِ. (1)

قَالَ الْبَزَّازُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ هَكَذَا إِلَّا عَمْرٍو، وَهُوَ كُوفِيٌّ، لَمْ يُتَابَعْ عَلَى هَذَا، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ هِشَامٍ. (2)

والوجه الثاني: ومن طريق معاوية بن هشام عن أبو نعيم عن عمرو بن عتاب الحضرمي عن عاصم عن زر به مرسلا.

و أخرجه ابن عدي في الكامل (6/ 119) من طريق أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عن أبو نعيم، عن عُمَرَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ هِشَامٍ بِهِ مرفوعا.

(1) الموضوعات (421/1-422).

(2) كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي (3/ 235).

وَهَذَا يَرْوِيهِ، عَنْ عَاصِمٍ غَيْرُ عُمَرَ بْنِ غِيَاثٍ وَعَنْ عُمَرَ غَيْرُ مُعَاوِيَةَ وَلَمْ يُسْنِدْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ غَيْرُ أَبِي كَرِيبٍ، وَعَلِي بْنِ الْمُثَنَّى وَغَيْرِهِمَا. (1)

والوجه الثالث: ومن طريق يُونُسُ بْنُ سَابِقٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الْأُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَسَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِي عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ حَذِيفَةَ ابْنِ الْيَمَانِ بِهِ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفُ الْمَهْرَوَانِيُّ، الْهَمْدَانِيُّ فِي الْمَهْرَوَانِيَّاتِ (2/ 723) مِنْ طَرِيقِ يُونُسُ بْنُ سَابِقٍ قِرَاءَةً عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الْأُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَسَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِي عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ حَذِيفَةَ ابْنِ الْيَمَانِ بِهِ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ.

والوجه الرابع: ومن طريق أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَتَبَةَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيِّ عَنْ تَلِيدٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ (4/ 88) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَاهِينَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَتَبَةَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيِّ عَنْ تَلِيدٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

والوجه الخامس: ومن طريق: مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ صَيْفِيَّ بْنَ رَبِيعٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (11/ 263) عَنْ أَحْمَدُ بْنُ مَابَهْرَامَ الْأَيْدَجِيِّ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ صَيْفِيَّ بْنَ رَبِيعٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ مُعَذِّبِكَ، وَلَا وَلَدِكَ»

وقد روي هذا الحديث من طرق عدة غير موصولة:

(1) الكامل (6/ 119).

أخرج أبو نعيم قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنِ مَزِيدٍ، قَالَ: كُنْتُ بِبَغْدَادَ، فَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ مُنْدَةَ بْنِ مَهْرَبَزْدَ: هَلْ لَكَ أَنْ أُدْخِلَكَ
 عَلَى ابْنِ الرِّضَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَدْخَلَنِي، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَجَلَسْنَا، فَقَالَ لَهُ: حَدِيثُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنْتْ فَرْجَهَا، فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ.
 قَالَ: «خَاصٌّ لِلْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»⁽¹⁾

و أيضا قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 مَزِيدٍ، قَالَ: كُنْتُ بِبَغْدَادَ، فَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ مُنْدَةَ بْنِ مَهْرَبَزْدَ: هَلْ لَكَ أَنْ أُدْخِلَكَ عَلَى
 ابْنِ الرِّضَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَدْخَلَنِي، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَجَلَسْنَا، فَقَالَ لَهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنْتْ فَرْجَهَا، فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ» قَالَ:
 خَاصٌّ لِلْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ⁽²⁾

و أيضا قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 مَزِيدٍ، قَالَ: كُنْتُ بِبَغْدَادَ، فَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ مُنْدَةَ بْنِ مَهْرَبَزْدَ: هَلْ لَكَ أَنْ أُدْخِلَكَ عَلَى
 ابْنِ الرِّضَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَدْخَلَنِي، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَجَلَسْنَا، فَقَالَ لَهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنْتْ فَرْجَهَا، فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ» ،
 قَالَ: خَاصٌّ لِلْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ⁽³⁾

و أخرجه الخطيب قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَزِيدٍ، قَالَ: كُنْتُ بِبَغْدَادَ، فَقَالَ
 لِي مُحَمَّدُ بْنُ مُنْدَةَ بْنِ مَهْرَبَزْدَ: هَلْ لَكَ أَنْ أُدْخِلَكَ عَلَى ابْنِ الرِّضَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ
 فَأَدْخَلَنِي، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَجَلَسْنَا. فَقَالَ لَهُ: حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنَّ فَاطِمَةَ
 أَحْصَنْتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ ؟" قَالَ: خَاصٌّ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.⁽⁴⁾

و أخرج أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريدي النهرواني (المتوفى: 390هـ)
 قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْغَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ

(1) تاريخ أصبهان (1/ 292).

(2) المصدر نفسه (2/ 177).

(3) المصدر نفسه (2/ 276).

(4) تاريخ بغداد (4/ 88).

مَسْلَمَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا أُدْخِلْتُ عَلَى الْمَأْمُونِ وَبَخَنِي، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ، فَجِيءَ بِي إِلَى الرِّضَا فَتُرِكَتُ بَيْنَ يَدَيْهِ سَاعَةً وَاقِفًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا زَيْدُ سَوْءَةٌ لَكَ، مَا أَنْتَ قَائِلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَفَكْتَ الدِّمَاءَ وَأَخَفْتَ السَّبِيلَ، وَأَخَذْتَ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ؟ لَعَلَّكَ غَرَّكَ حَدِيثُ حَمْقَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ زُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ، وَبِئْسَ! إِنَّمَا هَذَا لِمَنْ خَرَجَ مِنْ بَطْنِهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَقَطَّ لَا لِي وَلَكَ، وَاللَّهِ مَا نَالُوا ذَلِكَ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَنَالَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى مَا نَالُوهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكَ إِذَا لَأَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ.⁽¹⁾

تراجم الرواة المختلف فيهم:

أما روايتان في الموضوعات، فيه الرواة التي ينتبه لهم:

- عمر بن غياث هو عاصم بن بهدلة. وقيل: عمرو بن غياث الحضرمي الكوفي. قال أبو حاتم والبخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروى عن عاصم ما ليس من حديثه. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.⁽²⁾
- معاوية بن هشام هو الأسدي مولاها، القصار، أبو الحسن الكوفي، يقال له معاوية بن أبي العباس، مولى بنى أسد. رتبته عند الذهبي: ثقة، و كان بصيرا بعلم شريك، قال ابن معين: صالح، و ليس بذاك. رتبته عند ابن حجر: صدوق له أوهام.⁽³⁾

وأما روايته في طريق آخر عن أبو سعد أحمد بن محمد الزوزني:

- ثم محمد بن زهير بن الفضل هو محمد بن زهير بن الفضل، أبو يعلى الأبلّج. مختلط [المتوفى: 318 هـ]... اختلط قبل موته بسنتين.⁽⁴⁾

(1) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي. لأبي الفرج الجريري (1/ 294).

(2) ميزان الاعتدال (3/ 217).

(3) تهذيب التهذيب (10/ 218).

(4) المصدر نفسه (7/ 346).

- عبد الله بن سُلَيْمَانَ الْأَشْعَثُ هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر الحافظ الثقة، صاحب التصانيف ثقة مقبول. وثقه الدارقطني، فقال: ثقة، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث.⁽¹⁾

وأما الرواية البزار عن مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيِّ عن مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ...:

- مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ هو محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري. ضعيف. قال أبو حاتم: ضعيف. وقال أبو زرعة: لا أحدث عنه. وأما ابن حبان فذكره في الثقات. وقد روى عن لا يعرفون.⁽²⁾

وأما الرواية الحاكم:

- عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّوسِيُّ هو علي بن المثنى الطهوي، الكوفي ضعيف. قال الحافظ: أشار ابن عدي إلى ضعفه، و ذلك مذكور في ترجمة عمر بن عتاب من كتاب "الكامل" وضعفه الأزدي. ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

وأما أبو القاسم تمام الجنيدي البجلي: السند نفسه لكن سند نازل. ورجال غير مذكورة في السابق:

- رِيْدَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَرِيْدَةَ الْغَسَّانِيِّ مجهول الحال.
- أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَحَّاكُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ السَّكْسَكِيِّ الْبَتْلَهِيِّ. [المتوفى: 347 هـ] مجهول الحال.

والرواية الثانية عن خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَرَزَةَ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ....

- أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَرَزَةَ لم أجد له الترجمة.
- وأما الرواية أبو نعيم: السند نفسه لكن نازل. ورجاله غير مذكورة في السابق:
- هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ هو هارون بن حاتم، أبو بشر الكوفي البزاز ضعيف. [الوفاة: 241 - 250 هـ]. قال أبو حاتم فيه: أسأل الله السلامة. وذكره ابن حبان في

(1) ميزان الاعتدال (2/ 433).

(2) المصدر نفسه (3/ 649).

"الثقات". وأورد له الدارقطني خبرا تفرد بوصله وقال: هو ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة.⁽¹⁾

ورواية أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهرواني:

• سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِيُّ هو سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القاريء النحوي البصري الكوفي صدوق، يقال إنه مولى معقل بن يسار المزني (أصله من البصرة). قال الحافظ: و قال (أى ابن حبان) : كان يخطيء ، و ليس هذا بسلام الطويل ذاك ضعيف ، و هذا صدوق . وقال الساجي : صدوق يهم ، ليس بمتقن فى الحديث. قال ابن معين : يحتمل لصدقه.⁽²⁾

• عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَعْدَانَ الضبَعِيُّ البصري منكر الحديث (و قد ينسب إلى جده). قال الحافظ: و قال الأزدي: منكر الحديث. و قال ابن حبان: يقلب الأسانيد، لا يحل الاحتجاج به. و قال ابن حزم: متروك، ساقط بلا خلاف.⁽³⁾

• حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأُبْلِيُّ، ضعيف. قال ابن عدي: أحاديثه كلها إما منكرة المتن أو السند، وهو إلى الضعف أقرب. وقال أبو حاتم: كان شيخا كذابا.⁽⁴⁾

• يُؤْنَسُ بْنُ سَابِقٍ هو البغدادي. قال عنه الحافظ: كوفيا... شيخ لا يروي عنه إلا ابن عقدة. وقال الدارقطني: "لا يُعرف في الدنيا، ولا يُدرى من هو"⁽⁵⁾. فهذا الراوي مجهول.

• حفص بن عمر بن ميمون (ويقال: ابن دينار) ، أبو إسماعيل، البصري ضعيف كذاب. قال أبو حاتم: : "كان شيخا كذابا".⁽⁶⁾ وقال العقيلي في: "هذه كلها

(1) لسان الميزان (8/ 304).

(2) تهذيب التهذيب (4/ 285).

(3) المصدر نفسه (6/ 429).

(4) ميزان الاعتدال (1/ 561).

(5) لسان الميزان (6/ 332)، تاريخ بغداد (14/ 353).

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (3/ 183).

بواطيل (أي مناكيره)، لا يتابع عليها، وحفص بن عمر هذا يحدث عن شعبة، ومسعر، ومالك بن مغول، والأئمة بالبواطيل".⁽¹⁾

وقال ابن عدي: "وأحاديثه كلها إمّا منكر المتن، وإمّا منكر الإسناد، وهو إلى الضّعف أقرب".⁽²⁾

• الضُّبَعِيُّ بفتح الضاد المعجمة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها العين المهملة البغدادي ضعيف . قال ابن معين في رواية عنه: صالح. وضعفه والبخاري، والنسائي، وابن حبان⁽³⁾.

• أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عَقْدَةَ الهمداني. أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الهمداني ضعيف. يعرف بابن عقدة، كان صاحب معرفة وحفظ، ومقدم في هذه الصناعة، إلاّ أنني رأيت مشايخ بغداد مسيئين الثناء عليه.⁽⁴⁾

• أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي. قال الخطيب وقال: كان صدوقا صالحا. قال: وسمعت البرقاني يقول: ابنا الصلت ضعيفان انتهى. وقال الحافظ أبو ذر الهروي: لا بأس بهما إذا حدثا من أصولهما.⁽⁵⁾ وابن الصلت ضعيف الحديث إلا إذا روى من أصولهما.

• محمد بن عمرو الزُّهْرِيُّ تدليس.

وأما الرواية الخطيب والبخاري والحاكم و أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي، و أبو نعيم، و بابن المغازلي و الهمداني و الهيثمي و العقيلي و ابن عساكر كلهم عن طريق عمرو بن غياث وهو ضعيف كما سبق ترجمته.

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (275/1).

(2) الكامل (390/2).

(3) المجروحين من المحدثين للسلفي (135/2).

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (338 /1).

(5) لسان الميزان (592 /1).

وأما روايات في تاريخ لأبي نعيم، و في الجليس الصالح الكافي، والأنيس الناصح الشافي لأبي الفرج المعافى النهرواني: فقد أخبر أبي الحسن أن هذا من حديث حمقى أهل الكوفة.

وفي رواية الطبراني:

• أحمد بن مابهرام الأيذجي لم أجد له الترجمة و هو مجهول إلا أنه من

الشيخ الطبراني محمد بن مرزوق بن النعمان البصري . اهـ . و قال المزى :

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " (1)

• إسماعيل بن موسى الأنصاري. شيخ لزيد بن الحباب. مجهول، انتهى. وذكره

ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن عياض بن عياض الأنصاري. (2)

• صيفي بن ربيعي الأنصاري منكر الحديث. قال أبو حاتم: صالح الحديث، ما

أرى بحديثه بأسا. ثم قال الذهبي: له حديث منكر في الترمذي عن عبد الله

بن عمر العمري. (3)

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

رواية الخطيب والبزار والحاكم وأبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي و أبو نعيم و بابن المغازلي و أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهرواني، الهذاني و الهيثمي و العقيلي و ابن عساكر كلهم عن طريق عمرو بن غياث وهو ضعيف كما سبق ترجمته. فالحديث سنده ضعيف موضوع.

وأما روايات في تاريخ أصبهان لأبي نعيم، و في الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي لأبي الفرج المعافى: فقد أخبر أبي الحسن أن هذا من حديث حمقى أهل الكوفة. والأحاديث حمقى أهل الكوفة الذي ذكرت سندها كلها ضعيفة.

وأما في رواية الطبراني: رجال الرواية، كلهم ثقات إلا أحمد بن مابهرام الأيذجي لم أجد له الجرح ولا التعديل إلا أنه من الشيخ الطبراني و هو مجهول.

(1) ثقات لابن حبان (126/9).

(2) لسان الميزان (2/178).

(3) تاريخ الإسلام (4/1132).

خلاصة الحكم على الحديث:

وَتَعْقِبُ الدَّهَبِيُّ الْحَاكِمَ فِي تَلْخِيصِهِ فَقَالَ: بَلْ ضَعِيفٌ تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ وَفِيهِ ضَعْفٌ عَنْ ابْنِ غِيَاثٍ وَهُوَ وَاهٍ بِمَرَّةٍ انْتَهَى.

كلام الدَّهَبِيِّ جبل ثابت لا تزيل لأن رواية التي ساق الحاكم، ضعيفة موضوعة، فيه عمر بن غياث.

"وَقَدْ تَابَعَ ابْنُ غِيَاثٍ تَلِيدَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَابْنُ عَسَاكِرَ"، وَتَلِيدٌ أَخْرَجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ لَكُنْهَ رَافِضِيٌّ ضَعِيفٌ، "وَتَابَعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَعْدَانَ وَسَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِي، لَكُنْهُمَا جَعَلَاهُ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي الْمَهْرَوَانِيَّاتِ". وَرِوَايَةُ الَّتِي سَاقَ الْخَطِيبُ أَيْضًا ضَعِيفَةٌ لِلْأَنَّهُ فِيهِ الرِّوَاةُ الضَّعْفَاءُ وَ الْمَجَاهِيلُ مِثْلُ يُوسُفُ بْنُ سَابِقٍ مَجْهُولٌ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ كَذَابٌ وَ غَيْرُهُمْ. وَ كَلَامُ ابْنِ عِرَاقٍ حِينَ قَالَ: وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِفَاطِمَةَ إِنَّ اللَّهَ غَيْرُ مَعَذِبِكَ وَلَا وَلَدُكَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ: رَجَالُهُ ثِقَاتٌ انْتَهَى.

رجال الحديث كلهم ثقات. وثبت الحديث بصيغة المتن الموجود في رواية الطبراني فقط وهو محمول على ذريتها الذين هم أولادها خاصة كما قال محمد بن علي بن موسى الرضى.

والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره. والله أعلم.

6. (32) أخرج ابن الجوزي قال: روى العباس بن الوليد عن خالد الواسطي عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي عليه السلام: "إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب يا أهل الجمع غصوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم حتى تمر". قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال الدارقطني: كذاب. (1)

(1) الموضوعات (1/ 423).

قال ابن عراق: [حَدِيثٌ] " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُرَّ (تَمَام) فِي فَوَائِدِهِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ، وَفِيهِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ (تَعْقِبُ) بِأَنَّ الْحَاكِمَ أَخْرَجَهُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ طَرِيقِهِ، وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَّا أَنَّ الْعَبَّاسَ لَمْ يَخْرُجْ لَهُ، وَتَابِعَهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَحْرٍ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ أَيْضًا وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَتَعَقِبْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْأَطْرَافِ كِعَادَتِهِ، نَعَمْ تَعَقِبَهُ الذَّهَبِيُّ (قُلْتُ) قَالَ: مَوْضُوعٌ، وَالْعَبَّاسُ كَذَبَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: يَسْرِقُ الْحَدِيثَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، لَكِنْ لِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ أَخْرَجَهُ ابْنُ بَشْرَانَ فِي الْأَوَّلِ مِنْ فَوَائِدِهِ مِنْ طَرِيقِ حُسَيْنِ بْنِ مَعَاذٍ قَالَ فِي الْمِيزَانِ: وَقَدْ اضْطَرَبَ حُسَيْنٌ فِي إِسْنَادِهِ فَقَالَ مَرَّةً: ثَنَا شَاذُ بْنُ فَيَاضٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْأَشْنَانِيُّ حَدَّثَنِي جَارُ لِحَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَحُسَيْنُ ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِجَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ (قُلْتُ) قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي تَلْخِصِ الْوَاهِيَّاتِ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ الْمَذْكُورِ: إِنَّهُ بَاطِلٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَتَابِعَهُ عَلَى الرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْفَشُ الْمُسْتَمْلِي أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ فِي الْغِيلَانِيَّاتِ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ زِيَادِ الثُّوبَانِيِّ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ، وَفِيهِ عُمَيْرُ بْنُ عَمْرَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَزْزَمِيُّ، وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَخْرَجَهُ الْأَزْدِيُّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَقِيلِيِّ، وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبٍ أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وَفِيهِ الْأَصْبَغُ بْنُ نَبَاتَةَ وَسَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ، وَحُسَيْنُ الْأَشْقَرُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ (قُلْتُ) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الطَّرِيقِ الثَّانِي وَمَا بَعْدَهُ لَا يَصْلِحُ لِلْإِسْتِشْهَادِ، وَكَذَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَوَّلِ إِلَّا عَلَى رَأْيِ ابْنِ حَبَّانَ فِي عَمْرِو بْنِ زِيَادٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، وَ سَمَانَةُ بِنْتُ حَمْدَانَ بْنِ مُوسَى، وَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ، وَ النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ. واختلف فيهم على ستة أوجه:

الوجه الأول: من طريق الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ بَيَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ بِهِ مرفوعاً.

والوجه الثاني: ومن طريق مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشَقَرِ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بِهِ مرفوعا.

والوجه الثالث: ومن طريق سُمَانَةُ بِنْتُ حَمْدَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ زَادِيٍّ الْأَنْبَارِيَّةِ، وَجَدُّهَا الْوَضَّاحُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ الثَّوْبَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مرفوعا.

والوجه الرابع: ومن طريق الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْفَشُ الْمُسْتَمْلِي حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْأَشْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَارُ لِحْمَادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ مرفوعا.

والوجه الخامس: ومن طريق: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الغنوي حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَمْرَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرَزَمِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مرفوعا.

والوجه السادس: ومن طريق النُّعْمَانِ بْنِ هَارُونَ الْبَلَدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسَانِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَقِيلِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ عَنْ الْحَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِهِ مرفوعا.

وأما الوجه الأول: من طريق الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ بِهِ مرفوعا.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (1/ 423)، و أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : 333هـ) في المجالسة وجواهر العلم من طريق إبراهيم بن عبد الله العنسي (8/ 182)، و ابن الأعرابي في معجم ابن الأعرابي (1/ 299)، (2/ 518) من طريق إبراهيم، و الحاكم في المستدرک (3/ 166) من طريق أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، و أبو القاسم تمام البجلي الرازي في الفوائد (1/ 176)، و ابن أثير في أسد الغابة (6/ 225) (كلاهما أبو القاسم الرازي و ابن أثير) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن أبي الخير الكوفي القصَّار جميعا (ابن الجوزي، و إبراهيم بن عبد الله العنسي، و إبراهيم، و أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، و إبراهيم

بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَيْثَرِ الْكُوفِيُّ الْقَصَّارُ) من طريق الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ بَيَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ بِهِ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ.

" . قَالَ ابْنُ حَبَانَ: لَا يَجُوزُ الْإِخْتِجَاجُ بِهِ. وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: كَذَّابٌ. (1)

قال الحاكم: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» (2)

[التعليق - من تلخيص الذهبي] 4728 - لا والله بل موضوع

والوجه الثاني: ومن طريق مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشَقَرِّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا.

أخرجه أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البرازي (المتوفى: 354هـ) في كتاب الفوائد=الغيلانيات (2/ 803) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشَقَرِّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا بلفظ متقارب ثم قال: فَتَمَّرُ مَعَ سَبْعِينَ أَلْفَ جَارِيَةٍ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ كَمَمَرِ الْبَرْقِ.

والوجه الثالث: ومن طريق سُمَانَةُ بِنْتُ حَمْدَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ زَاذِي الْأَنْبَارِيَّةُ، وَجَدَهَا الْوَضَّاحُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ الثَّوْبَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

أخرجه أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البرازي (المتوفى: 354هـ) في كتاب الفوائد=الغيلانيات (1/ 534) من طريق سُمَانَةُ بِنْتُ حَمْدَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ زَاذِي الْأَنْبَارِيَّةُ، وَجَدَهَا الْوَضَّاحُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ الثَّوْبَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا بلفظ متقارب.

والوجه الرابع: ومن طريق الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْفَشُ الْمُسْتَمْلِي حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْأُسْتَنْيَ

(1) الموضوعات (1/ 423).

(2) المستدرک على الصحيحين للحاكم (3/ 166).

قَالَ حَدَّثَنِي جَارُ لِحْمَادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ (8/ 136) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْفَشُ الْمُسْتَمْلِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْأَشْثَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَارُ لِحْمَادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ مَرْفُوعًا بَلْفِظٍ مُتَقَارِبٍ.

وَالْوَجْهَ الْخَامِسَ: وَمِنْ طَرِيقٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْغَنَوِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَمْرَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرَزَمِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

أُورِدَهُ السَّيُوطِيُّ فِي اللَّالِئِ الْمَصْنُوعَةِ (1/ 369) رَوَايَةً أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْغَنَوِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَمْرَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرَزَمِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا بَلْفِظٍ مُتَقَارِبٍ.

وَالْوَجْهَ السَّادِسَ: وَمِنْ طَرِيقٍ النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسَانِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَقِيلِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ عَنْ الْحَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

أُورِدَهُ السَّيُوطِيُّ فِي اللَّالِئِ الْمَصْنُوعَةِ (1/ 369) رَوَايَةً أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ مِنْ طَرِيقِ النُّعْمَانِ بْنِ هَارُونَ الْبَلَدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسَانِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَقِيلِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ عَنْ الْحَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِهِ مَرْفُوعًا بَلْفِظٍ مُتَقَارِبٍ.

قَالَ الْأَزْدِيُّ دَاوُدُ مَجْهُولٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.⁽¹⁾

تَرَاجُمُ الرِّوَاةِ الْمَخْتَلَفِ فِيهِمْ:

أَمَّا السَّنَدُ فِي الْمَوْضُوعَاتِ:

(1) اللَّالِئِ الْمَصْنُوعَةِ فِي الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْسَّيُوطِيِّ (1/ 369).

- العباس بن الوليد هو العباس بن بكار الضبي [أَبُو الوليد، وهو العباس بن الوليد بن بكار] بصري **ضعيف**. عن خالد، وأبي بكر الهذلي. قال الدارقطني: كذاب. قال ابن حجر: اتهم بحديثه عن خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعبي، عَنْ أَبِي جحيفة، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه به مرفوعا: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادُ يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غَضُوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ حَتَّى تَمُرَ عَلَى الصَّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ. وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير... وقال ابن عَدِي: منكر الحديث عن الثقات، وَغَيْرِهِمْ. وقال أبو نعيم الأصبهاني: يروي المناكير لا شيء. (1)

و في الرواية البزار:

- الأصبغ بن نباتة **ضعيف**؛ قال عنه فطر: كَانَ شَيْعِيًّا. وَكَانَ يُضَعَّفُ فِي رِوَايَتِهِ. (2)
- سعد بن طريف **ضعيف**؛ قال الحافظ الذهبي: قال ابن معين: لا يحل لاحد أن يروي عنه. وقال أحمد وأبو حاتم: **ضعيف**. (3)
- قيس بن الربيع **ضعيف**: ذكره البخاري في الضعفاء وقال: كان وكيع يضعفه. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء وقال في رواية أخرى: **ضعيف** الحديث لا يساوي شيئا. (4)
- حسين الأشقر **ضعيف**: قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. (5)

و أما رواية الثانية له:

- عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني، أبو الحسن **ضعيف**: قال ابن عدي: يسرق الحديث، ويحدث بالبواطيل. (6)

(1) لسان الميزان (402/4).

(2) الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم (6/ 247).

(3) ميزان الاعتدال (2/ 122).

(4) الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات (1/ 492).

(5) المصدر السابق (1/ 531).

(6) المصدر نفسه (3/ 260).

- سمانة بنت حمدان بن موسى الانبارية **ضعيفة**: عن أبيها، عن عمرو بن زياد بأباطيل. (1)

أما رواية أبي القاسم تمام البجلي الرازي:

- العباس بن الوليد **ضعيف**. قال الدارقطني: كذاب. قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير... وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، وغيرهم. وقال أبو نعيم الأصبهاني: يروي المناكير لا شيء. (2)

وأما الرواية الخطيب:

- جار لحمد ابن سلمة: **مبهم**.
- الربيع بن يحيى الأشناني **ضعيف**: قال الحافظ: قال ابن قانع إنه ضعيف . و قال الدارقطني : ضعيف ليس بالقوى ، يخطيء كثيرا. (3)
- الخراساني عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم: قال الدارقطني عنه: فيه لين اضطرب حُسين في إسناده. (4)

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

رواية ابن الجوزي في الموضوعات، ورواية أبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي في المجالسة، وجواهر العلم، وروايتان لابن الأعرابي في المعجمه، ورواية الحاكم في المستدرک، ورواية أبي القاسم تمام البجلي الرازي في الفوائد، ورواية ابن عدي الجرجاني في الكامل، والروايتان لابن الأثير في أسد الغابة كلهم عن طريق العباس بن بكار الضبي وهو كذاب، فالحديث موضوع.

ورواية أبي بكر البغدادي الشافعي البراز في الفوائد (الغيلانيات) موضوعة لأن فيه الأصبع بن نباتة، وسعد بن طريف، وقيس بن الربيع، وحسين الأشقر كلهم ضعفاء.

و أما رواية الثانية أيضا موضوعة لأن فيه عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني، و سمانة بنت حمدان بن موسى الانبارية كلاهما ضعيفان.

(1) المصدر نفسه (4/ 607).

(2) لسان الميزان (4/ 402).

(3) تهذيب التهذيب (3 / 253).

(4) سير أعلام النبلاء (15/ 543).

و أما رواية الخطيب في تاريخ بغداد، فضعيفة وليست موضوعة لأن فيه جار
لحماد ابن سلمة وهو مبهم، والربيع بن يحيى الأشناني ضعيف وليس كذاب،
والخراساني عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم فيه لين، وفيه اضطرب حسين في إسناده.

خلاصة الحكم على الحديث:

والرواية الحاكم موضوعة كما تعقبه الذهبي، والعباس كذبه الدارقطني، وعبد الحميد،
قال ابن حبان: يسرق الحديث. وحديث عائشة أيضا موضوع كما قال الذهبي في
تلخيص الواهيات: ليس بثقة، وقال في حديثه المذكور: إنه باطل.

تعقب ابن العراق أن فيه رواية الخطيب في تاريخ بغداد ضعيفة وليست موضوعة
لأن فيه الربيع بن يحيى الأشناني ضعيف، والخراساني عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم
فيه لين. وفيه اضطرب حسين في إسناده.

والحديث بمجموع طرقه ضعيف جدا. والله أعلم.

المبحث الثاني:

تعقبات باب في ذكر عائشة

7. (4) أخرج ابن الجوزي قال: أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ أَنبَأَنَا الْعَتِيقِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْعَقِيلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَسْبَاطٍ أَنبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ السَّاقِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْهَجْنَعِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَخْرُجُ قَوْمٌ هَلَكَى لَا يُفْلِحُونَ قَائِدُهُمْ امْرَأَةٌ قَائِدُهُمْ فِي الْجَنَّةِ ". هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، وَالْمُتَّهَمُ بِوَضْعِهِ عَبْدُ الْجَبَّارِ فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ كِبَارِ الشَّيْعَةِ. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ لَمْ يَكُنْ بِالْكُوفَةِ أَكْذَبُ مِنْهُ.⁽¹⁾

[حَدِيثٌ] " يَخْرُجُ قَوْمٌ هَلَكَى لَا يُفْلِحُونَ قَائِدُهُمْ امْرَأَةٌ قَائِدُهُمْ فِي الْجَنَّةِ " (عق) من حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ وَفِيهِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّامِيُّ وَهُوَ الْمُتَّهَمُ بِهِ لِأَنَّهُ مِنْ كِبَارِ الشَّيْعَةِ كَذَّابٌ (تعقب) : بَأَنَ الْعَقِيلِيِّ أوردَهُ فِي تَرْجَمَةِ عُمَرَ بْنِ الْهَجْنَعِ وَقَالَ: لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وَلَا يَعْرِفُ إِلَّا بِهِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ لَا يَعْرِفُ وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي اللِّسَانِ: ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثِّقَاتِ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ مِنْ رِجَالِ التِّرْمِذِيِّ وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ فِي تَرْجَمَتِهِ إِنَّ أَحْمَدَ وَأَبَا دَاوُدَ قَالَا: لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَشَبَّهُ بِالْحَدِيثِ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على أبي نعيم:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2 / 10)، ابن أبي شيبة في المصنف (7 / 538)، والبزار في مسند البزار (9 / 134)، ابن الأعرابي في معجم ابن الأعرابي (1 / 409) و الهيثمي في كشف الأستار (4 / 95)، و العقيلي في الضعفاء الكبير (3 / 196)، و أبو بكر البيهقي في دلائل النبوة (6 / 412-413)، و البخاري في التاريخ في التاريخ الكبير (6 / 205)، وابن عساكر في كتاب الأربعين (1 / 72)

(1) الموضوعات (2 / 10).

جميعا من طرق أبي نُعَيْم عن عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ
عُمَرَ بْنِ الْهَجْنَعِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ.

قال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، وَالْمُتَّهَمُ بَوَضْعُهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ كِبَارِ
الشَّيْعَةِ. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ لَمْ يَكُنْ بِالْكُوفَةِ أَكْذَبَ مِنْهُ. (1)

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا
اللَّفْظِ إِلَّا عَنْ أَبِي بَكْرَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعُمَرُ بْنُ الْهَجْنَعِ لَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ
عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَقَدْ رَوَى غَيْرُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَطَاءٍ فَقَالَ: عَنْ بِلَالِ
بْنِ بَقَطِرٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عَبْدَ الْجَبَّارِ عَلَى رِوَايَتِهِ وَهُوَ رَجُلٌ
مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ. (2)

تراجم الرواة المختلف فيهم:

أما الرواية في الموضوعات:

- عمر بن الهَجْنَعِ قال الذهبي: لا يعرف. قال العقيلي: لا يتابع عليه. ووثقه ابن
حبان، (3) على قاعدته في توثيق المجهولين، فلا يغتر بتوثيقه إياه.
- عطاء بن السائب بن مالك مختلط، أحد الأعلام لكن اختلط.
- عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ الشَّيْبَانِيُّ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ صَدُوقٌ تَفَرَّدَ عَنِ الثَّقَاتِ
بِالْمَقْلُوبَاتِ: قال ابن حجر عنه ممن تكلم فيه بلا حجة: مختلف فيه والعمل على
توثيقه. -ومن عدا ذلك: ضعيف على اختلاف مراتب الضعف. (4) قَالَ أَحْمَدُ:
أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ، كَانَ يَتَشَيَّعُ. وَعَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالْكُوفَةِ أَكْذَبَ
مِنْهُ. (5) وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: كَانَ غَالِيًا فِي التَّشْيِيعِ، تَفَرَّدَ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْمَقْلُوبَاتِ. وأما
الرواية عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. (6)

(1) الموضوعات (2/ 10).

(2) مسند البزار (9/ 134).

(3) لسان الميزان (6/ 164)، الثقات (7/ 179).

(4) لسان الميزان (9/ 350).

(5) تاريخ الإسلام (4/ 430).

(6) المصدر السابق.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

و كل طرق الحديث فيه راويان ضعيفان، هما: عمر بن الهَجَنَع و هو مجهول، وعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّيْبَانِيُّ الْهُمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ كذاب. فصار الحديث موضوع.

خلاصة الحكم على الحديث:

عمر بن الهَجَنَع مجهول و ذكره ابن حبان في الثِّقَات على قاعدته في توثيق المجهولين، فلا يغتر به. و أما عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّيْبَانِيُّ الْهُمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ كذاب. وأما قوله: "أنه من رجال التِّرْمِذِيِّ وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ فِي تَرْجَمَتِهِ إِنَّ أَحْمَدَ وَأَبَا دَاوُدَ قَالَا: لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَشَبَّهُ بِالْحَدِيثِ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ" فقد قال أبو نُعَيْمٍ: لَمْ يَكُنْ بِالْكُوفَةِ أَكْذَبُ مِنْهُ. وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ وَ كَانَ مِنَ الْمَتَسَهِّلِينَ فِي التَّعْدِيلِ الْمَجْهُولِينَ، لَكِنْ قَالَ: كَانَ غَالِيًا فِي التَّشْبِيهِ، تَقَرَّدَ عَنِ الثِّقَاتِ بِالْمَقْلُوبَاتِ. وأشار إلى أن رِوَايَةَ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ هِيَ الَّتِي لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ فَقَط. والرواية الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ أيضا موضوعة لأن فيه عَبْدُ الْجَبَّارِ الكذاب. والحديث بجميع طرقه موضوع. والله أعلم.

8. (5) أخرج ابن الجوزي قال: أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الرَّبِيعِ أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ السُّنِّي حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَرَجَانِيُّ حَدَّثَنَا عبيد الله بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّبَّاطِ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَا عَائِشَةُ أَنْتِ أَطْيَبُ مِنْ زُبْدَةِ بَثْمَرَةٍ ".

قَالَ السُّنِّي: وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَبْحَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَائِشَةُ أَنْتِ أَطْيَبُ مِنَ اللَّبَاءِ بِالثَّمَرِ " وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى " قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الزَّبَدِ بِالْعَسَلِ " هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصَحُّ.

أما الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ فَفِيهَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَفِي الثَّانِي زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ. قَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بِشَيْءٍ.⁽¹⁾

قال ابن عراق: [حَدِيثُ] " عَائِشَةُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ يَا عَائِشَةُ أَنْتِ أَطْيَبُ مِنْ زُبْدَةِ بَنَمَرٍ (ابْنِ السَّنِيِّ) مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، وَفِي رِوَايَةِ لِابْنِ السَّنِيِّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ زَكَرِيَّا بْنِ مَنْظُورٍ: أَنْتِ أَطْيَبُ مِنَ اللَّبَاءِ بِالْتَّمَرِ، وَخَالِدٌ وَزَكَرِيَّا لَيْسَا بِشَيْءٍ (تَعْقِبُ) بِأَنْهُمَا مِنْ رِجَالِ ابْنِ مَاجَهٍ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِي زَكَرِيَّا مَرَّاتٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَأَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ فِي خَالِدٍ: ثِقَّةٌ. وَقَالَ دُحَيْمٌ، صَاحِبُ فِتْيَا: فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ عَلَى شَرَطِ الْحَسَنِ فَهُوَ ضَعِيفٌ لَا مَوْضُوعٌ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (2 / 11) وَ أَبُو نَعِيمٍ فِي الطَّبِ النَّبَوِيِّ (2 / 689) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، وَابْنُ السَّنِيِّ كَمَا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (2 / 11) وَ أَبُو نَعِيمٍ فِي الطَّبِ النَّبَوِيِّ (2 / 730) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ زَكَرِيَّا بْنِ مَنْظُورٍ، كِلَاهُمَا (خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ وَ زَكَرِيَّا بْنِ مَنْظُورٍ) عَنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ مَرْفُوعًا بِالْفَافِ مُتَقَارِبَةً.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

• خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ضَعِيفٌ هُوَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ هَانِيٍّ، أَبُو هَاشِمٍ الْهَمْدَانِيُّ الشَّامِيُّ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أَوْرَدَ الْمَغْلَطَايُ كَلَامَ الْعُلَمَاءِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ الْأَجْرِيُّ: عَنْ أَبِي دَاوُدَ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: كَانَ بِدِمَشْقٍ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَذَكَرَهُ الْبَرْقِيُّ فِي «طَبَقَةِ مَنْ نُسِبَ إِلَى الضَّعْفِ لِإِنْكَارِ حَدِيثِهِ مِمَّنْ احْتَمَلَتْ رِوَايَتُهُ». وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي «جَمَلَةِ الثَّقَاتِ». ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي «الْمُخْتَلَفِ فِيهِمْ» وَأَنَّهُ يَجِبُ التَّوَثُّقُ فِي حَدِيثِهِ. وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْجَارُودِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ ضَعِيفٌ، وَخَرَجَ الْحَاكِمُ حَدِيثَهُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ». وَذَكَرَهُ السَّاجِيُّ وَالْعَقِيلِيُّ وَأَبُو الْعَرَبِ وَالْمُنْتَجَالِيُّ فِي «جَمَلَةِ الضَّعَفَاءِ». وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ

⁽¹⁾ الموضوعات (2 / 11).

الرازي: لا بأس به. وقال العجلي: ثقة. وقال ابن حبان: وهو الذي روى عن أبيه عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «رأيت ليلة أسري بي مكتوبا على باب الجنة الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر». وليس بصحيح. وذكره ابن خلفون في «التقاة». والقول الراجح كما قال ابن حجر: ضعيف مع كونه كان فقيها، وقد اتهمه ابن معين. وقال الذهبي: ضعفه.⁽¹⁾

• زكريا بن منظور أبو يحيى القرظي **ضعيف** هو زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القرظي المدني القاضي حليف الأنصار، ضعفه جماعة. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك.⁽²⁾

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

سند الحديث ضعيف و ليس موضوع لأن خالد بن يزيد و زكريا بن منظور كلاهما ضعيفان.

خلاصة الحكم على الحديث:

نعم! خالد بن يزيد و زكريا بن منظور من رجال ابن ماجة ووثقهما بعض العلماء لكن قول الراجح هما ضعيفان. والحديث ليس على شرط الحسن كما نقل ابن عراق قول دُحَيْمٍ، صاحب فتيا، بل هو **ضعيف** لا موضوع كما قال ابن العراق نفسه في إحدى القولين له.

⁽¹⁾ إكمال تهذيب (4/ 161)، لسان الميزان (9/ 294)، ميزان (1/ 645).

⁽²⁾ تاريخ دمشق (19/ 61)، ميزان الاعتدال (2/ 75).

المبحث الثالث:

تعقبات باب ذكر جماعة من الصحابة

9. (7) أخرج ابن الجوزي بألفاظ متقاربة قال: فَأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ أَنْبَأَنَا حَمْرَةُ بْنُ يُونُسَ أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ ذُرَيْحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: "كَانَ ابْنُ خَطْلٍ يَكُتُبُ قُدَّامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ غُفُورٌ رَحِيمٌ كَتَبَ رَحِيمٌ غُفُورٌ، وَإِذَا نَزَلَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ كَتَبَ عَلِيمٌ سَمِيعٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا كَذَا أَمَلَيْتُ عَلَيْكَ غُفُورٌ رَحِيمٌ وَرَحِيمٌ غُفُورٌ، وَسَمِيعٌ عَلِيمٌ وَعَلِيمٌ سَمِيعٌ وَاحِدٌ، فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ: إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ نَبِيًّا فَأَيُّ مَا كُنْتُ أَكُتُبُ لَهُ إِلَّا مَا أُرِيدُ، ثُمَّ كَفَرَ وَلَحِقَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَتَلَ ابْنَ خَطْلٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ، فَقُتِلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. فَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَكْتَبَ مُعَاوِيَةَ، فَكَّرَهُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْ مُعَاوِيَةَ مَا أَتَى مِنْ خَطْلٍ، فَاسْتَشَارَ جَبْرِيلَ فَقَالَ: اسْتَكْتَبْهُ فَإِنَّهُ أَمِينٌ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ جَمِيعِ الطَّرُقِ لَا يَصِحُّ. (1)

قال ابن عراق: [حَدِيثُ] اسْتَشَرْتُ رَبِّي فِي اسْتِكْتَابِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: اسْتَكْتَبْهُ فَإِنَّهُ أَمِينٌ (ابْنُ بَطَّة) مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَشَيْخُهُ الْحَرَّانِيُّ وَالْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ قَاضِي هَيْتَ، قَالَ السُّيُوطِيُّ وَأَخْرَجَهُ الشَّيْرَازِيُّ فِي الْأَلْقَابِ وَالطُّيُورِيُّ فِي الطُّيُورِيَّاتِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَالْحَرَّانِيُّ فَزَالَتْ تَهْمَتُهُمَا أَيْ وَانْحَصَرَ الْأَمْرُ فِي قَاضِي هَيْتَ لَكِنْ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِهِ (قُلْتُ) الْمُتَابِعُ لَهُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْقَاسِمُ بْنُ عُتْبَةَ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَعَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَنْزِيُّ وَقَدْ مَرَّ فِي الْمَقْدَمَةِ أَنَّهُ يَرْوِي مَوْضُوعَاتٍ، وَأَمَّا الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ فَوَقَعَ فِيهِ فِي كَلَامِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ تَنَاقُضٌ فِيهِ اللِّسَانِ فِي تَرْجَمَةِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ أَبِي حَمْدَانَ عَنْ الْحَافِظِ الْحُسَيْنِيِّ أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ: الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ أَبُو حَمْدَانَ، وَأَنَّ ابْنَ عَدِيٍّ قَالَ: إِنَّهُ

(1) الموضوعات (2/ 17).

كَذَّابٌ، وَلَمْ يَتَعَقَّبْهُ بَلْ اتَّهَمَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ الشَّافِعِيُّ نَفْسَهُ بِالْحَدِيثِ الطَّوِيلِ فِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ كَمَا مَرَّ فِي مَنَاقِبِ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي النَّقَرِيبِ: الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ أَبُو حَمْدَانَ قَاضِي هَيْتٍ مَقْبُولٌ انْتَهَى وَذَكَرَهُ لِلتَّمْيِيزِ وَذَكَرَ فِي مُقَدِّمَةِ النَّقَرِيبِ أَنَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا الْقَلِيلُ، وَلَمْ يَنْتَبِثْ فِيهِ مَا يُتْرَكُ حَدِيثُهُ مِنْ أَجْلِهِ، وَأَنَّهُ تُوْبِعَ عَلَى جَمِيعِ حَدِيثِهِ، يُعَبَّرُ عَنْهُ بِمَقْبُولٍ حَيْثُ يُتَابَعُ وَإِلَّا فَلَيْسَ الْحَدِيثُ، وَقَضِيَّةُ هَذَا أَنَّ ابْنَ مِهْرَانَ قَاضِي هَيْتٍ لَمْ يَنْتَبِثْ أَنَّهُ كَذَّابٌ، وَأَنَّهُ لَا يُتْرَكُ حَدِيثُهُ، وَأَنَّهُ تُوْبِعَ عَلَى جَمِيعِ حَدِيثِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 17)، و أبو بكر الأَجَرِيُّ في الشريعة (5/ 2451)، و ابن عدي في الكامل (2/ 100)، و ابن عساكر في تاريخ دمشق (59/ 68-69) كلهم من طرق عن علي به مرفوعا بنحوه. وَهَذَا الْحَدِيثَانِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَا أَعْرِفُهُمَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَصْرَمَ.⁽¹⁾
- وأخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 17) من طرق عن أبي هريرة به مرفوعا بلفظ: " الْأَمْنَاءُ عِنْدَ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: أَنَا وَجِبْرِيلُ وَمُعَاوِيَةُ ".
- وأخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 17-18) من طرق عن واثلة به مرفوعا بلفظ مثل رواية أبي هريرة.
- وأخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 17-18) من طرق عن ابن عباس به مرفوعا بلفظ: " جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ مُعَاوِيَةُ يَكْتُبُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ كَاتِبَ هَذَا الْأَمِينُ ".
- وأخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 17-18) من طرق عن عبادة به مرفوعا بلفظ متقارب.
- وأخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 17-18)، و صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفِي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى:

(1) الكامل (2/ 100).

576هـ) في المشيخة البغدادية (8 / 5)، ابن عساكر في تاريخ دمشق (4 / 349) كلهم من طرق عن جابر به مرفوعا بيمثله.

- و في الطيوريات كما أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (1 / 384) من طرق عن أبي الزبير به مرسلًا.
- وأخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2 / 17-18) من طرق عن أنس به مرفوعا بلفظ: "اَتَمَّنَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ جِبْرِيلَ فِي السَّمَاءِ وَمُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ".
- وأخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2 / 17-18) بلفظ: "حَمَلُوهُ أَمْرَكُمْ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ"، والبخاري في مسنده (8 / 433) بلفظ «أَشْهَدُوهُ أَمْرَكُمْ، أَحْضَرُوهُ أَمْرَكُمْ، فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ»، و الطَّبْرَانِيُّ في معجمه كما أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (1 / 384) جميعا من طرق عن عبد الله بن بُسْرِ به مرفوعا.

قال ابن الجوزي: هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ جَمِيعِ الطَّرِيقِ لَا يَصِحُّ...⁽¹⁾

قال أبو حاتم أيضا: مروان بن جراح أحب إلي من روح بن جراح، وهما شيخان يكتب حديثهما ولا يحتج بهما. قال الدارقطني عنه: لا بأس به، شامي، أصله كوفي.⁽²⁾

تراجم الرواة المختلف فيهم:

أما السند في الموضوعات:

رواية علي بن أبي طالب:

- أبو سنان الشيباني الأصغر ليين، اسمه سعيد ابن سنان. قال الحافظ: وثقه يعقوب بن سفيان . و قال ابن عدى : له غرائب و إفردات ، و أرجو أنه ممن لا يعتمد الكذب ، و لعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء .⁽³⁾
- أصرم بن حوشب، أبو هشام ضعيف. قال الذهبي: قاضي همذان. [أصرم] هالك. له عن زياد بن سعد، وقرة بن خالد. قال يحيى: كذاب خبيث. وقال

(1) الموضوعات (2 / 17-18).

(2) مختصر تاريخ دمشق (24 / 170).

(3) تهذيب التهذيب (4 / 46).

البخاري ومسلم والنسائي: متروك. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال السعدي: كُتبت عنه بهزمان سنة اثنتين ومائتين، وهو ضعيف. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.⁽¹⁾

- محمد بن عبد المجيد أبو جعفر التميمي البغدادي المفلوج **ضعيف**. قال الذهبي: ضعفه محمد بن غالب تمام.⁽²⁾

و رواية أبي هُرَيْرَةَ:

- علي بن عبد الله البرداني **ضعيف**، يروي عن محمد بن محمود [السراج] . قال الخطيب : ليش بشئ، اتهم بالوضع.⁽³⁾

وأما الرواية وواثلة:

- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي رتبه ابن حجر بأنه صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخط في غيرهم.⁽⁴⁾

- أحمد بن عيسى [بن زيد] التتيسي الخشاب **ضعيف**. قال ابن عدي: له مناكير منها: عن عمرو بن أبي سلمة، حَدَّثَنَا مصعب بن مَاهَان، عن الثوري، عن ابن المنكر، عَنْ جَابِر رضي الله عنه به مرفوعا: دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البله. فهذا باطل بهذا السند. وله، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن يوسف، عن إسماعيل بن عياش، عن ثور، عن خالد، عن واثلة رضي الله عنه به مرفوعا: الأمان ثلاثة عند الله: جبريل وأنا ومعاوية. وهذا كذب. [ص: 569]. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث. وذكره ابنُ حَبَّان في الضعفاء.... ولا ابن حبان في ترجمته: كان يروي المناكير عن المشاهير والمقلوبات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به.... وقال مسلمة: كذاب حدث بأحاديث موضوعة.⁽⁵⁾

(1) ميزان الاعتدال (1/ 272).

(2) المصدر نفسه (3/ 630).

(3) المصدر نفسه (3/ 142).

(4) تهذيب التهذيب (1/ 325).

(5) لسان الميزان (1/ 568).

- عيسى بن أحمد بن محمد بن كوهي أبو موسى النخاس أوعيسى بن أحمد بن حماد أبو القاسم الخزاز⁽¹⁾ كلاهما غريبان.

وأما الرواية ابن عَبَّاسٍ:

- عُمَرُ بن عبد الله مَوْلَى غُفْرَةَ مقبول هو عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ بِنْتِ رَبَاحٍ أُخْتِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ وثقه ابن سعد. و ضعفه ابن عدي في الكامل. وقال ابن حجر عنه: (صح): ممن تكلم فيه بلا حجة: مختلف فيه والعمل على توثيقه.⁽²⁾
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبَانَ بْنِ رُسْتَةَ الْمَدِينِيُّ {339هـ} ضعيف. قال الذهبي: بصري. روى عن أبيه عن عمرو بن عثمان. ضعفه الدارقطني.⁽³⁾
- رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمُخَرَّمِيُّ مجهول الحال.
- أبو صالح خلف بن محمد الخيام البخاري أبو صالح و هو ضعيف جدا.⁽⁴⁾

وأما الرواية عبادة:

- هشام بن مودود ضعيف. عن زياد بن علاقة. لا يعرف. وقال الأزدي: ضعيف.⁽⁵⁾
- أبو محمد مجهول. هذا التدليس من هشام بن مودود.
- محمد بن زهير بن عطية السلمي ضعيف. قال الأزدي: ساقط. ثم قال الذهبي: له خبر باطل، لعله هو الذي افتراه، متته: أوحى الله إلى نبيه: استكتب معاوية، فإنه أمين مأمون.⁽⁶⁾
- أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني. مختلف عليه وهو مقبول عن أبي جعفر النفيلي. قال أبو عروبة: ليس بمؤتمن على دينه. ثم قال الذهبي: يروى عنه ابن عدي، والطبراني، يكنى أبا الفوارس.⁽¹⁾

(1) تاريخ بغداد (510-512/2).

(2) الطبقات الكبرى (1/ 343)، الكامل (6/ 70)، لسان الميزان (9/ 380).

(3) ميزان الاعتدال (1/ 18).

(4) لسان الميزان (3/ 372).

(5) ميزان الاعتدال (4/ 305).

(6) ميزان الاعتدال (3/ 551).

وأما الرواية جابر: أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي ، أبو الزبير المكي ، مولى حكيم بن حزام ثقة تكلم فيه شعبة، وقيل يدلس.⁽²⁾

- القاسم بن مهران ، أبو حمدان (قاضي هيت) **ضعيف**. قال الأزدي: مجهول.⁽³⁾
قال ابن عدي: كذاب.⁽⁴⁾ قال ابن كثير: أمّا القاسم بن بهرام فانتان ؛ أحدهما يُقال له القاسم بن بهرام الأسدي الواسطي الأعرج، أصله من أصبهان، روى له النسائي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس حديث الثبوت بطوله، وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود وابن حبان. والثاني القاسم ابن بهرام أبو همدان قاضي هيت. قال ابن معين: كان كذاباً. وبالجملّة فهذا الحديث من هذا الوجه ليس بثابت ولا يُعتمد به. والعجب من الحافظ ابن عساكر مع جلاله قدره وإطلاعه على صناعة الحديث أكثر من غيره من أبناء عصره - بل ومن تقدّمه بدهر - كيف يورد في تاريخه هذا وأحاديث كثيرة من هذا النمط ثم لا يبين حالها، ولا يشير إلى شيء من ذلك إشارة لا ظاهرة ولا خفية، ومثل هذا الصنيع فيه نظر.⁽⁵⁾
- وأحمد بن عبد الرحمن بن المفضل بن سيار، أبو بكر الحراني الكُزبراني **ضعيف**. قال أبو عروبة: ليس بمؤتمن على دينه.⁽⁶⁾

و رواية أنس:

- محمد بن أحمد بن يزيد البلخي **ضعيف** عن عبد الأعلى النرسي. قال ابن عدي: يسرق الحديث، كتبت عنه بدمشق، وكان يقول: إنه من سامرا، حدثنا بأشياء منكورة، ولم يكن من أهل الحديث.⁽⁷⁾

و رواية عبد الله بن بسر:

(1) ميزان الاعتدال (1/ 116).
(2) ذكر أسماء من تكلم فيه للذهبي (1/ 170).
(3) لسان الميزان (6/ 369).
(4) لسان الميزان (9/ 184).
(5) السيرة النبوية لابن كثير (4/ 696).
(6) تاريخ الإسلام (6/ 274)، ميزان الاعتدال (1/ 116).
(7) المصدر نفسه (3/ 455).

- مروان بن جناح الأموي مولا هم ، الشامى دمشقى (أصله كوفى ، و هو أخو روح بن جناح). قال أبو حاتم: مروان بن جناح أحب إلي من روح بن جناح، وهما شيخان يكتب حديثهما ولا يحتج بهما. قال الدارقطني عنه: لا بأس به، شامي، أصله كوفي.(1)
 - حمد بن شعيب بن شابور القرشى الأموي مولا هم أبو عبد الله الشامى دمشقى ، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان (سكن بيروت) لا بأس به. قال الحافظ: و قال العجلي : شامى ، ثقة . و قال الذهبى فى " الميزان " : ما علمت به بأسا . و ذكر : محمد بن شعيب ، يروى عن داود بن على بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده. و روى عنه سليمان. و(أفرده) عن ابن شابور، و قال : لا يعرف ، و يختلج عندى أنه ابن شابور.(2)
 - نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعى ، أبو عبد الله المروزي الفارض الأعور (سكن مصر). ضعيف. حافظ وثقه أحمد وجماعة واحتج به البخاري وهو من المدلسة ولكنه يأتي بعجائب. قال النسائي ليس بثقة. وقال أبو الفتح الأزدي قالوا كان يضع الحديث وكذا أبو أحمد بن عدي. وقال أبو داود وعنده نحو عشرين حديثا لا أصل له.(3)
- و الرواية في الشريعة:
- الحسين بن ذكوان المعلم، أحد الثقات والعلماء ثقة. ضعفه العقيلي بلا حجة، روى عن ابن بريدة، وعطاء، وطائفة. ووثقه الذهبي.(4)
- وأما الرواية في التاسع من المشيخة البغدادية:
- السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني، مؤدب المعتز بالله ضعيف. وهاه ابن عدي، وقال: يسرق الحديث.(5)

(1) مختصر تاريخ دمشق (24 / 170).

(2) تهذيب التهذيب (9 / 223).

(3) ذكر أسماء من تكلم فيه للذهبي (1 / 184).

(4) ميزان الاعتدال (1 / 535).

(5) المصدر نفسه (2 / 117).

وأما الرواية في الكامل:

- محمد بن عبد المجيد التميمي المفلوج **ضعيف**. عن حماد بن زيد. ضعفه محمد بن غالب تمام.⁽¹⁾

وأما في الرواية ابن عساكر موضوع أيضا فيه محمد بن علي القاضي، أبو العلاء الواسطي المقرئ **ضعيف**. قال عنه الذهبي: ذكر الخطيب أشياء توجب وهنه.⁽²⁾

- الوليد بن الفضل العنزي **ضعيف**. قال ابن حبان: يروي موضوعات. لا يجوز الاحتجاج به بحال.⁽³⁾

وأما الرواية الشيرازي:

- محمد بن عيسى الطرسوسي **ضعيف**. محدث رجال. قال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه.⁽⁴⁾
- أبو القاسم الأمديّ هو إبراهيم بن علي الأمدي ابن الفراء الفقيه **ضعيف**. روى عن ابن الحصين والفراوي. كان يكذب في حكاياته. ذكره ابن الديبشي، وأنه اعترف بوضع حكايات.⁽⁵⁾

وأما الرواية في الطيوريات:

- السري بن عاصم **ضعيف**.
- الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي... كذاب وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: ليس بثقة ولا مأمون. وقال الدارقطني: **ضعيف متروك**.⁽⁶⁾
- القاسم بن مهران ، أبو حمدان (قاضى هيت) **ضعيف سبق**.

وأما الرواية الطبراني:

- نعيم بن حماد **ضعيف سبق**.

(1) المصدر السابق (3 / 630).

(2) المصدر نفسه.

(3) المصدر نفسه (4 / 343).

(4) ميزان الاعتدال (3 / 679).

(5) المصدر نفسه (1 / 50).

(6) المصدر نفسه (1 / 491).

• مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، ضَعِيفٌ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: لَا يَحْتَجُّ بِهِ.⁽¹⁾ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
أَيْضًا: مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رُوحِ بْنِ جَنَاحٍ، وَهُمَا شَيْخَانِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُمَا
وَلَا يَحْتَجُّ بِهِمَا. قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْهُ: لَا بَأْسَ بِهِ، شَامِي، أَصْلُهُ كُوفِي.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

أما السند الحديث في الموضوعات:

رواية عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: فموضوعة لأن فيه أصرم بن حوشب، أبو هشام وهو
متروك كذاب منكر الحديث.

ومحمد بن عبد المجيد أبو جعفر التميمي البغدادي المغلوج. قال الذهبي: ضعيف.
ورواية أَبِي هُرَيْرَةَ، ضعيف جدا لأن فيه علي بن عبد الله البرداني قال الخطيب: ليس
بشيء، اتهم بالوضع.

ورواية واثلة، موضوعة لأن فيه وأحمد بن عيسى [بن زيد] التتيسي الخشاب. قال
ابن عدي: له مناكير. وقال مسلمة: كذاب حدث بأحاديث موضوعة. وعيسى بن
أحمد بن محمد بن كوهي أبو موسى النخاس أوعيسى بن أحمد بن حماد أبو القاسم
الخرزاز كلاهما غريبان.

ورواية ابْنِ عَبَّاسٍ، ضعف جدا لأن فيه إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبَانَ بْنِ رُسْتَةَ الْمَدِينِيِّ {339هـ}.
قال الذهبي: بصري. ضعفه الدارقطني. وَرَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمُخَرَّمِيُّ مجهول الحال. وَ
أَبُو صَالِحٍ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخِيَامِيُّ ضعيف جدا.

ورواية عبادَة موضوعة، لأن فيه هشام بن مودود. عن زياد بن علاقة. لا يعرف.
وقال الأزدي: ضعيف. وأبو محمد مجهول. هذا التدليس من هشام بن مودود. ومحمد بن
زهير بن عطية السلمي. قال الأزدي: ساقط، ثم قال الذهبي: له خبر باطل، لعله هو
افتراه، منته: أوحى الله إلى نبيه: استكتب معاوية، فإنه أمين مأمون. وأحمد بن عبد
الرحمن بن عقال الحراني. قال أبو عروبة: ليس بمؤتمن على دينه.

وأما الرواية وَجَابِرٍ، فضعيفة لأن فيه مَجَاهِيلٌ، وَفِيهِ أَحْمَدُ الْحَرَّانِيُّ، وَفِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ
مَهْرَانَ الْقَاضِي. قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ: هُوَ مَجْهُولٌ.

(1) الموضوعات (2/ 17-18).

ورواية أنس موضوعة، لأن فيه محمد بن أحمد بن يزيد البلخي. قال ابن عدي: يسرق الحديث.

رواية عبد الله بن بسر، ضعيف فيه مروان بن جناح، قال أبو حاتم: مروان بن جناح أحب إلي من روح بن جناح، وهما شيخان يكتب حديثهما ولا يحتج بهما. قال الدارقطني عنه: لا بأس به، شامي، أصله كوفي.

وأما الرواية في الشريعة: موضوع فيه أضرم الهمداني كذاب.

وأما الرواية في التاسع من المشيخة البغدادية فموضوع، فيه السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني وهاه ابن عدي، وقال: يسرق الحديث.

وأما الرواية في الكامل فموضوع فيه أضرم بن حوشب الهمداني كذاب ومحمد بن عبد المجيد التميمي المفلوج. ضعفه محمد بن غالب تمام.

وأما في رواية ابن عساكر، فموضوعة فيه السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني وهاه ابن عدي، وقال: يسرق الحديث.

و في روايته أخرى موضوعة أيضا فيه محمد بن علي القاضي، أبو العلاء الواسطي المقرئ. قال عنه الذهبي: ذكر الخطيب أشياء توجب وهنه و الوليد بن الفضل العنزي. قال ابن حبان: يروي موضوعات.

لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وأما الرواية الشيرازي فموضوعة، فيه: محمد بن عيسى الطرسوسي. قال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه. و أبو القاسم الأمدي هو إبراهيم بن علي الأمدي ابن الفراء الفقيه. روى عن ابن الحصين والفراوي. كان يكذب في حكاياته. ذكره ابن الدبيثي، وأنه اعترف بوضع حكايات.

وأما الرواية في الطيوريات موضوعة فيه: السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني، مؤدب المعتز بالله.

وهاه ابن عدي، وقال: يسرق الحديث. وكذبه ابن خراش. والحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي كذاب وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: ليس بثقة ولا مأمون. وقال الدارقطني: ضعيف متروك. و القاسم بن مهران ، أبو حمدان (قاضي هيت). قال الأزدي: مجهول.

وأما الرواية الطبراني: موضوعة فيه مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: لَا يَحْتَجُّ بِهِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا: مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رُوحِ بْنِ جَنَاحٍ، وَهُمَا شَيْخَانِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُمَا وَلَا يَحْتَجُّ بِهِمَا.

قال الدارقطني عنه: لا بأس به، شامي، أصله كوفي

خلاصة الحكم على الحديث:

من خلال تخريج ودراسات سند الحديث، تبين أن طرق الحديث كلها موضوع إلا رواية الطبراني وهي أيضا ضعيفة. والأمر لم تحصر على ابن مهران القاضي هيت فقط كما قال السيوطي، بل رواية الشيرازي موضوع، لأن فيه: محمد بن عيسى الطرسوسي. قال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه. و أبو القاسم الأمدي كان يكذب في حكاياته، ذكره ابن الديلمي، وأنه اعترف بوضع حكايات.

وأما الرواية في الطيوريات فموضوعة، و رواية ابن عساكر فيه: السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني، ضعفه ابن عدي، وابن خراش. والحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي كذاب ضعفه ابن المديني وأبو حاتم، والدارقطني.

وفي روايته أخرى لابن عساكر موضوعة أيضا فيه محمد بن علي القاضي قال عنه الذهبي: ذكر الخطيب أشياء توجب وهنه و الوليد بن الفضل العنزي. قال ابن حبان: يروي موضوعات. لا يجوز الاحتجاج به بحال.

و القاسم بن مهران ، أبو حمدان (قاضي هيت) قال الأزدي: مجهول. قال ابن عدي: كذاب.

وأما الرواية الطبراني: فضيفة لأن فيه نعيم بن حماد يأتي بعجائب. قال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو الفتح الأزدي: قالوا كان يضع الحديث، وكذا أبو أحمد بن عدي. وقال أبو داود: وعنده نحو عشرين حديثا لا أصل له. ومَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رُوحِ بْنِ جَنَاحٍ، وَهُمَا شَيْخَانِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُمَا وَلَا يَحْتَجُّ بِهِمَا. قَالَ الدارقطني عنه: لا بأس به، شامي، أصله كوفي.

والحديث بمجموع طرقه ضعيف. والله أعلم.

10. (20) أخرج ابن الجوزي أنبأنا عبد الرحمن بن مُحَمَّدٍ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنُ ثَابِتٍ أَنبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْبَهَانِيَّ
أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قُرَيْشٍ الْمُعَدَّلُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
جَعْفَرُ بْنُ إِدْرِيسَ الْقُرَظِينِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِيَّ حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ
بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "
هَبَطَ عَلِيٌّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ أَسْوَدٌ وَعِمَامَةٌ سَوْدَاءُ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ
الصُّورَةُ الَّتِي لَمْ أَرَكَ هَبَطْتَ عَلَيَّ فِيهَا قَطُّ؟ قَالَ: هَذِهِ صُورَةُ الْمُلُوكِ مِنْ وَلَدِ
الْعَبَّاسِ عَمِّكَ، قُلْتُ: وَهُمْ عَلَى حَقٍّ؟ قَالَ جَبْرِيلُ: نَعَمْ.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَلِوَلَدِهِ حَيْثُ كَانُوا وَآيِنَ كَانُوا.

قَالَ جَبْرِيلُ: لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَمَّتِكَ زَمَانٌ يُعَزُّ الْإِسْلَامُ بِهَذَا السَّوَادِ.

قُلْتُ: رِيَّاسَتُهُمْ مِمَّنْ؟ قَالَ: مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ.

قَالَ قُلْتُ وَتَبَاعُهُمْ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ.

قلت: وأى شئ يملكك ولدُ العباس؟ قال: يَمْلِكُونَ الْأَصْفَرَ وَالْأَخْضَرَ وَالْحَجَرَ وَالْمَدَرَ
وَالسَّرِيرَ وَالْمَنْبَرَ وَالْدُّنْيَا إِلَى الْمَحْشَرِ وَالْمُلْكُ إِلَى الْمَنْشَرِ ".

وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ فَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ أَنبَأَنَا
عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارْقُطَنِيَّ عَنْ أَبِي حَاتِمِ الْبُسْتِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا
الشَّاهُ بْنُ شَيْنٍ بَآمِيَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ رَبَاحِ الْكِلَابِيِّ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَانِي جَبْرِيلُ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ
أَسْوَدٌ وَمَنْطِقٌ وَخِنْجَرٌ، فَقُلْتُ: يَا حَبِيبِي مَا هَذَا - الَّذِي - [الرَّيُّ]؟ قَالَ: يَأْتِي عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ يُعَزُّ الْإِسْلَامُ بِهَذَا السَّوَادِ.

قُلْتُ لَجَبْرِيلَ: يَا حَبِيبِي رِئِيسُهُمْ مَنْ يَكُونُ؟ قَالَ: مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ.

قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ مَعَهُمْ مَنْ يَكُونُ؟ قَالَ: أَهْلُ خُرَاسَانَ أَصْحَابُ الْمَنَاطِقِ.

قُلْتُ: يَا حَبِيبِي إِيْشِ يَمْلِكُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ؟ فَقَالَ: الْوَبَرُ وَالْمَدَرُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَصْفَرُ وَالْمَرْوَةُ وَالْمَشْعَرُ وَالصَّفَا وَالْمَنْحَرُ وَالسَّرِيرُ وَالْمَنْبَرُ فِي الدُّنْيَا إِلَى الْمَحْشَرِ وَالْمُلْكِ إِلَى الْمَنْشَرِ".
وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ فَلَهُ طَرِيقَانِ: الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْمُدَبِّرُ وَحَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلْطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّي - الْحَامِلِيُّ - [الْحَامِلِيُّ] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَاشِمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بُرَيْهِ حَدَّثَنَا سَوَادَةُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَعْيُنُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عِمَارٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ أَسْوَدُ وَعِمَامَةٌ سَوْدَاءُ فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ الصُّورَةُ الَّتِي مَا هَبَطْتَ عَلَيَّ فِي مِثْلِهَا؟ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لِيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِكَ زَمَانٌ يُعِزُّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ بِهَذَا السَّوَادِ.

قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ رِيَّاسَتُهُمْ مِمَّنْ؟ قَالَ: مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ عَمَّكَ.

قَالَ قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ تَبَاغُهُمْ مِمَّنْ يَكُونُونَ؟ قَالَ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ أَصْحَابِ الْمَنَاطِقِ مِنْ وَرَاءِ حَنُوحٍ دَهَاقَتِهِ الصَّعْدَ وَتَرَكَ الثَّغْرَ عَنْ أَصْحَابِ الْحَنَاجِرِ مِنْ غَرَرٍ وَغُورِستان.
فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ أَيُّ شَيْءٍ يَمْلِكُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ؟ قَالَ: يَمْلِكُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ الْوَبَرُ وَالْمَدَرُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَصْفَرُ وَالْمَرْوَةُ وَالْمَشْعَرُ وَالصَّفَا وَالْمَنْحَرُ وَالسَّرِيرُ وَالْمَنْبَرُ وَالْدُّنْيَا إِلَى الْمَحْشَرِ وَالْمُلْكِ إِلَى الْمَنْشَرِ".

الطَّرِيقُ الثَّانِي: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّجَّارُ الْمُقْرِي أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا الدَّقِيقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ وَقَبَاءٌ أَسْوَدُ وَخُفٌّ أَسْوَدُ وَمَنْطَقَةٌ وَسَيْفٌ مُحَلَّى، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي لَمْ أَرَكَ فِي مِثْلِهِ؟ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا زَيْ بَنِي عَمَّكَ مِنْ بَعْدِكَ وَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ".

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّبَانَا أَبُو مَنْصُورٍ الْقَرَّازُ أَنَّبَانَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِرِيُّ حَدَّثَنَا الْبَاغَنْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِنِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ النَّطَّاحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي جَدِّي دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ عِنْدَهُ: يَكُونُ الْمُلْكُ فِي وَلَدِكَ، ثُمَّ انْفَتَحَ إِلَيَّ عَلِيٌّ فَقَالَ: لَا يَمْلِكُ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِكَ ".

طَرِيقٌ آخَرٌ: أَنَّبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجَرِيرِيُّ أَنَّبَانَا أَبُو طَالِبٍ الْعُشَارِيُّ حَدَّثَنَا الدَّارِقُطْنِيُّ حَدَّثَنَا عبيد الله بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُهْتَدِيٍّ بِاللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْمَنْصُورَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا سَكَنَ بَنُوكَ السَّوَادَ وَلَبِسُوا السَّوَادَ، وَكَانَ شِيعَتُهُمْ أَهْلَ خُرَاسَانَ لَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ فِيهِمْ حَتَّى يَدْفَعُوهُ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ".

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى: أَنَّبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّبَانَا ابْنُ مَسْعَدَةَ أَنَّبَانَا حَمْرَةُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عبيد الله بْنُ تَمَّامٍ وَأَنَّبَانَا خَالِدُ الْحَذَاءُ عَنْ غُنَيْمٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: " أَنَّ جَبْرِيلَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ فَقَدْ أَرْخَى ذَوَائِبَهُ مِنْ وَرَائِهِ ".

هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ مِنْ جَمِيعِ طَرَقِهِ.

أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَامِرٍ لَا يُتَابَعُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ مَحَلُّ التُّهْمَةِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ فَإِنَّ الشَّاهَ الْخُرَاسَانِيَّ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ، كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ حِبَّانَ.

وَأَمَّا طَرِيقُ أَنَسِ الْأَوَّلِ: فَإِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ هُوَ ابْنُ سَمْعَانَ.

قَالَ مَالِكٌ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ كَانَ كَذَابًا.

وَقَالَ السَّعْدِيُّ: ذَاهِبٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَالدَّارِقُطْنِيُّ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وَأَمَّا الطَّرِيقُ الثَّانِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: هُوَ حَدِيثُ بَاطِلٍ وَرِجَالٍ إِسْنَادُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ غَيْرُ الضَّرِيرِ وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَيْهِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ الْأَوَّلُ فَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ يَرْوِي الْمَنَاقِيرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ لَا يَجُوزُ الْإِخْتِجَاجُ بِأَفْرَادِهِ.

وَأَمَّا طَرِيقُهُ الثَّانِي: فَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَأَبُو يَغْثُوبَ مَجْهُولٌ.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى فَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ تَمَامٍ عَنْ خَالِدٍ وَهُوَ يَرْوِي أَحَادِيثَ مَقْلُوبَةً، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: غَنِيمٌ لَا يَخْتَجُّ بِهِ وَلَا بِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَامٍ، وَالْحَسَنُ زَكْرِيَّا هُوَ الْعَدْوَى نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ لِأَنَّهُ الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَكْرِيَّا، وَقَدْ سَبَقَ قَوْلُنَا فِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ. (1)

قال ابن عراق: [حَدِيثٌ] هَبَطَ عَلَيَّ جَبْرِيلُ وَعَلَيْهِ قِبَاءٌ أَسْوَدُ وَعِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، فَقُلْتُ مَا هَذِهِ الصُّورَةُ الَّتِي لَمْ أَرَكَ هَبَطْتَ عَلَيَّ فِيهَا. قَالَ: هَذِهِ صُورَةُ الْمُلُوكِ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ عَمَّكَ، قُلْتُ: وَهُمْ عَلَى حَقِّ قَالِ جَبْرِيلُ: نَعَمْ، فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا؟ قَالَ جَبْرِيلُ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِكَ زَمَانٌ يُعِزُّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ بِهَذَا السَّوَادِ، قُلْتُ: رِيَّاسَتُهُمْ مِمَّنْ؟ قَالَ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ قُلْتُ: وَأَتَّبَعُهُمْ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ، قُلْتُ وَأَيَّ شَيْءٍ يَمْلِكُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ؟ قَالَ: يَمْلِكُونَ الْأَصْفَرَ وَالْأَخْضَرَ وَالْحَجَرَ وَالْمَدَرَ وَالسَّرِيرَ وَالْمَنْبَرَ وَالْدُّنْيَا إِلَى الْمَحْشَرِ وَالْمَلِكِ إِلَى الْمَنْشَرِ (خَطٌّ) مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِي، وَمِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ الضَّرِيرِ وَقَالَ: الْحَمْلُ فِيهِ عَلَيْهِ (حَب) مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاهِ بْنِ شَيْبٍ بَامِيَانَ الْخُرَّاسَانِي (ابْنُ الْجَوْزِيِّ) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ السُّيُوطِيُّ: وَلِحَدِيثِ أَنَسٍ طَرِيقٌ أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّقَّاقُ فِي جُزْئِهِ وَقَالَ: مُنْكَرٌ بِهَذَا الْأَسْنَادِ وَبِغَيْرِهِ وَضَعُوهُ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ وَهَشَامِ ثِقَةٍ مَأْمُونٌ.

(1) الموضوعات (2/ 33-36).

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَضِيِّ، و الشاه بن شين باميان، وأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَلْطِيِّ، و مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيِّ، و مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، و أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِي. وجاء فيهم على أوجه:

الوجه الأول: من طريق أخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 33-36)، وأخرج الخطيب فيما أورده ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 33-36)، و ابن عساكر في تاريخ دمشق (26/ 353) من طرق عن أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَضِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِهِ مرفوعاً بمثله.

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: الشاه بن شير باميان الْخُرَّاسَانِي حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ يَضَعُ الْحَدِيثَ لَا يَحِلُّ ذَكَرَهُ فِي الْكُتُبِ وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَهَرْ عِنْدَ أَصْحَابِنَا ذَكَرَهُ لِيَعْرِفَ فِي جَانِبِ حَدِيثِهِ.

الوجه الثاني: أخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 33-36) من طرق عن عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ حَمْزَةَ عَنْ الشَّاهِ بْنِ شَيْنَ بَامِيَانَ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ رَبَاحِ الْكِلَابِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مرفوعاً بنحوه.

الوجه الثالث: أخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 33-36)، و ابن عساكر في تاريخ دمشق (26/ 353) من طرق عن أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَلْطِيِّ قَالَ عَنْ الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّبَّيِّ - الْحَامِلِيِّ - [الْمَحَامِلِيُّ] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَاشِمِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بُرَيْهِ عَنْ سَوَادَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبُو بَكْرٍ الْأَعْيُنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عِمَارٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بِهِ مرفوعاً بنحوه.

الوجه الرابع: أخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 33-36) من طرق عن أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عبيد الله النَّجَّارُ الْمُفْرِي أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّرِيرُ حَدَّثَنَا الدَّقِيقِيُّ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ.

الوجه الخامس: أخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 33-36) من طرق عن أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِرِيُّ حَدَّثَنَا الْبَاغَنْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ النَّطَّاحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي جَدِّي دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ. قال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ مِنْ جَمِيعِ طَرَفِهِ. ⁽¹⁾

الوجه السادس: أخرجه قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّقَاقُ فِي جُزْءٍ مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ فِيمَ أوردَه السَّيُوطِيُّ فِي اللَّالِئِ المصنوعة (1/ 395) مِنْ طَرَفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَزْدِيِّ عَنْ كَامِلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَافِظِ عَنْ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّتْجِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ السُّوسِيِّ هِشَامِ بْنِ عِمَارٍ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

الموضوعات:

فَأَمَّا السَّنَدُ فِي رِوَايَةِ عَلِيٍّ:

- علي بن الحسين هو زين العابدين وابنه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ كلاهما من الأعلام.
- أحمد بن عامر الطائي **ضعيف**. ذكر ابن حجر قول ابن الجوزي في الموضوعات، قال: هو محل التهمة وتكلم فيه البيهقي في الشعب. ⁽²⁾
- عبد الله بن أحمد بن عامر **ضعيف**. عن أبيه، عَنْ عَلِيٍّ الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تتفك عن وضعه، أو وضع أبيه. قال الحسن بن علي الزهري: كان أميا لم يكن بالمرضي. ⁽³⁾

(1) الموضوعات (2/ 33-36).

(2) لسان الميزان (1/ 490).

(3) المصدر نفسه (4/ 425).

- أَبُو الطَّيِّب عبد الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ غريب ومجهول الحال.... وجعفر بن إدريس القزويني **ضعيف**، ضعفه الدارقطني.⁽¹⁾
- أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قُرَيْشٍ الْمُعَدَّلُ... **مجهول**.
والسند في رواية جَابِر:
- رباح **مجهول**.
- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي **مختلط**. قال الذهبي: كان صالحا، لكنه يدلّس عن الضعفاء، ثم احترقت كتبه، وكان أصحابنا يقولون: سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة: عبد الله بن وهب، وابن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي - فسماعهم صحيح....⁽²⁾ والعمل على تضعيف حديثه.
- شاه بن شير باميان الخراساني **ضعيف**. متهم بوضع الحديث. له في لبس السواد. قال ابن حبان: يضع الحديث.⁽³⁾
- علي بن موسى بن حمزة البزيغي: حدث ببغداد عن إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي، روى عنه [أَبُو] حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِي البستي في «كتاب الضعفاء» من جمعه.⁽⁴⁾
- والسند في رواية أَنَسٍ: الطَّرِيق الأول:
- عكرمة بن عمار العجلي ثقة، أبو عمار اليمامي (بصري الأصل). قال الذهبي: ضعفه أحمد ووثقه ابن معين وقال يحيى بن سعيد القطان أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير ضعاف استشهد به مسلم كثيرا.⁽⁵⁾
- عبد الله بن زياد السحيمي اليمام. ذكره الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال. وذكر البخاري روايته عن عكرمة بْنِ عَمَّار... ثم قال مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.⁽¹⁾

(1) المصدر السابق (2/ 444).

(2) ميزان الاعتدال (2/ 482).

(3) المصدر نفسه (4/ 229).

(4) تاريخ بغداد وذيوله (19/ 142).

(5) ذكر أسماء من تكلم فيه (1/ 137).

- سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الحنكلى ، أبو معاذ المدنى (سكن بغداد) **ضعيف**. قال الحافظ: و قال ابن حبان : كان ممن يروى المناكير عن المشاهير ، و ممن فحش وهمه حتى حسن التتكب عن الاحتجاج به.(2)
 - أبو بكر الأعين هو محمد بن أبى عتاب : طريف ، و قيل : حسن بن طريف البغدادى ، أبو بكر الأعين. قال عنه المذى: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وَقَالَ: **يغرب**.(3)
 - سودة بن علي، أبو الحصين الكوفي. سودة بن علي الكوفي سبط ابن نمى **ضعيف**. ضعفه الدارقطني.(4)
- الطَّرِيقُ الثَّانِي:
- أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الضَّرِيرِ **ضعيف**. ضعفه الخطيب.(5)
- والسند في رواية ابن عَبَّاسٍ:
- مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ....**مجهول**
 - إسحاق بن إبراهيم / بن سنان الختلي. مؤلف الديباج **ضعيف**. قال الحاكم: ليس بالقوي. وقال مرة: **ضعيف**. وقال الدارقطني: ليس بالقوي.(6)
 - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقٍ هو أبو بكر المصيصي. ذكره الذهبي، و ابن عساكر في تاريخه(7) ولم يذكر الجرح ولا التعديل. إذا هو **مجهول الحال**.
- والسند في طريق آخر له:

(1) الكامل (5 / 401)، التاريخ الكبير للبخاري (5 / 95).

(2) تهذيب التهذيب (3 / 477).

(3) تهذيب الكمال (26 / 81).

(4) لسان الميزان (4 / 213).

(5) تاريخ بغداد (5 / 382).

(6) ميزان الاعتدال (1 / 180).

(7) تاريخ الإسلام (6 / 391)، تاريخ دمشق (51 / 40).

- منصور هو عبد الله أمير المؤمنين المنصور بن مُحَمَّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا جعفر مجهول الحال⁽¹⁾
 - أَبُو يَعْقُوبَ هو إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو يعقوب الهاشمي.⁽²⁾ مجهول الحال.
 - قال العراقي: قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ لَا تَعْرِفُ حَالَهُ.⁽³⁾
 - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ ضَعِيف. قال ابن الجوزي: ليس بشيء.
 - محمد بن هارون بن بريه الهاشمي. عن الرمادي ضَعِيف، من شيوخ أبي بكر الشافعي. قال الدارقطني: محمد بن بريه لا شيء.⁽⁴⁾
 - محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب العشاري مختلط. قال الذهبي: شيخ صدوق معروف، لكن أدخلوا عليه أشياء فحدث بها بسلامة باطن، منها حديث موضوع في فضل ليلة عاشوراء. ومنها عقيدة للشافعي.... ليس بحجة.⁽⁵⁾
- والسند في رواية أَبِي مُوسَى:
- غنيم هو غنيم بن قيس المازني الكعبي ، أبو العنبر البصري ضَعِيف. قال الحافظ: قال ابن حبان في " الثقات " : مات سنة تسعين.⁽⁶⁾ وليس هو غنيم بن سالم الذي يروي عن أنس بن مالك ضعيف.
 - الحسن بن زكريا خطأ في الطبع ضَعِيف. و الصحيح: الحسن بن علي بن زكريا بن صالح، أبو سعيد العدوي البصري الملقب بالذئب. قال الدارقطني: متروك، وفرق بينه وبين سميهِ العدوي، فأما ابن عدي فقال: الحسن بن علي بن صالح أبو سعيد العدوي البصري يضع الحديث...⁽⁷⁾

(1) تاريخ بغداد (11 / 244).

(2) المصدر نفسه (7 / 340).

(3) ذيل ميزان الاعتدال (1 / 50).

(4) ميزان الاعتدال (4 / 57).

(5) المصدر نفسه (3 / 657).

(6) تهذيب التهذيب (8 / 252).

(7) الميزان (1 / 506).

- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ هو محمد بن أحمد بن حمدان، أبو الطيب الرسعني **ضعيف**. روى عن إسحاق ابن شاهين كذاب...وعنه أبو أحمد بن عدي، والحاكم، وقال: رأيتهم يكذبونه...وقال ابن عدي: يضع أحاديث، وسمعت أبا عروبة يقول: لم أر في الكذابين أصفق وجهها منه.⁽¹⁾

وأما الرواية الخطيب:

- عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح، أبو القاسم الطائي لم يكن **بالمرضي**، روى عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه نسخة... حدث حَدَّثَنِي علي بن مُحَمَّد بن نصر، قَالَ: سمعت حمزة بن يوسف، يَقُول: سمعت أبا مُحَمَّد الْحَسَن بن علي هو البصري، يَقُول: عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح أبو القاسم الطائي كان أميًا، لم يكن بالمرضي...⁽²⁾
- أَبُو الطَّيِّب عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَكَمِ الْبَغْدَادِيِّ. ذكره الخطيب. هو **مجهول الحال**.

- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ إِدْرِيسَ الْقُرْؤِينِي. ضعفه الدارقطني.⁽³⁾
- أحمد ابن القاضي أبي أحمد مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني العَسَال، أبو جعفر المَعْدَل. [المتوفى: 374 هـ] **مجهول الحال**. ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (8/ 397) و أبو نعيم في تاريخ أصفهان (1/ 193) ولم يوثقه أو يجرحاه.

وأما رواية ابن عساكر:

- علي بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الرسعني الفقير. و هو من الغرباء {أي **مجهول الحال**} كما أشار ابن عساكر.⁽⁴⁾ باقي السند كما في رواية الخطيب السابق.

وأما الرواية لابن حبان:

(1) المصدر نفسه (3/ 458).

(2) تاريخ بغداد (11/ 27).

(3) لسان الميزان (2/ 444).

(4) تاريخ دمشق (41/ 204).

أخرج ابن حبان عن عليّ بن موسى بن حمزة الربيعي إلى جابر. فقد سبق ترجمة السند في رواية جابر في الموضوعات.

و رواية الثاني لابن حبان أخرجه عن يحيى بن عليّ المدبري {مدير} رواية إلى أنس. فقد سبق ترجمة السند في رواية أنس في طريق الأول في الموضوعات. والرواية أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق:

• هشام بن عمار هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ، و يقال الظفري ، أبو الوليد الدمشقي ، الخطيب **ضعيف** (خطيب المسجد الجامع) : قال أبو حاتم صدوق قد تغير وكان كلما لقن تلقن وقال أبو داود وحدث بأرجح من أربعمئة حديث لا أصل لها.(1)

• محمد بن الوليد السدوسي **ضعيف** هو الفقيه أحسبه محمد بن الوليد بن أبان القلانسي البغدادي. قال ابن عدي: يضع الحديث ويوصله، ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون. سمعت الحسين بن أبي معشر يقول محمد بن الوليد بن أبان كذاب.(2)

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

الروايات في الموضوعات:

رواية علي ضعيف جدا لأن فيه عامر بن محمد بن يعقوب بن عبد الملك الطائي ضعيف. ذكر ابن حجر قول ابن الجوزي في الموضوعات: هو محل التهمة وتكلم فيه البيهقي في الشعب. وعبد الله بن أحمد بن عامر، قال عنه الحسن بن علي الزهري: كان أميا لم يكن بالمرضي. وأبو الطيب عبد الله بن عمرو بن الحَكَم ، غريب مجهول الحال. وجعفر بن إدريس القزويني، ضعفه الدارقطني.

ورواية جابر موضوعة أيضا لأن فيه ضعفاء: رباح وهو مجهول. وعبد الله بن لهيعة ضعيف على القول الراجح. وشاه بن شيرباميان الخراساني ضعيف أيضا، قال ابن حبان: كان يضع الحديث. وعلي بن موسى بن حمزة البزيغي ضعيف كما ذكره ابن عدي.

(1) ذكر أسماء من تكلم فيه (1/ 187).

(2) الكامل (7/ 542).

ورواية أنس: الطريق الأول: ضعيف أيضا لأن فيه ضعفاء: عبد الله بن زياد السحيمي اليمام. ذكره الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال. وعكرمة بن عمار وسعد بن عبد الحميد بن جعفر ضعفهما ابن حبان . وسودة بن علي، ضعفه الدارقطني.

والطريق الثاني ضعيف أيضا لأن أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الحسين الضريز، ضعفه الخطيب.

ورواية ابن عباس: موضوعة أيضا لأن فيه الضعفاء: وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي ضعفه حاكم والدارقطني. أبو بكر المصيصي مجهول.

و الطريق آخر: ضعيف جدا أيضا لأن فيه ضعفاء: محمد بن هارون بن بريه الهاشمي قال عنه الدارقطني: محمد بن بريه لا شيء. أبو يعقوب مجهول.

و رواية أبي موسى: موضوعة أيضا لأن فيه الحسن بن علي بن زكريا، قال عنه الدارقطني: متروك. ومحمد بن أحمد بن حمدان كذاب، ضعفه ابن أبي عروبة و ابن عدي والحاكم.

وأما الرواية الخطيب: ضعيف جدا أيضا لأن فيه عدة من الضعفاء: عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح، أبو القاسم الطائي ضعفه أبو محمد الحسن بن علي هو البصري. أبو الطيب عبد الله بن عمرو بن الحكم البغدادي وأبو جعفر المعدل مجهول الحال. و أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني ضعفه الدارقطني.

وأما الرواية ابن عساكر: موضوعة أيضا لأن فيه عدة من الضعفاء: أبو القاسم الطائي وأبو الطيب عبد الله بن عمرو بن الحكم البغدادي وأبو جعفر المعدل و أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني وعلي بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الرسعني الفقير.

و أما رواية ابن حبان: موضوعة أيضا لأن فيه عدة من الضعفاء: رباح وعبد الله بن لهيعة وشاه بن شيرباميان الخراساني وعلي بن موسى بن حمزة البزيغي.

و رواية الثاني لابن حبان: موضوعة أيضا لأن فيه عدة من الضعفاء: عبد الله بن زياد السحيمي اليمام وعكرمة بن عمار وسعد بن عبد الحميد بن جعفر وسودة بن علي.

والرواية أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّقَاقُ ضَعِيفٌ جَدًّا لِأَنَّ فِيهِ: هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ، قَالَ عَنْهُ أَلْ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَ بِأَرْجَحٍ مِنْ أَرْبَعَمِائَةِ حَدِيثٍ لَا أَصْلَ لَهَا. مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ السُّدُوسِيُّ ضَعِيفٌ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ عَدِي: يَضَعُ الْحَدِيثَ وَيُوصِلُهُ، وَيَسْرِقُ وَيَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَالْمَتُونَ.

والحديث ضعيف جدا بطرقه كلها. والله أعلم.

خلاصة الحكم على الحديث:

هذا الحديث بكل طرقه ضعيف جدا. وطريق أخرجه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّقَاقُ فِي جُزْئِهِ ضَعِيفٌ كَمَا قَالَ الدَّقَاقُ بِنَفْسِهِ.

و قول الأسيوطي: وَهَشَامٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

هذا فقط لا يجعل الحديث صحيح، لأن هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ، قَالَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَ بِأَرْجَحٍ مِنْ أَرْبَعَمِائَةِ حَدِيثٍ لَا أَصْلَ لَهَا. وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ السُّدُوسِيُّ ضَعِيفٌ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ عَدِي: يَضَعُ الْحَدِيثَ وَيُوصِلُهُ، وَيَسْرِقُ وَيَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَالْمَتُونَ. والحديث بمجموع طرقه ضعيف جدا. والله أعلم.

11. (22) أخرج ابن الجوزي قال: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ قَالَ أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكِنَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَغُوبَ الْمُفِيدُ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخِي هِلَالِ الرَّائِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْغَلَابِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: "إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَيْهِ مُقْبِلًا، فَقَالَ: هَذَا عَمِّي أَبُو الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعِينَ أَجُودُ فُرَيْشٍ كَفًّا وَأَحْمَاهَا مِنْ وَلَدِهِ السَّفَاحُ وَالْمَنْصُورُ وَالْمَهْدِيُّ يَا عَمِّ بِي فَتَحَ اللَّهُ ابْتِدَاءً هَذَا الْأَمْرَ وَيَخْتِمُهُ بِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِكَ ". هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ وَالْمُتَّهَمُ بِهِ الْغَلَابِيُّ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ. (1)

(1) الموضوعات (37/2).

قال ابن عراق: [حديث] العباس أن النبي نظر إليه مُقبلاً فقال: هذا عمي أبو الخلفاء الأربعين أجود فريش كفاً وأجملها، من ولده السفاخ والمنصور والمهدي، يا عم بي فتح الله هذا الأمر، ويختمه برجلٍ من ولدك (ابن الجوزي) من طريق محمد ابن زكريا الغلابي (قلت) وجاء من حديث عمار بينما النبي راكب إذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال: إن الله فتح بي الأمر وسيختمه بـغلامٍ من ولدك يملأها عدلاً كما ملئت جوراً، وهو الذي يصلي بعيسى أخرجه الخطيب في التاريخ، وقال ابن الجوزي في العلل: لا بأس بإسناده وتعبه الذهبي في تلخيصه فقال: بل هو باطل فيه أحمد بن الحجاج بن الصلت وفيه جهالة وهو الآفة وما رأيت لأحد فيه كلاماً انتهى والله أعلم.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (37/2)، وما أورده السيوطي رواية (ابن عدي) في اللآلئ المصنوعة (1/ 397) من طريق محمد بن ناصر عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكِنَاني عن أبي عبد الله الحسين بن علي القاضي عن محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد عن هلال بن محمد بن أخي هلال الرائي عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة عن أبي عمرو بن عبيد عن أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن عبد الله بن العباس عن العباس بن عبد المطلب: بمثله". هذا حديث موضوع والمُتهم به الغلابي فإِنَّهُ كَذَابٌ.

وأخرجه أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (المتوفى: 228هـ)

في كتاب الفتن (1/ 96)، (1/ 400)، (2/ 444) من طريق الوليد بن مسلم، وغيره، عن عبد الملك بن أبي غنينة، عن المنهال، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، به مرفوعاً بلفظ متقارب.

و أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (5/ 188)، وحمد بن طلحة بن محمد بن عثمان أبو الحسن النعالي الرافضي (المتوفى: 413هـ) في فوائد أبي عبد الله النعالي (رقم 28)، و الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمداني الجورقاني

(المتوفى: 543هـ) في الأباطيل والمناكير (1/ 442)، و ابن الجوزي في العلل المتناهية (2/ 374-375) من طريق أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي عن محمد بن مخلد الدوري، عن أحمد بن الحجاج بن الصلت، عن سعيد بن سليمان، عن خلف بن خليفة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمار بن ياسر بالفاظ متقاربة.

أخبرني أبو الفرج الطنجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مخلد العطار، قال: مات ابن أخي ابن الصلت في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائتين.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (9/ 101) عن النعمان بن أحمد، وابن الجوزي في العلل المتناهية (1/ 291-289) من طريق أبي سهل محمد بن علي الزعفراني، وابن عساكر في تاريخ دمشق (26/ 350-352) من طريق ومحمد بن علي بن محمد الواسطي كلهم (النعمان بن أحمد، وأبي سهل محمد بن علي الزعفراني، ومحمد بن علي بن محمد الواسطي) عن أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، عن عمي سعيد بن خثيم، عن حنظلة بن أبي سليمان، عن طاوس، عن عبد الله بن عباس، حدثني الهلالي، قالت: مررت... ثم ساق حديث طويل بنحوه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن طاوس إلا حنظلة، ولا عن حنظلة إلا سعيد بن خثيم، تفرد به أحمد بن رشد.

قال ابن الجوزي: لفظ حديث الحسن وهذا الحديث لا يصح في إسناده حنظلة. قال يحيى بن سعيد كان قد اختلط وقال يحيى بن معين ليس بشيء وقال أحمد: منكر الحديث يحدث بأعاجيب.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (1/ 291-289) من طريق أبي ربيعة، ويحيى بن غيلان كلاهما عن أبي عوانة عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس به مرفوعا بب نحوه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي طريقه الأول أبو قلابة عبد الملك بن محمد.

قال الدارقطني: هُوَ كَثِيرُ الْخَطَا وَيُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ فَكَثُرَ خَطَاؤُهُ وَفِيهِ أَبُو رَبِيعَةَ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ وَقَدْ سَبَقَ أَنْفَا الْقَدْحُ فِيهِ وَفِي طَرِيقِهِ الثَّانِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ. قَالَ الدارقطني: هُوَ ضَعِيفٌ وَيُطْعَنُ عَلَيْهِ فِي اعْتِقَادِهِ ثُمَّ فِي الطَّرِيقَيْنِ الضَّحَّاكُ وَقَدْ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ. قَالَ الْمُصَنِّفُ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي قِصَّةٍ.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (1/ 291 - 289) من طريق الفَرَّازِ عن أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَافِظُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُظَفَّرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ بْنِ حَفْصٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ دِينَارِ الْمُؤَدِّنِ عَنْ أَبِي عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاكِبًا إِذِ التَفَتَ إِلَى الْعَبَّاسِ فَقَالَ يَا عَبَّاسُ بَنَحَوْهُ. وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (26/ 350 - 352) عن أبي غالب بن البنا عن أبي الحسين بن الأبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي عن أحمد بن الحجاج ح وعن أبي القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني عن وأبو منصور بن خيرون عن أبي بكر الخطيب أنا أبو عمر عبد الواحد ثم ساق السند والحديث.

قال الدارقطني تفرد به سعيد بن سليمان عن خلف بن خليفة عن مغيرة. وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (26/ 350 - 352) عن أبي القاسم هبة الله بن محمد عن أبي طالب بن غيلان عن أبي بكر الشافعي عن ابن ناجية يعني عبد الله عن أبي القاسم علي بن إبراهيم عن أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قاضي مصر بمكة في المسجد الحرام عن أبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثرثال البغدادي عن الحسين بن إسماعيل المحاملي عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد عن عبيد بن أبي قره عن ليث بن سعد عن أبي قبيل عن أبي ميسرة قال سمعت العباس يقول كنت عند رسول الله (ﷺ) ذات ليلة فقال انظر هل ترى في السماء من شيء قال قلت نعم قال ما ترى قال قلت أرى الثريا قال أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك زاد ابن ناجية فقيلاً لأبي سعيد بن يحيى وقد ترك من الحديث اثنين منهم في الفتنة قال هو كما قلت.

وأورد السيوطي رواية (ابن عدي) في اللآلئ المصنوعة (1/ 397) عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان عن الحسن بن زكريّا عن عُبَيْد الله بن تمام بن تمام عن خَالِد عن غنيم عن أبي موسى الأشعري: أن جبريل نزل على النبي وعليه عمامة سوداء قد أرخى ذؤابته من وراءه... عُبَيْد الله ضَعِيف وغنيم لَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَالْحَسَن هُوَ الْعَدُوِّي وَضَاع.

وأورد السيوطي رواية الدارقطني في اللآلئ المصنوعة (1/ 396) عن عُبَيْد الله بن عبد الصمد بن المُهْتَدِي عن مُحَمَّد بن هَارُون السعد عن أَحْمَد بن إبراهيم الأنصاري عن أبي يَعْقُوب بن سُلَيْمَانَ الهَاشِمِي عن الْمَنْصُور عن أبي عَن جَدِّي عن ابن عَبَّاس به مرفوعاً: إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وَكَانَ شِيعَتُهُمْ أَهْلُ خُرَّاسَانَ لَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ فِيهِمْ حَتَّى يَدْفَعُوهُ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ. أَحْمَد بن إبراهيم لَيْسَ بِشَيْءٍ وَشَيْخُهُ.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

أما رواية ابن الجوزي في الموضوعات عن طريق أبو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ:

- أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَبَّاسِيِّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. ⁽¹⁾ ليس من رواة التهذيب، لم أقف على جرحه أو تعديله. لكن فيه دلالة على أنه **صَدُوقٌ**. الله أعلم.
- عمرو بن عُبَيْد **ضَعِيفٌ**. قال ابن حجر عنه: المعتزلي الضال مع زهده... كذبه أيوب وحميد الطويل فمن بعدهما. ⁽²⁾
- أبوه هو عُبَيْد بن باب والد عمرو بن عُبَيْدِ الْمُعْتَزَلِيِّ **ضَعِيفٌ**. قال ابن حجر عنه: قال ابن مَعِين: ليس بشيء. وذكره ابنُ حِبَّانٍ في الثقات فقال: عُبَيْد بن باب الدوسي... فأظنه هو. ⁽³⁾

⁽¹⁾ تاريخ الإسلام (4/ 106).

⁽²⁾ لسان الميزان (9/ 385).

⁽³⁾ لسان الميزان (5/ 351).

• مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ **ضعيف** هو محمد بن زكريا الغلابي البصري الاخباري، أبو جعفر. قال عنه الذهبي: هو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة. وقال ابن مندة: تكلم فيه. وقال الدارقطني: يضع الحديث. (1)

• هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَخِي هِلَالِ الرَّائِي **ضعيف** هو هلال بن محمد البصري ابن أخي هلال الرازي، آخر من روى عن أبي مسلم الكجي بالبصرة. قال ابن الصلاح: ضعفه. وقال ابن غلام الزهري: ادعى لقي شيخ لم يره. (2)

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُفِيدُ هو محمد بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو الفضل الهاشمي. قال الخطيب: كان **سَيِّءَ الحال في الحديث** وقد حدث عن ابن جوصاء عن هشام بن عمار فكذبوه لذلك. (3)

وأما الرواية الخطيب عن ابن عباس:

• مُغِيرَةُ هو المغيرة بن مقسم الضبي مولا هم ، أبو هشام الكوفي ، الفقيه الأعم. **صدوق**. قال الحافظ: (عقب قوله : قال العجلي : توفي سنة ست و ثلاثين و مئة .) : و فيها أرخه ابن سعد . و قال : كان ثقة كثير الحديث . و أبو بكر بن أبي شيبة . و أبو بكر بن أبي عاصم و غيرهم . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان مدلسا . وقال إسماعيل القاضي : ليس بقوى فيمن لقي لأنه يدلّس ، فكيف إذا أرسل! (4)

• خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ هو خلف بن خليفة بن صاعد بن برام الأشجعي مولا هم ، أبو أحمد الواسطي الكوفي (كان بالكوفة ، نزل واسط ثم بغداد) . رتبته عند ابن حجر : **صدوق اختلط في الآخر**. (5)

(1) ميزان الاعتدال (3 / 550).

(2) المصدر نفسه (4 / 316).

(3) لسان الميزان (6 / 528).

(4) تهذيب التهذيب (10 / 270).

(1) المصدر نفسه (3 / 151).

• أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ ضَعِيفٌ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَسَدِيُّ ابْنُ أَخِي مُحَمَّدِ ابْنِ الصَّلْتِ. ضَعْفُهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ.⁽¹⁾

وَأَمَّا رِوَايَةُ حَمْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ أَبُو الْحَسَنِ النَّعَالِيِّ الرَّافِضِيِّ (الْمُتَوَفَّى: 413هـ): قَدْ سَبَقَ تَرْجُمَتُهُمْ فِي رِوَايَةِ الْخَطِيبِ، لَكِنْ عَلَى التَّخْصِي وَرِوَايَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَالثَّلَاثَةِ سَبَقَ تَرْجُمَتُهُمْ:

وَأَمَّا الرِّوَايَةُ الطَّبْرَانِيَّةُ:

• حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ تَحْرِيفٌ بَلْ صَحِيحٌ حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَصْرِيُّ وَهُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ قِيلَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَ قِيلَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ قِيلَ : أَبِي صَفِيَّةٍ. ضَعْفُهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ ، وَ قَالَ الْقَطَّانُ : اخْتَلَطَ.⁽²⁾

• سَعِيدُ بْنُ خُنَيْمٍ هُوَ سَعِيدُ بْنُ خُنَيْمٍ بْنِ رِشْدِ الْهَلَالِيِّ ، أَبُو مَعْمَرٍ الْكُوفِيُّ (وَ قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ). رَتَّبَتْهُ ابْنُ حَجَرٍ : صَدُوقٌ رَمَى بِالتَّشْيِيعِ لَهُ أَغَالِيطٌ.⁽³⁾

وَأَمَّا الرِّوَايَةُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ عَنْ طَرِيقِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ:

• الضَّحَّاكُ هُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ مَزَاحِمِ الْبَلْخِيِّ الْمَفْسَرِ، أَبُو الْقَاسِمِ. وَثَقَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو زُرْعَةَ. وَ ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: كَانَ شَعْبَةً يَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الضَّحَّاكُ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَطَّ.⁽⁴⁾ وَالرَّاجِحُ هُوَ مِنَ الْأَعْلَامِ.

• أَبُو رَبِيعَةَ هُوَ زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، أَبُو رَبِيعَةَ، ضَعِيفٌ، وَلَقَبَهُ فَهْدٌ. عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، تَرَكُوهُ. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ضَعِيفٌ. وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ: يَعْرِفُ وَيَنْكَرُ. وَقَالَ الْفَلَاسُ: مَتْرُوكٌ. وَذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَاتَّهَمَهُ بِسَرَقَةِ حَدِيثَيْنِ.⁽⁵⁾

(1) لسان الميزان (1/ 425).

(2) ميزان الاعتدال (1/ 621).

(3) تهذيب التهذيب (4 / 23).

(4) ميزان الاعتدال (2/ 326).

(5) المصدر نفسه (2/ 105).

- أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله أبو قلابة الرقاشي كان يكنى أبا محمد فكنى بأبي قلابة وغلبت عليه... وقال الدارقطني: هو صدوق، كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، كان يحدث من حفظه، فكثرت الأوهام منه.⁽¹⁾

وأما في روايته عن طريق الحسين بن الأزرق:

- الحسين بن الأزرق. لم أجد أحد بهذا الاسم ربما حرفت إسمه. والراوي الموجد هو محمد بن الفرّج بن محمود البغدادي ضعيف، أبو بكر الأزرق. قال الحافظ: (تميز) : محمد بن الفرّج بن محمود، أبو بكر البغدادي الأزرق. اهـ. و قال الحافظ: قال الحاكم، عن الدارقطني: ضعيف، لا بأس به، يُطعن عليه في اعتقاده. و قال البرقاني، عن الدارقطني: ضعيف. و قال الخطيب: أحاديثه صحاح، و رواياته مستقيمة، لا أعلم فيها ما يستكر، و تكلم فيه الحاكم من أجل صحبته الحسين الكرابيسي.⁽²⁾

وباق الرجال الحديث كالسابق.

وأما روايته عن طريق الخطيب قد سبق:

- وأما الرواية الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمداني الجورقاني: سبق ترجمة بعض الرواة في رواية الخطيب عن ابن عباس. ورواية ابن الجوزي عن عمار:

وروايته عن ابن عباس:

- عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي الأمير لين. قال عنه العقيلي: عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، حَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ. ووافق ابن حجر العقيلي بأن عَبْدَ الصَّمَدِ حَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.⁽³⁾

(1) تاريخ بغداد (12/ 177).

(2) تهذيب التهذيب (9 / 399).

(3) الضعفاء الكبير (3 / 84)، لسان الميزان (5 / 187).

- مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ الْمُؤَدِّنُ **ضعيف**. شيخ لمُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ بِخَبَرِ كَذِبٍ فِي ذِكْرِ الْمُهْدِيِّ. (1)
- وَأَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِوْغَالِبِ بْنِ الْبَنَّا عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ:
- أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ **ضعيف**.
وَبَاقِي الرِّجَالِ الْحَدِيثُ سَبَقَ تَرْجُمَتُهُمْ فِي رِوَايَةِ الْخَطِيبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.
وَأَمَّا رِوَايَتُهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ سَبَقَ:
وَأَمَّا رِوَايَتُهُ عَنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَزْرَفِيِّ:
- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْخَزَّازِ **ضعيف**. سَبَقَ أَنَّهُ كَذَبَهُ مَطِينٌ يَرْوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. وَذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَاتَّهَمَهُ.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ **ضعيف** سَبَقَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْخَطِيبُ أَشْيَاءَ تَوْجِبُ وَهْنَهُ.
وَأَمَّا مَا أَوْرَدَهُ السِّيُوطِيُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَدِيٍّ عَنْ طَرِيقِ غَنِيمٍ:
- عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ تَمَامٍ، أَبُو عَاصِمٍ **ضعيف**، ضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَغَيْرُهُمْ. (2)
- الْحَسَنُ ابْنُ زَكَرِيَّا هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ صَالِحٍ، أَبُو سَعِيدٍ الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمَلَقَبُ بِالذَّنْبِ، **ضعيف**. قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: مَتْرُوكٌ، وَفَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَمِيهِ الْعَدَوِيِّ، فَأَمَّا ابْنُ عَدِيٍّ فَقَالَ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ أَبُو سَعِيدٍ الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ يَضَعُ الْحَدِيثَ. (3)
- وَأَمَّا رِوَايَتُهُ عَنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ: كَمَثَلِ رِوَايَةِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ.
وَأَمَّا مَا أَوْرَدَهُ السِّيُوطِيُّ مِنْ رِوَايَةِ الدَّارِقُطْنِيِّ عَنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ: سَبَقَ تَرْجُمَةُ الرِّوَاةِ فِي الرِّوَايَاتِ السَّابِقَةِ لَكِنْ مَخْتَصَرًا:

(1) تنزيه الشريعة لابن عراق (1/ 115).

(2) ميزان الاعتدال (4/ 3).

(3) المصدر نفسه (1/ 506).

• أَبُو يَعْقُوبَ هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيُّ. **مجهول الحال**. قال العراقي: قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ لَا تَعْرِفُ حَالَهُ.

• أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ **ضعيف**. قال ابن الجوزي: ليس بشيء.

• مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ بَرِيهِ الْهَاشِمِيُّ، **ضعيف**. قال الدارقطني: مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيهِ لَا شَيْءَ.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم

رواية ابن الجوزي في الموضوعات - موضوعة، لأن فيه سلسلة الرواة الضعفاء. وهم: عمرو بن عُبيد ضعفوه أيوب وحמיד الطويل فمن بعدهما. وأبوه أيضا ضعفوه ابن معين. و هلال بن محمد البصري ابن أخي هلال الرازي ضعفوه غلام الزهري وابن الصلاح وغيرهما. و مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُفِيدُ ضعفه الخطيب غيره.

ورواية نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي ضعيفة لأن فيه الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ. ثِقَّةٌ حَافِظٌ، لَكِنْ رَدِيءُ التَّدْلِيلِ، فَإِذَا قَالَ: حَدَّثَنَا، فَهُوَ حُجَّةٌ وَإِلَّا رَوَيْتَهُ مردودة. و في هذه الرواية فيه عنعن بينه وعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ.

ورواية الخطيب عن طريق أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ عن ابن عباس ضعيف جدا لأن فيه: أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ ضعيف، ضعفه ابن حجر.

ورواية حمد بن طلحة بن محمد بن عثمان أبو الحسن النعالي الرافضي، ضعيف جدا لأن فيه: أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ ضعيف، ضعفه ابن حجر.

وأما روايته الثانية عن طريق الوليدُ ضعيفة لأن فيه الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ. ثِقَّةٌ حَافِظٌ، لَكِنْ رَدِيءُ التَّدْلِيلِ، فَإِذَا قَالَ: حَدَّثَنَا، فَهُوَ حُجَّةٌ وَإِلَّا رَوَيْتَهُ مردودة. و في هذه الرواية فيه عنعن بينه وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُتْبَةَ.

وروايته الثالثة عن طريق نُعَيْمٍ ضعيفة لأن فيه الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ. ثِقَّةٌ حَافِظٌ، لَكِنْ رَدِيءُ التَّدْلِيلِ، فَإِذَا قَالَ: حَدَّثَنَا، فَهُوَ حُجَّةٌ وَإِلَّا رَوَيْتَهُ مردودة. و في هذه الرواية فيه عنعن بينه وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُتْبَةَ.

ورواية الطبراني عن طريق الثُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ضعيفة. قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ طَاوُسٍ إِلَّا حَنْظَلَةُ، وَلَا عَنْ حَنْظَلَةَ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ خُنَيْمٍ، تَقَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ رُشْدٍ.

ورواية ابن الجوزي عن طريق أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الخطيب البغدادي موضوع فيه أَبُو رَبِيعَةَ ضعيف، ضعفه الدارقطني وأبو حاتم والفلاس وأبو زرعة. وضحاك يروي عن ابن عباس به مرسلًا.

وروايته عن طريق الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَزْرَقِ ضعيف لإرسال الضحاك ابن عباس. وروايته عن طريق الخطيب ضعيف غريب. قال الدارقطني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ طَاوُسٍ إِلَّا حَنْظَلَةُ، وَلَا عَنْ حَنْظَلَةَ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ خُنَيْمٍ. و حنظلة السدوسي ضعيف. ورواية الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمداني الجورقاني موضوع لأ فيه: أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ ضعيف ضعفه ابن حجر. ورواية ابن الجوزي عن عمار موضوع لأ فيه: أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ ضعيف، ضعفه ابن حجر.

وروايته عن ابْنِ عَبَّاسٍ عن طريق الْقَرَّازِ موضوع لأن فيه عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، حَدِيثُهُ. غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ. و مُحَمَّدُ بْنُ نُوحِ الْمُؤَدَّنِ ضعيف.

ورواية ابن عساكر عن أبوغالب موضوعة لأن فيه أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ ضعيف. و قال الدارقطني تفرد به سعيد بن سليمان عن خلف بن خليفة عن مغيرة. وروايته عن أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو طالب بن غيلان حسن السند غريب الرواية. فيه أبو قبيل ثقة لكن يخطأ.

وروايته عن طريق أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي موضوعة لأن فيه سعيد بن خثيم صدوق رمى بالتشيع له أغاليط. و محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز منكر ضعيف. و محمد بن علي بن محمد الواسطي ضعيف.

وما أورده السيوطي من رواية ابْنِ عَدِيٍّ عن طريق غنيم موضوعة لأن فيه عبيد الله بن تمام، أبو عاصم ضعيف ضعفه الدارقطني، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهم. ولحسن ابْنِ زَكَرِيَّا متروك.

وروايته عن طريق مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ: كمثل رواية ابن الجوزي في الموضوعات موضوعة لأن فيه سلسلة الرواة الضعفاء. وهم:

عمرو بن عُبيد ومُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْغِلَابِيُّ وهلال بن محمد البصري و مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُفِيدُ.

وما أورده السيوطي من رواية الدارقطني عن طريق عُبيد الله بن عبد الصمد بن المُهتدي موضوعة لأن فيه سلسلة الرواة الضعفاء. وهم: أبو يَعْقُوبَ مجهول الحال. قال العراقي: قَالَ ابْنُ الْقُطَّانِ لَا تَعْرِفُ حَالَهُ. و أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ. قال ابن الجوزي: ليس بشيء. ومحمد بن هارون بن بريح الهاشمي. قال الدارقطني: محمد بن بريح لا شيء.

خلاصة الحكم على الحديث:

رواية ابن الجوزي في الموضوعات (37/2) موضوعة لأن فيه سلسلة الرواة الضعفاء. وهم: عمرو بن عُبيد وأبوه ومُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْغِلَابِيُّ وهلال بن محمد البصري ابن أخي هلال الرازي ومُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُفِيدُ. وتعب الذهبي على ابن جوزي على أن الرواية التي أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ باطل. انتهى. وهذا هو الصواب.

وكلامه تدل على أن كل الروايات التي توبع بها موضوعة أضعيفة. وإليك تفاصيلهم مختصرا: رواية أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي وروايته الثالثة عن طريق نُعَيْمٍ ورواية الخطيب الثانية عن طريق الوليد ورواية الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمداني الجورقاني كلها ضعيفة لأن فيه الوليد بن مسلم، رَدِيءُ التَّدْلِيلِ.

وأما الرواية الخطيب عن طريق أَبُو عَمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ عن ابن عباس ورواية حمد بن طلحة بن محمد بن عثمان أبو الحسن النعالي الرافضي، ورواية ابن الجوزي عن عمار، ورواية ابن عساكر عن أبوغالب كلها موضوعة لأن فيه: أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ ضعيف.

وأما الرواية الطبراني عن طريق النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ضعيفة. تَقَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ رُشْدٍ.
وأما الرواية ابن الجوزي عن طريق أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الخطيب
البغدادي موضوع. فيه أَبُو رَبِيعَةَ ضَعِيفٌ وضحاك يروي عن ابن عباس به مرسلًا.
وأما في روايته عن طريق الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَزْرَقِ ضعيف لإرسال الضحاك ابن
عباس. وأما روايته عن طريق الخطيب ضعيف غريب.

وروايته عن ابْنِ عَبَّاسٍ عن طريق الْقَزَّازِ موضوع لأن فيه عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ
الْهَاشِمِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، حَدِيثُهُ. غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ. وَ مُحَمَّدٌ بْنُ
نُوحٍ الْمُؤَدَّنُ ضعيف.

وأما روايته عن أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن محمد أنا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ حَسَنُ السِّنْدِ غَرِيبُ
الرواية. فيه أَبُو قَبِيلٍ يَخْطَأُ.

وأما روايته عن طريق أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَزْرُفِيِّ موضوع لأن فيه سعيد
بن خثيم صدوق رمى بالتشيع له أغاليط. وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ
الْخَزَّازِ منكر ضعيف. وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ ضعيف.

وأما ما أورده السيوطي من رواية ابْنِ عَدِيٍّ عن طريق غنيم موضوع لأن فيه عبيد
الله بن تمام، أَبُو عَاصِمٍ ضَعِيفٌ وحسن ابْنُ زَكْرِيَّا متروك.

وأما روايته عن طريق مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ: كمثل رواية ابن الجوزي في الموضوعات
موضوعة لأن فيه سلسلة الرواة الضعفاء.

وما أورده السيوطي من رواية الدارقطني عن طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ
الْمُهَنْدِيِّ موضوعة لأن فيه سلسلة الرواة الضعفاء. وهم: أَبُو يَعْقُوبَ مَجْهُولُ الْحَالِ.
وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ. وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ بَرِيهِ الْهَاشِمِيُّ.
والحديث بمجموع طرقه ضعيف. والله أعلم.

12. (25) أخرج ابن الجوزي في باب في زيادة ولاية بنى العباس على ولاية بنى
أمية. قال: أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَفَّرِ، قَالَ:
حَدَّثَنَا الْعَنَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الدَّخِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَقِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّصِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجُبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ¹، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَلِي وَلَدَ الْعَبَّاسِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ يَلِيهِ بَنُو أُمَيَّةَ يَوْمَيْنِ، وَلِكُلِّ شَهْرٍ شَهْرَيْنِ. - قال المصنف: هَذَا حَدِيثٌ مُوَضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: بَكَارٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ.⁽²⁾

قال ابن عراق: [حَدِيثٌ] يَلِي وَلَدَ الْعَبَّاسِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ يَلِيهِ بَنُو أُمَيَّةَ يَوْمَيْنِ وَلِكُلِّ شَهْرٍ شَهْرَيْنِ (عق) مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ أَبِيهِ، وَبَكَّارٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ السُّيُوطِيُّ بَكَّارٌ رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ، وَإِنَّمَا أَعْلَى الْعُقَيْلِيُّ الْحَدِيثَ بِإِنِّهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ (قُلْتُ) قَالَ حَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَهَذَا لَا يَفْتَضِي الْحُكْمَ عَلَيْهِ بِالْوَضْعِ، بَلْ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ: مَشَاهُ بَعْضُهُمْ ثُمَّ إِنَّهُ أَعْنَى الذَّهَبِيِّ حَكَمَ عَلَى الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ بَاطِلٌ، فَتَأَمَّلْتُ فِي سَنَدِهِ فَرَأَيْتُ الرَّائِي لَهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ الْجُسْرِيِّ وَمَا عَرَفْتُهُ وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ الْجَدِّي تَصَحَّفَ، وَأَنَّ الْبَلَاءَ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 285) باب في زيادة ولاية بنى العباس على ولاية بنى أمية من طرق عن العقيلي و العقيلي في الضعفاء الكبير (3/ 453)، (2/ 491) عن أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّصِيبِيِّ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيِّ عن أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجُبَيْرِيِّ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، به مرفوعاً بمثله.

- قال المصنف: هَذَا حَدِيثٌ مُوَضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: بَكَارٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

(1) أَبُو بَكْرَةَ النَّفْعِيُّ الطَّائِفِيُّ نَفَعَ بَنُ الْحَارِثِ مَوْلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .تَدَلَّى فِي حِصَارِ الطَّائِفِ بِبَكْرَةَ، وَفَرَّ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ، وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَأَعْتَقَهُ (سير أعلام النبلاء 3/5).

(2) الموضوعات (2/ 285).

تراجم الرواة المختلف فيهم:

رواية ابن الجوزي عن طريق العقيلي:

- عبد العزيز بن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، **ضعيف**. حديثه غير محفوظ، ومشاه بعضهم. وقد أورد له العقيلي في ترجمته هذا الحديث الباطل...⁽¹⁾
- أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْجُبَيْرِيِّ أو أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْجَسْرِيِّ وكلاهما **مجهولان**.
- أحمد بن محمد بن أبي حفص النّصيبِيّ شَيَّان بن قُرُوح. وَعَنْهُ: الطَّبْرَانِيّ.⁽²⁾

مجهول الحال.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم

هذه الروايات كلها موضوعة، لأن فيه عبد العزيز بن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة حديثه غير محفوظ، وأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْجُبَيْرِيِّ، وأحمد بن محمد بن أبي حفص النّصيبِيّ، كلاهما مجهولان.

خلاصة الحكم على الحديث:

قول ابن عراق: "هَذَا لَا يَقْتَضِي الْحُكْمَ عَلَيْهِ بِالْوَضْعِ، بَلْ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ: مَشَاهُ بَعْضُهُمْ ثُمَّ إِنَّهُ أَغْنَى الذَّهَبِيُّ حَكْمَ عَلَى الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ بَاطِلٌ، فَتَأَمَّلْتُ فِي سَنَدِهِ فَرَأَيْتُ الرَّاويَ لَهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ الْجَسْرِيِّ وَمَا عَرَفْتُهُ وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ الْجُدِّي تَصَحَّفَ، وَأَنَّ الْبَلَاءَ مِنْهُ"

(قلت) كلام الذهبي صحيح، لكن هذا لا يخرج الحديث عن الوضع لاسيما قد حكم عليه عدة الحفاظ مثل الدارقطني بالوضع لأن فيه عبد العزيز بن بكار ضعيف. وأيضا فيه عدة مجاهيل، وفيه شذوذ. والحديث بجميع طرقه **موضوع**. والله أعلم.

13. (29) أخرج ابن الجوزي في باب فضيلة الانصار قال: أَنبَأَنَا الْجَرِيرِيُّ أَنبَأَنَا الْعُشَارِيُّ أَنبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عبيد الله بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمِيَّاطِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسْلَمَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقِرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَكْرَمُوا

⁽¹⁾ ميزان الاعتدال (2/ 624).

⁽²⁾ تاريخ الإسلام (6/ 888).

الْأَنْصَارَ فَإِنَّهُمْ رَبُّوا الْإِسْلَامَ كَمَا يُرَبِّي الْفَرْخُ فِي وَكْرِهِ". هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ تَفَرَّدَ بِهِ الْمُوقِرِيُّ. قَالَ أَحْمَدُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ يَحْيَى كَانَ كَذَابًا. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ... (1)

قال ابن عراق: [حَدِيثٌ] أَكْرَمُوا الْأَنْصَارَ فَإِنَّهُمْ رَبُّوا الْإِسْلَامَ كَمَا يُرَبِّي الْفَرْخُ فِي وَكْرِهِ (ابْنُ الْجَوْزِيِّ) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَفِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقِرِيُّ تَقَرَّدَ بِهِ [قُلْتُ] نَاقِضُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ فَذَكَرَهُ فِي الْوَاهِيَّاتِ لَكِنْ أَعْلَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَلْخِيصِهِ بِمُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ الرَّعِينِيِّ وَقَالَ: مُتَّهَمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

هذا الحديث مداره على الْمُوقِرِيِّ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 39) بَابُ فَضِيلَةِ الْأَنْصَارِ عَنْ طَرَقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَسْلَمَ، ابْنِ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمَتَاهِيَةِ (1/ 284) مِنْ طَرَقٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الرَّعِينِيِّ، وَأُورِدَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ الْكِنَانِيِّ الْعَسْقَلَانِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ، شَهَابُ الدِّينِ، ابْنُ حَجَرٍ (الْمُتَوَفَى: 852 هـ) فِي الْغَرَائِبِ الْمَلْتَقَطَةِ مِنْ مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ مِمَّا لَيْسَ فِي الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ (ص 97) مِنْ طَرَقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ الرَّعِينِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّكَّوَانِيِّ الْمَعْدَلِ (الْمُتَوَفَى 419 هـ) فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَجْلَسًا مِنْ أَمَالِي أَبِي بَكْرٍ الذَّكَّوَانِيِّ (ص 142) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَبْرِيقٍ كَلَاهِمَ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسْلَمَ، وَ أَبِي مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الرَّعِينِيِّ، وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَبْرِيقٍ) عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُوقِرِيِّ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا بِمِثْلِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ تَفَرَّدَ بِهِ الْمُوقِرِيُّ. قَالَ أَحْمَدُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ يَحْيَى كَانَ كَذَابًا. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ. (2)

قال الدارقطني: تفرد به أبو مسلم عن الموقري قال بن عدي محمد بن مخلد يحدث بالبواطيل. قال أحمد: الوليد الموقري ليس بشيء وقال النسائي متروك الحديث. (3)

(1) الموضوعات (2/ 39).

(2) الموضوعات (2/ 39).

(3) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي (1/ 284).

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة السند في رواية ابن الجوزي من طريق أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ عن عبيد الله بن محمد الدميّطي:

• الوليد بن محمد الموقري ، أبو بشر البلقاوى ، مولى يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموى، **ضعيف** (و الموقر حصن بالبقاء) متروك. قال الحافظ في تهذيب التهذيب 11 / 150 : و قال أبو داود : ضعيف ، قال لى محمد بن يحيى : شيخان تجيء عنهما أحاديث عن الزهرى صحاح و مناكير : الوليد بن محمد الموقري و عبد الرحمن بن يزيد بن تميم . ذكره الجرجاني في الضعفاء⁽¹⁾

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسْلَمَ مجهول الحال هو محمد بن أحمد بن العباس بن أحمد بن خالد بن أسلم بن سهل بن مرداس، أبو جعفر السلمي، نقاش الفضة. مجهول الحال.⁽²⁾

• عبيد الله بن مُحَمَّدٍ الدِّمِيَّاطِيُّ مجهول الحال هو عبيد الله بن محمد بن خنيس ويقال خشيش أبو علي الدميّطي ويقال الدمشقي.⁽³⁾

• العشارى هو محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب العشارى **مختلط**. شيخ صدوق معروف، لكن أدخلوا عليه أشياء فحدث بها بسلامة باطن... وقال الخطيب : كتبت عنه، وكان ثقة صالحا. قال عنه الذهبي ليس بحجة.⁽⁴⁾

ترجمة السند في رواية ابن الجوزي من طريق الدارقطني:

• أبو مسلم محمد بن مخلد الرعيني هو مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الرِّعِينِيِّ حمصي، يُكْنَى أبا أسلم. **ضعيف** يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل.⁽⁵⁾

ترجمة السند في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس:

(1) الكامل (8 / 348).

(2) تاريخ بغداد وذيوله (1 / 342).

(3) تاريخ دمشق (38 / 100).

(4) ميزان الاعتدال (3 / 657).

(5) الكامل (7 / 503).

• الوليد الموقري ضعيف.

ترجمة رجال رواية أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني المعدل:

• الوليد بن محمد الموقري ضعيف سبق ترجمته.

• إسحاق بن إبراهيم بن زبريق هو الحمصي ضعيف: كذبه محمد بن عوف، وقال أبو داود: ليس بشيء.⁽¹⁾

• يحيى بن عثمان بن صالح صدوق قال ابن أبي حاتم تكلم فيه.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم

رواية ابن الجوزي من طريق أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ عن عبيد الله بن محمد الدميّاطي موضوعة لأن فيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف ومحمد بن أحمد بن أسلم وعبيد الله بن محمد الدميّاطي كلاهما من مجاهيل.

ورواية ابن الجوزي من طريق الدارقطني موضوعة أيضا لأن فيه أبو مسلم محمد بن مخلد الرعيني ضعيف يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل، والوليد بن محمد الموقري ضعيف.

وروية في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس موضوعة لأن فيه والوليد بن محمد الموقري ضعيف.

ورواية أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني المعدل موضوعة لأن فيه الوليد بن محمد الموقري متروك وإسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي ضعيف كذبه محمد بن عوف، وقال عنه أبو داود ليس بشيء.

خلاصة الحكم على الحديث:

تعقب ابن عراق في قوله: "ناقض ابن الجوزي فذكره في الواهيات لكن أعلّه الذهبي في تلخيصه بمحمد بن مخلد الرعيني وقال: منهم"

جميع الطرق الحديث واه، لأن الوليد ولو لم تفرد بهذه الروايات، هو متروك ضعيف. وفيه أيضا عدة مجاهيل، والضعفاء، والكذابين فصار الحديث، ضعيف جدا كما ذكره ابن الجوزي. والله أعلم.

⁽¹⁾ ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين للذهبي (26 / 317).

14. (30) أخرج ابن الجوزي قال: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا الحسن بن الحسين بن رامين، قال: حدثنا محمد بن محمد بن معاذ بن شاذان، قال: حدثنا المظفر بن عاصم، قال: حدثنا مكلبة بن ملكان، قال: غرؤث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقاتل المشركين قتالا شديداً حتى حالوا بينه وبين الماء، ونزلوا وهم على الماء، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم عطشاناً قد خلع ثيابه، واتزر برداء له، واستلقى على ظهره، فأخذت أداة لي ومضيت في طلب الماء حتى أتيت أرضاً ذات رمل، فإذا طائر يبحث في الأرض شبه الدراج، أو القبع فدنوت منه فطار، فنظرت إلى موضعه فإذا نداءً فحفرت بيدي فحرفت خرقة عميقاً فنبع ماء فشربت حتى رويت وتوضأت وملأت الأداة، وأقبلت حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، ولما راني قال لي: يا مكلبة، أمعك ماء؟ قلت: نعم يا رسول الله، فقال: إني إلي، فدنوت منه فناولته الأداة فشرب حتى روي وتوضأ وضوءه للصلاة، ثم قال لي: يا مكلبة ضع يدك على فؤادي حتى يبرد، فوضعت يدي على فؤاده، حتى برد، ثم قال لي: يا مكلبة عرف الله لك هذا، فنحيت يدي عن فؤاده فإذا هي تسطع نوراً، فكان مكلبة يوارى يده بالنهار كراهية أن يجتمع الناس عليه فيتأذى، فإذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع. قال لنا المظفر: فلقيت مكلبة بالليل فصافحته فإذا يده تسطع نوراً. قال المصنف: هذا حديث باطل، والمتهم به المظفر، وكان يزعم أن له مئة وتسعا وثمانين سنة وأشهر، ويزعم أن مكلبة من الصحابة، ولا يعرف في الصحابة من اسمه مكلبة.⁽¹⁾

قال ابن عراق: [حديث] مكلبة بن ملكان غرؤث مع رسول الله فقاتل المشركين قتالاً شديداً حتى حالوا بينه وبين الماء، ونزلوا هم على الماء فرأيت النبي عطشاناً قد خلع ثيابه واستلقى على ظهره، فأخذت أداة لي ومضيت في طلب الماء حتى أتيت أرضاً ذات رمل، فإذا طائر يبحث في الأرض شبه الدراج فدنوت منه فطار فنظرت إلى

(1) الموضوعات (2/ 40).

مَوْضِعِهِ، فَإِذَا فِيهِ نَدَاوَةٌ فَحَفَرْتُ بِيَدِي فَخَرَقْتُ خَرَقًا عَمِيقًا فَتَبَعَ فَشَرِبْتُ حَتَّى رَوَيْتُ وَتَوَضَّأْتُ وَمَلَأْتُ الْإِدَاوَةَ، وَأَقْبَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ فَلَمَّا رَأَى قَالَ لِي: يَا مَكْلَبَةُ أَمَعَكَ مَاءٌ، قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِي: اذْنُ فَذَنُوتُ مِنْهُ فَنَاولْتُهُ الْإِدَاوَةَ فَشَرِبَ حَتَّى رَوَى وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ لِي يَا مَكْلَبَةُ ضَعْ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِي حَتَّى يَبْرَدَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى فُؤَادِهِ حَتَّى بَرَدَ، ثُمَّ قَالَ لِي يَا مَكْلَبَةُ عَرَفَ اللَّهُ لَكَ هَذَا، فَنَحَيْتُ يَدِي عَنْ فُؤَادِهِ، فَإِذَا هِيَ تَسْطَعُ نُورًا، قَالَ الْمُظْفَرُ بْنُ عَاصِمٍ فَكَانَ مَكْلَبَةُ يُوَارِي يَدَهُ بِالنَّهَارِ، كَرَاهِيَةً أَنْ يَجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَيَتَأَذَى فَإِذَا رَأَاهُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ حَسِبَ أَنَّهُ أَقْطَعَ، وَلَقِيْتُهُ بِاللَّيْلِ فَصَافَحْتُهُ فَإِذَا يَدُهُ تَسْطَعُ نُورًا (خَطٌّ) مِنْ طَرِيقِ الْمُظْفَرِ ابْنِ عَاصِمٍ وَهُوَ الْمُتَّهَمُ بِهِ، وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ مِائَةً وَتِسْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَأَشْهُرًا، وَلَا يُعْرِفُ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ مَكْلَبَةُ، وَقَالَ السُّيُوطِيُّ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ مَكْلَبَةُ بْنُ مَلْكَانَ الْخَوَارِزْمِيُّ زَعَمَ أَنَّهُ صَحَابِيٌّ فَلَمَّا افْتَرَى وَإِنَّمَا لَا وُجُودَ لَهُ، وَيَكُونُ مِنْ افْتِرَاءِ الْمُظْفَرِ الْعَجَلِيِّ، وَفِي الْإِصَابَةِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ بَنحوه، وَقَالَ الْحَافِظُ عِمَادُ الدِّينِ ابْنُ كَثِيرٍ فِي جَامِعِ الْمَسَانِيدِ: أُعْجِبَةٌ مِنَ الْعَجَائِبِ: مَكْلَبَةُ بْنُ مَلْكَانَ أَمِيرِ خَوَارِزْمٍ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ بَقِيلٍ، ادَّعَى الصُّحْبَةَ وَأَنَّهُ غَزَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ غَزْوَةً فَإِنْ صَحَّ السَّنَدُ إِلَيْهِ بِهِذِهِ الدَّعْوَى فَقَدْ افْتَرَى، وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ وَهُوَ الْأَغْلَبُ عَلَى الظَّنِّ فَقَدْ انْتَقَكَ بَعْضُ الرُّوَاةِ وَلَمْ يَرَوْا عَنْهُ إِلَّا الْمُظْفَرُ بْنُ عَاصِمٍ الْعَجَلِيُّ، وَلَسْتُ أَعْرِفُهُ، وَالْغَالِبُ أَنَّهُ تَكْرَرٌ لَا يُعْرِفُ انْتَهَى (قُلْتُ) لَيْسَ بِمَجْهُولٍ، فَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ يَعْقُوبَ الْمُقْرِي فِي طَرِيقِ الْحَطِيبِ، وَمِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُنْفِيْدُ فِي تَارِيخِ خَوَارِزْمٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَرْسَلَانَ، وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَادَانَ الْمُقْرِي، ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْمُظْفَرِ، وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَلْخِيُّ، وَمِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمْلِي وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، قَالَ السُّيُوطِيُّ وَفِي تَارِيخِ ابْنِ النَّجَّارِ: أَنَّ مُضْعَبًا الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَ بِبَغْدَادَ بِحَضْرَةِ الْخَلِيفَةِ الْمُتَّقِي لِلَّهِ ابْنِ الْمُقْتَدِرِ عَنْ مَكْلَبَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ بِالْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ، (قُلْتُ) مُضْعَبُ الْمَذْكُورِ لَمْ يُتَرْجَمْ فِي الْمِيزَانِ وَلَا فِي اللِّسَانِ، وَالْغَالِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ مُظْفَرٌ كُتِبَ بِالضَّادِ فَتَصَحَّفَ بِمُضْعَبٍ، وَقَوَّى ظَنِّي بِذَلِكَ أَنَّ الرَّاوِي لَهُ فِي طَرِيقِ ابْنِ النَّجَّارِ عَنْ مُضْعَبِ الْمَذْكُورِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَادَانَ وَهُوَ قَدْ رَوَاهُ عَنِ الْمُظْفَرِ كَمَا قَدَّمْنَا

عَنِ الذَّهَبِيِّ وَالْمُظَفَّرِ خُرَاسَانِيٍّ فَقَدْ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ أَنَّهُ قَالَ: وَلِدْتُ فِي آخِرِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الْكِبَرِ وَمَوْلَاهُ بِالْكُوفَةِ وَمَنْشَأُهُ بِخُرَاسَانَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على الْمُظَفَّرِ بْنِ عَاصِمٍ، عن مَكَلَبَةَ بْنِ مَلْكَانَ به مرسلًا: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 40) من طريق أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، والخطيب في تاريخ بغداد (15/ 159)، عن الحسن بن الحسين بن رامين، عن مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ شَاذَانَ، و الذهبي رواية فيما أورد في تاريخ بلد خوارزم لمحمود بن ارسلان في ميزان الاعتدال (4/ 179) من طريق أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد البغدادي كلاهما (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ شَاذَانَ، و أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد البغدادي) عن الْمُظَفَّرِ بْنِ عَاصِمٍ، عن مَكَلَبَةَ بْنِ مَلْكَانَ، به مرسلًا بمثله.

قَالَ لَنَا الْمُظَفَّرُ: فَلَقِيتُ مَكَلَبَةَ بِاللَّيْلِ فَصَافَحْتَهُ فَإِذَا يَدُهُ تَسْطَعُ نُورًا. - قال المصنف: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ، وَالْمَتَّهَمُ بِهِ الْمُظَفَّرُ، وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ مِئَةَ وَتِسْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَأَشْهَرُ، وَيَزْعُمُ أَنَّ مَكَلَبَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَلَا يُعْرَفُ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ مَكَلَبَةُ. (1)

قَالَ الْمُظَفَّرُ: لَقِيتُ مَكَلَبَةَ وَلِي ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْمُظَفَّرُ: وَلِدْتُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ بَنِي أُمَيَّةَ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ الْحَمَّارِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ الَّتِي صَارَ الْمَلِكُ إِلَى وَلَدِ الْعَبَّاسِ، وَأَوَّلُ مَنْ وَلِيَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّفَّاحُ، وَذَكَرَ الْمُظَفَّرُ أَنَّهُ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى الْكِبَرِ، وَمَوْلِدُهُ: الْكُوفَةُ، وَمَنْشَأُهُ: خُرَاسَانُ وَالْجِبَالُ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَنْصَعْلِكُ.

وزاد فيه، قال مظفر: ولدت في آخر دولة بنى أمية، وذكر أنه سقطت أسنانه من الكبر ثلاث مرات، ومولده بالكوفة، ومنشؤه بخراسان. وروى أبو بكر المفيد

(1) الموضوعات (2/ 40).

الجرجرائي، عن المظفر، عن مكلبة حديثاً آخر باطلا. فهذا إما وضعه المظفر وإما مكلبة. وكان في حدود أربعين ومائة.⁽¹⁾

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة السند في رواية الخطيب وابن الجوزي:

- مكلبة بن ملكان الخوارزمي، **ضعيف**. زعم أنه صحابي، فإما افتري وإما هو شيء لا وجود له.⁽²⁾

- المظفر بن عاصم بن أبي الأغر أبو القاسم العجلي أحد الغبراء **ضعيف**، قدم بغداد، وروى بها عن حميد الطويل، وعن مكلبة بن ملكان، وزعم أن مكلبة من الصحابة. وقال الذهبي: المظفر بن عاصم. قال ابن الجوزي: زعم أنه أدرك بعض الصحابة، فكذب.⁽³⁾

- الحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رَامِيٍّ هو الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَبُو سَعْدٍ الْهَاشِمِيُّ الْفَازَنْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ. **مختلط ضعيف** إلا بإعتبار. قال الذهبي: أثنى عَلَيْهِ عَبْدُ الْوَهَّابِ، وذكر شجاع الذُّهْلِيُّ أَنَّهُ تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ. ولد سنة ثمان وأربعمائة. قال السلفي: نقص عقله بأخرة.⁽⁴⁾

ترجمة السند في رواية التي أورد الذهبي:

- المظفر بن عاصم العجلي سبق ترجمته كذاب.
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ وَاهِبًا عِنْدَ أَهْلِ بَلْخٍ، تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمْلِيُّ وَغَيْرُهُ.⁽⁵⁾
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورُ هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْحَاكِمِ، أَبُو الْفَضْلِ الْكَرَابِيسِيُّ الْمَذْكُورُ، مَعْرُوفٌ مِنَ الْحَنْفِيَّةِ، فَاضِلٌ.⁽⁶⁾ **مجهول الحال**.

(1) ميزان الاعتدال (4 / 179).

(2) المصدر السابق (4 / 178).

(3) تاريخ بغداد (15 / 159)، (4 / 131).

(4) تاريخ الإسلام (10 / 777).

(5) المصدر نفسه (1 / 363).

(6) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لنَقِيِّ الدِّينِ، أَبُو إِسْحَاقَ الْعِرَاقِيُّ (ص 143).

• عبید الله بن عبد الله بن محمد أبو القاسم الحافظ بنيسابور هو الراوي مهمل لكن أقرب ما يكون هو عبید الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم أبو القاسم الحرفي⁽¹⁾ **مجهول الحال**.

• عمرو بن أبي الحسن الرواسي **مجهول** ولعل هو عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الرواسي له أو لأبيه صحبة.⁽²⁾

• أحمد بن محمد بن علي الصوفي هو أحمد بن محمد بن علي بن محمود أبو سعد بن أبي بكر بن أبي الحسن بن الزوزني الصوفي **مجهول الحال**. ذكره ابن عساكر في معجم الشيوخ.

• محمود بن ارسلان هو سلطان شاه محمود بن أرسلان بن أنسر الخوارزمي حافظا لكن **مجهول الحال**. صاحب مَرُو، محمود بن خوارزمشاه أرسلان بن أنسر بن محمد بن نُوشْتِكِين الخوارزمي، أخو السلطان علاء الدين خوارزمشاه تَكش. تَمَلَّكَ بَعْدَ أَبِيهِ سَنَةَ 548، وَجَرَتْ لَهُ حُرُوبٌ وَخُطُوبٌ.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم

والحديث بكل طرقة موضوع لأن فيه عدة الكذابين والضعفاء مثل: مكلبة بن ملكان الخوارزمي والمظفر بن عاصم و الحسين بن الحسين بن رامين ضعيف و فيه عدة مجاهيل مثل إسماعيل بن محمد المذكر و أحمد بن محمد بن علي الصوفي.

خلاصة الحكم على الحديث:

قول ابن عراق: "أن المظفر بن عاصم العجلي ليس بمجهول"

صحيح لكن هو كذاب كما ترجم و حكم عليه الخطيب.

وأما قوله: "قال السيوطي وفي تاريخ ابن النجار: أن مضعبا الخراساني حدث ببغداد بحضرة الخليفة المتقي لله ابن المقتدر عن مكلبة صاحب رسول الله بالحديث

(1) المصدر السابق (107 / 12).

(2) أنظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (3 / 1200).

المذكور. ثم قال ابن عراق: مُصْعَبُ الْمَذْكُورِ لَمْ يُتَرْجَمْ فِي الْمِيزَانِ وَلَا فِي اللِّسَانِ، وَالْغَالِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ مُظَفَّرٌ كُتِبَ بِالضَّادِ فَتَصَحَّفَ بِمُصْعَبٍ، وَقَوَى ظَنِّي بِذَلِكَ أَنَّ الرَّاويَ لَهُ فِي طَرِيقِ ابْنِ النَّجَّارِ عَنْ مُصْعَبِ الْمَذْكُورِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ وَهُوَ قَدْ رَوَاهُ عَنِ الْمُظَفَّرِ كَمَا قَدَّمْنَا عَنِ الذَّهَبِيِّ وَالْمُظَفَّرِ خُرَّاسَانِيٍّ فَقَدْ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ أَنَّهُ قَالَ: وُلِدْتُ فِي آخِرِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الْكِبَرِ وَمَوْلَاهُ بِالْكُوفَةِ وَمَنْشَأُهُ بِخُرَّاسَانَ

كل هذا مهتمل، لكن الحديث بكل طرقه موضوع لأن فيه عدة الكذابين والضعفاء مثل: مكلبة بن ملكان الخوارزمي والمظفر بن عاصم و الحسين بن الحسين بن رامين ضعيف وفيه عدة مجاهيل مثل إسماعيل بن محمد المذكر و أحمد بن محمد بن علي الصوفي.

والحديث بجميع طرقه موضوع. والله أعلم.

15. (31) أخرج ابن الجوزي قال: أَنبَأَنَا ابْنُ الْحُسَيْنِ أَنبَأَنَا ابْنُ الْمَذَاهِبِ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانٍ أَنبَأَنَا عُمَارَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ " بَيْنَمَا عَائِشَةُ فِي بَيْتِهَا سَمِعَتْ صَوْتًا فِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا هَذَا؟ فَقَالُوا بَعِيرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدِمَتْ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ وَكَانَتْ سَبْعَ مِائَةِ بَعِيرٍ. فَارْتَجَبَتِ الْمَدِينَةُ مِنَ الصَّوْتِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ إِنْ اسْتَطَعْتُ لَأَدْخُلَنَّهَا قَائِمًا فَجَعَلَهَا بِأَقْتَابِهَا وَأَحْمَالِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هَذَا الْحَدِيثُ كَذِبٌ مُنْكَرٌ. قَالَ وَعُمَارَةُ يَرْوِي أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ لَا يَحْتَجُّ بِهِ، وَقَدْ رَوَى الْجَرَّاحُ بْنُ مَنْهَالٍ إِسْنَادًا لَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، وَإِنَّكَ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا فَأَقْرِضْ رَبَّكَ يُطْلَقَ قَدَمَيْكَ ". قَالَ النَّسَائِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، وَالْجَرَّاحُ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ يَحْيَى لَيْسَ حَدِيثُ الْجَرَّاحِ بِشَيْءٍ. وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَا تَكْتُبْ حَدِيثَهُ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ يَكْذِبُ. وَقَالَ

الدارقطني: روى عنه ابن إسحاق فقلب اسمه فقال منهال بن الجراح وهو متروك. قال المصنف قلت: وبمثل هذا الحديث الباطل تتعلّق جهلة المتزهدين ويرون أن المال مانع من السبق إلى الخير ويقولون إذا كان ابن عوف يدخل الجنة زحفا لأجل ماله كفى ذلك في ذم المال، والحديث لا يصح، وحوشى عبد الرحمن المشهود له بالجنة أن يمنعه ماله من السبق لأن جمع المال مباح. وإنما المذموم كسبه من غير وجهه ومنع الحق الواجب فيه، وعبد الرحمن منزّه عن الحالين. وقد خلف طلحة ثلثمائة حمل من الذهب وخلف الزبير وغيره، ولو علموا أن ذلك مذموم لأخرجوا الكل. وكم قاص يتشوق بمثل هذا الحديث يحث على الفقر ويذم الغنى، فيالله در العلماء الذين يعرفون الصحيح وبفهمون الأصول.⁽¹⁾

قال ابن عراق: [حديث] أنس بن مالك عيشة في بيتها سمعت صوتاً في المدينة فقالت ما هذا؟ قالوا: عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام، تحمل من كل شيء، قال وكانت سبعة مائة بعير فقالت سمعت رسول الله يقول قد رأيت عبد الرحمن ابن عوف يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال إن استطعت لأدخلنها قائماً فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله (الإمام أحمد) في مسنده من طريق عمارة بن زاذان يروي المناكير، وقال الإمام أحمد هذا الحديث كذب منكراً، ورواه الجراح بن منهال من حديث عبد الرحمن بن عوف نفسه بلفظ يا ابن عوف إنك من الأغنياء، وإنك لا تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض ربك يطلق قدميك، والجراح كان يكذب (تُعقب) في حديث أنس بأن الحافظ ابن حجر قال في القول المسدّد: عمارة لم ينقرد به، بل تابعه أغلب ابن تميم بلفظ أول من يدخل الجنة من أغنياء أمّتي عبد الرحمن بن عوف، والذي نفس محمد بيده لم يدخلها إلا حبوا أخرجه البرز، وأغلب شبيهه عمارة في الضعف، ولكن لم أر من اتهمه بكذب انتهى وفي حديث عبد الرحمن بأن الحافظ ابن حجر جعله شاهداً لحديث أنس، وقد رواه البرز في مسنده من غير طريق الجراح، وله شاهد من حديث محمد بن محمد بن عوف أخرجه السراج في تاريخه بسند رجاله ثقات، وورد أيضاً من حديث عبد الله بن أبي أوفى أخرجه البرز

(1) الموضوعات (13/2-14).

وَالطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ: وَرَدَ مِنْ حَدِيثِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَلَمْ يَسْلَمْ أَجُودُهَا مِنْ مَقَالٍ، وَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مِنْهَا بِانْفِرَادِهِ دَرَجَةَ الْحَسَنِ قُلْتُ قَالَ بَعْضُ أَشْيَاخِي الْمُتَأَخِّرِينَ قَضِيَّةُ هَذَا أَنَّ الْحَدِيثَ يَبْلُغُهَا بِمَجْمُوعِ طُرُقِهِ وَفِيهِ نَظَرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ثُمَّ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: وَالَّذِي أَرَاهُ عَدَمُ التَّوَسُّعِ فِي الْكَلَامِ فَإِنَّهُ يَكْفِينَا شَهَادَةَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بِأَنَّهُ كَذِبٌ وَأَوَّلَى مَحَامِلِهِ أَنْ نَقُولَ هُوَ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي أَمَرَ الْإِمَامُ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهَا فَإِمَّا تَرَكَ الضَّرْبُ سَهْوًا وَإِمَّا أَخْلَّ بِهِ بَعْضُ مَنْ كَتَبَ الْمُسْنَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، كَتَبَ الْحَدِيثَ وَأَخْلَّ بِالضَّرْبِ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره عُمَارَةُ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَ حَبَانُ بْنُ أَغْلَبٍ، خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، وَعَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، وَخَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ الْحَمَصِيِّ، وَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ. واختلف عليهم على ثمانية أوجه:

الوجه الأول: من طريق عُمَارَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِهِ مرفوعاً:

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (13/2-14) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَحْمَدَ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي جَامِعِ الْمَسَانِيدِ الْحَدِيثَ السَّادِسَ وَالثَّمَانُونَ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ (8/248)، ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (35/268) بِطَرِيقِ كُلِّهِمْ عَنْ أَحْمَدَ، وَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ مَخْرَجًا (41/337) عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَسَّانٍ، وَ أَبُو نَعِيمٍ حَلِيَّةَ الْأَوْلِيَاءِ (1/98)، مَعْرِفَةَ الصَّحَابَةِ (1/123 /486) مِنْ طَرِيقِ أَسَدُ بْنُ مُوسَى، وَالبزار في مسنده (13/306) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ، وَ أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (1/129)، (6/26-27) عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْقَرَّاطِيِّ، وَ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ - مَكْتَبَةٌ (3/217 /1384) عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ كُلِّهِمْ (عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانٍ، وَ أَسَدُ بْنُ مُوسَى، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ، وَ أَبِي يَزِيدَ الْقَرَّاطِيِّ، وَ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ) عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ " بَيْنَمَا عَائِشَةُ فِي بَيْتِهَا سَمِعَتْ صَوْتًا فِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا هَذَا؟ فَقَالُوا بَعِيرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدِمَتْ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ وَكَانَتْ سَبْعَ مِائَةٍ بَعِيرٍ. فَارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ مِنَ الصَّوْتِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ بِهِ مرفوعاً ببيئته.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هَذَا الْحَدِيثُ كَذِبٌ مُنْكَرٌ. قَالَ وَعُمَارَةُ يَرْوِي أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ لَا يَحْتَجُّ بِهِ، وَقَدْ رَوَى الْجَرَّاحُ بْنُ مِنْهَالٍ إِسْنَادًا لَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، وَإِنَّكَ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا فَأَقْرَضَ رَبِّكَ يُطْلَقَ قَدَمَيْكَ ".

قَالَ النَّسَائِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، وَالْجَرَّاحُ مَثْرُوكٌ الْحَدِيثِ. وَقَالَ يَحْيَى لَيْسَ حَدِيثُ الْجَرَّاحِ بِشَيْءٍ. وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَا تَكْتُبُ حَدِيثَهُ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ يَكْذِبُ. وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ قَلْبَ اسْمِهِ فَقَالَ مِنْهَالُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَهُوَ مَثْرُوكٌ.

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: وَبِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ الْبَاطِلِ تَتَعَلَّقُ جَهْلَةُ الْمُتَزَهِّدِينَ وَيُرُونَ أَنَّ الْمَالَ مَانِعٌ مِنَ السَّبْقِ إِلَى الْخَيْرِ وَيَقُولُونَ إِذَا كَانَ ابْنُ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ زَحْفًا لِأَجْلِ مَالِهِ كَفَى ذَلِكَ فِي ذَمِّ الْمَالِ، وَالْحَدِيثُ لَا يَصِحُّ، وَحُوشَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَشْهُودُ لَهُ بِالْجَنَّةِ أَنَّ يَمْنَعُهُ مَالُهُ مِنَ السَّبْقِ لِأَنَّهُ جَمَعَ الْمَالَ مُبَاحًا. وَإِنَّمَا الْمَذْمُومُ كَسْبُهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَمَنْعُ الْحَقِّ الْوَاجِبِ فِيهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْزَهُ عَنِ الْحَالِينَ. وَقَدْ خَلَفَ طَلْحَةَ ثَلَاثُمِائَةَ حَمَلٍ مِنَ الذَّهَبِ وَخَلَفَ الزُّبَيْرُ وَغَيْرُهُ، وَلَوْ عَلِمُوا أَنَّ ذَلِكَ مَذْمُومٌ لَأَخْرَجُوا الْكُلَّ. وَكَمْ قَاصٌ يَتَشَوَّقُ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ يَحْتَثُّ عَلَى الْفَقْرِ وَيَذِمُّ الْغِنَى، فَيَا لَلَّهِ دَرُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ الصَّحِيحَ وَبِفَهْمِهِمُ الْأَصُولَ.⁽¹⁾

عُمَارَةُ، هُوَ ابْنُ زَادَانَ، قَالَ أَحْمَدُ: يَرْوِي أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ عَنْ أَنَسٍ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: لَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: ضَعِيفٌ.⁽²⁾

قَالَ الْبِزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا عُمَارَةُ، عَنْ ثَابِتٍ.⁽³⁾

الوجه الثاني: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

أَخْرَجَهُ الْبِزَارُ فِي مَسْنَدِهِ (3/ 256) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا هِيَ لَا

(1) الموضوعات (13/2-14).

(2) جامع المسانيد لابن الجوزي (8/ 248).

(3) مسند البزار (13/ 306).

يَدْخُلُهَا إِلَّا الْمَسَاكِينُ فَدَخَلْتُ مَعَهُمْ حَبَوًّا، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ قُلْتُ إِبْلِي الَّتِي أَنْتَظَرُهَا بِالشَّامِ، وَأَحْمَالُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَدْخَلَهَا مَعَهُمْ مَاشِيًا» وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ.

الوجه الثالث: حبان بن أغلب بن تميم، عن أبيه، عن ثابت البناني، عن أنس به مرفوعا.

أخرجه البزار في مسنده (13/ 360) عن سهل بن بحر، عن حبان بن أغلب بن تميم، عن أبيه، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَغْنِيَاءِ أُمَّتِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ يَدْخُلَهَا إِلَّا حَبَوًّا.

الوجه الرابع: خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه به مرفوعا.

أخرجه البزار في مسنده (3/ 218): من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقَ قَدَمَيْكَ» فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا الَّذِي أَقْرِضُ أَوْ أُخْرِجَ وَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ وَلْيُطْعِمِ الْمِسْكِينَ وَلْيُعْطِ السَّائِلَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيهِ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ " [ص: 219] وَلَا نَعْلَمُ رَوَى عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

الوجه الخامس: عن عمار بن سيف، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى به مرفوعا.

أخرجه البزار في مسنده (8/ 277) من طريق عبد الرحمن بن محمد، عن عمار بن سيف، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن [ص: 278] عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعٍ مَا كَانُوا، فَقَالَ: «إِنِّي أُرِيتُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقُرْبَ مَنَازِلِكُمْ»، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ... ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: " لَقَدْ بَطَأَ بِكَ

عَنِّي مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ وَغَرِقْتَ غَرَقًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: مَا بَطَأَ بِكَ؟ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ كَثْرَةِ مَالِي مَا زِلْتُ مُؤَفُّوفاً مَحَاسِبًا، أَسْأَلُ عَنْ مَالِي مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ؟، وَفِيمَ أَنْفَقْتُهُ؟، فَبَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ مِائَةُ رَاحِلَةٍ جَاءَتْنِي اللَّيْلَةَ مِنْ تُجَّارِ مِصْرَ، فَأَنَا أَشْهَدُكَ أَنَّهَا عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَبْنَائِهِمْ، لَعَلَّ اللَّهَ يُخَفِّفُ عَنِّي ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَعَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ صَالِحٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ثِقَّةٌ وَابْنُ أَبِي مُوَاتِيَّةَ صَالِحٌ، وَسَائِرُ الْإِسْنَادِ لَا يُسْأَلُ عَنْهُ لِثِقَتِهِمْ وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

الوجه السادس: خالد بن خلي الحمصي، عن الجراح بن مليح، عن أرطاة بن المنذر، عن حفص بن ثابت الأنصاري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عمته، حفصة بنت عمر به مرفوعا.

أُخْرِجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (1/ 406 / 705) عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحَمَصِيِّ، عَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمَنْذَرِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَمَّتِهِ، حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: كَانَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَامَ فِي بَيْتِهَا فَطَالَتْ نَوْمَتُهُ فَهَبْتُ أَنْ أَوْقِظَهُ فَأَهْبَتُهُ فَهَبَ مِنْ نَوْمِهِ مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي هَبْتُكَ أَنْ أَوْقِظَكَ مِنْ نَوْمَتِكَ فَأَهْبَتَكَ فَقَالَ: «إِنِّي أُعْجِبُنِي لِقَاكُمْ أُمْتِي فِي الْجَنَّةِ» فَقُلْتُ: أَيْمًا؟ قَالَ: " الصَّعَالِيكُ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ، وَإِنَّهُ لَيَمُرُّ بِحُجْبَةِ الْجَنَّةِ فَيُرْمِي إِلَيْهِمْ بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ: دُونَكُمْ لَمْ أُعْطِكُمْ مَا تَحَاسِبُونِي عَلَيْهِ ثُمَّ يَعْثُقُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَرَأَيْتُ أَهْلَ النَّاسِ دَخُلُوا الْجَنَّةَ وَالنِّسَاءَ وَذَا الْأَمْوَالُ وَمَا قَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ حَتَّى اسْتَبْطَأَتْ لَهُ الْقِيَامَ ".

الوجه السابع: محمد بن سعد، عن عبد الله بن جعفر الرقي، عن أبي المليح، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عبد الرحمن بن عوف به مرفوعا.

أُخْرِجَهُ تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (35/ 268 - 269) عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَبِيبَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَهْمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ، عَنْ أَبِي

المليح، عن حبيب بن أبي مرزوق، قال: قدمت عير عبد الرحمن بن عوف به مرفوعا بلفظ متقارب.

الوجه الثامن: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِهِ مرفوعا.

وأورد ابن حجر في القول المسدد (ص 26-27) رواية السراج في تاريخه عن قُتَيْبَةَ عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ بِهِ مرفوعا بلفظ متقارب.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة السند في رواية ابن الجوزي في الموضوعات، وروايته في فيجامع المسانيد، و أحمد في مسنده و ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

• عمارة بن زاذان البصري الصيدلاني، أبو سلمة. **صدوق يكتب حديثه ولا لا يَحْتَجُّ بِهِ إِلَّا بِمَتَابَعَةٍ مِنْ ثِقَةٍ.** قال أبوبكر الأثرم: قال أحمد: يروي عن أنس أحاديث مناكير، وكذلك قال مسلم بن الحجاج، عن أحمد بن حنبل. ⁽¹⁾ وقال البخاري: لهما يضطرب في حديثه. ⁽²⁾ رتبه الحافظ ابن حجر أنه صدوق كثير الخطأ. ⁽³⁾ و في رواية أبي نعيم في الحلية وفي في معرفة الصحابة، و الطبراني في معجم الكبير: تابع عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانٍ المروزي أَسَدُ بْنُ مُوسَى عن عُمَارَةَ بْنِ زَادَانَ... و في رواية البزار في مسنده، تابع عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانٍ المروزي عبد الله بن رجاء عن عُمَارَةَ بْنِ زَادَانَ....

• عبد الله بن رجاء هو عبد الله بن رجاء بن عمر ، و يقال ابن المثني ، الغداني ، أبو عمر ، و يقال أبو عمرو ، البصري. **صدوق يهمل قليلا.** ⁽⁴⁾ روى عنه بشر بن آدم صدوق فيه لين.

و في روايات أخرى عند البزار عن أَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ في مسنده:

(1) الجرح والتعديل (365/6)، تهذيب الكمال (21/245).

(2) السنن الكبرى (34/3).

(3) تهذيب التهذيب (7/417).

(4) المصدر نفسه (5/210).

- عبد الله بن شبيب الربيعي: شيخ المحاملي، مجمع على ضعفه.⁽¹⁾
- و في روايات أخرى عند البزار في مسنده من طريق ثابت البناني:
- حبان بن أغلب السعدي، ضعيف. شيخ لأبي حاتم. وهاه أبو حفص الفلاس - وهو بالفتح. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.⁽²⁾
- و أبوه هو أغلب بن تميم، ضعيف. قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشئ. خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه.⁽³⁾
- و في روايات أخرى عند البزار في مسنده من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف:
- خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ هو خالد بن يزيد بن أبي مالك هانئ، أبو هاشم الهمداني الشامي، ضعيف ، أخو عبد الرحمن. قال الآجري: عن أبي داود: ضعيف. وقال في موضع آخر: كان بدمشق رجل يقال له خالد بن يزيد متروك الحديث.⁽⁴⁾
- سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي ، أبو أيوب الدمشقي ، (ابن بنت شرحبيل بن مسلم) الحافظ ، مفتي ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء. الإمام، العالم، الحافظ، مُحَدِّثُ دِمَشْقَ، أَبُو أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَيْمُونِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، الدِّمَشْقِيُّ.⁽⁵⁾
- و في روايات أخرى عند البزار في مسنده من طريق إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ:
- عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ هو عمار بن سيف الضبي ، أبو عبد الرحمن الكوفي (وصى سفيان الثوري). ضعيف الحديث.⁽⁶⁾
- وفي رواية الطبراني في مسند الشاميين:

(1) ديوان الضعفاء (218 ص، 2204 رقم).

(2) ميزان الاعتدال (1/ 448).

(3) المصدر نفسه (1/ 273).

(4) إكمال تهذيب الكمال (4/ 160).

(5) سير أعلام النبلاء (11/ 136).

(6) تهذيب التهذيب (7/ 403).

- حفص بن ثابت الأنصاري ضعيف هو حفص بن عمر بن ثابت بن الحارث "أو ابن زرارة" الأنصاري الحلبي. حفص بن عمر بن ثابت. قال أبو حاتم. منكر الحديث. (1)

و في رواية ابن عساكر الثانية في تاريخ دمشق من طريق حبيب بن أبي مرزوق....منقطعا

- الحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد. قال الحاكم: ليس بالقوي. (2)
- و في رواية عبد بن حميد في المنتخب من مسنده ، تابع عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ حَسَّانِ المروزي يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَادَانَ... و في رواية التي أورد ابن حجر رواية السراج في تاريخه كلهم ثقات.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم

- رواية ابن الجوزي في الموضوعات، وروايته في جامع المسانيد، و أحمد في مسنده و ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، و رواية أبو نعيم في الحلية وفي معرفة الصحابة، و الطبراني في معجم الكبير، و رواية البزار في مسنده، و رواية عبد بن حميد في المنتخب من مسنده: كلها موضوعة لأن فيه عمارة بن زاذان البصري الصيدلاني، أبو سلمة، روايته عن أنس ضعيفة مردودة. هو صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به إلا بمتابعة من ثقة. قال أبوبكر الأثرم: قال أحمد: يروي عن أنس أحاديث مناكير.
- وأما الرواية ابن عساكر الثانية في تاريخ دمشق من طريق حبيب بن أبي مرزوق منقطعة ضعيفة، ولو كان الرجال الحديث كلهم ثقات، لأن فيه انقطاع حبيب بن أبي مرزوق من أتباع التابعين حكى قصة عبد الرحمن بن عوف.
- و الروايات أخرى عند البزار في مسنده من طريق أَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ موضوع لأن فيه عبد الله بن شبيب الربيعي: مجمع على ضعفه.

(1) ميزان الاعتدال (1/ 564).

(2) المصدر نفسه (1/ 545).

- و الروايات أخرى عند البزار في مسنده من طريق ثابت البناني ضعيف جدا لأن فيه حبان بن أغلب السعدي ضعيف وأبوه أغلب بن تميم. قال البخاري: منكر الحديث.
 - و الروايات أخرى عند البزار في مسنده من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف موضوعه لأن فيه خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف. قال عنه أبو داود ضعيف متروك الحديث. وأبوه يزيد بن أبي مالك كثير التدليس.
 - و الروايات أخرى عند البزار في مسنده من طريق إسماعيل بن أبي خالد ضعيف لأن فيه عمار بن سيف الضبي ضعيف الحديث.
 - وفي رواية الطبراني في مسند الشاميين موضوعه لأن فيه حفص بن ثابت الأنصاري. قال أبو حاتم منكر الحديث.
 - وفي رواية التي أورد ابن حجر رواية السراج في تاريخه صحيح الإسناد لكن هذا الرواية غريبة النسبي، لأن فيه انفراد من بديعة السند إلى نهايته. يعني: (انفراد بين عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف وعمرو ابن أبي عمرو، و بين عمرو ابن أبي عمرو وعبد العزيز بن محمد وبين عبد العزيز بن محمد وقُتَيْبَة، و بين قُتَيْبَة والسراج).
- قَالَ الْحَافِظُ وَقَدْ وَرَدَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ وَمِنْ حَدِيثِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبِوًا لِكَثْرَةِ مَالِهِ وَلَا يَسْلَمُ أَجُودَهَا مِنْ مَقَالٍ وَلَا يَبْلُغُ مِنْهَا شَيْءٌ بِإِنْفِرَادِهِ دَرَجَةَ الْحَسَنِ وَلَقَدْ كَانَ مَالُهُ بِالصَّفَةِ الَّتِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمَ الْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ فَأَنَّى تَنْقُصُ دَرَجَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ أَوْ يَقْصُرُ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَغْنِيَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَإِنَّهُ لَمْ يَرِدْ هَذَا فِي حَقِّ غَيْرِهِ إِنَّمَا صَحَّ سَبْقُ قُرَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَغْنِيَاءَهُمْ عَلَى الْإِطْلَاقِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.⁽¹⁾

(1) الترغيب والترهيب (4/ 66 / 4823).

خلاصة الحكم على الحديث:

والروايات البزار من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ و من طريق عمارة بن زاذان كلاهما موضوعة، لكن باقى الروايات كلها ضعيفة.

والشواهد الحديث في تاريخ لسراج صحيح الإسناد لكن فيه التفرّد فصار ضعيف.
والرواية الطبري والبزار مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أيضا ضعيف. وما قاله
المنذري صحيح.

الحديث بمجموع طرقه لا يبلغ درجة الحسن، و درجته بمجموع طرقه **ضعيف**. الله أعلم.

16. (32) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات قال: أنبأنا عبد الرحمن بن مُحَمَّدٍ أنبأنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ أنبأنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ أنبأنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عبد الله بنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْهَذِيلُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مُطَرِّحِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عبيد الله بنِ زُحَرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا حَسْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ فَقُلْتُ مَا هَذَا؟ قَالَ بِلَالٌ، فَمَضَيْتُ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذُرَارِي الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ أَرْ فِيهَا أَحَدًا أَقَلَّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، قِيلَ لِي أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَهُمْ بِالْبَابِ يُحَاسِبُونَ وَيُحْصَوْنَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَالْهَاهُنَّ الْأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ، ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ فَلَمَّا كُنْتُ بِالْبَابِ أُوتِيتُ بِكَفَّةٍ فَوُضِعَتْ فِيهَا وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِهَا ثُمَّ أُتِيَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوُضِعَ فِي كِفَّةٍ وَجئ-بء بجميع أُمَّتِي فَوُضِعُوا فِي كِفَّةٍ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ أُتِيَ بِعمر فَوُضِعَ فِي كِفَّةٍ وَجئ بجميع أُمَّتِي فَوُضِعُوا فَرَجَحَ عُمرُ، وَعَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِي رَجُلًا فَجَعَلُوا يَمْرُونَ وَاسْتَبْطَأَتْ عبد الرحمن بنُ عَوْفٍ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ الْإِيَّاسِ فَقُلْتُ: عبد الرحمن؟ فَقَالَ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا خَلَصْتُ إِلَيْكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَيْكَ أَبَدًا إِلَّا بَعْدَ الْمَشِيَّاتِ، قَالَ وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ مِنْ كَثْرَةِ مَالِي أَحَاسِبُ وَأُحْصَى .

هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ أَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُحْرٍ فَقَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بِشَيْءٍ وَعَلَى بْنِ زَيْدٍ مَثْرُوكٌ. وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: عُبَيْدُ اللَّهِ يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا رَوَى عَنْ

عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الطَّامَاتِ، وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِ خَبَرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ وَعَلَى
بْنِ زَيْدٍ وَالْقَاسِمِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَكُنْ مَتْنُ ذَلِكَ الْحَدِيثِ إِلَّا مِمَّا عَمَلْتَهُ
أَيْدِيهِمْ. (1)

قال ابن عراق: [حَدِيثُ] دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا
قَالَ: بِلَالٌ فَمَضَيْتُ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ وَذُرَارِيَّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ أَرِ
فِيهَا أَحَدًا أَقَلَّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، قِيلَ لِي أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَهُمْ بِالْبَابِ يُحَاسِبُونَ
وَيُمَحِّصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الْأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ، ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِ
الْجَنَّةِ، فَلَمَّا كُنْتُ بِالْبَابِ أَتَيْتُ بِكَفَّةٍ فَوُضِعَتْ فِيهَا وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحْتُ
بِهَا ثُمَّ أَتَيْتُ بِأَبِي بَكْرٍ فَوُضِعَ فِي كِفَّةٍ وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فَوُضِعُوا فِي كِفَّةٍ فَرَجَحَ أَبُو
بَكْرٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِعُمَرَ فَوُضِعَ فِي كِفَّةٍ وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فَوُضِعُوا فَرَجَحَ عُمَرُ، وَعُرِضَتْ
عَلَيَّ أُمَّتِي رَجُلًا رَجُلًا فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ وَاسْتَبْطَأْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ
الْإِيَّاسِ، فَقُلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: يَا أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا
خَلَصْتُ إِلَيْكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَتِي لَا أَنْظُرُ إِلَيْكَ أَبَدًا إِلَّا بَعْدَ الْمَشِيبَاتِ، قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ
قَالَ: مِنْ كَثْرَةِ مَالِي أَحَاسِبُ وَأُمَحِّصُ (الإمام أحمد) مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَلَا يَصِحُّ
فِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَعْفَاءُ (تُعَقَّبُ) بِأَنَّهُ
جَاءَ مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ وَجَعَلَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ مِنْ شَوَاهِدِ حَدِيثِ أَنَسِ السَّابِقِ،
فَقَالَ: وَأَقْوَى شَاهِدٍ لَهُ مَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 15) من طريق أحمد، وأحمد في مسنده
مخرجا (36/ 565/ 22232) عن الهذيل بن ميمون عن مطر بن يزيد عن عبيد
الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة به مرفوعا بمثله.

(1) الموضوعات (2/ 15).

تراجم الرواة المختلف فيهم:

- عَلِيّ بْن زَيْدٍ هو علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني، **ضعيف**، و يقال الهلالي ، أبو عبد الملك ، و يقال أبو الحسن ، الشامي الدمشقي ضعيف. قال الساجي : اتفق أهل العلم على ضعفه . و قال أبو نعيم الأصبهاني : منكر الحديث (1)
- عبيد الله بن زحر الضمري مولا هم الأفريقي، **ضعيف**. صدوق يخطيء. قال أبو مسهر : هو صاحب كل معضلة ، و إن ذلك لين على حديثه . و قال العجلي : يكتب حديثه. و قال الدارقطني : ضعيف. و قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات ، و إذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله بن زحر و علي بن يزيد و القاسم أبو عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم. انتهى ... (2)
- **مُطَرِّح** بن يزيد عَنْ عبيد الله بْنِ زُحَرٍ هو مطرح بن يزيد الكنانى ، أبو المهلب الكوفي **ضعيف**، يقال هو الأسدي (و منهم من غاير بينهم ، نزل الشام) ضعيف. قال البخاري : منكر الحديث . و قال ابن حبان : مطرح بن يزيد ، لا يروى إلا عن ابن زحر و علي بن يزيد ، و هما ضعيفان ، فكيف يتهاى الجرح لمن لا يروى إلا عن الضعفاء! و لكنه لا يحتج به لأنه يروى عن الضعفاء . (3)
- **الْهُذَيْلُ** بْنُ مَيْمُونٍ هو الهذيل بن ميمون الجعفي من أهل الكوفة. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، حدثنا الهذيل بن ميمون الكوفي الجعفي، كان يجلس في مسجد المدينة، يعني مدينة أبي جعفر. قال عبد الله: هذا شيخ قديم، يروي عن مطرح بن يزيد. «تاريخ بغداد». (4)

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

رواية الحديث كلاهما موضوعة لأن فيه علي بن يزيد ضعيف. قال الساجي : اتفق أهل العلم على ضعفه و عبيد الله بن زحر الضمري صدوق يخطيء. قال ابن حبان

(1) تهذيب التهذيب (7 / 397).

(2) المصدر نفسه (7 / 13).

(3) المصدر نفسه (10 / 171).

(4) موسوعة أقوال الإمام أحمد (4 / 36 / 3367).

: يروى الموضوعات عن الأثبات ، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات ، و إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر و علي بن يزيد و القاسم أبو عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم ، و مطرح بن يزيد الكنانى ، أبو المهلب الكوفى منكر الحديث، و الهذيل بن ميمون شيخ يروي عن الضعفاء مثل مطرح بن يزيد.

خلاصة الحكم على الحديث:

رواية الطبراني في مسند الشاميين ضعيفة جدا لأن فيه حفص بن ثابت الأنصاري. قال أبو حاتم. منكر الحديث. و أيضا حديث أبي أمانة موضوع لأن فيه عمارة بن زاذان البصري الصيدلانى، أبو سلمة، روايته عن أنس ضعيفة مردودة. الخلاصة الحكم: ضعيف. والله أعلم.

17. (34) أخرج ابن الجوزي قال: أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عبيد الله أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ لُبْسَرِيُّ أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ سَابُورٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ يُونُسَ ابْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ الْجِيلَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَشَارَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْعُوا لِي مُعَاوِيَةَ، فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَالَا: مَا كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ مَا يُجْرُونَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَبْعَثَ إِلَى غُلَامٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْعُوا إِلَيَّ مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: حَمَلُوهُ أَمْرَكُمْ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ ". قال ابن الجوزي: عبد الله بن بسر ففيه مَرْوَانَ بْنُ جَنَاحٍ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: لَا يَخْتَجُّ بِهِ. (1)

قال ابن عراق: [حديث] عبد الله بن بسر أن النبي استشار أبا بكر وعمر في أمر فقال أشيرا علي فقالا: الله ورسوله أعلم، فقال ادعوا لي معاوية، فقال أبو بكر وعمر:

(1) الموضوعات (2/ 19).

مَا كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ مَا يُنْفَذُونَ أَمْرَهُمْ حَتَّى يَبْعَثَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى غُلَامٍ مِنْ غُلَمَانِ قُرَيْشٍ فَقَالَ ادْعُو لِي مُعَاوِيَةَ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَحْضَرُوهُ أَمْرَكُمْ وَأَشْهَدُوهُ أَمْرَكُمْ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ (طب) مِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ ابْنَ جَنَاحٍ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ (تُعَقَّبُ) بِأَنَّ مَرْوَانَ مِنْ رِجَالِ أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَةَ، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ، أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ (قُلْتُ) هُوَ مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاكِيِّ فَلَا يَصْلُحُ شَاهِدًا وَفِي مَجْمَعِ الرُّوَايَةِ لِلْهَيْثَمِيِّ عَقَبَ إِيْرَادِهِ الْحَدِيثَ مَا نَصَّهُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَّازُ بِاخْتِصَارٍ اعْتَرَضَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَرِجَالُهُمَا ثِقَاتٌ وَفِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ وَشَيْخُ الْبَزَّازِ ثِقَّةٌ وَشَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ لَمْ يُوثِّقْهُ إِلَّا الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ وَلَيْسَ فِيهِ جَرَحٌ مُفَسِّرٌ، وَمَعَ ذَلِكَ فَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ انْتَهَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (2/ 161 / 1110) عَنْ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَأَخْرَجَ الْبَزَّازُ فِي مَسْنَدِهِ (8/ 433) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيِّ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (59/ 86) مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيِّ، وَ أَبِي مَسْعُودِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ كُلُّهُمَا (عَنْ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيِّ، وَ أَبِي مَسْعُودِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ) عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ بِهِ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

- مروان بن جناح الأموي مولا هم ، الشامي الدمشقي (أصله كوفي ، و هو أخو روح بن جناح). قَالَ عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ عَنْ دَحِيمٍ، وَأَبُو دَاوُدَ : ثِقَّةٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَخِيهِ رُوحِ بْنِ جَنَاحٍ، وَهُمَا شَيْخَانِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُمَا وَلَا يَحْتَجُّ بِهِمَا. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ شَامِيٍّ أَصْلُهُ كُوفِيٍّ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ النَّيْسَابُورِيُّ: مَرْوَانُ ثِقَّةٌ، وَرُوحٌ فِي أَمْرِهِ نَظَرٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ

جَبَّان في كتاب "الثقات". روى له أبو داود، وابن ماجه.⁽¹⁾ والمروان، مقبول في أرجح الأقوال.

- نعيم بن حماد هو نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي ، أبو عبد الله المروزي الفارض الأعور (سكن مصر) **صدوق يخطيء كثيرا** ، فقيه عارف بالفرائض. قد تتبع ابن عدى ما أخطأ فيه ، و قال : باقى حديثه مستقيم.⁽²⁾

- يحيى بن عثمان بن صالح **صدوق روى بالتشيع** و لينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله. هو يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشى السهمى مولا هم ، أبو زكريا المصرى ، مولى آل قيس بن أبى العاص السهمى. قال الحافظ: و قال مسلمة بن قاسم : يتشيع ، و كان صاحب وراقة ، يحدث من غير كتبه ، فطعن فيه لأجل ذلك.⁽³⁾

و في رواية البزار عن عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيّ، عن نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ....
و في رواية ابن عساكر: تابع أحمد بن إسحاق بن حبيب العطشي البزار عن عمر بن الخطاب السَّجِسْتَانِيّ...

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم

رجالهم ثقات، وفي بعضهم خلاف كمروان يكتب حديثه ولا يحتج به.

خلاصة الحكم على الحديث:

قال الهيثمي في المجمع: "رجالهم ثقات، وفي بعضهم خلاف، وشيخ البزار ثقة وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي في الميزان، وليس فيه جرح مفسر، ومع ذلك فهو حديث منكر." رواية ابن الجوزي حسنة، والحديث بمجموع طرقه **ضعيف** لنكارة متنه وقرده. والله أعلم.

(1) تاريخ الإسلام (3 / 978).

(2) "تقريب التهذيب" (ص 564).

(3) تهذيب التهذيب (11 / 257).

18. (35) أخرج ابن الجوزي قال: أَنبَأَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ أَنبَأَنَا الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتِمِ الْبُسْتِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ قَالَ: " كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ صَوْتَ غِنَاءٍ فَقَالَ انْظُرُوا مَا هَذَا؟ فَصَعِدْتُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا مُعَاوِيَةُ وَعَمْرُوبُ بْنُ الْعَاصِ يَتَغَنَّيَانِ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَرْكِسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا، اللَّهُمَّ دُعْهُمَا إِلَى النَّارِ دَعَاً ". هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ. وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ كَانَ يَلْقَنُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَيَلْقَنُ. قَالَ عَلِيٌّ: وَيَحْيَى لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَرْمِ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: كُلُّ رَوَايَاتِهِ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا. (1)

قال ابن عراق: [حديث] أَبِي بَرَزَةَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ فَسَمِعَ صَوْتَ غِنَاءٍ فَقَالَ: انْظُرُوا مَا هَذَا فَصَعِدْتُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا مُعَاوِيَةُ وَعَمْرُوبُ بْنُ الْعَاصِ يَتَغَنَّيَانِ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَرْكِسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا اللَّهُمَّ دُعْهُمَا إِلَى النَّارِ دَعَاً (أَبُو يَعْلَى) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ وَلَا يَصِحُّ يَزِيدُ كَانَ يُلْقِنُ بِأُخْرَةٍ فَيَقْتُلُن (تُعْقَبُ) بِأَنَّ هَذَا لَا يَفْتَضِي وَضَعُ حَدِيثِهِ وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَوَى ابْنُ قَانِعٍ فِي مُعْجَمِهِ مِنْ حَدِيثِ شُقْرَانَ بَيْنَمَا نَحْنُ لَيْلَةً فِي سَفَرٍ إِذْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَوْتًا فَقَالَ: مَا هَذَا فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ رَافِعٍ وَعَمْرُوبُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ التَّائِبِ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ رَافِعٍ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ: (لَا يَزَالُ جَوَادِي تَلُوحُ عِظَامُهُ ... ذَوَى الْحَرْبِ عَنْهُ أَنْ يَمُوتَ فَيَقْبِرَا) رَفَاتِيَتِ النَّبِيِّ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَرْكِسْهُمَا رَكْسًا وَدُعْهُمَا إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ فَمَاتَ عَمْرُوبُ بْنُ رِفَاعَةَ قَبْلَ أَنْ يَقْدِمَ النَّبِيُّ مِنْ ذَلِكَ السَّفَرِ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَزَالَتِ الْإِشْكَالَ، وَبَيَّنَّتْ أَنَّ الْوَهْمَ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ فِي قَوْلِهِ: ابْنُ الْعَاصِ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ رِفَاعَةَ، وَكَانَ أَحَدَ الْمُنَافِقِينَ، وَكَذَلِكَ مُعَاوِيَةُ بْنُ رَافِعٍ كَانَ أَحَدَ الْمُنَافِقِينَ.

تخريج الحديث:

(1) الموضوعات (28 / 2).

هذا الحديث مداره على ابنِ فُضَيْلٍ، و إسحاق بن الحارث الرازي، و عبد الله بن سعيد الكندي، و سيف بن عمرو واختلف عليهم على أوجه:

الوجه الأول: من طريق ابنِ فُضَيْلٍ عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ بِهِ مرفوعاً بنحوه.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (28 / 2) من طريق عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ، وأبو يعلى في مسنده (7436 / 429 / 13) من طريق جرير، وأحمد في مسند أحمد مخرجا (23 / 33) من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وابن أبي شيبة في مصنف ابن أبي شيبة (37720 / 526 / 7)، البزار في مسند البزار (303 / 9)، (310 / 9)، (374 / 19)، عن عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ كلهم (عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ، و جرير، و عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، و عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ) عن ابنِ فُضَيْلٍ عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ بِهِ مرفوعاً بالفاظ متقاربة.

قال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ. وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ كَانَ يَلْقَى فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَيَلْقَنُ. قَالَ عَلِيٌّ: وَيَحْيَى لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَرْمَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: كُلُّ رَوَايَاتِهِ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا. (1)

وقال البزار: سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ. رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وَغَيْرُهُ، وَأَبُو هَلَالٍ الْعَكِّيُّ فَرَجُلٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ. (2)

والوجه الثاني: ومن طريق إسحاق بن الحارث الرازي، عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، عن نصير بن أبي الأشعث، وشريك، وأبو بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن المطلب بن ربيعة به مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (7080 / 133 / 7) عن محمد بن حفص بن بهمد، عن إسحاق بن الحارث الرازي، عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، عن نصير بن أبي الأشعث، وشريك، وأبو بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن

(1) الموضوعات (28 / 2).

(2) مسند البزار (303 / 9)، (310 / 9)، (374 / 19).

عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن المطلب بن ربيعة به مرفوعا بمثله ولم يذكر معاوية ولا عمرو.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نصير بن الأشعث إلا عمرو بن عبد الغفار⁽¹⁾

والوجه الثالث: ومن طريق عن عبد الله بن سعيد الكندي، عن عيسى بن سودة النخعي، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه، به مرفوعا بمثله ولم يذكر معاوية ولا عمرو

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (11/ 38 / 10970) عن أحمد بن علي الجارودي الأصبهاني، عن عبد الله بن سعيد الكندي، عن عيسى بن سودة النخعي، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه، به مرفوعا بمثله ولم يذكر معاوية ولا عمرو.

والوجه الرابع: ومن طريق سيف، عن أبي عمر مولى إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن شقران به مرفوعا.

أورد الجرجاني في الكامل من طريق شعيب، و أيضا أورد في معجم الصحابة (2/ 23) عن سعيد أبي العباس التيمي كلاهما (شعيب و شعيب) عن سيف بن عمرو عن أبي عمر مولى إبراهيم بن طلحة، عن زيد بن أسلم، عن صالح شقران به مرفوعا بمثله ولم يذكر معاوية ولا عمرو عن أبي عمر مولى إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن شقران به مرفوعا بمثله ولم يذكر معاوية ولا عمرو.

قال ابن عدي وشعيب بن إبراهيم هذا له أحاديث وأخبار، وهو ليس بذلك المعروف ومقدار ما يروي من الحديث والأخبار ليست بالكثيرة وفيه بعض النكرة لأن في أخباره وأحاديثه ما فيه تحامل.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

رواية ابن الجوزي، وأبو يعلى، وأحمد...:

(1) المعجم الأوسط لأبو القاسم الطبراني (7/ 133 / 7080).

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ضَعِيفٌ** هو يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ، مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي ، مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل (أخو برد بن أبي زياد) ليس بحجة. أحد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه. قال يحيى: ليس بالقوى. وقال أيضا: لا يحتج به. وقال ابن المبارك: ارم به. وقال شعبة: كان يزيد بن أبي زياد رفاعا. وقال علي بن عاصم: قال لي شعبة: ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد ألا أكتب عن أحد. وقال وكيع: يزيد ابن أبي زياد عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله - يعنى حديث الرايات - ليس بشئ. وقال أحمد: حديثه ليس بذلك، وحديثه عن إبراهيم - يعنى في الرايات - ليس بشئ.⁽¹⁾
- عمرو بن عبد الغفار الفقيمي **ضعيف**. قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث.⁽²⁾
- إسحاق بن الحارث الرازي مجهول الحال.
- **ورواية الطبراني الثانية في معجم الكبير** عن أحمد بن علي الجارودي الأصبهاني من طريق ابن عباس...:
- ليث بن سعد ثقة ثبت فقيه إمام.
- عيسى بن سودة النخعي **ضعيف**. قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن معين: كذاب، رأيتاه.⁽³⁾
- **وما أورد الجرجاني في الكامل** قال: عن مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عن شُعَيْبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن سَيْفٍ، عن أَبِي عُمَرَ مَوْلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَقْرَانَ...
- سيف بن عمر هو سيف بن عمر التميمي البرجمي **ضعيف** ، و يقال السعدى ، و يقال الضبى ، و يقال الأسيدى ، الكوفى (صاحب كتاب " الردة و الفتوح ") **ضعيف**. اتهم بالزندقة.⁽⁴⁾

(1) ميزان الاعتدال (4/ 423).

(2) المصدر نفسه (3/ 272).

(3) المصدر نفسه (3/ 312).

(4) المصدر نفسه (4/ 296).

- شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُوفِي. قَالَ ابْنُ عَدِي وَشُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هَذَا لَهُ أَحَادِيثُ وَأَخْبَارٌ، وَهُوَ لَيْسَ بِذَلِكَ الْمَعْرُوفِ وَمَقْدَارُ مَا يَرْوِي مِنَ الْحَدِيثِ وَالْأَخْبَارِ لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ وَفِيهِ بَعْضُ النَّكْرَةِ لِأَنَّ فِي أَخْبَارِهِ وَأَحَادِيثِهِ مَا فِيهِ تَحَامُلٌ عَلَى السَّلَفِ.⁽¹⁾

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم

- رواية ابن الجوزي ورواية أبي يعلى، ورواية أحمد، ورواية ابن أبي شيبة، ورواية الهيثمي ضعيفة لأن فيه يزيد بن أبي زياد لا يحتج به.
- رواية البزار في مسنده ضعيفة لأن فيه أبو هلال العكي مجهول و يزيد بن أبي زياد ليس بحجة.
- رواية الطبراني في معجم الأوسط موضوعة لأن فيه يزيد بن أبي زياد ليس بحجة. عمرو بن عبد الغفار الفقيمي. وقال عنه ابن عدي: اتهم بوضع الحديث. وإسحاق بن الحارث الرازي مجهول الحال.
- ورواية الطبراني الثانية في معجم الكبير عن أحمد بن علي الجارودي الأصبهاني من طريق ابن عباس موضوعة لأن فيه عيسى بن سودة النخعي كذاب. قال عنه ابن معين: كذاب، رأيت.
- ورواية التي أوردها الجرجاني في الكامل موضوعة لأن فيه أبو عمر مؤلى إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله مجهول، وشُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُوفِي فِيهِ نَكَارَةٌ، وَسَيْفُ كَذَابٍ.

خلاصة الحكم على الحديث

تعقب ابن الجوزي بأن الحديث بمجموع طرقه ضعيف وليس موضوع. و قول ابن عراق " وَرَوَى ابْنُ قَانِعٍ فِي مُعْجَمِهِ مِنْ حَدِيثِ شُقْرَانَ... وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ أَرَأَيْتَ الْإِشْكَالَ، وَبَيَّنْتُ أَنَّ الْوَهْمَ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ فِي قَوْلِهِ: ابْنُ الْعَاصِ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ رِفَاعَةَ، وَكَانَ أَحَدَ الْمُتَنَافِقِينَ، وَكَذَلِكَ مُعَاوِيَةُ بْنُ رَافِعٍ كَانَ أَحَدَ الْمُتَنَافِقِينَ " فهذه الرواية ضعيفة جدا. ولا يتابع بها. فالحديث ضعيف جدا. كما قال ابن عراق. والله أعلم.

(1) الكامل (7 / 5).

19. (36) أخرج ابن الجوزي في الموضوعات قال: أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ أَنبَأَنَا يُوسُفُ بْنُ الدَّخِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَقْدٍ الْوَاقِدِيُّ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ زَادَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ صَبْحٍ عَنْ رُكْنٍ عَنْ سَدَادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَبُو بَكْرٍ أَوْزَرُ أُمَّتِي وَأَوْجَهُهَا، وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَيْرُ أُمَّتِي وَأَكْمَلُهَا، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ - أَحْيَا - [أَحْيَى] أُمَّتِي وَأَعْدَلُهَا، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلِيُّ أُمَّتِي وَأَوْسَمُهَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَمِينُ أُمَّتِي وَأَفْضَلُهَا، وَأَبُو ذَرٍّ أَرْهَدُ أُمَّتِي وَأَرْأَفُهَا، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَعْدَلُ أُمَّتِي وَأَرْحَمُهَا، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَحْلَمُ أُمَّتِي وَأَجْوَدُهَا ".

طَرِيقٌ آخَرُ: أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عَمْرِو الْعُكْبَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْخَلَّالُ صَاحِبُ ابْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَهْرَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَبُو بَكْرٍ خَيْرُ أُمَّتِي وَأَنْفَاها، وَعُمَرُ أَعَزُّها وَأَعْدَلُّها، وَعُثْمَانُ أَكْرَمُها وَأَحْيَاها، وَعَلِيٌّ أَلْبَهَا وَأَوْسَمُها، وَابْنُ مَسْعُودٍ أَمْنُها وَأَعْدَلُّها، وَأَبُو ذَرٍّ أَرْهَدُها وَأَصْدَقُها، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَعْبَدُها، وَمُعَاوِيَةُ أَحْلَمُها وَأَجْوَدُها " . هَذَا حَدِيثٌ مُوضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَفِي الطَّرِيقَيْنِ جَمَاعَةٌ مَجْرُوحُونَ، وَالْمُتَّهَمُ بِهِ عِنْدِي بِشِيرُ بْنُ زَادَانَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ فَعْلِهِ أَوْ مِنْ تَدْلِيْسِهِ عَنِ الضُّعَفَاءِ، وَقَدْ خَلَطَ فِي إِسْنَادِهِ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ هُوَ ضَعِيفٌ يَحْدُثُ عَنِ الضُّعَفَاءِ. (1)

قال ابن عراق: [حَدِيثٌ] أَبُو بَكْرٍ أَرْأَفُ أُمَّتِي وَأَرْحَمُهُمْ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَيْرُ أُمَّتِي وَأَكْمَلُهَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أَحْيَى أُمَّتِي وَأَعْدَلُّهَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلِيُّ أُمَّتِي وَأَوْسَمُهَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَمِينُ أُمَّتِي وَأَوْصَلُهَا، وَأَبُو ذَرٍّ أَرْهَدُ أُمَّتِي وَأَرْقُهَا، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَعْدَلُ أُمَّتِي وَأَرْحَمُهَا وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَحْلَمُ أُمَّتِي وَأَجْوَدُهَا (عق) مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَفِيهِ مَجْرُوحُونَ وَاتَّهَمَ بِهِ مِنْهُمْ بِشِيرُ بْنُ زَادَانَ، فَإِمَّا وَضَعَهُ،

(1) الموضوعات (2/ 29).

وَأَمَّا دَلَّسَهُ عَنْ بَعْضِ الضُّعَفَاءِ (ابْنُ الْجَوْزِيِّ) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ طَرِيقِ بَشِيرٍ أَيْضًا، وَفِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الْمَجْرُوحِينَ (تُعَقَّبُ) بِأَنَّهُ قَدْ وَرَدَ نَحْوُ ذَلِكَ مِنْ طُرُقٍ فَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ: أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءُ عُمَانُ ابْنُ عَفَّانَ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَأُهُمْ أَبِي بْنُ كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ (قُلْتُ) صَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَالضَّيَّاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَأَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ، وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ نَحْوَهُ، وَزَادَ: وَأُوتِيَ عُوَيْمَرُ عِبَادَةَ يَغْنِي أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَأَخْرَجَ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ ابْنِ أَوْسٍ: مُعَاوِيَةُ أَحْلَمُ أُمَّتِي وَأَجْوَدُهَا (قُلْتُ) هُوَ طَرَفٌ مِنْ حَدِيثِهِ السَّابِقِ فَلْيَنْظُرْ فِي سَنَدِهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على بَشِيرِ بْنِ زَادَانَ، و عثمان بن زفر، وسعيد بن عبد العزيز، و أحمد بن مروان، و أبو قِلَابَةَ، و مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْدِيِّ، و حميد بن عبد الرحمن، و مصعب بن إبراهيم، و هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، و زَيْدُ الْعَمِّيِّ، و كوثر، و محمد بن الحارث، و نصر بن طريف. اختلف عليهم على عدة أوجه:

الوجه الأول: من طريق بَشِيرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ صَبْحٍ عَنْ رُكْنٍ عَنْ سَدَادِ بْنِ أَوْسٍ مَرْفُوعًا.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 29)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (47/ 112-114)، و العقيلي في الضعفاء الكبير (1/ 144) كلهم بطرق عن عبد الرحيم بن وَاقِدٍ الْوَاقِدِيِّ، عن بَشِيرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ صَبْحٍ عَنْ رُكْنٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ مَرْفُوعًا مثله.

قال العقيلي: قال ولا يتابع بشير على هذا الحديث، لا يعرف إلا به.⁽¹⁾

الوجه الثاني: بَشِيرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا.

(1) الضعفاء الكبير (1/ 144).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (29 / 2) بطرق عن مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عن بَشِيرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعا نحوه.

قال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَفِي الطَّرِيقَيْنِ جَمَاعَةٌ مجروحون، وَالْمُتَّهَمُ بِهِ عِنْدِي بَشِيرُ بْنُ زَادَانَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْ فَعَلَهُ أَوْ مَنْ تَدْلِيَسُهُ عَنِ الضُّعَفَاءِ، وَقَدْ خَلَطَ فِي إِسْنَادِهِ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ هُوَ ضَعِيفٌ يَحْدُثُ عَنِ الضُّعَفَاءِ. (1)

الوجه الثالث: عثمان بن زفر، عن مندل بن علي، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكر، عن جابر مرفوعا.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (47 / 112)، و الطبراني في المعجم الصغير (1 / 335 / 556)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (47 / 112-113) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (1 / 437) كلهم بطرق عن محمد بن الوليد العباسي عن عثمان بن زفر، عن مندل بن علي، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكر، عن جابر مرفوعا بالألفاظ متقاربة.

قال الطبراني: لم يروه عن ابن جريج إلا مندل. (2)

الوجه الرابع: سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول مرسلا بلفظ متقارب.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (47 / 114-115) بطرق عن أبي مسهر سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول مرسلا بلفظ متقارب.

الوجه الخامس: أحمد بن مروان، عن محمد بن يحيى السعدي، عن أبي أسامة، عن الأحول بن حكيم، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير مرسلا.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (47 / 115) بطرق عن الحسن بن إسماعيل عن أحمد بن مروان، عن محمد بن يحيى السعدي، عن أبي أسامة، عن الأحول بن حكيم، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير مرسلا بلفظ «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ حَكِيمًا، وَحَكِيمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو الدَّرْدَاءِ»

الوجه السادس: أبو قلابة عن قتادة مرسلا.

(1) الموضوعات (29 / 2).

(2) المعجم الصغير لأبو القاسم الطبراني (1 / 335 / 556).

أخرجه معمر بن راشد في جامعه عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ (11/ 225 / 20387) بطرق عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنَفِ ط- أُخْرَى (9/ 93 / 21309) بطرق عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ابْن أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (6/ 349 / 31931) بطرق عَنْ خَالِدٍ كَلَاهِمَا (عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَ خَالِدٍ) عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ قَتَادَةَ مَرْسَلًا بِلَفْظٍ مُتْقَارِبٍ.

الوجه السابع: أَبُو قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا.

أخرجه أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (3/ 567 / 2210)، أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي سَنَنِهِ ط-رِسَالَةَ (1/ 107 / 154)، وَالتِّرْمِذِيُّ سَنَنَهُ ط-رِسَالَةَ (6/ 338 / 3790)، وَابْنُ بَزْزَارٍ فِي مَسْنَدِهِ (13/ 259 / 6786)، وَالسَّائِي فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (7/ 345 / 8185)، (7/ 363 / 8229)، وَأَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مُشْكِ الْأَثَارِ (2/ 279 / 808)، وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ مُحَقَّقًا (16/ 74 / 7131)، وَ(16/ 86)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ (16/ 238 / 7252)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ. ط-دَارُ التَّأْصِيلِ (6/ 240 / 5905)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (5/ 141 / 3686)، وَأَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ فِي لَخْلَافِيَّاتٍ (5/ 141-142 / 3686-3687)، وَابْنُ أَبِي حَبَانَ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (6/ 346 / 12188)، وَابْنُ أَبِي حَبَانَ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (ص 136 رَقْم 91) وَ فِي مَعْرِفَةِ السَّنَنِ وَالْأَثَارِ (9/ 106 / 12515)، وَضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقَدَّسِيِّ (الْمُتَوَفَّى: 643هـ) فِي الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ (6/ 227-229 / 2241-2242)، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْعِيَالِ (1/ 421 / 252)، وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ (4/ 299 / 3466)، (4/ 2073 / 1557)، (5/ 203 / 4265)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (19/ 310)، (25/ 458)، (39/ 96-97)، (44/ 136-137)، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ط-عِلْمِيَّة (3/ 131)، وَالنَّسَائِيُّ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ (55/ 182)، وَابْنُ عَدِي الْجُرْجَانِيُّ فِي الْكَامِلِ (7/ 219)، جَمِيعًا بِطَرَقٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا بِالْفَظِّ مُتْقَارِبًا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.⁽¹⁾

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَرْحَمُ أُمَّتِي وَذَكَرَ الْحَدِيثَ حَتَّى صَارَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ فَذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَائِرَ الْكَلَامِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ مُرْسَلًا وَجَعَلَ عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعَ الْكَلَامِ، عَنْ أَنَسٍ كُلَّهُ وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّوْرِيَّ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَرَوَاهُ قَبِيصَةُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ وَعَاصِمٍ.⁽²⁾

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا سَفِيَان.⁽³⁾

قال أبو حاتم: هذه ألفاظ أطلقت بحذف الـ "من" منها يريد بقوله ﷺ: "أرحم أمتي" أي: من أرحم أمتي وكذلك قوله ﷺ: "وأشدهم في أمر الله" يريد: من أشدهم ومن أصدقهم حياء ومن أقرأهم لكتاب الله ومن أفرضهم ومن أعلمهم بالحلال والحرام يريد أن هؤلاء من جماعة فيهم تلك الفضيلة وهذا كقوله ﷺ للأَنْصَارِ: "أنتم أحب الناس إلي"، يريد من أحب الناس من جماعة أحبهم وهم فيهم.⁽⁴⁾

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة وإنما اتفقا بإسناده هذا على ذكر أبي عبيدة فقط، وقد ذكرت علته في كتاب التلخيص [التعليق - من تلخيص الذهبي] 5784 - على شرط البخاري ومسلمة.⁽⁵⁾

قال أبو نعيم: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ عَنْ عَاصِمٍ وَخَالِدٍ فِيمَا أَعْلَمُ إِلَّا قَبِيصَةُ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَمِنْهُمْ صَاحِبُ الْحَكَمِ وَالْأَخْكَامِ الْمَاضِيَّةِ، الْمُكْنَى أَبَا وَائِلَةَ، إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.⁽⁶⁾

قال البيهقي: كل هؤلاء الرواة ثقات أثبات، والله أعلم.⁽⁷⁾

(1) المعجم الصغير (6/ 338 / 3791).

(2) مسند البزار (13/ 259 / 6786).

(3) المصدر نفسه (13/ 259 / 6787).

(4) صحيح ابن حبان محققا (16/ 74 / 7131).

(5) المستدرک. ط-دار التأسيس (6/ 240 / 5905).

(6) حلية الأولياء لأبي نعيم (5/ 141 / 3686).

(7) السنن الكبرى (6/ 346 / 12188).

الوجه الثامن: مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ قَتَادَةَ مَرَسَلًا بَلْفُظٍ مُتَقَارِبٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ شُعْبَةَ الْخُرَّاسَانِي الْجَوْزْجَانِي (المتوفى: 227هـ) فِي سَنَنِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ مَرَسَلًا بَلْفُظٍ مُتَقَارِبٍ. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ مَرَسَلًا بَلْفُظٍ مُتَقَارِبٍ.¹

الوجه التاسع: حميد بن عبد الرحمن، عن داود العطار، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك، مرفوعا.

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ ط-رِسَالَةً (6/ 338 / 3790) بِطَرَقٍ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ دَاوُدَ الْعِطَارِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، مَرْفُوعًا بَلْفُظٍ مُتَقَارِبٍ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ. وَالْمَشْهُورُ حَدِيثُ أَبِي قَلَابَةَ.⁽²⁾ قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.⁽³⁾

الوجه العشر: مصعب بن إبراهيم، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك مرفوعا.

أَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِي (المتوفى: 287هـ) فِي السَّنَةِ لِأَبْنِ أَبِي عَاصِمٍ (2/ 582) بِطَرَقٍ عَنْ مَصْعَبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعًا بَلْفُظٍ مُتَقَارِبٍ.

الوجه الحادي عشرة: هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ كُوْثَرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْآجُرِّيُّ الْبَغْدَادِي (المتوفى: 360هـ) فِي الشَّرِيعَةِ (4/ 2008 / 1479)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (7/ 328)

(1) سَنَنِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ (1/ 44/ 4)، (1/ 28).

(2) سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ ط-رِسَالَةً (6/ 338 / 3790).

(3) الْمَصْدَرُ النَّفْسَهُ (6/ 338 / 3791).

بطرق عن هشام عن كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ متقارب.

قال أبو جعفر: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا الكوثر بن حكيم.⁽¹⁾
الوجه الثاني عشرة: زَيْدُ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً.

أخرجه الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: 360هـ) في الشريعة (4/ 2073 / 1557) بطرق عَنْ سَلَامِ بْنِ سُلَيْمٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظ متقارب.

الوجه الثالث عشرة: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (7/ 328) بطرق عن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ فَيَاضِ الزَّمَانِيِّ عن مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ متقارب.

الوجه الرابع عشرة: نصر بن طريف، عن قتادة، عن أنس بن مالك مرفوعاً.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (39/ 96-97) بطرق عن عُبَادِ بْنِ صَهِيْبٍ، عن نصر بن طريف، عن قتادة، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ متقارب.
قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث قتادة عن أنس، تفرد به أبو جزي بن طريف عنه ولم يروه عنه غير عباد.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

رواية ابن الجوزي من طريق سداد بن أوس:

- سداد بن أوس مجهول.
- رُكْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ ضعيف. يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، يقول: ركن ليس بشيء أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: ركن متروك الحديث.⁽²⁾ عن

(1) المصدر السابق (39/ 96-97).

(2) تاريخ بغداد (9/ 435).

قتادة، ويزيد الرقاشي. ليس بثقة ولا مأمون. قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث. قال الدارقطني وغيره: متروك. وقال الأزدي: كذاب.⁽¹⁾

- بَشْرُ بْنُ زَادَانَ هُوَ بَشِيرُ بْنُ زَادَانَ **ضعيف**. ضعفه الدارقطني وغيره، واتهمه ابن الجوزي. وقال ابن معين: ليس بشئ.⁽²⁾
- عبد الرحيم بْنُ وَاقِدٍ الْوَاقِدِيُّ **مجهول**. وربما حرف الاسم محمد بن عمر بن واقد الواقدي متروك مع سعة علمه.⁽³⁾

ومن طريق آخر عن علي بن عبيد الله:

- بَشِيرُ بْنُ زَادَانَ **ضعيف**.
- أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَهْرَامٍ **مجهول**.
- يَزِيدُ الْخَلَّالُ صَاحِبُ ابْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ **ضعيف** هو يزيد بن مروان الخلال. قال يحيى بن معين: كذاب. وقال عثمان الدارمي: قد أدركته، وهو ضعيف قريب مما قال يحيى.⁽⁴⁾

- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ وكان فيه لين.
- ورواية العقيلي في الضعفاء الكبير عن بشر بن موسى عن عبد الرحيم بن واقد الواقدي عن بشير بن زاذان، عن عمر بن صبح، عن ركن، عن شداد بن أوس... سبق ترجمتهم في رواية ابن الجوزي.

ورواية ابن عساكر من طرق عن:

- مندل بن علي **ضعيف** هو مندل بن علي العنزي ، أبو عبد الله الكوفي ، يقال اسمه عمرو ، و مندل لقب (أخو حبان بن علي) **ضعيف**.⁽⁵⁾
- عثمان بن زفر هو عثمان بن زفر بن مزاحم بن زفر التيمي ، أبو زفر ، و يقال أبو عمر الكوفي (أخو مزاحم بن زفر) صدوق.⁽¹⁾

(1) ميزان الاعتدال (3/ 207).

(2) ميزان الاعتدال (1/ 328).

(3) تهذيب التهذيب (9 / 366).

(4) المصدر نفسه (4/ 439).

(5) تهذيب التهذيب (10 / 299).

و طريق اخر رواية ابن عساكر عن أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن من طرق إلى شدّاد بن أوس:

- بشر بن زاذان ضعيف.
- عمر بن صبح هو عمر بن صبح بن عمران ، التميمي و يقال العدوي ، أبو نعيم الخراساني السمرقندي. متروك ، كذبه ابن راهويه.⁽²⁾
- عبد الرحيم بن واقد ضعيف. قال الخطيب: في حديثه مناكير لانها عن ضعفاء ومجاهيل.⁽³⁾
- أبو علي بن شاذان هو الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد الواسطي ، أبو علي البزاز (و قد ينسب إلى جده ، قدم بغداد ، و حدث بها). رتبته ابن حجر صدوق له أوهام.⁽⁴⁾

وروايته عن أبو البركات الأنماطي عن أبي بكر محمد بن المظفر، عن أبي الحسن العتيقي، عن يوسف بن أحمد، عن أبي جعفر العقيلي... شدّاد بن أوس به مرفوعا سبق ترجمة رجاله كما في ورواية العقيلي في الضعفاء الكبير.

وروايته عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الجمال عن أبي علي الحسين بن محمد بن علي الأنماطي المعروف عن ابن حننه عن أبي أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر عن أبي بكر عبد الرحمن بن القاسم الرّؤاس عن أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن الصحابة موقوفا.

- سعيد بن عبد العزيز هو سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التتوخي ، أبو محمد ، و يقال أبو عبد العزيز ، الدمشقي (فقيه أهل الشام و مفتيهم بدمشق). قال عنه

(1) تهذيب الكمال (19/ 371).

(2) المصدر السابق (7 / 464).

(3) ميزان الاعتدال (2 / 607).

(4) المصدر السابق (2 / 274).

ابن حجر: ثقة إمام ، سواء أحمد بالأوزاعي ، و قدمه أبو مسهر ، لكنه اختلط في آخر أمره .⁽¹⁾

- أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الرّوّاس هو عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج بن عبد الواحد. أبو بكر الهاشمي الدمشقي المعروف بابن الرواس. [الوفاة: 291 - 300 هـ] **مجهول الحال**. قال الذهبي: لم يورّخه، وقد بقي إلى سنة بضع وتسعين. وهو آخر من روى عن أبي مسهر، والوحاظي، وله عنهما نسخة آخر من رواها عنه الفضل بن جعفر، سمعناها من خلق.⁽²⁾
- ابن حننه **مجهول** ولعله صحف إسم أبي الحسن علي بن محمد الحنائي، و هو الإمام، القدوة، الحافظ، المقرئ.⁽³⁾
- أبو علي الحسين بن محمد بن علي الأنماطي المعروف هو الحسين بن محمد بن علي بن عمان ويقال ابن علي بن عتاب أبو علي المقرئ البزاز.⁽⁴⁾
- ورويته عن أبي القاسم علي بن إبراهيم عن رشأ بن نظيف عن الحسن بن إسماعيل عن أحمد بن مروان عن محمد بن يحيى السعدي عن أبو أسامة عن الأحول بن حكيم، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفيير به مرفوعا:
- الأحول بن حكيم **مجهول**.
- محمد بن يحيى السعدي هو محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين الحماني السعدي الطنبي أبو عبد الله. من أهل بيت أدب وشعر ورياسة وجلالة. **مجهول الحال**.⁽⁵⁾
- أحمد بن مروان أحمد بن مروان الدينوري المالكي **ضعيف**. صاحب المجالسة. اتهمه الدارقطني، ومشاه غيره.⁽⁶⁾

(1) المصدر نفسه (4 / 60).

(2) تاريخ الإسلام (6 / 975).

(3) سير أعلام النبلاء (17 / 565).

(4) تاريخ دمشق (14 / 319 / 1616).

(5) تاريخ أصبهان (2 / 184).

(6) ميزان الاعتدال (1 / 156).

ورواية معمر بن راشد في جامعه عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ به مرسلًا:

ورواية أبي داود الطيالسي في مسنده أبي داود عن وَهَيْبٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ به مرفوعًا:

ورواية أبي بكر عبد الرزاق في مصنف عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ به مرسلًا: كمثل رواية معمر بن راشد.

ورواية **أبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: 227هـ)** في سننه عن مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْدِيِّ عَنْ قَتَادَةَ به مرسلًا:

• مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْدِيِّ ، أبو عبد الله البصري. رتبته عند ابن حجر : **صدوق**
لين الحديث. قال الحافظ: قال محمد بن سليمان لين و أحمد بن عبد الله العجلي :
ثقة . و قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . و قال أبو داود السجستاني :
ليس بشيء⁽¹⁾.

ورواية ابن أبي شيبه عن ابْنِ عُليَّةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ به مرسلًا:
ورواية أحمد في مسنده: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه،
عن أنس به مرفوعًا: كيع، وسفيان، وخالد الحذاء، وأبي قلابه كلهم ثقات من
الأعلام.

ورواية **ابن ماجه في سننه**: عن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد
، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابه ، عن أنس به مرفوعًا:

• عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي **ضعيف** هو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ النَّقَّاشِيُّ
وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ ثَقَّةً، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَوُلِدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ⁽²⁾.

ورواية ابن ماجه في سننه: عن علي بن محمد ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد
الحذاء ، عن أبي قلابه.

ورواية الترمذي في سننه عن سفيان عن وكيع عن حميد بن عبد الرحمن عن داود
العطار عن معمر عن قتادة عن أنس به مرفوعًا.

⁽¹⁾ ميزان الاعتدال (9 / 85).

⁽²⁾ الطبقات الكبرى (7 / 289).

وروايته عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك به مرفوعا مثل رواية ابن ماجه عن محمد بن المثنى. ورواة أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ):

• مصعب بن إبراهيم هو مصعب بن إبراهيم القيسي. قال العقيلي: في حديثه نظر. وقال ابن عدي: منكر الحديث.⁽¹⁾

• سليمان بن عبيد الله الأنصاري ، أبو أيوب الخطاب الرقي. صدوق ليس بالقوى. قال الحافظ: و قال أبو داود ، عن ابن معين : ليس بشيء . و ذكره العقيلي في " الضعفاء " . اهـ .⁽²⁾

والرواية البزار في مسنده عن عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عن عَبْدِ الْوَهَّابِ، عن خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ به مرفوعا مثل رواية النسائي في السنن عن محمد بن بشار. والرواية البزار عن محمد بن عُمَر بن هياج عن قبيصة بن عقبة عن سُفْيَان عَنْ خَالِدٍ وَعَاصِمٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ به مرفوعا

والرواية النسائي في سننه عن أحمد بن سليمان عن عفان بن مسلم عن وهيب عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس به مرفوعا:

وأیضا والرواية النسائي عن محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس به مرفوعا:

• عبد الوهاب الثقفي ثقة وفيه ضعف كما سبق.

والرواية أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ) في شرح مشكل الآثار عن ابن مرزوق، عن عفان، عن وهيب بن خالد، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس به مرفوعا.

(1) ميزان الاعتدال (4 / 118).

(2) تهذيب التهذيب (4 / 210).

ورواية ابن حبان في صحيحه عن أحمد بن مكرم بن خالد البرتي عن علي بن المديني عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك به مرفوعا مثل رواية النسائي في سننه عن أحمد بن سليمان.

ورواية ابن حبان أخرى عن الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن خالد بن عبد الله ومحمد بن بشار وأبي موسى قالوا: عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن أبي قلابة عن أنس بن مالك به مرفوعا مثل رواية النسائي في سننه عن أحمد بن سليمان.

• الحسن بن سفيان. قال البخاري: لم يصح حديثه.⁽¹⁾

ورواية ابن حبان أخرى عن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس به مرفوعا مثل رواية ابن ماجه عن محمد بن المثنى.

ورواية أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى البغدادي (المتوفى: 360هـ) في الشريعة عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن ناجية قال: عن أبي معمر القطيعي عن هشيم بن بشير ، عن كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر به مرفوعا:

• كوثر بن حكيم: عن عطاء، ونافع، ضعيف متروك.⁽²⁾

وأیضا ورواية أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى البغدادي آخر عن أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي عن إسحاق بن البهلول عن أبيه البهلول ، عن سلام بن سليم التميمي ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري به مرفوعا.

• زيد العمي هو زيد بن الحواري ، أبو الحواري العمي البصري (قاضى هراة ، يقال اسم أبيه : مرة ، والد عبد الرحمن و عبد الرحيم) ضعيف. قال ابن عدى :
و هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.⁽³⁾

(1) ميزان الاعتدال (1 / 492).

(2) ديوان الضعفاء (ص 332/رقم 3492).

(3) تهذيب التهذيب (3 / 408).

- سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ التَّمِيمِيُّ ضَعِيفٌ هو سلام بن سليم أو ابن سلم أو ابن سليمان ، التميمي السعدي أبو سليمان ، و يقال أبو أيوب ، المدائني ، و هو سلام الطويل متروك. (1)

والرواية الطبراني في المعجم الصغير عن علي بن جعفر الملحى الأصبهاني، عن محمد بن الوليد العباسي، عن عثمان بن زفر، عن مندل بن علي، عن ابن أبي جريح، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري به مرفوعا مثل ورواية ابن عساكر من طرق عن مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدِّرِ.

والرواية الحاكم في المستدرک عن علي بن حمشاذ العدل عن أبو المثنى، ومحمد بن أيوب، عن مسدد، ثنا عبد الوهاب الثقفي، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن أنس بن مالك به مرفوعا.

والرواية أبو نعيم في الحلية عن مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ عن جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ عن قَبِيصَةَ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ وَعَاصِمٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ به مرفوعا.

والرواية أبو بكر البيهقي عن الْأُسْتَاذِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ - رحمه الله -، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عن يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ثم ساق الرواية أبي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ.

والرواية أبو بكر البيهقي عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ - رحمه الله - مِنْ أَصْلِهِ، عن أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عن الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن قَبِيصَةَ، مثل الرواية أبو نعيم في الحلية.

والرواية البيهقي في السنن الكبرى عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، عن علي بن حمشاذ العدل عن أبو المثنى ، ومحمد بن أيوب ، عن مسدد ، ثنا عبد الوهاب ، ح وأنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أنا أبو عبد الله بن يعقوب عن محمد بن نصر عن أبو بكر بن خلاد الباهلي ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا خالد ، عن أبي قلابه ، عن أنس بن مالك. هذا الرواية مثل الرواية النسائي في سننه.

(1) المصدر السابق (4 / 282).

والرواية البيهقي أيضا في المدخل إلى السنن الكبرى:

والرواية البيهقي في معرفة السنن والآثار مثل "رواية أبو بكر البيهقي عن الأستاذ أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ."

والرواية ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي في الأحاديث المختارة مثل "رواية أبو بكر البيهقي عن الأستاذ أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ."

والروايته آخر عن أبي عبد الله إسماعيل بن علي بن علي القطان ببغداد..

والروايته آخر عن أبي روح عبد المَعِزِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ... ثقات

والرواية النسائي في السنن عن أحمد بن سليمان... ثم ساق السند مثل سند رواية أبي داود الطيالسي في مسنده.

والرواية النسائي عن مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مثل سند رواية "البزار في مسنده عن عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ"

والرواية ابن أبي الدنيا في العيال عن إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عن سُفْيَانَ مَنقُطَعًا، و إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَلَاءِ ، و قيل ابن عبد الأعلى بن عبد الحميد الأيلي ، أبو يعقوب صدوق.

والروايات ابن حبان مثل سند رواية "البزار في مسنده عن عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ"

والرواية ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبي القاسم بن الحصين، عن الحسين بن علي، عن أحمد بن جعفر، عن عبد الله ، عن أبيه.. ثم ساق مثل سند الرواية النسائي في سننه عن أحمد بن سليمان.

والروايات ابن عساكر ثقات آخر في تاريخ دمشق عن أبي الوفاء عمر بن الفضل عن إبراهيم القفال، عن إبراهيم بن عبد الله، عن أبو بكر أحمد بن عيسى الخواص، عن سفيان بن زياد، نا عبّاد بن صهيب، عن نصر بن طريف، عن قتادة، عن أنس بن مالك به مرفوعا:

• نصر بن طريف هو نصر بن طريف **ضعيف**، أبو جزء القصاب. قال ابن المبارك: كان قديرا، ولم يكن يثبت. وقال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال يحيى: من المعروفين بوضع الحديث...⁽¹⁾

• عبّاد بن صهيب **ضعيف** هو عباد بن صهيب البصري، أحد المتروكين، عن هشام بن عروة، والأعمش. قال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال البخاري والنسائي وغيرهما: متروك...⁽²⁾

والرواية ابن عساكر آخر في تاريخ دمشق عن أبي عبد الله الخلال...

• محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني **ضعيف**، الكوفي النحوي، مولى عمر بن الخطاب. قال الحافظ: و قال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيهة بمئتي حديث كلها موضوعة؛ لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا على وجه التعجب. وقال الساجي: منكر الحديث.⁽³⁾

• محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي **ضعيف**، أبو عبد الله البصري **ضعيف**.⁽⁴⁾

والرواية ابن سعد في الطبقات الكبرى عن عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ثم ساق مثل سند الرواية "أبي داود الطيالسي في مسنده عن أبي داود".

والرواية النسائي في فضائل الصحابة عن أحمد بن سُلَيْمَانَ ثم ساق مثل سند الرواية "ابن سعد في الطبقات الكبرى عن عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ"

والرواية النسائي عن مُحَمَّدَ بن يحيى بن أَيُّوب بن إِبْرَاهِيم ثم ساق مثل سند الرواية "ابن ماجه في سننه: عن محمد بن المثنى"

والرواية ابن عدي الجرجاني في الكامل عن صَدَقَةَ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو الأزهر بجران ثم ساق مثل سند الرواية "ابن عساكر عن السَّقْطِي، عن أبي معمر القطيعي"

(1) ميزان الاعتدال (4 / 251).

(2) المصدر نفسه (2 / 367).

(3) تهذيب التهذيب (9 / 293).

(4) المصدر نفسه (9 / 105).

والرواية أبو نعيم في تاريخ أصبهان مثل رواية "ابن عساكر من طرق عن محمد بن المنكدر"

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم

- رواية ابن الجوزي من طريق سداد بن أوس... ورواية العقيلي في الضعفاء الكبير عن بشر بن موسى... ورواية ابن عساكر عن أبو بكر أحمد بن المظفر...، وروايته عن أبي البركات الأنماطي عن أبي بكر محمد بن المظفر... موضوعة لأن فيه عدة رواة ضعفاء: ركن وعمر بن صباح متروك، بشر بن زاذان وعبد الرحيم بن واقد مجهول.
- رواية ابن الجوزي عن علي بن عبيد الله... موضوعة لأن فيه عدة رواة ضعفاء: بشير بن زاذان ومحمد بن بشير و يزيد الخلال ضعيف، أحمد بن القاسم بن بهرام مجهول، محمد بن إبراهيم لين.
- ورواية ابن عساكر من طرق عن محمد بن المنكدر... و الرواية الطبراني في المعجم الصغير عن علي بن جعفر الملح...، والرواية أبو نعيم في تاريخ أصبهان عن سليمان بن أحمد...موضوعة لأن فيه مندل بن علي العنزي ضعيف.
- ورواية ابن عساكر عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي إسحاق إبراهيم... ضعيفة لأن فيه: أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الرّؤاس مجهول الحال.
- ورواية ابن عساكر عن أبي القاسم علي بن إبراهيم... موضوعة لأن فيه: الأحول بن حكيم مجهول، ومحمد بن يحيى السعدي مجهول الحال، أحمد بن مروان ضعيف اتهمه الدارقطني.
- ورواية معمر بن راشد في جامعه عن عبد الرزاق...، ورواية أبي بكر عبد الرزاق في مصنف عن معمر... صحيح الإسناد لكن به مرسلا.
- ورواية أبي داود الطيالسي في مسنده أبي داود...، والرواية ابن سعد في الطبقات الكبرى عن عفان بن مسلم...، والرواية النسائي في فضائل الصحابة عن أحمد بن سليمان...صحيح الإسناد به مرفوعا.

- ورواية أبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني في سننه عن مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ... صحيح الإسناد لكن به مرسلا.
- ورواية ابن أبي شيبة عن ابْنِ عُليَّةٍ... صحيحة الإسناد لكن به مرسلا.
- ورواية أحمد في مسنده عن وكيع... صحيح الإسناد.
- ورواية ابن ماجه في سننه عن محمد بن المثنى، ورواية ابن حبان أخرى عن محمد بن إسحاق... صحيح الإسناد.
- ورواية ابن ماجه في سننه: عن علي بن محمد... صحيح الإسناد لكن به مرسلا.
- ورواية الترمذي في سننه عن سفيان... صحيح الإسناد.
- وروايته عن محمد بن بشار... صحيح الإسناد.
- ورواية أبو بكر بن أبي عاصم موضوع لأن فيه عدة رواة ضعفاء: مصعب بن إبراهيم. قال ابن عدي: منكر الحديث، وسليمان بن عبيد الله الأنصاري ذكره العقيلي في "الضعفاء".
- والرواية البزار في مسنده عن عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ...، والرواية ابن حبان في صحيحة عن أحمد بن مكرم بن خالد البرتي، عن علي بن المديني، والرواية ابن حبان عن محمد بن إسحاق بن خزيمة... صحيح الإسناد.
- والرواية البزار عن محمد بن عَمْرٍو بن هياج...، والرواية ابن عساكر آخر في تاريخ دمشق عن أبي القاسم... صحيح الإسناد.
- والرواية النسائي في سننه عن أحمد بن سليمان، ورواية ابن حبان في صحيحة عن أحمد بن مكرم، ورواية ابن حبان أخرى عن الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي... والرواية ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبي القاسم بن الحصين... صحيح الإسناد.
- والرواية النسائي عن محمد بن يحيى... صحيح الإسناد.
- والرواية أبو جعفر الأزدي في شرح مشكل الآثار عن ابن مرزوق... صحيح الإسناد.
- ورواية أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي في الشريعة عن أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةٍ...، والرواية ابن عساكر آخر عن

- السَّقَطِي، عن أبي معمر القطيعي...، والرواية ابن عدي الجرجاني في الكامل عن صَدَقَةَ بْنِ مَنْصُورٍ...موضوعة لأن فيه كوثر بن حكيم ضعيف متروك.
- ورواية أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأَجَرِيُّ البغدادي آخر عن أبي جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ موض موضع لأن فيه زَيْدُ الْعَمِّيِّ. قال ابن عدي : و هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، و سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ التَّمِيمِيُّ متروك.
 - والرواية الحاكم في المستدرك عن علي بن حمشاذ العدل... صحيح الإسناد.
 - والرواية أبو نعيم في الحلية عن مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْهَيْثَمِ... والرواية أبو بكر البيهقي عن أبي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ...صحيح الإسناد.
 - والرواية أبو بكر البيهقي عن الأُسْتَاذِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ... صحيح الإسناد.
 - والرواية أبو بكر البيهقي عن أبي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ... والرواية البيهقي في معرفة السنن والآثار... والرواية ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي في الأحاديث المختارة عن أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ... صحيح الإسناد.
 - والرواية البيهقي أيضا في المدخل إلى السنن الكبرى عن أبي الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ...، و الرواية ابن عساكر آخر في تاريخ دمشق عن أبي المعالي... الرواية "البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى عن أبي الْحُسَيْنِ... صحيح الإسناد.
 - والرواية آخر عن أبي عَبْدِ اللَّهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ...صحيح الإسناد.
 - والرواية آخر عن أبي رَوْحٍ عَبْدُ الْمُعِزِّ بْنِ مُحَمَّدٍ... صحيح الإسناد.
 - والرواية النسائي في السنن عن أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ...صحيح الإسناد به مرفوعا.
 - والرواية النسائي عن مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ... صحيح الإسناد به مرفوعا.
 - والرواية ابن أبي الدنيا في العيال عن إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عن سُفْيَانَ مَنْقَطَعًا، وإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَلَاءِ ، و قيل ابن عبد الأعلى بن عبد الحميد الأيلي ، أبو يعقوب صدوق... صحيح الإسناد لكن منقطع.

• والرواية ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبي الفتح نصر الله موضوعة لأن فيه كوثر بن حكيم متروك . قال أبو زرعة: ضعيف، و عمر بن محمد بن عثمان البغدادي مجهول.

• والرواية ابن عساكر آخر في تاريخ دمشق عن أبي الوفاء... ضعيفة لأن فيه قطبة بن العلاء الغنوي ضعيف قال البخاري: قطبة ليس بالقوى.

• والرواية ابن عساكر آخر في تاريخ دمشق عن أبي الوفاء... و رواية ابن عساكر آخر عن أبي غالب بن البنا... موضوعة لأن فيه نصر بن طريفو عبّاد بن صهيب، قال النسائي وغيرهم: متروك.

• والرواية ابن عساكر آخر في تاريخ دمشق عن أبي عبد الله الخلال... موضوعة لأن فيه محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني ومحمد بن الحارث بن زياد ضعيف.

• والرواية النسائي عن مُحَمَّد بن يحيى بن أَيُّوب بن إِبراهيم... صحيح الإسناد.

خلاصة الحكم على الحديث:

كما أشار ابن عراق "قَلِيْنُظْرُ فِي سَنَدِهِ" لأن الحديث جاء من طرق عدة بالفاظ مختلفة متقاربة، مختصرة ومطولة، ومرسلة ومرفوعة، وموضوعة وضعيفة وصحيحة. وإليك الروايات الحديث وأحكامهم:

• موضوعة

• والرواية ابن عساكر آخر في تاريخ دمشق عن أبي الوفاء... و رواية ابن عساكر آخر عن أبي غالب بن البنا... موضوعة لأن فيه نصر بن طريفو عبّاد بن صهيب، قال النسائي وغيرهم: متروك.

• والرواية ابن عساكر آخر في تاريخ دمشق عن أبي عبد الله الخلال... موضوعة لأن فيه محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني ومحمد بن الحارث بن زياد ضعيف.

• والرواية ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبي الفتح نصر الله موضوعة لأن فيه كوثر بن حكيم متروك . قال أبو زرعة: ضعيف، و عمر بن محمد بن عثمان البغدادي مجهول.

- ورواية أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي آخر عن أبي جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ موضوعة لأن فيه زَيْدُ الْعَمِّيِّ. قال ابن عدي : و هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، و سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ التَّمِيمِيُّ متروك.
- رواية ابن الجوزي من طريق سداد بن أَوْسٍ... ورواية العقيلي في الضعفاء الكبير عن بشر بن موسى... ورواية ابن عساكر عن أبي بكر أحمد بن المظفر...، وروايته عن أبي البركات الأنماطي عن أبي بكر محمد بن المظفر... موضوعة لأن فيه عدة رواة ضعفاء: ركن وعُمَرُ بْنُ صَبْحٍ متروك، بِشْرُ بْنُ زَادَانَ وعبد الرحيم بْنُ وَاقِدٍ مجهول.
- رواية ابن الجوزي عن علي بن عبيد الله... موضوعة لأن فيه عدة رواة ضعفاء: بَشِيرُ بْنُ زَادَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ و يَزِيدُ الْخَلَالُ ضعيف، أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَهْرَامٍ مجهول، مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لين.
- ورواية ابن عساكر من طرق عن محمد بن المنكدر... و الرواية الطبراني في المعجم الصغير عن علي بن جعفر الملح...، والرواية أبو نعيم في تاريخ أصبهان عن سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ... موضوعة لأن فيه مندل بن علي العنزي، وهو ضعيف.
- ورواية ابن عساكر عن أبي القاسم علي بن إبراهيم... موضوعة لأن فيه: الأحول بن حكيم مجهول، ومحمد بن يحيى السعدي مجهول الحال، أحمد بن مروان ضعيف اتهمه الدارقطني.
- ورواية أبو بكر بن أبي عاصم موضوعة لأن فيه عدة رواة ضعفاء: مصعب بن إبراهيم. قال ابن عدي: منكر الحديث، وسليمان بن عبيد الله الأنصاري ذكره العقيلي في "الضعفاء".
- ورواية أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي في الشريعة عن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ...، والرواية ابن عساكر آخر عن السَّقَطِيِّ، عن أبي معمر القطيعي...، والرواية ابن عدي الجرجاني في الكامل عن صَدَقَةَ بْنِ مَنْصُورٍ... موضوعة لأن فيه كوثر بن حكيم ضعيف متروك.
- ضعيفة

- والرواية ابن عساكر آخر في تاريخ دمشق عن أبي الوفاء... ضعيفة لأن فيه قطبة بن العلاء الغنوي ضعيف قال البخاري: قطبة ليس بالقوى.
- والرواية ابن أبي الدنيا في العيال عن إسحاق بن إسماعيل، عن سُفْيَانَ منقطعاً، وإسحاق بن إسماعيل بن العلاء ، و قيل ابن عبد الأعلى بن عبد الحميد الأيلي ، أبو يعقوب صدوق... صحيح الإسناد لكن منقطعاً.
- ورواية أبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني في سننه عن مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ... صحيح الإسناد لكن فيه مرسلًا.
- ورواية ابن أبي شيبة عن ابْنِ عُليَّةٍ... صحيح الإسناد لكن له مرسلًا.
- ورواية ابن ماجه في سننه: عن علي بن محمد... صحيح الإسناد لكن فيه ارسلًا.
- ورواية ابن عساكر عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي إسحاق إبراهيم... ضعيفة لأن فيه: أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الرّؤاس مجهول الحال.
- ورواية معمر بن راشد في جامعه عن عَبْدُ الرَّزَّاقِ...، ورواية أبي بكر عبد الرزاق في مصنف عَنْ مَعْمَرٍ... صحيح الإسناد لكن فيه ارسلًا.
- صحيح
- ورواية أبي داود الطيالسي في مسنده أبي داود...، والرواية ابن سعد في الطبقات الكبرى عن عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ...، والرواية النسائي في فضائل الصحابة عن أحمد بن سُلَيْمَانَ... صحيح الإسناد به مرفوعاً.
- ورواية الترمذي في سننه عن سفيان... صحيح الإسناد.
- وروايته عن محمد بن بشار... صحيح الإسناد.
- والرواية البزار في مسنده عن عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ...، والرواية ابن حبان في صحيحه عن أحمد بن مكرم بن خالد البرتي، عن علي بن المديني، والرواية ابن حبان عن محمد بن إسحاق بن خزيمة... صحيح الإسناد.
- والرواية البزار عن محمد بن عُمَرُ بْنُ هِجَاجٍ...، والرواية ابن عساكر آخر في تاريخ دمشق عن أبي القاسم... صحيح الإسناد.
- والرواية النسائي في سننه عن أحمد بن سليمان، ورواية ابن حبان في صحيحه عن أحمد بن مكرم، ورواية ابن حبان أخرى عن الحسن بن سفيان عن محمد بن

أبي بكر المقدمي... والرواية ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبي القاسم بن الحصين... صحيح الإسناد.

- والرواية النسائي عن محمد بن يحيى... صحيح الإسناد.
- والرواية أبو جعفر الأزدي في شرح مشكل الآثار عن ابن مرزوق... صحيح الإسناد.
- والرواية الحاكم في المستدرک عن علي بن حمشاذ العدل... صحيح الإسناد.
- والرواية أبو نعيم في الحلية عن مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ... والرواية أبو بكر البيهقي عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ... صحيح الإسناد.
- والرواية أبو بكر البيهقي عن الْأُسْتَاذِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ... صحيح الإسناد.
- والرواية أبو بكر البيهقي عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ... والرواية البيهقي في معرفة السنن والآثار... والرواية ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي في الأحاديث المختارة عن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ... صحيح الإسناد.
- والرواية البيهقي أيضا في المدخل إلى السنن الكبرى عن أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ...، و الرواية ابن عساكر آخر في تاريخ دمشق عن أبي المعالي... الرواية "البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى عن أَبِي الْحُسَيْنِ... صحيح الإسناد.
- والرواية آخر عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ... صحيح الإسناد.
- والرواية آخر عن أَبِي رَوْحٍ عَبْدِ الْمُعِزِّ بْنِ مُحَمَّدٍ... صحيح الإسناد.
- والرواية النسائي في السنن عن أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ... صحيح الإسناد به مرفوعا.
- ورواية أحمد في مسنده عن وكيع... صحيح الإسناد.
- ورواية ابن ماجه في سننه عن محمد بن المثنى، ورواية ابن حبان أخرى عن محمد بن إسحاق... صحيح الإسناد.
- والرواية النسائي عن مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ... صحيح الإسناد.

• والرواية النسائي عن مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ... صحيح الإسناد به مرفوعا.

والحديث صحيح لغيره. والله أعلم.

20. (37) أخرج ابن الجوزي في الموضوعات قال: أنبأنا عبد الرحمن بن مُحَمَّدٍ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمَهْرَجَانِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَرَّمِيُّ ح. وَأَنبَأَنَا عَلِيًّا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْمُدِيرُ أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِي حَدَّثَنَا ابْنُ شَاهِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصَّحَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مَرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا وَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ تُجَاهَيْنِ وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ ".

قَالَ الْعَقِيلِيُّ: عَبْدُ الْوَهَّابِ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ وَلَا يُتَابَعُهُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا مَنْ هُوَ دُونَهُ أَوْ مِثْلُهُ وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ عَنْ ثِقَةٍ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانٍ: كَانَ عَبْدُ الْوَهَّابِ يَسُوقُ الْحَدِيثَ لَا يَحِلُّ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ. قَالَ الْمُصَنِّفُ قُلْتُ: وَقَدْ سَرَقَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَحْمَدَ أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ أَنبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مَرَّةٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ تُجَاهَيْنِ وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ ". قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هَذَا الْحَدِيثُ يَعْرِفُ بِعَبْدِ الْوَهَّابِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ سَرَقَهُ مِنْهُ وَكَانَ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ وَيَحْدُثُ عَنْ الثَّقَاتِ بِالْبُطْأِ طِيل. (1)

(1) الموضوعات (2/ 32).

قال ابن عراق: [حَدِيثُ] إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ تَجَاهَيْنِ وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ (عق) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَفِيهِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصَّحَّاحِ مَثْرُوكٌ، وَسَرَقَهُ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَاهِلِيُّ: وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ (تُعَقَّبُ) بِأَنَّ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على إسماعيل بن عيَّاشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مَرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بِهِ مرفوعاً. أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (2/ 32) وَ أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَ الْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ ط- أُخْرَى (2/ 566)، وَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ دَارِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ (9/ 436) ، وَ ابْنُ مَاجَةَ فِي سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ط-رِسَالَةِ (1/ 99/ 141) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الصَّحَّاحِ السَّلْمِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مَرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بِهِ مرفوعاً بنحوه.

قَالَ الْعَقِيلِيُّ: عَبْدُ الْوَهَّابِ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ وَلَا يُتَابَعُهُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا مَنْ هُوَ دُونَهُ أَوْ بَمِثْلِهِ وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ عَنْ ثِقَةٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانَ: كَانَ عَبْدُ الْوَهَّابِ يَسُوقُ الْحَدِيثَ لَا يَحِلُّ الْإِخْتِجَاجُ بِهِ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هَذَا الْحَدِيثُ يَعْرِفُ بِعَبْدِ الْوَهَّابِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ سَرَقَهُ مِنْهُ وَكَانَ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ وَيَحْدُثُ عَنْ الثَّقَاتِ بِالْبَوَاطِيلِ.⁽¹⁾ قَالَ الْخَطِيبُ: أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمَهْرَجَانَ الْمَعْدَلِيَّ بِبَغْدَادٍ وَكَانَ ثِقَةً.⁽²⁾

تراجم الرواة المختلف فيهم:

رواية ابن الجوزي في الموضوعات:

(1) الموضوعات (2/ 32).

(2) تاريخ بغداد دار الكتب العلمية (9/ 436).

- صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو هو عيسى بن سليم العنسى ، أبو حمزة الحمصى الرستنى (و الرستن بالقرب من حمص) صدوق له أوهام.(1)
 - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ. مختلط في رواية غير أهله. قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم.(2)
 - عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ هو عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمى العرضى ، أبو الحارث الحمصى (سكن سلمية بنواحي حمص) ضعيف. قال الحافظ: قال الدارقطنى فى موضع آخر : له عن إسماعيل بن عياش و غيره مقلوبات و بواسطيل. وقال الأجرى ، عن أبى داود : غير ثقة ، و لا مأمون . و قال ابن حبان : كان يسرق الحديث ، لا يحل الاحتجاج به . و قال الحاكم ، و أبو نعيم : روى أحاديث موضوعة.(3)
 - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، ثقة شديد التدليس. قال الحافظ: مشهور بالتدليس مع الصدق والامانة مات بعد الثلاثمائة. قال الاسماعيلي لا اتهمه ولكنه يدلس. وقال بن المظفر لا ينكر منه الا التدليس. وقال الدارقطني يكتب عن بعض أصحابه ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة.(4)
 - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُخَرَّمِيُّ. أشار إلى ضعفه الذهبي في الميزان.(5)
 - أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِهْرَجَانِ مجهول.
- والرواية العقلية في الضعفاء عن أحمد بن داود القومسي عن عبد الوهاب بن الضحاك... ثم ساق مثل سند رواية ابن الجوزي.
- والرواية الخطيب عن محمد بن أحمد بن رزق... ثم ساق مثل سند رواية ابن الجوزي.

(1) تهذيب التهذيب (8 / 211).

(2) المصدر نفسه (1 / 325).

(3) المصدر نفسه (6 / 447).

(4) تعريف اهل التقديس (ص 44).

(5) ميزان الاعتدال (1 / 155).

والرواية ابن ماجه في سننه عن عبد الوهاب بن الضحاك... ثم ساق مثل سند رواية ابن الجوزي.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم

فالحديث موضوع بجميع طرقه لأن فيه عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ضَعِيفٌ.

خلاصة الحكم على الحديث:

قول ابن عراق "(تُعَقَّبُ) بِأَنَّ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ." فالطريق ابن ماجه موضوع، لا تقوي الحديث لأن فيه عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ضَعِيفٌ.

والحديث، موضوع، والله أعلم.

21. (38) أخرج ابن الجوزي في الموضوعات قال: أَنبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْقَزَّازُ أَنبَأَنَا

أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِرِيُّ حَدَّثَنَا الْبَاغَنْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ النَّطَّاحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي جَدِّي دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ عِنْدَهُ: يَكُونُ الْمُلْكُ فِي وَلَدِكَ، ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: لَا يَمْلِكُ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِكَ".⁽¹⁾

قال ابن عراق: [حَدِيثُ] ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِلْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ عِنْدَهُ: يَكُونُ الْمُلْكُ فِي سِي وَلَدِكَ، ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ لَا يَمْلِكُ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِكَ (خَطٌّ) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ النَّطَّاحِ يَرْوِي الْمَنَاكِيرَ لَا يُحْتَجُّ بِأَفْرَادِهِ، وَفِي رِوَايَةٍ. إِذَا سَكَنَ بَنُوكَ السَّوَادَ وَلَبَسُوا السَّوَادَ وَكَانَ شِيعَتُهُمْ أَهْلَ خُرَاسَانَ لَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ فِيهِمْ حَتَّى يَدْفَعُوهُ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ (قَطٌّ) وَفِيهِ أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ مَجْهُولٌ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَجَاءَ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: تَذَاكُرُوا الْأَمْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَتَكَلَّمْ عَلِيٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ وَلَدِكَ (عَدٌّ) وَلَا

(1) الموضوعات (2/ 35).

يَصِحُّ فِيهِ عَثْمَانُ بْنُ فَايِدٍ لَا يُحْتَجُّ بِهِ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى مَثْرُوكٌ (تُعَقَّبُ) بِأَنَّ ابْنَ النَّطَّاحِ قَالَ فِيهِ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ. إِخْبَارِيٌّ عَلَّامَةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي النِّقَاتِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ. يَتَكَلَّمُونَ فِي حِفْظِهِ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ يُحْطَى وَيَهْمُ، وَأَدْخَلْنَاهُ فِي الضُّعَفَاءِ بِمَا فِيهِ مِنَ الْإِيهَامِ وَيُحْتَجُّ مِنْ أَخْبَارِهِ بِمَا لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ، وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ، أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَمَّا خَرَجَ زَيْدٌ أَتَيْتُ خَالَتِي فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمُّهُ قَدْ خَرَجَ زَيْدٌ فَقَالَتْ الْمُسْكِينُ يَقْتُلُ كَمَا قُتِلَ آبَاؤُهُ كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ فَتَذَاكُرُوا الْخِلَافَةَ فَقَالَتْ أُمِّ سَلَمَةَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ وَتَذَاكُرُوا الْخِلَافَةَ فَقَالُوا: وَلَدُ فَاطِمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: لَنْ يَصِلُوا إِلَيْهَا أَبَدًا وَلَكِنَّهَا فِي وَلَدِ عَمِّي صِنُو أَبِي حَتَّى يُسَلِّمُوهَا إِلَى الْمَسِيحِ، وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ. لَمَّا أَرَادَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُرُوجَ إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: لَا تَخْرُجْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ وَإِنَّكَ لَنْ تَنَالَهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِكَ، وَحَدِيثُ الدَّارِقُطْنِيِّ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ مِنْ طَرِيقِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَنْصُورِ حَدَّثَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَنْصُورِ، قَالَتْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْفُوفًا عَلَيْهِ وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ عَنْ عَمَّارٍ: بَيْنَا النَّبِيُّ رَاكِبٌ إِذْ حَانَتْ مِنْهُ النِّقَاتَةُ فَإِذَا هُوَ بِالْعَبَّاسِ فَقَالَ يَا عَبَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَتَحَ هَذَا الْأَمْرَ بِي وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلَامٍ مِنْ وَلَدِكَ يَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جُورًا وَهُوَ الَّذِي يُصَلِّي بِعَيْسَى.

تخريج الحديث:

أخرج ابن الجوزي الموضوعات (2 / 35)، والخطيب في تاريخ بغداد (13 / 113) (5956) كلاهما من طريق محمد بن صالح بن النطاح حدثنا محمد بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس حدثني جدي داود بن علي عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه به مرفوعاً بمثله.

وأورد السيوطي في اللآلئ المصنوعة (1 / 396) رواية الطبراني من طريق محمد بن إسماعيل بن عون النيلي عن الحرث بن معاوية بن الحارث عن أبي عن جده أبي أمه أنه كان يقول: لَمَّا خَرَجَ زَيْدٌ أَتَيْتُ خَالَتِي فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمُّهُ قَدْ خَرَجَ زَيْدٌ فَقَالَتْ الْمُسْكِينُ يَقْتُلُ كَمَا يَقْتُلُ آبَاؤُهُ كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ فَتَذَاكُرُوا الْخِلَافَةَ فَقَالَتْ أُمِّ سَلَمَةَ كُنْتُ

عَنْ النَّبِيِّ فَتَذَاكُرُوا الْخَلَافَةَ فَقَالُوا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: لَنْ يَصْلُوا إِلَيْهَا أَبَدًا وَلَكِنَّهَا فِي وَلَدِ عَمِي صَنُو أَبِي حَتَّى يَسْلُمُوهَا إِلَى الْمَسِيحِ.

وأيضا عن الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَمَّا أَرَادَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُرُوجَ إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: لَا تَخْرُجْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَ بَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ وَإِنَّكَ لَنْ تَنَالَهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِكَ. (1)

وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (474 / 19) من طريقه إلى الطبراني مثل هذا الحديث.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

رواية ابن الجوزي في الموضوعات ورؤاية الخطيب في التاريخ:

- مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.... مجهول.
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ / بْنِ سَنِينَ الْخَتَلِيِّ، ضعيف سبق ترجمه.
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ أَبُو بَكْرٍ الْمَصِيصِيُّ مجهول.
- والرواية الطَّبْرَانِيَّةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْمَكِّيِّ....
- الْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ تَفَرَّدَ بِهِ الْحَارِثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ، وَالْحَارِثُ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَوْنٍ مِنْ مَجْهُولِينَ.
- والرواية الطَّبْرَانِيَّةُ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ....
- يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ لَيْنَ الْحَدِيثِ بْنِ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ، الْكُوفِيُّ، لَا يَحْتَجُ بِهِ. قَالَ الْحَافِظُ: قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: لَا يَحْتَجُ بِهِ. (2)
- سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَلْمَانَ مجهول.

(1) اللآلئ المصنوعة (1 / 396).

(2) تهذيب التهذيب (11 / 179).

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

فالحديث ضعيف لأن فيه مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بن عبد الله بْنِ عَبَّاسٍ و مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ أبو بكر المصيصي من مجاهيل، و إسحاق بن إبراهيم / بن سنيين الختلي. ضعفه الحاكم والدارقطني.

والشواهد كلاهما ضعيف لأن فيه عدة مجاهيل وتفرد: الْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ تفرد به الحارث عن أبيه عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ، والحارث ومحمد بن إسماعيل بن عون من مجهولين. يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ لِين، و سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَلَمَانَ مجهولان.

خلاصة الحكم على الحديث:

وقول ابن عراق: "بِأَنَّ ابْنَ النَّطَّاحِ قَالَ فِيهِ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ. إِبْرَاهِيمُ... " والحديث ليست ضعيفة بسبب ابْنِ النَّطَّاحِ فقط، بل فيه إسحاق بن إبراهيم بن سنيين الختلي، ضعفه الحاكم والدارقطني.

وأما قوله: "وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ، أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ..." والشواهد كلاهما ضعيفان لأن فيه عدة مجاهيل وتفرد: الْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وتفرد به الحارث عن أبيه عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ، والحارث ومحمد بن إسماعيل بن عون من مجاهيل، وَيَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ لِين، و سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَلَمَانَ مجهولان.

فالحديث بمجموع طرقه ضعيف. والله أعلم.

22. (39) أخرج ابن الجوزي قال: أَنبَأَنَا عبد الرحمن بْنُ مُحَمَّدٍ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ

عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ أَنبَأَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عبد الله بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو سَرَاعَةَ قَالَ: " كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: إِذَا خَرَجْتَ الرِّيَّاتُ السُّودُ فَاسْتَوْصُوا بِالْفَرَسِ خَيْرًا، فَإِنَّ دَوْلَتَنَا مَعَهُمْ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ؟ قَالَ: وَأَنْتَ هَاهُنَا حَدَّثْتَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا أَقْبَلَتِ الرَّاياتُ السُّودَ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ فَإِنَّهُ أَوَّلُهَا فِتْنَةٌ وَأَوْسَطُهَا هَرْجٌ وَآخِرُهَا ضَلَالَةٌ. " قَالَ الْخَطِيبُ: أَبُو سُرَاعَةَ مَجْهُولٌ وَدَاوُدُ مَتْرُوكٌ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَانَ دَاوُدُ يَكْذِبُ. وَقَدْ رَوَى ضَدَّ هَذَا فَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْحَافِظُ قَالَ أَنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ أَحْمَدَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلَانَ أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ حَدَّثَنَا حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَقْبَلَتِ الرَّاياتُ السُّودُ مِنْ خُرَّاسَانَ فَأَنْتُوها، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ الْمُهَدِيِّ. " هَذَا حَدِيثٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ عُبَيْدَةَ وَلَا أَبِي عُمَرَ، سَمِعَ مِنَ الْحَسَنِ. قَالَ يَحْيَى: عُمَرُ لَا شَيْءَ. ⁽¹⁾

قال ابن عراق: [حَدِيثٌ] إِذَا أَقْبَلَتِ الرَّاياتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ خُرَّاسَانَ فَأَنْتُوها فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمُهَدِيَّ (فت) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُبَيْدَةَ وَلَا أَصْلَ لَهُ، عَمَرُو لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْحَسَنِ وَلَا سَمِعَ الْحَسَنُ مِنْ عُبَيْدَةَ (تَعْقِبُهُ) الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْقَوْلِ الْمُسَدَّدِ فَقَالَ: لَمْ يُصِبِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ وَأَحْمَدَ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَيْسَ فِي إِسْنَادَيْهِمَا مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ انْتَهَى وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، وَأَبِي الشَّيْخِ فِي الْفِتَنِ وَابْنِ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَ الْحَسَنِ، وَ خَالِدٍ، وَ عَلْقَمَةَ، عبد الرزاق. واختلف فيهم على عدة أوجه:

الوجه الأول: من طريق دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِي سُرَاعَةَ قَالَ: " كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

(1) الموضوعات (2/ 38-39).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 38-39) من طريق سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ عن دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عن أَبِي سَرَاةٍ قَالَ: " كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ به مرفوعا بلفظ متقارب.

قَالَ الْخَطِيبُ: أَبُو سَرَاةٍ مَجْهُولٌ وَدَاوُدُ مَثْرُوكٌ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَانَ دَاوُدُ يكذب.

الوجه الثاني: الْحَسَنُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ به مرفوعا

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 38-39) من طريق عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ به مرفوعا بمثله.

قال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيثٌ لَا أَضِلُّ لَهُ وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ عُبَيْدَةَ وَلَا أَبِي عُمَرَ، سَمِعَ مِنَ الْحَسَنِ. قَالَ يَحْيَى: عُمَرُ لَا شَيْءَ.¹

الوجه الثالث: خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، به مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في كتاب الفتن (1/ 311 / 896)، و الحاكم في (4/ 547 / 8531)، و أحمد في مسنده - رسالة (37/ 70 / 22387)، و الحاكم في المستدرک (4/ 510 / 8432)، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ) في السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها (5/ 1032 / 548) كلهم بطرق ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، به مرفوعا بلفظ متقارب.

الوجه الرابع: عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ به مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه في مسند أحمد. ط-رسالة (37/ 70 / 22387)، و البزار في مسنده (10/ 100)، و أبو بكر البيهقي في دلائل النبوة محققا (6/ 515)، (6/ 516)، وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (32/ 281) كلهم من طريق خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ به مرفوعا بلفظ: «يَقْتَتِلُ عِنْدَ كُنُزِكُمْ ثَلَاثَةً... فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ نَحْوُ كَلَامِهِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا اللَّفْظِ وَهَذَا اللَّفْظُ لَا نَعْلَمُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَإِنْ كَانَ قَدْ رُوِيَ أَكْثَرُ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ فَإِنَّا اخْتَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ لِصِحَّتِهِ وَجَلَالَةِ ثَوْبَانَ وَإِسْنَادُهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

الوجه الخامس: عَلَقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

أَخْرَجَهُ الْبِزَارُ فِي مَسْنَدِ الْبِزَارِ (4 / 310) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلَقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مَرْفُوعًا بَلْفَظٍ مُتَقَارِبٍ»

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْحَكَمِ إِلَّا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَلَا نَعْلَمُ يُرَوَّى إِلَّا مِنْ حَدِيثِ دَاهِرِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَدَاهِرٌ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.⁽¹⁾

الوجه السادس: عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ذِي مَخْمَرٍ ابْنِ أَخِي النَّجَاشِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا.

ورد في مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية (1 / 340 / 747) من طريق أبي عقيل عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد، عن ذي مَخْمَرٍ ابْنِ أَخِي النَّجَاشِيِّ بلفظ: «يَقْتُلُ عَلَى كَنْزِكُمْ هَذَا سَبْعَةَ كُلُّهُمْ وَلَدُ خَلِيفَةٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ الرَّاياتُ السُّودُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، فَاتَّبَعُوهَا وَلَوْ حَبَوًّا عَلَى الثَّلْجِ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ الْمَهْدِيُّ خَلِيفَةُ اللَّهِ»⁽²⁾

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة الرواية ابن الجوزي عن عبد الرحمن بن مُحَمَّدٍ:

• دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ضَعِيفٌ هُوَ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْكُوفِيُّ الْمُؤَدَّبُ، ضَعِيفٌ، لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ - مَرَّةً: يَكْذِبُ، قَدْ رَأَيْتَهُ. وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: مَنَكَرَ الْحَدِيثِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ.⁽³⁾

• سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَهْلٍ، الْهَرَوِيُّ الْحَدَّثَانِي، وَ يُقَالُ لَهُ الْأَنْبَارِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ (سكن حديثه النورة) لِين. قَالَ الْحَافِظُ: صَدُوقٌ فِي نَفْسِهِ إِلَّا

(1) مسند البزار (4 / 310).

(2) أجزاء حديثية فوائد لأبي علي الرِّقَاء (1 / 340 / 747).

(3) ميزان الاعتدال (2 / 10).

أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول. و قال العجلي : ثقة ، من أروى الناس عن علي بن مسهر. و قال ابن حبان : كان يأتي عن الثقات بالمعضلات.(1)

ترجمة الرواية ابن الجوزي عن مُحَمَّد بن نَاصِر الحَافِظ:

• عمر بن قيس المكي أبو حفص المعروف بسندل ، مولى آل بنى أسد و قيل مولى آل منظور بن سيار الفزاري (أخو حميد بن قيس الأعرج)، ضعيف، ضعفه النسائي وغيره.(2)

• مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ بن سعيد بن حصين ، و يقال ابن خضر ، الهباري ، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف. قال الحافظ: و قال مسلمة في كتاب " الصلة " : ضعيف.(3)

• أَبُو الفُتُوحِ الأَرْدِيُّ، ضعيف. قال عنه ابن حجر: لا عبرة به إذا انفرد"(4) وقال الذهبي: كان صاحب مناكير وغرائب، ضعفه البرقاني.(5)

ترجمة الرواية أبو نعيم في الفتن:

• أَبُو نَصْرِ الخَفَّافُ هو عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر الخفاف البصري مولى بني عجل ضعيف الحديث مضطرب.(6)

ترجمة الرواية أحمد في مسنده عن وَكِيعٍ... و رواية البزار في مسنده عن أحمد بن منصور....:

• عَلِيّ بن زَيْدٍ، ضعيف. قال الساجي : اتفق أهل العلم على ضعفه.

(1) تهذيب التهذيب (4 / 275).

(2) المصدر نفسه (7 / 491).

(3) المصدر نفسه (9 / 87).

(4) المصدر نفسه (2 / 198).

(5) ديوان الضعفاء (ص 347، رقم 3672).

(6) إكمال تهذيب (8 / 377).

- شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي ، أبو عبد الله المدني **لين** ، و قيل الليثي (من أنفسهم ، قاله الواقدي). قال الآجري ، عن أبي داود : ثقة. وقال النسائي أيضا : ليس بالقوى.⁽¹⁾
- ترجمة الرواية ابن ماجه في سننه و الرواية أبو بكر البيهقي في دلائل النبوة، والرواية ابن عساكر السند صحيح.
- ترجمة الرواية البزار في مسنده عن الفضل بن سهل...:
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي الفقيه. صدوق سيء الحفظ جدا.⁽²⁾
- عبد الله بن داهر الرازي الأحمري. [الوفاة: 221 - 230 هـ]، ضعيف وقال صالح: صدوق.⁽³⁾ عن أبيه. قال أحمد ويحيى: ليس بشئ. قال: وما يكتب حديثه إنسان فيه خير. وقال العقيلي: رافضي خبيث.⁽⁴⁾
- ترجمة رواية الحاكم عن أبي عبد الله الصفار عن محمد بن إبراهيم بن أرومة، عن الحسين بن حفص، عن سفيان ثم ساق مثل سند رواية ابن ماجه في سننه.
- محمد بن إبراهيم بن أرومة لم أقف على ترجمته.
- ترجمة رواية الحاكم عن الحسين بن يعقوب بن يوسف العدل عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان:
- الحسين بن يعقوب بن يوسف العدل هو علي بن الحسين بن يعقوب بن سقير المقرئ. كذا في "التدوين في أخبار قزوين" (2 / 261 - 262).⁽⁵⁾

(1) تهذيب التهذيب (4 / 338).

(2) تهذيب التهذيب (9 / 302).

(3) تاريخ الإسلام (5 / 596).

(4) ميزان الاعتدال (2 / 416).

(5) الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري (1 / 608 / 709).

ترجمة الرواية عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها عن حمزة بن علي عن عبد الله بن محمد عن عثمان بن إسماعيل الشكري عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق ثم ساق مثل رواية ابن ماجه في سننه عن محمد بن يحيى...

و ترجمة الرواية في مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية: حدثنا عيسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري: حدثنا أبو عقيل: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن ذي مخمر ابن أخي النجاشي به مرفوعا، رواة الحديث كلهم ثقات.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

- رواية ابن الجوزي موضوعة لأن فيه: داؤد بن عبد الجبار ضعيف، ضعفه البخاري والنسائي وغيرهما، عمر بن قيس و محمد بن ثواب ضعيف، وأبو الفتح الأزدي ضعيف، قال عنه ابن حجر: لا عبرة به إذا انفرد.
- والرواية أبو نعيم في الفتن ضعيفة لأن فيه: أبو نصر الخفاف ضعيف الحديث مضطرب.
- والرواية أحمد في مسنده عن وكيع... ورواية البزار في مسنده عن أحمد بن منصور.. كلهم موضوعة لأن فيه: علي بن زيد ضعيف. قال الساجي: اتفق أهل العلم على ضعفه.
- والرواية ابن ماجه في سننه و رواية الحاكم عن أبي عبد الله الصفاق...، ورواية الحاكم عن الحسين بن يعقوب، ورواية الحاكم عن أبي عبد الله الصفاق...، ورواية الحاكم عن الحسين بن يعقوب...، و الرواية عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني في السنن الواردة، و الرواية في مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية، الرواية أبو بكر البيهقي في دلائل النبوة، والرواية ابن عساكر كلها صحيحة الإسناد. لكن تفرد به عبد الرزاق عن الثوري.
- و الرواية البزار في مسنده عن الفضل بن سهل... ضعيفة، لأن فيه عبد الله بن داهر الرازي ضعيف. قال أحمد ويحيى: ليس بشيء.

خلاصة الحكم على الحديث:

وقول الحافظ ابن حجر في المُسَدَّد: "لَمْ يُصِبِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ وَأَحْمَدَ وَالْبَيْهَقِيَّ فِي الدَّلَائِلِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَيْسَ فِي إِسْنَادَيْهِمَا مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ انْتَهَى وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، وَأَبِي الشَّيْخِ فِي الْفِتَنِ وَابْنِ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ".

أما الرواية أحمد في مسنده عن وَكِيعٍ... ضعيف لأن فيه: علي بن زيد، ضعيف. قال الساجي: اتفق أهل العلم على ضعفه. وروايات الحاكم كلها صحيحة الإسناد. والرواية البيهقي في دلائل النبوة، والرواية ابن عساكر كلها صحيحة لكن تفرد به عبد الرزاق عن الثوري. والرواية أبو نعيم في الفتن ضعيف لأن فيه: أَبُو نَصْرِ الْحَقَّافُ ضعيف الحديث مضطرب.

والحديث بمجموع طرقه ضعيف الإسناد. والله أعلم.

23. (53) أخرج ابن عدي في الكامل قال: الحسن بن شبيب المكتب بغدادي

حدث عن الثقات بالبواطيل وواصل أحاديث هي مرسلة حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا الحسن بن شبيب ثنا مروان بن معاوية الفزاري قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن بن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليلين بعض مدائن الشام رجل عزيز منيع هو مني وأنا منه فقال له رجل من هو يا رسول الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب كان بيده في قفا معاوية هو هذا قال الشيخ وهذا الحديث منكر بهذا الإسناد.⁽¹⁾

قال ابن عراقي [حديث] ابن عمر: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَيْلَيْنِ بَعْضُ مَدَائِنِ الشَّامِ رَجُلٌ عَزِيزٌ مَنِيعٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْهُ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: بِقَضِيبٍ كَانَ فِي يَدِهِ فِي قَفَا مُعَاوِيَةَ، هُوَ هَذَا (عد) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ شَبِيبٍ (قُلْتُ) قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: الْحَسَنُ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ رَبِّمَا أَعْرَبَ، وَفِي الْمِيزَانِ عَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ أَخْبَارِي لَيْسَ بِالْقَوِيِّ يُعْتَبَرُ بِهِ، وَفِيهِ أَيْضًا إِسْنَادٌ آخَرُ أَخْبَرَنَا

(1) الكامل في ضعفاء الرجال - الفكر (2/ 330).

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَيْبٍ الْمَكْتَبِيُّ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ بَغْدَادَ وَالظَّاهِرُ أَنَّ قَائِلَ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ بَغْدَادَ هُوَ الْمَحَامِلِيُّ، وَهُوَ شَيْخُ بَغْدَادَ فِي وَقْتِهِ وَمُحَدِّثُهَا وَبِمِثْلِهِ يُعْتَبَرُ تَوْثِيقُهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (1)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال - الفكر (2 / 330) من طريق الحسن بن شبيب عن مروان بن معاوية الفزاري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن بن عمر به مرفوعاً بمثله. قال ابن عدي: وهذا الحديث منكر بهذا الإسناد. (2)

وأورد السيوطي في العلل المتناهية (1 / 447/277) من طريق ابن عدي بمثله. قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال ابن عدي: الحسن بن شبيب يحدث عن الثقات بالبواطيل قال الرازي لا يحتج بعبد الرحمن بن عبد الله. (3) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (59 / 91) من طريق ابن عدي بمثله. قال ابن عدي وهذا الحديث منكر بهذا الإسناد. (4)

تراجم الرواة المختلف فيهم:

- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار القرشي العدوي ، المدني ، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب. صدوق يخطيء. (5)
- الحسن بن شبيب. الحسن بن شبيب المكتب بغدادي. قال عنه ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل وأوصل أحاديث هي مرسلة. (6) وقال البرقاني: قلت للدارقطني الحسن بن شبيب المؤدب، فقال: إخباري، يعتبر به، وليس بالقوي،

(1) تنزيه الشريعة المرفوعة (2 / 23).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال - الفكر (2 / 330).

(3) العلل المتناهية (1 / 447/277).

(4) تاريخ مدينة دمشق (59 / 91).

(5) تهذيب التهذيب (6 / 207).

(6) الكامل (3 / 178).

يحدث عنه المحاملي.⁽¹⁾ وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أغرب. ورجه الذهبي وابن حجر على قول ابن عدي أن الحسن ضعيف.⁽²⁾

• عبد الله بن محمد بن ياسين ، أبو الحسن الدُّوريّ. [المتوفى: 303 هـ]. وثَّقه الدَّارَقُطْنِيّ.⁽³⁾

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

والحديث ضعيف لأن فيه الحسن بن شبيب، ضعفه ابن عدي و غيره.

خلاصة الحكم على الحديث:

تعقب ابن عرق بأن الحديث ضعيف، و ليس موضوع ولا صحيح.

وتوثيق المحاملي لحسن بن شبيب لا تكفي لأنه من المتساهلين، وفيه أيضا من خالفوه في الحكم على الحسن بن شبيب، وهم أقوى منه مثل الدارقطني، وابن عدي وغيرهما.

والحديث **ضعيف**. والله أعلم.

(1) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (1/ 200 / 936)، و سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه (ص 22).

(2) لسان اليزان (3/ 56 / 2293).

(3) تاريخ بغداد (11/ 317 / 5179).

المبحث الرابع:

تعقبات باب في مناقب ومثالب متفرقة

24. (2) وأخرج ابن الجوزي في الموضوعات قال: أنبأنا عبد الوهاب أنبأنا ابن المظفر أنبأنا العتيقي حدثنا يوسف حدثنا العقيلي حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلب حدثني أبي عن جدي حدثني هلال بن عبد الرحمن قال: "كنت مع أيوب السختياني فأخذ بيدي فأدخلني على محمد بن المنكدر فحدثنا عن جابر بن عبد الله أن رجلاً قُتل بالمدينة لا يدرى من قتله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبعدَهُ اللهُ، إنه كان يُبغضُ قُرَيْشًا". قال العقيلي: لا أصل لهذا الحديث. قال ابن حبان: وعباد يأتي بالمناكير، فاستحق الترك.⁽¹⁾

قال ابن عراق: [حديث] جابر بن عبد الله أن رجلاً قُتل بالمدينة لا يدرى من قتله فقال النبي أبعدَهُ اللهُ إنه كان يُبغضُ قُرَيْشًا (عق) من طريق عباد المهلب عن هلال بن عبد الرحمن الحنفي وعباد يأتي بالمناكير فاستحق الترك (قلت) لم يتعقبه السيوطي إلا من جهة إعلاله بعباد فقال إنما أوردته العقيلي في ترجمة هلال على أنه من مناكيره وقال لا أصل له وكذا في الميزان واللسان، وأما عباد فكان شريفًا نبيلًا عاقلًا كبير القدر وثقه غير واحد وروى له الأئمة الستة انتهى والصواب أنه ليس بموضوع فله شواهد، روى الطبراني من طريق يعقوب بن محمد الزهري الحافظ وفيه مقال عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله وقف يوم حنين على رجل من ثقيف مقتول فقال أبعدك الله فإنك كنت تُبغض قُرَيْشًا وروى البراء في مسنده بإسناد حسن كما قاله الحافظ العراقي في كتابه محبة القرب في محبة العرب عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. قال قيل للنبي إن فلانًا الثقيفي قُتل وقد كان أسلم فقال أبعدَهُ اللهُ إنه كان يُبغض قُرَيْشًا وعن ابن شهاب قال بلغني أن رسول الله ذكر له رجل من ثقيف مات يوم حنين وهو كافر فقال رسول الله: أبعدَهُ اللهُ فإنه كان يُبغض قُرَيْشًا رواه السراج ومن طريقه الحافظ العراقي في المحبة وقال: هذا مُرسل

(1) الموضوعات (2/ 42).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ رِجَالُهُ مُخَرَّجٌ لَهُمْ فِي الصَّحِيحِ انْتَهَى وَفِي رِوَايَةٍ أَخْرَجَهَا ابْنُ السَّرِيِّ:
أَبْعَدَهُ اللَّهُ إِنْ كَانَ لِيُنْغِضَ الْعَرَبَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

تخريج الحديث

هذا الحديث مداره على الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيِّ، وَابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، وَعَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ يَحْيَى، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَّازِيُّ. وله عدة أوجه:

الوجه الأول: من طريق الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ
هَلَالِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ مَرْفُوعَا.
أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (2/ 42)، وَالْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (4/
350) مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ هَلَالِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ مَرْفُوعَا. قَالَ الْعَقِيلِيُّ:
لَا أَوَّلَ لِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: وَعَبَادٌ يَأْتِي بِالْمَنَاقِبِ، فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ. (1)

الوجه الثاني: ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
أَبِي وَقَّاصٍ بِهِ مَرْفُوعَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (6/ 403 / 32399)، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ
وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدِ الشَّيْبَانِيِّ (المتوفى: 287 هـ) فِي السَّنَةِ
(2/ 1007 / 1569)، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ، الْيَعْمَرِيُّ
الرَّبْعِيُّ، أَبُو الْفَتْحِ، فَتْحُ الدِّينِ (المتوفى: 734 هـ) فِي عَيُونِ الْأَثَرِ (1/ 27)، وَابْنُ
بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ فِي مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ (1/ 36) بِطَرَقٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي
ذَنْبٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِهِ مَرْفُوعَا
بِنَحْوِهِ.

الوجه الثالث: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِهِ مَرْفُوعَا.
أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ فِي مَسْنَدِهِ (4/ 11)، وَأَبُو الْفَضْلِ زَيْنُ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ (المتوفى: 806
هـ) فِي مَحَبَّةِ الْقَرَبِ إِلَى مَحَبَّةِ الْعَرَبِ (1/ 231 / 231) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ عُثَيْبَةَ،

(1) الموضوعات (2/ 42).

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِهِ مَرْفُوعًا بِلَفْظٍ مُتَقَارِبٍ.
 قَالَ الْبِزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
الوجه الرابع: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَمَّنْ لَا يُتَّهَمُ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِهِ مَرْفُوعًا.

أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ، الْيَعْمَرِيُّ الرَّبْعِيُّ، أَبُو الْفَتْحِ،
 فَتْحُ الدِّينِ (المتوفى: 734هـ) فِي عَيُونِ الْأَثَرِ (1/ 27) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْرَةَ
 الزُّبَيْرِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَمَّنْ لَا يُتَّهَمُ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَذَكَرَ حَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ (يُعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) «أَنَّ
 اللَّهَ اخْتَارَ الْعَرَبَ عَلَى النَّاسِ، وَاخْتَارَنِي عَلَى مَنْ أَنَا مِنْهُ، ثُمَّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ...» حَتَّى بَلَغَ النَّضَرَ بْنَ كِنَانَةَ ثُمَّ قَالَ: «فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ».

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة مدار الرجال الحديث في رواية ابن الجوزي والعقيلي:

- هِلَالُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْفِيُّ. قَالَ الْعَقِيلِيُّ: **منكر الحديث**. رَوَى عَنْهُ عِبَادُ بْنُ
 عِبَادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، ثُمَّ عُلِقَ لَهُ الْعَقِيلِيُّ ثَلَاثَةَ مَنَاقِيرَ. (1)
- مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادِ بْنِ عِبَادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، **لين**. قَالَ الْحَرَبِيُّ [وجماعة]: لَمْ يَكُنْ بِصِيرًا
 بِالْحَدِيثِ. (2)

ترجمة مدار الرجال الحديث في رواية ابن أبي شيبة في مصنفه و أبو بكر بن أبي
 عاصم في السنة وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في مناقب الشافعي:

- جُبَيْرُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ. قَالَ الْحَافِظُ: وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي "الثقات" . وَ قَرَأَتْ
 بَخْطُ الذَّهَبِيِّ : لَا يَدْرِي مَنْ هُوَ . وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : قَالَ الْبَخَارِيُّ : حَدِيثُهُ فِي
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ. (3)

ترجمة مدار الرجال الحديث في رواية البزار في مسنده و أبو الفضل زين الدين
 العراقي في محبة القرب إلى محبة العرب:

(1) ميزان الاعتدال (4/ 315).

(2) المصدر نفسه (3/ 589).

(3) تهذيب التهذيب (2/ 63).

• عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رُومَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى
الإسكندراني. [الوفاة: 251 - 260 هـ]، ضعيف.⁽¹⁾

• عُتَيْبَةُ مَجْهُولٌ.

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيَاضٍ مَجْهُولُ الْحَالِ.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

• رواية ابن الجوزي والعقيلي موضوعة لأن فيه: هلال بن عبد الرحمن الحنفي.
قال العقيلي: منكر الحديث.

• رواية ابن أبي شيبه في مصنفه و أبو بكر بن أبي عاصم في السنة وأبو بكر
أحمد بن الحسين البيهقي في مناقب الشافعي صحيحة.

• رواية البزار في مسنده و أبو الفضل زين الدين العراقي في محجة القرب إلى
محبة العرب ضعيفة لأن فيه عدة مجاهيل وهما: عُتَيْبَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيَاضٍ.

خلاصة الحكم على الحديث:

تعقبه بأن كل الرواية هذا الحديث ما بين الضعيفة والموضوعة إلا رواية ابن أبي
شيبه في مصنفه، و أبو بكر بن أبي عاصم في السنة، وأبو بكر أحمد بن الحسين
البيهقي في مناقب الشافعي كلها صحيح الإسناد. ففي الجملة، فإن الحديث صحيح
الإسناد بالمتابعات والشواهد و ليس فيه ذكر مكان الذي قتل. و إنما دعا عليه النبي
لغضبه لقريش، لأن قريش صارو مسلمون، و هم من أسرة وأقرباء النبي ﷺ. وأيضا
هذا الرجل أقرب المعنى أن يكون كافرا أو منافقا. والحديث بمجموع طرقه صحيح
لغيره. والله أعلم.

25. (12) أخرج ابن الجوزي قال: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَفَّرِ أَنْبَأَنَا

الْعَتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْعُقَيْلِيُّ حَدَّثَنَا مُطَيِّنٌ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرِو

الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَحِبُّوا الْعَرَبَ لثَلَاثٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

⁽¹⁾ تاريخ الإسلام (6 / 106).

عَرَبِيٌّ " . قَالَ الْعَقِيلِيُّ: لَا أَصْلَ لَهُ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ يَرْوِي
المقلوبات عَنِ الْأَثْبَاتِ فَبَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ.⁽¹⁾

قال ابن عراق: [حَدِيثٌ] أَحَبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَكَلَامُ أَهْلِ
الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ (عق) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ بُرَيْدٍ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ وَقَالَ
مُنْكَرٌ أَنْتَهَى وَيَحْيَى يَرْوِي الْمَقْلُوبَاتِ (تُعَقَّبُ) بِأَنَّ الْحَدِيثَ أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ
الْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَصَحَّحَهُ، وَتَابَعَ يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
بْنِ عَطِيَّةٍ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ أَيْضًا وَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَلْخِصِهِ فِي الطَّرِيقَيْنِ بِأَنَّ يَحْيَى
ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ مُتَّهَمٌ فَلَا يَصْلُحُ لِلْمُتَابَعَاتِ وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَا عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَلِسَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ
فِي الْأَوْسَطِ وَفِيهِ الشُّبْلُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَهُ مَنَاقِيرٌ، فَالْحَدِيثُ ضَعِيفٌ لَا
صَحِيحٌ وَلَا مَوْضُوعٌ (قُلْتُ) قَالَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ فِي مَحَبَّةِ الْقُرْبِ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَشُبْلُ بْنُ الْعَلَاءِ اخْتَجَّ بِهِ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَقَالَ
إِنَّهُ مُسْتَقِيمٌ الْأَمْرُ فِي الْحَدِيثِ لَكِنَّ الرَّائِي لَهُ عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ الزُّهْرِيُّ
مَثْرُوكٌ قَالَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ فَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ أَنْتَهَى وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على العلاء بن عمرو الحنفِي، و محمد بن الفضل. واختلف عليهما
على عدة أوجه:

الوجه الأول: من طريق العلاء بن عمرو الحنفِي عن يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ عَطَاءٍ بِهِ مرسلا.

أخرج ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 41) من طريق مُطَيِّنٍ عن العلاء بن عمرو
الحنفِي عن يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ بِهِ مرسلا بمثله. قَالَ الْعَقِيلِيُّ:
لَا أَصْلَ لَهُ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ يَرْوِي الْمَقْلُوبَاتِ عَنِ الْأَثْبَاتِ فَبَطَلَ
الْإِحْتِجَاجُ بِهِ.⁽²⁾

(1) الموضوعات (2/ 41).

(2) المصدر نفسه

الوجه الثاني: العلاء بن عمرو الحنفي، عن يحيى بن بُرَيْد الأشعري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به مرفوعاً بمثله.

وأخرج أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي في الوسيط في تفسير القرآن المجيد (2/ 599) من طريق مُحَمَّد بنُ الْحَسَن بنِ أَحْمَد السَّراج، والطبراني في المعجم الأوسط (5/ 369 / 5583) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، والطبراني في المعجم الكبير (11/ 185 / 11441) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، وأبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي في الفوائد (1/ 61 / 134) من طريق أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن بنُ عُمَرَ بنِ أَبِي الْأَحْوَص الكوفي، وأبو نعيم في صفة الجنة (2/ 112 / 268) من طريق الْحُسَيْن بنُ أَبِي الْأَحْوَص، وأبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) في شعب الإيمان (3/ 34 / 1364) من طريق محمد بن الحسن الشيباني أبو جعفر، وأبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) في شعب الإيمان (3/ 160 / 1496) من طريق مطين، وأبو الحسن الأبري السجستاني (المتوفى: 363هـ) في مناقب الإمام الشافعي (1/ 82 / 37) من طريق نصر، وأبو الفضل زين الدين العراقي (المتوفى: 806 هـ) في محبة القرب إلى محبة العرب (1/ 87-89 / 12) من طريق أبي عبد الله الحسين بن عمر بن الأحوص الكوفي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، والعقيلي في الضعفاء الكبير (3/ 348) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، وأبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ) في معرفة علوم الحديث (ص 161) من طريق مُحَمَّد بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (19/ 115) من طريق أبي عبد الله الحسين بن عمرو بن أبي الأحوص الكوفي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (20/ 140) من طريق أبي حصين الكوفي، والبيهقي في مناقب الشافعي (1/ 33) من طريق محمد بن عبد الله بن سليمان، والحاكم في المستدرک (4/ 97 / 6999) من طريق محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، جميعاً (مُحَمَّد بنُ الْحَسَن بنِ أَحْمَد السَّراج، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، و الْحُسَيْن بنُ عُمَرَ بنِ أَبِي الْأَحْوَص الكوفي، و محمد بن الحسن الشيباني أبو جعفر، ونصر، ومُحَمَّد بنُ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ سُلَيْمَانَ) عن العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا يحيى بن يزيد الأشعري، أنبأ ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به مرفوعاً بنحوه.

قال الحلبي رحمه الله: " وإذا تتبع ما في كتبه ومحاوراته من الألفاظ الجزلة وجدت كثيرة فمنها كتابه الذي كتبه لوائل بن حجر الحضرمي من محمد رسول الله إلى الأقيال العباهلة من أهل حضرموت بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة على التبعية شاة والنتمة لصاحبها وفي السبب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا ساق ولا شغار ومن أجبي فقد أربى وكل مسكر حرام"(1)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضَائِلِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ قَبِيلَةَ قَبِيلَةٍ... (2)

الوجه الثالث: محمد بن الفضل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به مرفوعاً.

أخرجه الحاكم في المستدرک (4 / 97 / 6999) ، وأبو نعيم في صفة الجنة (2 / 112 / 268) كلاهما من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي عن مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ به مرفوعاً بنحوه. قال الحاكم رحمه الله تعالى: «حديث يحيى بن يزيد، عن ابن جريج حديث صحيح...» (3)

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة المدار الرواية ابن الجوزي في الموضوعات، و أبو الحسن الشافعي في مناقب، والطبراني في المعجم الأوسط، و في المعجم الكبير، و الحاكم في المستدرک، و أبو القاسم الجنيد البجلي الرازي الدمشقي في الفوائد، و أبو نعيم في صفة الجنة، وأبو بكر البيهقي في شعب الإيمان) في شعب الإيمان، و أبو الحسن الأبري السجستاني في مناقب الإمام الشافعي، و العقيلي في الضعفاء الكبير، وأبو عبد الله الحاكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع في معرفة علوم

(1) شعب الإيمان للبيهقي (3 / 34 / 1364).

(2) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص 161).

(3) المستدرک الحاكم (4 / 97 / 6999).

الحديث، و ابن عساكر في تاريخ دمشق، و البيهقي في مناقب الشافعي، و أبو الفضل زين الدين العراقي في محبة القرب إلى محبة العرب:

- يحيى بن بريد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، **ضعيف**. عن ابن جريج، وأبيه. يكنى أبا بردة. قال أحمد ويحيى: **ضعيف**. وقال أبو زرعة: **واهى** الحديث. الدارقطني: ليس بالقوى.⁽¹⁾

- العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي، أبو محمد **ضعيف**، مجمع على ضعفه. قال الذهبي: شيخ واهي الحديث. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال.⁽²⁾

- محمد بن الفضل الخراساني، **ضعيف**. كَانَ الثَّوْرِيُّ يَضْطَرُّ فِيهِ وَلَا يَنْبُتُ إِسْنَادُهُ.⁽³⁾ ترجمة الحديث الطبراني في المعجم الكبير عن أبو عبد الله محمد بن بطة الأصبهاني...:

- محمد بن الفضل الخراساني. مضطرب الإسناد.
- إسماعيل بن عمرو البجلي، **ضعيف**. قال ابن عدي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وقال أبو حاتم والدارقطني: **ضعيف**.⁽⁴⁾

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم

- رواية ابن الجوزي في الموضوعات، و أبو الحسن الشافعي في مناقب، والطبراني في المعجم الأوسط، و في المعجم الكبير، والحاكم في المستدرک، و أبو القاسم الجنيد البجلي الرازي الدمشقي في الفوائد، و أبو نعيم في صفة الجنة، و أبو بكر البيهقي في شعب الإيمان، و في شعب الإيمان، و أبو الحسن الآبري السجستاني في مناقب الإمام الشافعي، و العقيلي في الضعفاء الكبير، وأبو عبد الله الحاكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع في معرفة علوم الحديث، و ابن عساكر في تاريخ دمشق، و البيهقي في مناقب الشافعي، و أبو

(1) ميزان الاعتدال (4/ 365).

(2) تاريخ الإسلام (5/ 649).

(3) تاريخ بغداد وذيوله (3/ 383 /1522).

(4) ميزان الاعتدال (1/ 240).

الفضل زين الدين العراقي في محجة القرب إلى محبة العرب كلها موضوعة لأن مدار الرواية عن طريق العلاء بن عمرو الحنفي، وهو جمع النقاد على ضعفه.

- ورواية الطبراني في المعجم الكبير عن أبو عبد الله محمد بن بطة الأصبهاني أيضا موضوعة لأن فيه محمد بن الفضل الخراساني. مضطرب الإسناد، وإسماعيل بن عمرو البجلي. قال ابن عدي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وقال أبو حاتم والدارقطني: ضعيف.

خلاصة الحكم على الحديث:

والحديث بجميع طرقه موضوع لأن فيه عدة الضعفاء مثل العلاء بن عمرو الحنفي، و محمد بن الفضل الخراساني، وإسماعيل بن عمرو البجلي. و أما تصحيح الحاكم، فغير مقبولة، لأن قد خالفوه جلة من النقاد على تضعيف الرواية، مثل الدارقطني وغيره.

و كما قال ابن عراق: فَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ انْتَهَى. بل هو موضوع. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

26. (16) أخرج ابن الجوزي في الموضوعات قال: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ خَيْرُونَ أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ أَنبَأَنَا حَمْرَةُ بْنُ يُوسُفَ أَنبَأَنَا ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَشْمُودٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي عُنْبَسَةُ الْبَصْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الزَّنَجِيُّ إِذَا شَبِعَ زَنَى وَإِذَا جَاعَ سَرَقَ وَإِنَّ فِيهِمْ لَسَمَاحَةً وَنَجْدَةً ". تفرد به عمر بن حفص. قَالَ أَحْمَدُ: خَرَقْنَا حَدِيثَهُ. وَقَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ: هُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.⁽¹⁾

قال ابن عراق: [وَحَدِيثُ] الزَّنَجِيِّ إِذَا شَبِعَ زَنَى وَإِذَا جَاعَ سَرَقَ وَإِنَّ فِيهِمْ لَسَمَاحَةً وَنَجْدَةً (عد) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَلَا يَصِحُّ فِيهِ عُنْبَسَةُ الْبَصْرِيُّ مَتْرُوكٌ (تُعَقَّبُ) فِي الْأَرْبَعَةِ بِأَنَّ لَهَا شَوَاهِدَ مِنْهَا مَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا خَيْرَ

(1) الموضوعات (2/ 233).

فِي الْحَبَشِ إِذَا جَاعُوا سَرَقُوا وَإِنْ شَبِعُوا زَنَوْا وَإِنْ فِيهِمْ لَخَلَّتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ إِطْعَامَ الطَّعَامِ وَبَأْسًا عِنْدَ الْبَأْسِ، وَفِيهِ عَوْسَجَةٌ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمُعْنِيِّ رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ مَجْهُولٌ (قلت) قَالَ الْحَافِظُ الْمِزِّي فِي التَّهْذِيبِ عَوْسَجَةُ الْمَكِّيِّ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْ مَوَالِهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَلَمْ يَتْرِكْ وَارِثًا إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَغْتَقَهُ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ مِيرَاثَهُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ لَيْسَ بِمَشْهُورٍ وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ مَكِّيٌّ ثِقَةٌ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التِّقَاتِ أَخْرَجَ لَهُ الْأَرْبَعَةُ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ انْتَهَى وَزَادَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ أَنَّهُ قَالَ وَالْفَقَّهَاءُ عَلَى خِلَافِ حَدِيثِ عَوْسَجَةَ هَذَا إِمَّا لَا تِهَامِهِمْ عَوْسَجَةَ فَإِنَّهُ مِمَّنْ لَا يَنْبُتُ بِهِ فَرَضٌ وَلَا سُنَّةٌ وَإِمَّا لِتَحْرِيفٍ فِي التَّأْوِيلِ وَإِمَّا لِنَسْخِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَمِنْهَا مَا فِي مُسْنَدِ الْحُمَيْدِيِّ عَنْ هِلَالٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مِنْ شَرِّ رَقِيقِكُمُ السُّودَانِ إِنْ جَاعُوا سَرَقُوا وَإِنْ شَبِعُوا زَنَوْا وَمَا فِي الْحَلِيَّةِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ بِهِ مَرْفُوعًا شَرُّ الرَّقِيقِ الزَّنَجُ إِذَا شَبِعُوا زَنَوْا وَإِذَا جَاعُوا سَرَقُوا ثُمَّ إِنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التِّقَاتِ وَخَالِدُ الرَّبِيعِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التِّقَاتِ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على عَنَبَسَةَ الْبَصْرِيِّ، و محمد بن إسحاق، و واصل، سفيان، و عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، و عبد الجبار بن العلاء، و عَبَادُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ. الوجه الأول: من طريق عَنَبَسَةَ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 233)، وأحمد بن عدي الجرجاني في الكامل (6/ 467) كلاهما من طريق عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، عن عَنَبَسَةَ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ مَرْفُوعًا بمثله. تفرد به عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ. قَالَ أَحْمَدُ: خَرَقْنَا حَدِيثَهُ. وَقَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ: هُوَ مَثْرُوكٌ الْحَدِيثُ. (1)

(1) الموضوعات (2/ 233).

الوجه الثاني: محمد بن إسحاق، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة به مرفوعا.

أخرجه أبو القاسم الطبراني في المعجم الأوسط (4/ 232 / 4061) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة بلفظ: «إن الأسود إذا جاع سرق، وإذا شبع زنى، وإن لهم لختين: صدق السماحة، والنجدة» لم يرو هذا الحديث عن عثمان إلا محمد بن إسحاق، تفرد به: يحيى بن سعيد "

الوجه الثالث: واصل عن هلال بن أبي سنان عن مولى لبنى هاشم به مرسلا. أخرجه الحميدي في مسنده (3/ 122 / 1357) من طريق واصل عن هلال بن أبي سنان عن مولى لبنى هاشم به مرسلا بلفظ: « إن من شر رقيقكم السودان إن جاعوا سرقوا ، وإن شبعوا زنوا».

الوجه الرابع: سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عوسجة، به مرسلا. أخرجه أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: 272هـ) في أخبار مكة (3/ 280 / 2113) ، والطبراني في المعجم الكبير (11/ 428 / 12213) ، وأخرج ضياع الدين المقدسي في الأحاديث المختارة (13/ 34) كلهم من طريق محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، عن سفيان بن عيينة عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عوسجة، به مرسلا بلفظ: " لا خير في الحبس إن جاعوا سرقوا، وإن شبعوا زنوا، وإن فيهم لختين حسنتين إطعام الطعام، وبأس عند البأس " وفي هذه الدار كان يسكن خالد بن العاص.

الوجه الخامس: عمر بن حفص، عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعا

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (2/ 637 / 1264) عن جعفر، عن عمر بن حفص، نا ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعا بلفظ: يا عمي لا تفعل، فإنهم إن جاعوا سرقوا، وإن شبعوا زنوا.

الوجه السادس: عبد الجبار بن العلاء عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عوسجة مولى ابن عباس ، به مرسلا.

أخرجه ابن أبي عمر العدني الفاكهي في مسنده (ص 27) عن سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وابن عدي الجرجاني في الكامل (7/ 103) من طريق أبي عَرُوبَةَ، كلاهما (سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ و أبي عَرُوبَةَ) عن عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ، عن سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو عَنْ عَوْسَجَةَ بنحوه به مرسلًا بلفظ متقارب.

وعند بَنِ غُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَوْسَجَةَ، عن ابن عباس أحاديث غير هذا الحديث.
الوجه السابع: سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو عَنْ عَوْسَجَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، به مرفوعًا.

وأخرج بن عدي الجرجاني في الكامل (7/ 103) من طريق الفضل بن يعقوب الجزري، و أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الجذامي الزنباعي في من حديث جمح بن القاسم (ص 13) من طريق رزق الله، وأورد الهيثمي رواية البزار في كشف الأستار (3/ 2835 / 316) عن الْفَضْلِ بْنِ يَعْقُوبَ الْجَزَرِيِّ ، وَرِزْقُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى كلاهما (الفضل بن يعقوب الجزري و رزق الله) عن سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو عَنْ عَوْسَجَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، به مرفوعًا بلفظ متقارب.

الوجه الثامن: عَبَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ، به مرفوعًا.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (2/ 139) من طريق عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ، به مرفوعًا بمثله.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة رواية ابن الجوزي:

• أَحْمَدُ بْنُ جَشْمُودٍ. قال ابن الجوزي: تفرد به عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ. قَالَ أَحْمَدُ: خَرَقْنَا

حَدِيثَهُ. وَقَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ: هُوَ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.⁽¹⁾

ترجمة رواية أبو القاسم الطبراني في المعجم الأوسط:

(1) الموضوعات (2/ 233).

• محمد بن إسحاق هو محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، أبو بكر و يقال أبو عبد الله ، القرشي المطلبي مولا هم (نزىل العراق ، إمام المغازى). **صديق يدلس** ، و رمى بالتشيع و القدر . قال ابن المدينى : ثقة ، لم يضعه عندى إلا روايته عن أهل الكتاب.(1)

• سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع، أبو أيوب المخزومي مولا هم الرقي،(2)
مجهول الحال.

• عَنبَسَةُ الْبَصْرِيِّ هو عنبسة بن سعيد القطان ، الواسطي و يقال البصري (أخو أبو الربيع السمان أشعث بن سعيد)، **ضعيف**. قال الدارقطني : عنبسة بن سعيد القطان بصري متروك . و قال الساجي : ضعيف ، يحدث بمناكير.(3)

ترجمة رواية الحميدي في مسنده:

• مَوْلَى لِبْنَى هَاشِمٍ مَبْهَمٌ مَجْهُولٌ.

• هِلَالُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ مَجْهُولٌ.

ترجمة رواية أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكه في أخبار مكة:
عوسجة المكي ، مولى ابن عباس. قال المزى : قال أبو زرعة : مكي ، ثقة . و قال البخارى : لم يصح حديثه . و قال أبو حاتم ، و النسائي : ليس بمشهور . و ذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات " .(4) وقال الحافظ: قال عبد الله بن محمد بن قتيبة فى كتاب " مشكل الحديث " : الفقهاء على خلاف حديث عوسجة هذا ؛ إما لاتهامهم عوسجة فإنه ممن لا يثبت به فرض و لا سنة ، و إما لتحريف فى التأويل ، و إما لنسخ . و ذكره ابن عدى فى " الكامل " ، و قال : عند ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عوسجة ، عن ابن عباس عدة أحاديث . و قال الذهبى : هو نكرة . اهـ .
فاعوسجة المكي هذا لا تصح حديثه إذا انفرد برواية.(5)

(1) تهذيب التهذيب (9 / 45).

(2) تاريخ الإسلام (5 / 1148).

(3) المصدر السابق (8 / 157).

(4) تهذيب الكمال (22 / 434).

(5) تهذيب التهذيب (8 / 166).

ترجمة رواية ابن الأعرابي في معجمه:

- عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْمَكِّي. قال الدارقطني: عمر بن حفص **ضعيف**.⁽¹⁾
- جعفر بن عنبسة بن عمرو اليشكري، أبو محمد الكوفي، **ضعيف**. قال الحاكم: قال الدَّارِقُطْنِيُّ: جعفر بن عنبسة بن يعقوب اليشكري، أبو محمد الكوفي، يحدث، عن الضعفاء، ليس به بأس.⁽²⁾

ترجمة مدار رجال رواية الطبراني في الكبير، وضياح الدين المقدصي في الأحاديث المختارة، وابن أبي عمر العدني في مسنده، وبن عدي الجرجاني في الكامل، أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الجذامي الزنباعي، وما أورد الهيثمي رواية البزار في كشف الأستار جميع الرواة ثقات.

ترجمة رجال الرواية أبي نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان:.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

- رواية ابن الجوزي ضعيفة لأن فيه أَحْمَدُ بْنُ جَشْمُوذٍ قَالَ أَحْمَدُ: خَرَقْنَا حَدِيثَهُ. وَقَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ: هُوَ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ. و. قال ابن الجوزي: تفرد به عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ.
- رواية أبو القاسم الطبراني في المعجم الأوسط موضوعة لأن فيه عُنْبَسَةُ الْبَصْرِيُّ **ضعيف**. ضعفه الدارقطني والساجي وغيرهما، وسليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع مجهول الحال.
- رواية الحميدي في مسنده ضعيفة لأن فيه عدة مجاهيل. وهم: مَوْلَى لِبْنَى هَاشِمٍ مبهم مجهول، وهَلَالُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ.
- رواية أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي في أخبار مكة، ورواية الطبراني في الكبير، وضياح الدين المقدصي في الأحاديث المختارة، وابن أبي عمر العدني في مسنده، وبن عدي الجرجاني في الكامل، أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الجذامي الزنباعي، وما أورد الهيثمي رواية البزار في كشف الأستار ضعيفة لأن فيه عوسجة، قال عنه الذهبي: نكرة.

(1) مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ (2/ 95 / 261).

(2) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (1/ 171 / 782).

- رواية ابن الأعرابي في معجمه موضوعة لأن فيه عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ المكي. قال عنه الدارقطني: عمر بن حفص ضعيف.
 - ورواية أبي نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان موضوع لأن فيه أَبُو بَكْرٍ الطَّرْسُوسِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى. ضعيف. قال ابن حجر: قال ابن عَدِي: هو في عداد من يسرق الحديث وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه.
- خلاصة الحكم على الحديث:**
- مَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كِلَاهُمَا ضَعِيفٌ عَوْسَجَةٌ هَذَا فِي نَكَارَةٍ فِي أَرْجَحِ الْأَقْوَالِ. قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ : نَكْرَةٌ.
- وَمَا فِي مُسْنَدِ الْحُمَيْدِيِّ عَنْ هِلَالٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ضَعِيفٌ لِأَن فِيهِ عِدَّةٌ مَجَاهِيلٍ. وَهُمْ: مَوْلَى لِبَنِي هَاشِمٍ مَبْهُمٌ مَجْهُولٌ، وَهَلَالُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ.
 - وَمَا فِي الْحَلِيَّةِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ بِهِ مَرْفُوعًا أَصْبَهَانٍ مَوْضُوعٌ لِأَن فِيهِ أَبُو بَكْرٍ الطَّرْسُوسِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى. ضَعِيفٌ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَالَ ابْنُ عَدِي: هُوَ فِي عِدَادٍ مَنْ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ وَعَامَّةٌ مَا يَرُوهُ لَا يَتَابِعُونَهُ عَلَيْهِ.
 - بِمَجْمُوعِ طَرَقِهِ فَالْحَدِيثُ ضَعِيفُ السَّنَدِ. وَمُنْكَرُ الْمَتْنِ، مَوْضُوعٌ، خَالَفَ الْكِتَابَ وَالسَّنَةَ كَمَا أَشَارَ ابْنُ الْقَيْمِ فِي مَنَارِ الْمَنِيْفِ (1/ 90) ط-أخرى. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

27. (17) وأخرج ابن الجوزي في الموضوعات قال: ...طريق آخر: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَنبَأَنَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْحَافِظِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ بْنِ حَبَّانٍ حَدَّثَنَا قَاسِمُ الْمُؤَدِّبِ حَدَّثَنَا الْمُتَنَّى بْنُ الضَّحَّاكِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ السُّدِّيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رُؤُجُوا الْأَكْفَاءَ وَتَزَوَّجُوا الْأَكْفَاءَ وَتَحَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ وَإِيَّاكُمْ وَالزَّنجِ فَإِنَّهُ خَلَقَ مُشَوَّهٌ ".

طريق آخر: رَوَى عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِيَّاكُمْ وَالزَّنجِ فَإِنَّهُ خَلَقَ مُشَوَّهٌ ". هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ.

أما الطريق الأول والثاني ففيه عَنَبَسَةٌ. قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَثْرُوكٌ. وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَأما الطَّرِيقُ الثَّالِثُ فَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ. قَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ ابْنُ نَمِيرٍ: كَذَّابٌ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ الْبَتَّةَ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ ابْنِ مُحَمَّدٍ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

وَأما الطَّرِيقُ الرَّابِعُ فَقَالَ يَحْيَى: عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.⁽¹⁾

قال ابن عراق: [حديث] رَوَّجُوا الْأَكْفَاءَ وَتَرَوَّجُوا الْأَكْفَاءَ وَاخْتَارُوا لِنُطْفِكُمْ وَإِيَّاكُمْ وَالزَّنَجَ فَإِنَّهُ خَلَقَ مُشَوَّهَ (حب) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ السُّدِّيِّ وَتَابِعَهُ عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ الزُّبَيْرِيُّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (تُعَقَّبُ) بِأَنَّ لَهُ طَرِيقًا آخَرَ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحُلِيِّ مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ بَلَفَظَ: تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ وَاجْتَنَبُوا هَذَا السَّوَادَ فَإِنَّهُ لَوْنٌ مُشَوَّهٌ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ الزُّهْرِيِّ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (قلت) وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ وَقَالَ: مُنْكَرٌ وَفِيهِ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَشَيْخُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى لَا أَعْرِفُهُمَا وَلِحَدِيثِ عَائِشَةَ طُرُقٌ أُخْرَى أَوْرَدَهَا ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ السُّدِّيِّ، وَ مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى:

الوجه الأول: من طريق مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ السُّدِّيِّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ مرفوعاً.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 234)، العلل المتناهية (2/ 123 / 1007) كلاهما من طريق مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ السُّدِّيِّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ مرفوعاً بمثله.

قال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ.

أما الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فَفِيهِ عَنَبَسَةٌ. قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَثْرُوكٌ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

(1) الموضوعات (2/ 234)، العلل المتناهية (2/ 123 / 1007).

وَأَمَّا الطَّرِيقُ الثَّلَاثُ فَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ. قَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ ابْنُ نَمِيرٍ: كَذَّابٌ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ النَّبَّةُ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

وَأَمَّا الطَّرِيقُ الرَّابِعُ فَقَالَ يَحْيَى: عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ
بِثِقَةٍ. (1)

الوجه الثاني: مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ
مَرْفُوعًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْفِقُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَدَامَةَ الْجَمَاعِيلِيِّ الْمَقْدِسِيِّ
ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، الشَّهِيرُ بِابْنِ قَدَامَةَ الْمَقْدِسِيِّ (المتوفى: 620هـ) فِي الْمُنْتَخَبِ
(1/ 66 / 15) عَنِ الدُّورِيِّ عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ عَائِشَةَ بِهِ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ.

الوجه الثالث: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، بِهِ مَرْفُوعًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (3/ 377) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ
سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، بِهِ مَرْفُوعًا
بِنَحْوِهِ. غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زِيَادٍ وَالزُّهْرِيِّ، لَمْ نَكُنْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. (2)

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة السند رواية ابن الجوزي، و ابن حبان:

- محمد بن مروان السدي الكوفي، السدي الصغير ضعيف. تركوه واتهمه بعضهم
بالكذب. (3)

طريق آخر:

- عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ الزُّبَيْرِيُّ. **ضعيف**. قال الحافظ: قال أبو نعيم الأصبهاني: روى
عن هشام بن عروة المناكير، لا شيء. و قال العقيلي: في حديثه وهم. و

(1) الموضوعات (2/ 234)، العلل المتناهية (2/ 123 / 1007).

(2) حلية الأولياء (3/ 377).

(3) ميزان الاعتدال (4/ 32).

قال أبو العرب : قال محمد بن عبد الرحيم : ليس بثقة . و ضرب عليه أبو خيثمة . اه . وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز : سمعت يحيى بن معين ، وسئل عن عامر بن صالح ، الذي يحدث عن هشام بن عروة . فقال : كذاب خبيث عدو الله ، وهو زبيري ، قد كتبت عنه . فقلت : ليحيى : إن أحمد بن حنبل يحدث عنه . فقال : لمه ؟ وهو يعلم أنا تركنا هذا الشيخ (في) حياته . فقلت : ولم ؟ فقال : قال لي حجاج ، يعني الأعور ، جاءني فكتب عني حديث هشام بن عروة ، عن ابن لهيعة ، وليث بن سعد ، ثم ذهب فادعاهما ، فحدث بها عن هشام .⁽¹⁾ وقال أبو داود : قيل ليحيى بن معين : إن أحمد بن حنبل حدث عن عامر بن صالح . فقال : ماله ؟ جن ؟ قال أبو داود : وحدث عنه بثلاثة أحاديث . قال أبو داود : استعار كتاب حجاج الأعور ، عن ليث بن سعد ، عن هشام بن عروة فنسخه . ثم حدث به عن هشام بن عروة .. وقال الدارقطني : أساء القول فيه ابن معين ، ولم يتبين أمره عند أحمد ، وهو مدني ، يترك عندي .⁽²⁾

ترجمة رواية ابن قدامة المقدسي :

- مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّقْفِي ، ضَعِيف . قال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال أبو داود : حدثنا عنه مسدد . أحاديثه مستقيمة . قال أبو عبيد الآجري : فقلت لأبي داود : حدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة إياكم والزنج فإنه خلق مشوه . فقال : من حدث بهذا ؟ فاتهمه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .⁽³⁾

ترجمة رواية أبي نعيم :

- عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بُكَيْرٍ المَخْزُومِيُّ المِصْرِيُّ .⁽⁴⁾ مجهول .
- عبد العظيم بن إبراهيم بن عمر السالمي ، مجهول . قال ابن حجر : يروي ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَهْلِ بَلَدِهِ . وعنه محمد بن المُسَيَّبِ يَغْرِب . من ثقات ابن حبان .⁽⁵⁾

(1) «تاريخ بغداد» (236/12) .

(2) موسوعة أقوال الإمام أحمد (2/ 212) .

(3) ميزان الاعتدال (4/ 112) .

(4) تاريخ الإسلام (6/ 977) .

(5) لسان الميزان (5/ 223 / 4846) .

• أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ مَجْهُولُ الْحَالِ.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

➤ رواية ابن الجوزي، و ابن حبان موضوعة لأن فيه محمد بن مروان السدي الكوفي، تركوه واتهمه بعضهم بالكذب. و من طريق آخر أيضا موضوع لأن فيه عامر بن صالح الزبيري. ضعيف. قال أبو نعيم الأصبهاني : روى عن هشام بن عروة المناكير ، لا شيء.

➤ رواية ابن قدامة المقدسي موضوعة لأن فيه مسلمة بن محمد مسلمة بن محمد الثقفي. قال يحيى بن معين: ليس بشيء. اتهمه أبو داود وأبو عبيد الآجري.

➤ رواية أبي نعيم ضعيفة فيه عدة مجاهيل: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى، و عبد العظيم بن إبراهيم بن عمر السالمي، و أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

خلاصة الحكم على الحديث:

وطرق الذي أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق زياد بن سعد عن الزهري عن أنس ضعيفة فيه عدة مجاهيل: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى، و عبد العظيم بن إبراهيم بن عمر السالمي، و أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ. قال أبو نعيم نفسه حديث غريب. فهذه الرواية ضعيفة الإسناد و منكر المتن موضوع. كما أشار ابن القيم⁽¹⁾. والله أعلم.

28. (18) أخرج ابن الجوزي في الموضوعات قال: أنبأنا عبد الله بن عليّ المقرئ

أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن قنديل حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجزفي حدثنا أحمد بن أبي عثمان النيسابوري حدثنا أحمد بن محمد بن الأزهر حدثنا يحيى بن المولى بن منصور حدثنا سلمة بن حفص السعدي حدثنا عثمان بن غيلان عن الأعمش عن أبي وإيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " اتركوا الترك ما تركوهم ". هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال

(1) منار المنيف (1/ 90) ط-أخرى.

ابن حبان: سلمة بن حفص يضع الحديث لا يحل الاحتجاج به. قال: وقد جربت على أحمد بن محمد الأزهر الكذب.⁽¹⁾

قال ابن عراق: [حديث] اتركوا الترك ما تركوكم (ابن الجوزي) من حديث ابن مسعود وفيه أحمد بن محمد بن الأزهر وسلمة بن حفص السعدي (تعب) بأن ابن الأزهر تابعه إسحاق ابن أيوب الواسطي أخرجه أبو الشيخ في الفتن فزالت تهمته، وللحديث طريق آخر عن ابن مسعود أخرجه الطبراني وزاد فإن أول من يسلب أمي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء وعند أبي داود في الملاحم من سننه عن رجل من أصحاب النبي به مرفوعا دعوا الحبشة ما ودعوكم وأتركوا الترك ما تركوكم، وجاء من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أبو داود والنسائي ومن حديث معاوية أخرجه الطبراني.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على عثبان بن غيلان، و ابن لهيعة، و الشيباني، و عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، و عمرو بن عبد الغفار الفقيمي:

الوجه الأول: من طريق عثبان بن غيلان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله به مرفوعا.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 235)، و عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ابن محمد، أبو القاسم الحربي الحرفي (المتوفى: 423 هـ) في أمالي أبي القاسم الحرفي (311/11) كلاهما من طريق عثبان بن غيلان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله به مرفوعا بلفظه. هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن حبان: سلمة بن حفص يضع الحديث لا يحل الاحتجاج به. قال: وقد جربت على أحمد بن محمد الأزهر الكذب.⁽²⁾

الوجه الثاني: ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن حسان بن كريب به مرفوعا.

أخرجه ابن مغلد الشيباني في الأحاد والمثاني (5/ 2753-2754/225) من طريق ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن حسان بن كريب به مرفوعا بمثله

(1) الموضوعات (2/ 235).

(2) الموضوعات (2/ 235).

الوجه الثالث: الشيباني، عن أبي سكينه رجل من المحررين، عن رجل، من أصحاب النبي ﷺ به مرفوعا.

أخرجه ابن مخذ الشيباني الأحاد والمثاني (5/ 2753-2754/225)، وأبو داود في سننه (6/ 358)، والنسائي في السنن الصغرى (6/ 43/ 3176)، وأبو بكر البيهقي في سننه (9/ 297/ 18597) كلهم من طريق الشيباني، عن أبي سكينه، رجل من المحررين، عن رجل، من أصحاب النبي ﷺ في حديث طويل به مرفوعا بمثله.

الوجه الرابع: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وشقيق بن سلمة، عن ابن مسعود به مرفوعا. أخرجه أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) في المعجم الأوسط (6/ 5634)، وفي المعجم الكبير (10/ 181/ 10389)، ويحيى بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى 499 هـ) في ترتيب الأمالي (2/ 368/ 2781)، ومحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى (المتوفى: 581هـ) في ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده (74/ 45) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وشقيق بن سلمة، عن ابن مسعود به مرفوعا بنحوه.

الوجه الخامس: ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة التنوخي، عن حسان بن كريب، عن ابن ذي الكلاع عن معاوية بن أبي سفيان، به مرفوعا. أخرجه أبو القاسم الطبراني في المعجم الكبير (19/ 375)، وأبو نعيم في عرفة الصحابة (2/ 2636/ 1040) من طريق ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة التنوخي، عن حسان بن كريب، عن ابن ذي الكلاع عن معاوية بن أبي سفيان، به مرفوعا بنحوه.

الوجه السادس: عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، عن الأعمش، عن أبي وائل به مرفوعا.

أخرجه يحيى الجرجاني في ترتيب الأمالي (2/ 378/ 2821)، و العقيلي في الضعفاء الكبير (3/ 286) من طريق أحمد بن جعفر بن نصر، عن محمد بن يزيد

بْنِ الْمُهَلَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَفَّارِ الْفَقِيمِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، بِهِ مَرْفُوعًا بِمِثْلِهِ.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة الرواية الإبن الجوزي و أبو القاسم الحربي الحُرْفِي في في أمالي له:

- سَلَمَةُ بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ مجهول الحال.
 - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ، ضعيف. قال ابن حبان: جربت عليه الكذب.⁽¹⁾
- ترجمة الرواية ابن مخلد الشيباني في الأحاد والمثاني، ورواية أبو نعيم في معرفة الصحابة.

رواية آخر عنه، ورواية أبو داود في سننه، ورواية النسائي في سنن الصغرى، ورواية أبو بكر البيهقي في سننه:

- أبي سكينه هو أبو سكينه الحمصي ، قيل اسمه محلم (و كان من المحررين). قال عنه الذهبي: شيخ مستور، ما وثق ولا ضعف، فهو جائز الحديث. تفرد بحديث: دعوا الحبشة ما ودعوكم.

ترجمة الرواية أبو القاسم الطبراني في المعجم الأوسط و وأيضا في الكبير، و يحيى (المُرشد بالله) الحسني الشجري الجرجاني من طرق إلى الطبراني في ترتيب الأمالي، ورواية محمد بن عمر لأصبهاني المدني، أبو موسى في ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده:

- مروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الشامي الجزري القرقساني ضعيف، مولى بنى أمية (قيل : إن أصله من دمشق). قال الدارقطني : متروك الحديث . قال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير ، و يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات ، فلما كثر ذلك فى روايته بطل الاحتجاج بأخباره . و قال الساجى : كذاب ، يضع الحديث . و قال العقيلي أيضا : أحاديثه مناكير . و قال البغوى : منكر الحديث ، لا يحتج بروايته ، و لا يكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة . و قال أبو نعيم : منكر الحديث.⁽²⁾

(1) ديوان الضعفاء (9/ 95).

(2) تهذيب التهذيب (10 / 93).

- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي ، أبو عبد الحميد المكي ، مولى المهلب بن أبي صفرة (مروزي الأصل). **صدوق يخطيء** و كان مرجئاً.⁽¹⁾
- عثمان بن يحيى القرقساني هو عثمان بن يحيى بن عيسى، القرقساني، إمام مسجد قرقسيا، أبو عمرو الصياد، **مجهول الحال**.
- رجال الرواية الطبراني في الكبير عن يحيى بن أيوب العلاف (صدوق) عن أبي صالح الحراني (ثقة)، عن ابن لهيعة... مثل رواية ابن مخلد الشيباني في الأحاد والمثاني.
- ترجمة الرواية العقيلي في الضعفاء الكبير**، ورواية الحسن الشجري الجرجاني في ترتيب الأمالي عن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني:
- **عَمُرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْفَقِيمِيِّ، ضَعِيفٌ**. قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث.⁽²⁾
- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكَّوَانِيِّ**. قَالَ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ: تَكَلَّمُوا فِيهِ، أَلْحَقَ فِي بَعْضِ سَمَاعِهِ، وَسَمَاعُهُ كَثِيرٌ بَخْطٍ أَبِيهِ.⁽³⁾ **لين مقبول**.
- خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:**
- رواية الإبن الجوزي و أبو القاسم الحربي الحُرَفي في في أمالي له موضوعة لأن فيه: **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ ضَعِيفٌ**، و **سَلَمَةُ بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ مجهول الحال**، و **يَحْيَى بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ، مجهول الحال**.
- رواية ابن مخلد الشيباني في الأحاد والمثاني، ورواية أبو نعيم في معرفة الصحابة، والرواية الطبراني في الكبير صحيح الإسناد لكن فيه تفرد.
- رواية آخر لابن مخلد الشيباني، ورواية أبو داود في سننه، ورواية النسائي في سنن الصغرى، ورواية أبو بكر البيهقي في سننه صحيح الإسناد لكن تفرد أبو سكينه بهذا الرواية.

(1) المصدر السابق (6 / 382).

(2) ميزان الاعتدال (3 / 272).

(3) سير أعلام النبلاء (17 / 609).

• الرواية أبو القاسم الطبراني في المعجم الأوسط و أيضا في الكبير، و يحيى (المرشد بالله) الحسني الشجري الجرجاني من طرق إلى الطبراني في ترتيب الأمالي، ورواية محمد بن عمر الأصبهاني المديني، أبو موسى في ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده موضوعة لأن فيه: مروان بن سالم مجمع على ضعفه، و عثمان بن يحيى القرقساني مجهول.

• رجال الرواية العقيلي في الضعفاء الكبير، ورواية الحسني الشجري الجرجاني في ترتيب الأمالي عن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني موضوعة لأن فيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي. قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث.

خلاصة الحكم على الحديث:

الحديث له شواهد بسند صحيح كرواية ابن مخذ الشيباني في الأحاد والمثاني، ورواية أبو نعيم في معرفة الصحابة، والرواية الطبراني في الكبير صحيح الإسناد لكن فيه تفرد. ورواية آخر لابن مخذ الشيباني، ورواية أبو داود في سننه، ورواية النسائي في سنن الصغرى، ورواية أبو بكر البيهقي في سننه صحيح الإسناد لكن تفرد أبو سكينه بهذه الرواية فصارت **ضعيفة**. والله أعلم.

29. (19) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات قال: أنبأنا محمد بن عبد الملك عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة عن عطاء عن ابن عباس قال: " جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سل واستفهم، فقال: يا رسول الله فضلتكم علينا بالصور والألوان والنبوة، أفرأيت إن آمننت بمثل ما آمننت به، وعملت بمثل الذي عملت به إني كائن معك في الجنة؟ قال: نعم، ثم قال: والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض الأسود مسيرة ألف عام، ومن قال لا إله إلا الله كان له بها عند الله عهد، ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة. فقال الرجل: كيف نهلك بعد هذا؟ قال: إن الرجل يأتي يوم

الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَوْ وُضِعَ عَلَى جَبَلٍ لَأَثْقَلَهُ فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَتَكَادُ تَسْتَنْفِذُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَتَطَوَّلَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، ثُمَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَيَّ أَتَى إِلَيَّ مَلَكًا كَبِيرًا. فَاشْتَكَى الْحَبَشِيِّ حَتَّى فَاطَتْ نَفْسُهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْلِيهِ فِي حُفْرَتِهِ بِيَدِهِ ". قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ، وَأَيُّوبُ كَانَ فَاحِشَ الْخَطَا، وَقَالَ يَحْيَى: لَيْسَ أَيُّوبُ بِشَيْءٍ، وَقَالَ ابْنُ الْجُنَيْدِ: هُوَ شَبِيهِ الْمَثْرُوكِ. (1)

قال ابن عَرَبٍ: [حَدِيثُ] ابْنِ عُمَرَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالصُّورِ وَالْأَلْوَانِ وَالنُّبُوَّةِ أَفَرَأَيْتَ إِنْ آمَنْتُ بِمِثْلِ مَا آمَنْتَ بِهِ وَعَمِلْتُ بِمِثْلِ مَا عَمِلْتَ بِهِ إِنِّي كَأَنَّ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَرَى بَيَاضَ الْأَسْوَدِ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ وَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ نَهْلُكَ بَعْدَ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَوْ وُضِعَ عَلَى جَبَلٍ لَأَثْقَلَهُ فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ فَتَكَادُ تَسْتَنْفِذُ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَّا أَنْ يَتَطَوَّلَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ثُمَّ نَزَلَتْ {هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ} إِلَى قَوْلِهِ {وَمَلَكًا كَبِيرًا} فَقَالَ الْحَبَشِيُّ وَإِنَّ عَيْنِي لَتَرَيَانِ مَا تَرَى عَيْنَاكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ فَاشْتَكَى الْحَبَشِيُّ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يُدْلِيهِ فِي حُفْرَتِهِ بِيَدِهِ (حَب) وَقَالَ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ فَاحِشُ الْخَطَا (تُعَقَّبُ) بِأَنَّ أَيُّوبَ لَمْ يُتَّهَمْ بِكَذِبٍ بَلْ وَثِقَ وَأُخْرِجَ لَهُ ابْنُ مَاجَةَ وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ ضَعْفَهُ أَحْمَدُ وَقَالَ مَرَّةً ثِقَةً لَا يُقِيمُ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ كُتِبَتْ صَحِيحَةٌ وَلَكِنْ يُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ فَيَغْلُطُ وَقَالَ الْعِجْلِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَتَابِعَهُ الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ وَالْحَسَنُ بْنُ رِجَالٍ الْبُخَارِيُّ وَأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ فَهِيَ مُتَابِعَةٌ قَوِيَّةٌ وَلَهُ شَاهِدٌ مُرْسَلٌ قَوِيٌّ الْإِسْنَادُ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الزُّهْدِ وَآخَرُ مِنْ مُرْسَلِ ابْنِ زَيْدٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ وَهْبٍ وَلِبَعْضِهِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أَخْرَجَهُ النَّبْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ.

(1) الموضوعات (2/ 43)

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على عَفِيفِ بْنِ سَالِمٍ، و سُؤَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. واختلف علسهما على عدة أوجه:

الوجه الأول: من طريق عَفِيفِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ به مرفوعاً.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 43)، وأخرج أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: 427هـ) في الكشف والبيان عن تفسير القرآن (10/ 105)، وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (12/ 436 / 13595) من طريق عَفِيفِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ به مرفوعاً بملفظه. قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ، وَأَيُّوبُ كَانَ فَاحِشَ الْخَطَأِ، وَقَالَ يَحْيَى: لَيْسَ أَيُّوبُ بِشَيْءٍ، وَقَالَ ابْنُ الْجَنَيْدِ: هُوَ شَبِيهَ الْمَثْرُوكِ.⁽¹⁾

الوجه الثاني: عَفِيفِ بْنِ سَالِمٍ، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر به مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 161 / 1581)، و أبو نعيم في حلية الأولياء (3/ 319)، وفي معرفة الصحابة (1/ 277 / 921)، ابن حبان في المجروحين (3/ 187) جميعاً من طريق عَفِيفِ بْنِ سَالِمٍ، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر به مرفوعاً بمثله.

لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا أيوب، تفرد به: عَفِيفٌ، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد⁽²⁾

قال أبو نعيم: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، تَقَرَّدَ بِهِ عَفِيفٌ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ الْيَمَامِيِّ، وَكَانَ عَفِيفٌ أَحَدَ الْعَبَادِ وَالزُّهَادِ مِنْ أَهْلِ الْمُؤَصِّلِ، كَانَ النَّوْزِيُّ يُسَمِّيهِ الْيَاقُوتَةَ.⁽³⁾ قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَأَيُّوبُ فَاحِشُ الْخَطَأِ.

(1) الموضوعات (2/ 43).

(2) المعجم الأوسط (2/ 161 / 1581).

(3) حلية الأولياء (3/ 319).

الوجه الثالث: سُؤْيِدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْرَانِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ بِهِ مَرْفُوعًا.

أورد السيوطي اللآلء المصنوعة (1/ 408-410) في رواية ابن عساكر من طريق سُؤْيِدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْرَانِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ بِهِ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مُرْسَلٌ قَوِيٌّ الْإِسْنَادُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الرَّهْدِ وَآخِرُ مَنْ مُرْسَلُ ابْنِ زَيْدٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ وَهْبٍ وَلِبَعْضِهِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ. قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الثَّقَلَةُ بِهِ مَرْفُوعًا بِمِثْلِهِ.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة مدار السند الرواية لابن الجوزي، ورواية أبي إسحاق في الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ورواية الطبراني في المعجم الكبير، و في المعجم الأوسط، ورواية أبو نعيم في حلية الأولياء، وفي معرفة الصحابة، ورواية ابن حبان في المجروحين:

- أيوب بن عتبة اليمامي ، أبو يحيى (قاضى اليمامة ، من بنى قيس بن ثعلبة)
ضعيف لين. الحافظ: قال عبد الله ، عن أبيه : مضطرب الحديث عن يحيى ، و فى غير يحيى. و قال أبو زرعة الدمشقى : رأيت أحمد يضعف حديثه عن يحيى ، و كذلك عكرمة بن عمار قال : و عكرمة أوثق الرجلين. و قال محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن على : كان عند أصحابنا ضعيفا . و قال الآجرى ، عن أبى داود : منكر الحديث . و قال الحاكم أبو أحمد : ليس بالمتمين عندهم . و قال ابن خراش : ضعيف الحديث جدا . و قال الترمذى ، عن البخارى : ضعيف جدا ، لا أحدث عنه ، كان لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه . و قال ابن الجنيدي : شبيه المتروك . و قال ابن حبان : كان يخطئ كثيرا ، و يهم حتى فحش الخطأ منه.⁽¹⁾

(1) تهذيب التهذيب (1 / 409).

ترجمة السند الرواية ابن عساكر:

- الحسن بن ذكوان ، أبو سلمة البصري (و ليس بأخي الحسين بن ذكوان)
ضعيف لين. قال الحافظ: و قال الساجي : إنما ضعف لمذهبه ، و في حديثه بعض المناكير . ذكره يحيى بن معين فقال : صاحب الأوابد ، منكر الحديث ، و ضعفه . قال : و كان قدريا . و قال ابن أبي الدنيا : كان يحيى يحدث عنه ، و ليس عندي بالقوى . و قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : أحاديثه أباطيل.⁽¹⁾
- سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمى مولا لهم ، أبو محمد الدمشقى ، و قيل الحمصى (أصله من واسط ، و قيل : من الكوفة) **ضعيف الحديث**.⁽²⁾
- عبد الحميد بن حماد، أبو الوليد البعلبكي. **مجهول الحال**.

ترجمة السند الرواية البيهقي:

- الكديمي مُحَمَّدُ بْنُ يُؤْنَسَ بْنِ مُوسَى. الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْكَبِيرُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُؤْنَسَ بْنِ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ كُذَيْمِ الْقُرَشِيِّ، السَّامِيُّ، الْكَدِيمِيُّ، الْبَصْرِيُّ، الضَّعِيفُ.⁽³⁾ فَإِنَّهُ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.
- أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَارِ. كَانَ ثِقَةً نَبْتًا، صَنَّفَ (الْمُسْنَدَ) وَجَوَّدَهُ.⁽⁴⁾

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم

- الرواية لابن الجوزي، ورواية أبي إسحاق في الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ورواية الطبراني في المعجم الكبير، و في المعجم الأوسط، ورواية أبو نعيم في حلية الأولياء، وفي معرفة الصحابة، ورواية ابن حبان في المجروحين ضعيفة لأن فيه أيوب بن عتبة اليمامي لين ضعيف الحديث.
- والرواية ابن عساكر ضعيفة لأن فيه الحسن بن ذكوان و يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد كلاهما لين ضعيف الحديث، وفيه عبد الحميد بن حماد مجهول.
- الرواية البيهقي موضوعة لأن فيه الكديمي ضعيف كان يضع الحديث.

(1) سير أعلام النبلاء (2 / 276).

(2) تهذيب التهذيب (4 / 277).

(3) سير أعلام النبلاء (13 / 302).

(4) المصدر نفسه (15 / 439).

خلاصة الحكم على الحديث:

نعم! أيوب لين ضعيف الحديث لم يُنَّهَم بِكَذِبٍ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ كُتِبَ صَحِيحُهُ وَلَكِنْ يُحَدِّثُ مَنْ حَفِظَهُ فَيَغْلُطُ وَقَالَ الْعَجَلِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ. وَتَ الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ لِينُ ضَعِيفِ الْحَدِيثِ أَيْضًا. أَمَّا الرِّوَايَةُ الْبِيهَقِيَّةُ مَوْضُوعَةٌ لِأَنَّ فِيهِ الْكُذِبَ ضَعِيفٌ كَانِ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

والحديث بمجموع بطرقه ضعيف. والله أعلم.

30. (20) أخرج هبن الجوزي قال: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارُقُطَنِيِّ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ سَفْيَانَ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اتَّخَذُوا السُّودَانَ فَإِنَّ فِيهِمْ ثَلَاثَةً مِنْ سَادَاتِ الْجَنَّةِ: لُقْمَانُ الْحَكِيمُ، وَالنَّجَاشِيُّ، وَبِلَالٌ.

- قال المصنف: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ، وَالْمَتْنُ بِهِ أَكْثَرُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا يَكْتَبُ حَدِيثَ أَبِي بْنِ عَدِيٍّ: كُلُّ مَا يَرْوِيهِ مِنْكَ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ: هَذَا مَتْنٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ، وَأَبِينِ كَانَ يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَ يَرْوِي عَنْ الثَّقَاتِ الْمَوْضُوعَاتِ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ.⁽¹⁾

قال ابن عراق: [حَدِيثٌ] اتَّخَذُوا السُّودَانَ فَإِنَّ فِيهِمْ ثَلَاثَةً مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ وَالنَّجَاشِيُّ وَبِلَالٌ (حب) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بْنِ سَفْيَانَ وَعُثْمَانَ الطَّرَافِيَّ (تُعَقَّبُ) بِأَنَّ الطَّرَافِيَّ وَثِقَ كَمَا مَرَّ وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ وَائِلَةٍ بِهِ مَرْفُوعًا خَيْرُ السُّودَانِ لُقْمَانُ وَبِلَالٌ وَمِهْجَعُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ، وَمِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ بِهِ مَرَسَلًا سَادَةُ السُّودَانِ أَرْبَعَةٌ لُقْمَانُ الْحَبَشِيُّ وَالنَّجَاشِيُّ وَبِلَالٌ وَمِهْجَعُ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ.

(1) الموضوعات (2/ 624 / 1197).

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على أَبِيْن بْنُ سُفْيَانَ، و الهقل بن زياد، وروي على أوجه:
الوجه الأول: من طريق عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيْن بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ
سَلَامٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ به مرفوعا.

أخرجه ابن الجوزي في عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيْن بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ
سَلَامٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ به مرفوعا الموضوعات (2/ 624 / 1197)،
والطبراني في المعجم الكبير (11/ 198 / 11482)، وابن عساكر في تاريخ مدينة
دمشق (10/ 464)، و ابن حبان في المجروحين (1/ 180 / 117)، السيوطي في
رفع شان الحبشان (1/ 37)، و جميعا من طريق بلفظه.

قال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصَحُّ، والتمهم به أبيْن، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا يَكْتَبُ
حَدِيثَ أَبِيْن، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: كُلُّ مَا يَرْوِيهِ مَنْكَرٌ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: هَذَا مَتْنٌ بَاطِلٌ لَا
أَصْلَ لَهُ، وَأَبِين كَانَ يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَ يَرْوِي عَنِ الثَّقَاتِ
الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به.⁽¹⁾

قَدْ تَبَرَّرْنَا مِنْ عُهُدَتِهِ هَذَا مَتْنٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ.⁽²⁾

قال السيوطي: أبيْن بضم الهمزة، وفتح الموحدة، وسكون التحتية: ضعيف، والطرائفي
قال فيه أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة وغيره: لا بأس به، وكذبه ابن نمير.⁽³⁾

الوجه الثاني: الحاكم، عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، حدثني أبو عمار، عن
واثلة بن الأسقع به مرفوعا.

أخرجه الحاكم في المستدرک (3/ 321 / 5242) من طريق الهقل بن زياد، عن
الأوزاعي، حدثني أبو عمار، عن واثلة بن الأسقع به مرفوعا بنحوه.

(1) الموضوعات (2/ 624 / 1197).

(2) المجروحين (1/ 180 / 117).

(3) رفع شان الحبشان للسيوطي (1/ 37).

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة السند الرواية الإبن الجوزي، والرواية الطبراني في الكبير، والرواية ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، والرواية الابن حبان في المجروحين، والرواية السيوطي في رفع شان الحبشان:

- خَلِيفَةُ بْنِ سَلَامٍ مَجْهُولٌ.
 - أَبِينُ بْنُ سُفْيَانَ. قال الذهبي في الميزان: **ضعفه** ابن معين. وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث. وقال النسائي والدولابي: ليس بالقوي.⁽¹⁾
- ترجمة رواية الحاكم في المستدرك:

- إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني **مختلط له مناكير**. وعن علي بن المديني قال: لا يكتب حديثه. وقال السعدي: واه جدا.

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

- السند الرواية الإبن الجوزي، والرواية الطبراني في الكبير، والرواية ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، والرواية الابن حبان في المجروحين، والرواية السيوطي في رفع شان الحبشان موضوع لأن فيه أَبِينُ بْنُ سُفْيَانَ. **ضعفه** ابن معين وغيره.
- وأما الرواية الحاكم في المستدرك ضعيفة لأن فيه إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني مختلط له مناكير. وعن علي بن المديني قال: لا يكتب حديثه. وقال السعدي: واه جدا. والحديث ضعيف بمجمل طرقه.

خلاصة الحكم على الحديث:

توثيق الطَّرَائِفِ فقط لا يرفع الوضع للحديث، لأن أبين أيضا ضعيف. وأما الرواية الحاكم في المستدرك ضعيفة لأن فيه إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني مختلط له مناكير. وعن علي بن المديني قال: لا يكتب حديثه. وقال السعدي: واه جدا. والحديث ضعيف بمجموع طرقه. والله أعلم.

(1) ميزان الاعتدال (1 / 78).

31. (21) أخرج ابن الجوزي في الموضوعات قال: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارْقُطَنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الْبُسْتِيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبيد الله الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزْزَمِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ سَيُخْرِجُ فِي أُمَّتِكَ رَجُلًا يَشْفَعُ فَيُشَفِّعُهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فِي عِدَّةٍ رُبْعَةٍ وَمُضِرٍ فَإِنَّهُ أَدْرَكَتْهُ فَسَلَهُ الشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا جِبْرِيلُ مَا اسْمُهُ وَمَا صِفَتُهُ؟ قَالَ: أَمَّا اسْمُهُ فَأُوَيْسٌ " وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِي وَرَقَتَيْنِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْبُسْتِيُّ: هَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَسْنَدُهُ ابْنُ عُمَرَ، وَلَا حَدِيثٌ بِهِ نَافِعٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى مَالِكٍ، لَا يَحِلُّ كِتَابُ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِعْتِبَارِ.

قَالَ الْمُصَنِّفُ قُلْتُ: وَقَدْ وَضَعُوا خَبْرًا طَوِيلًا فِي قِصَّةِ أُوَيْسٍ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الطَّرِيقِ، وَإِنَّمَا يَصِحُّ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أُوَيْسٍ كَلِمَاتٌ يَسِيرَةٌ جَرَتْ لَهُ مَعَ عُمَرَ وَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسٌ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فافعل " فَأَطَالَ الْقِصَاصَ وَأَعْرَضُوا فِي حَدِيثِ أُوَيْسٍ بِمَا لَا فَايِدَةَ فِي الْإِطَالَةِ بِذِكْرِهِ.⁽¹⁾

قال ابن عراق: [حَدِيثُ] ابْنِ عُمَرَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ بِغَنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ سَيُخْرِجُ فِي أُمَّتِكَ رَجُلًا يَشْفَعُ فَيُشَفِّعُهُ اللَّهُ فِي عِدَّةٍ رُبْعَةٍ وَمُضِرٍ فَإِنْ أَدْرَكَتْهُ فَسَلْ مِنْهُ الشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِكَ فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا اسْمُهُ وَمَا صِفَتُهُ فَقَالَ أَمَّا اسْمُهُ فَأُوَيْسٌ وَأَمَّا صِفَتُهُ وَقَبِيلَتُهُ فَمِنْ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَصْهَبُ مَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ بِكَفِّهِ الْيُسْرَى وَضَحُّ أَبْيَضٍ فَلَمَّ يَزِلُّ النَّبِيُّ يَطْلُبُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَلَمَّا اخْتَضَرَ النَّبِيُّ أَوْصَى أَبَا بَكْرٍ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ فِي أُوَيْسٍ الْقُرْنِيِّ وَقَالَ فَإِنْ أَنْتَ أَدْرَكَتْهُ فَسَلْهُ الشَّفَاعَةَ لَكَ وَلِأُمَّتِي فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يَطْلُبُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَلَمَّا اخْتَضَرَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَوْصَى بِهِ عُمَرَ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ

(1) الموضوعات (2/ 44)

وَقَالَ يَا عُمَرُ إِنَّ أَنْتَ أَدْرَكْتَهُ فَسَلُّهُ الشَّفَاعَةَ لِي وَلَكَ وَلِأُمَّةٍ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَطْلُبُهُ حَتَّى كَانَ آخِرُ حَجَّةٍ حَجَّهَا وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَتِيَا رِفَاقَ الْيَمَنِ فَنَادَى عُمَرُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ هَلْ فِيكُمْ أُوَيْسُ الْقُرْنِيِّ أَعَادَ مَرَّتَيْنِ فَقَامَ شَيْخٌ مِنْ أَقْصَى الرِّفَاقِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَعَمْ هُوَ ابْنُ أَخٍ لِي هُوَ أَحْمَلُ أَمْرًا وَأَهْمَلُ ذِكْرًا مِنْ أَنْ يَسْأَلَ مِثْلَكَ عَنْ بَمِثْلِهِ فَأَطْرَقَ عُمَرُ طَوِيلًا حَتَّى ظَنَّ الشَّيْخُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ ابْنُ أَخِيهِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَيُّهَا الشَّيْخُ ابْنُ أَخِيكَ فِي حَرَمِنَا هَذَا قَالَ الشَّيْخُ هُوَ فِي وَادِي أَرَاكَ عَرَفَاتٍ فَرَكِبَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ حَتَّى أَتَيَا وَادِي عَرَفَاتٍ فَإِذَا هُمَا بِرَجُلٍ كَمَا وَصَفَهُ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ أَصْهَبُ مَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ رَامٍ بِذِقْنِهِ عَلَى صَدْرِهِ شَاخِصٍ بَبَصَرِهِ نَحْوَ مَوْضِعِ سُجُودِهِ قَائِمٌ يُصَلِّي وَهُوَ يَتْلُو الْقُرْآنَ فَدَنُوا مِنْهُ فَقَالَا لَهُ لِمَا فَرَعْتَ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَقَالَ لَهُمَا وَلَهُمَا وَعَلَيْكُمَا السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ عِبِيدُ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَاعِي الْإِبِلِ وَأَجِيرُ الْقَوْمَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ لَسْنَا عَنْ هَذَا سَأَلْنَاكَ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَرَمِنَا هَذَا إِلَّا أَخْبَرْتَنَا بِاسْمِكَ الَّذِي سَمَّاكَ بِهِ أَبُوكَ قَالَ أَنَا أُوَيْسُ الْقُرْنِيِّ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا أُوَيْسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ أَنَّ بِكَفِكَ الْيُسْرَى وَضَحًا أَبْيَضَ فَأَوْضَحَ لَنَا فِيهِ فَأَرَاهُمَا إِيَّاهُ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ وَعُمَرُ يُعَبِّلَانِهِ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا أَوْسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ أَنَّكَ سَيِّدُ التَّابِعِينَ وَأَنَّكَ تَشْفَعُ فَيُشْفَعُكَ اللَّهُ فِي عَدَدِ رِبْعَةٍ وَمُضَرَّ فَقَالَ لَهُمُ أُوَيْسُ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ غَيْرِي فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ قَدْ أَيْقَنَّا أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ حَقْنَا يَقِينًا فَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَيْنِ ابْنَا عَمِّي يُحِبَّائِي فِيكَ فَاعْفُ لَهُمَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ قَالَ لَهُ أَيْنَ الْمِيعَادُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنِّي أَرَاكَ رَثَّ الْحَالِ حَتَّى آتِيَكَ بِكِسْوَةٍ وَنَفَقَةٍ مِنْ رِزْقِي فَقَالَ لَهُ أُوَيْسُ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَقَبَةٌ كَثُودًا لَا يُجَاوِزُهَا إِلَّا كُلُّ ضَامِرٍ عَطْشَانَ مَهْزُولٍ أَلَا تَرَى يَا عُمَرُ أَنَّ عَلِيَّ طِمْرَيْنِ مِنْ صُوفٍ وَنَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ وَلِي نَفَقَةٌ وَلِي عَلَى الْقَوْمِ حِسَابٌ فَإِلَى مَتَى أَكُلُ هَذَا وَإِلَى مَتَى يُبْلَى هَذَا، فَأَخْرَجَ عُمَرُ الدِّرَّةَ مِنْ كُمِّهِ ثُمَّ نَادَى يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَأْخُذُ الْخِلَافَةَ بِمَا فِيهَا، فَقَالَ أُوَيْسُ: مَنْ جَدَعَ اللَّهُ أَنْفَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا نَكَبْتُ مِصْرًا وَلَا ظَلَمْتُ فِيهَا ذِمِّيًّا وَلَا أَكَلْتُ مِنْهَا حِمًى أَرْضٍ، فَقَالَ أُوَيْسُ: جَزَاكَ اللَّهُ حَيْرًا يَا عُمَرُ عَنْ هَذِهِ

الْأُمَّةَ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَتَعِيشَانِ حَمِيدَيْنِ، وَتَمُوتَانِ شَهِيدَيْنِ فَقَالَا لَهُ: أَوْصِنَا بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُمَا: أَوْصِيكُمَا بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَالصَّبْرِ عَلَى مَا أَصَابَكُمَا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ، وَأَوْصِيكُمَا أَنْ تَلْقِيَا هَرَمَ بَنِ حَيَّانَ فَتُقَرِّبَاهُ مِنِّي السَّلَامَ وَخَبْرَاهُ أَنِّي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: فَوَدَّعُوهُ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ وَعَلِيٌّ يَطْلُبَانِ هَرَمَ بَنِ حَيَّانَ فَبَيْنَمَا هُمَا مَارَيْنِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ وَإِذَا بِهِرَمَ بَنِ حَيَّانَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَاَنْتَظَرَاهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ سَلَّمَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ لَهُمَا مِنْ أَيْنَ جِئْتُمَا؟ قَالَا: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أُوَيْسِ الْقُرْنِيِّ وَهُوَ يُقَرِّبُكَ السَّلَامَ وَهُوَ يَقُولُ لَكَ إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، فَلَمْ يَزَلْ هَرَمُ بَنِ حَيَّانَ فِي طَلَبِ أُوَيْسٍ فَبَيْنَمَا هُوَ بِالْكُوفَةِ مَارًا بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ أَصْهَبَ مَقْرُونِ الْحَاجِبِينَ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ يَغْسِلُ طَمْرَيْنِ لَهُ مِنْ صُوفٍ فَدَنَا مِنْهُ هَرَمُ بَنِ حَيَّانَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ يَا أُوَيْسُ فَأَجَابَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ مِنَ السَّلَامِ وَقَالَ لَهُ: يَا هَرَمُ بَنِ حَيَّانَ قَالَ لَهُ هَرَمٌ: كَيْفَ الزَّمَانُ عَلَيْكَ؟ قَالَ لَهُ أُوَيْسٌ: كَيْفَ الزَّمَانُ عَلَى رَجُلٍ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ لَا أُمْسِي، وَيُمْسِي يَقُولُ لَا أَصْبِحُ، يَا أَخَا مُرَادٍ إِنَّ الْمَوْتَ وَذِكْرَهُ لَمْ يَتْرُكْ لِلْمُؤْمِنِ فَرَحًا وَإِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ لَمْ يَتْرُكْ لِلْمُؤْمِنِ صَدِيقًا فَقَالَ لَهُ هَرَمٌ: يَا أُوَيْسُ أَمَّا مَعْرِفَتُكَ فَإِنَّ عُمَرَ وَعَلِيًّا وَصَفَاكَ لِي فَعَرَفْتُكَ بِصِفَتَيْهِمَا، فَأَنْتَ مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ أُوَيْسٌ: إِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي اللَّهِ انْتَلَفَ وَمَا تَنَكَرَّ فِي اللَّهِ اخْتَلَفَ، قَالَ لَهُ أُوَيْسُ يَا هَرَمُ انْثُلْ عَلَيَّ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ} فَخَرَّ أُوَيْسُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَهُ هَرَمٌ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَصْحَبَكَ وَأَكُونَ مَعَكَ، فَقَالَ لَهُ أُوَيْسٌ: لَا يَا هَرَمُ وَلَكِنْ إِذَا مِتُّ لَا يُكْفِنُنِي أَحَدٌ حَتَّى تَأْتِيَ أَنْتَ وَتُكْفِنُنِي وَتَدْفِنُنِي ثُمَّ إِنَّهُمَا افْتَرَقَا وَلَمْ يَزَلِ ابْنُ حَيَّانَ فِي طَلَبِ أُوَيْسٍ حَتَّى دَخَلَ مَدِينَةَ مِنْ مَدَائِنِ الشَّامِ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ فَإِذَا هُوَ بِأُوَيْسٍ قَدْ تُوَفِّيَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى أَمِّ رَأْسِهِ وَقَالَ: وَآ أَخَاهُ هَذَا أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ مَاتَ ضَائِعًا فَقَالُوا لَهُ مَنْ أَنْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَهَرَمُ بَنِ حَيَّانَ، وَأَمَّا هَذَا فَأُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ وَلِيُّ اللَّهِ، قَالُوا فَإِنَّا قَدْ جَمَعْنَا لَهُ تَوْبِينَ نُكْفِنُهُ فِيهِمَا فَقَالَ لَهُمْ هَرَمٌ، مَا لَهُ بِثَمَنِ تَوْبِيكُمُ حَاجَةٌ وَلَكِنْ يُكْفِنُهُ هَرَمُ بَنِ حَيَّانَ مِنْ مَالِهِ، فَضْرَبَ هَرَمٌ بِيَدِهِ إِلَى مَزودِ أُوَيْسٍ فَإِذَا هُوَ بِتَوْبَيْنِ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِمَا عَهْدٌ عِنْدَ رَأْسِ أُوَيْسٍ عَلَى أَحَدِهِمَا مَكْتُوبٌ: بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَرَاءَةً مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لأُؤَيِّسُ الْقَرْيَةَ مِنَ النَّارِ وَعَلَى الْآخِرِ مَكْتُوبٌ: هَذَا كَفَنٌ لأُؤَيِّسُ الْقَرْيَةَ مِنَ الْجَنَّةِ (حب) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ وَقَالَ بَاطِلٌ وَالَّذِي صَحَّ فِي أُؤَيِّسٍ كَلِمَاتٌ يَسِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ (تَعَقَّبَهُ) السُّيُوطِيُّ فَقَالَ: عِنْدِي وَفَقَةٌ فِي الْحُكْمِ عَلَيْهِ بِالْوَضْعِ فَإِنَّ لَهُ طُرُقًا عَدِيدَةً فَوَرَدَ هَكَذَا مُطَوَّلًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْرَجَهُ الرُّوْيَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ وَابْنُ عَسَاكِرَ وَسَنَدُهُ لَا بَأْسَ بِهِ، وَقَدْ سُقِيَ فِي جَمْعِ الْجَوَامِعِ فِي مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْصَرُ مِنْهُ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ لَكِنَّهُ مِنْ طَرِيقِ نَهْشَلٍ، وَاهٍ وَمِنْ طَرِيقِ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ وَغَيْرِهِ مُطَوَّلًا وَمُخْتَصَرًا، وَقَدْ سُقِيَ جَمِيعُهَا فِي مُسْنَدِ عُمرَ مِنْ جَمْعِ الْجَوَامِعِ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على زُهَيْرِ بْنِ عَبَّادٍ

الوجه الأول: من طريق إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَزْزَمِيِّ عن زُهَيْرِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ بِهِ مرفوعا.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 44)، و أخرج ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (9/ 435)، و السيوطي اللآلئ المصنوعة (1/ 410) رواية (ابن حبان) جميعا من طريق زُهَيْرِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ بِهِ مرفوعا بمثله.

قَالَ أَبُو حَاتِمِ البُسْتِي: هَذَا خبر باطل لا أصل له عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَسْنَدُهُ ابْنُ عُمرَ، وَلَا حدث بِهِ نَافِعٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ يضع الحديث على مَالِكٍ، لَا يحل كتب حديثه إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الِاعْتِبَارِ.

قَالَ الْمُصَنِّفُ قلت: وَقَدْ وَضَعُوا خَبْرًا طَوِيلًا فِي قِصَّةِ أُؤَيِّسٍ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الطَّرِيقِ، وَإِنَّمَا يَصِحُّ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أُؤَيِّسٍ كَلِمَاتٌ يَسِيرَةٌ جَرَتْ لَهُ مَعَ عُمرَ وَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُؤَيِّسٌ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فافعل " فَأَطَالَ الْقِصَاصَ وَأَعْرَضُوا فِي حَدِيثِ أُؤَيِّسٍ بِمَا لَا فَائِدَةَ فِي الْإِطَالَةِ بِذِكْرِهِ.⁽¹⁾

(1) الموضوعات (2/ 44).

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة مدار رواية الإبن الجوزي في الموضوعات، و رواية ابن حبان، ورواية ابن عساكر في تاريخ دمشق،:

- مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَقِيُّ. قال عنه الذهبي في الميزان: **عن مالك بخبر باطل.**⁽¹⁾ قال ابن الجوزي: وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى مَالِكٍ، لَا يَحِلُّ كِتَابَ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِعْتِبَارِ.⁽²⁾

- أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو الطَّيِّبِ الدَّارِمِيُّ الْأَنْطَاكِيُّ **مجهول الحال.**

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

السند الحديث موضوع لأن كل الروايات مداره عن مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَقِيُّ. قال عنه الذهبي في الميزان: عن مالك بخبر باطل. وقال ابن الجوزي: وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى مَالِكٍ، لَا يَحِلُّ كِتَابَ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِعْتِبَارِ. وفيه أيضا إسماعيل بن محمد بن عبيد الله و أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو الطَّيِّبِ الدَّارِمِيُّ وهما من المجاهيل.

خلاصة الحكم على الحديث:

وقول السُّيُوطِيِّ: "عِنْدِي وَقْفَةٌ فِي الْحُكْمِ عَلَيْهِ بِالْوَضْعِ فَإِنَّ لَهُ طُرُقًا عَدِيدَةً فَوَرَدَ هَكَذَا مُطَوَّلًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْرَجَهُ الرُّوْيَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ وَابْنُ عَسَاكِرَ وَسَنَدُهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَقَدْ سَقَتْهُ فِي جَمْعِ الْجَوَامِعِ فِي مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْصَرُ مِنْهُ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ لَكِنَّهُ مِنْ طَرِيقٍ نَهْشَلٍ، وَاهٍ وَمِنْ طَرِيقٍ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ وَغَيْرِهِ مُطَوَّلًا وَمُخْتَصَرًا، وَقَدْ سَقْتُ جَمِيعَهَا فِي مُسْنَدِ عُمَرَ مِنْ جَمْعِ الْجَوَامِعِ."

كل هذه الروايات موضوعة لأنها عن طريق مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، وهو ضعيف.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (4 / 27): "وَمَا رَوَاهُ أَحَدٌ سِوَى: مَخْلَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْهُ."

(1) ميزان الاعتدال (3 / 487).

(2) المصدر السابق (2 / 43).

(قلت) وهذا يدل على غرابة، وانفراد، ونكارة هذه الروايات مضمومة القصص المطولة. والروايات الصحيحة خلت من هذه الألفاظ وقصص الطويلة كما أشار إليه ابن الجوزي، وهي معروفة في الكتب السنة مثل مصنف ابن أبي شيبة، ومسند أحمد، وصحيح مسلم، الكنى والأسماء للدولابي، ومستخرج أبي عوانة، و المجالسة وجواهر العلم لدينوري، و حديث الزهري، ومستدرک للحاكم، و كرامات الأولياء للالكائي و حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، و البعث والنشور، شعب الإيمان كلاهما للبيهقي، و شرح السنة للبغوي، و مسند الفاروق لابن كثير وغيرهم. فالحديث موضوع. والله أعلم.

32. (22) أخرج ابن الجوزي في الموضوعات قال: أنبأنا عبد الوهّاب بن المبارك أنبأنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ أَنبَأَنَا الْعَتِيقِي حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَقِيلِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ ح. وأنبأنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنبَأَنَا ابْنُ مَسْعَدَةَ أَنبَأَنَا حَمْرَةُ بْنُ يُوسُفَ أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ أَنبَأَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِي حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَرْوَانَ ابْنَ سَالِمٍ الْجَزَرِيَّ عَنْ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ وَهْبٌ يَهْبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ، وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ غِيلَانٌ هُوَ أَضَرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ ". هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْبُسْتِي: لَا أَصْلَ لِهَذَا الْحَدِيثِ. وَالْأَحْوَصُ كَانَ يَرْوِي الْمَنَاقِيرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ فَبَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَرْوَانُ لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْأَرْقَطِيُّ مَثْرُوكٌ. وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْوِي عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَحَادِيثَ هِيَ عِنْدَ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ شُيُوخٍ ضَعْفَاءَ عَنْ شُيُوخٍ قَدْ أَدْرَكَهُمُ الْأَوْزَاعِيُّ مِثْلَ نَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ فَيَسْقُطُ أَسْمَاءُ الضُّعَفَاءِ وَيَجْعَلُهَا عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْهُمْ.⁽¹⁾

(1) الموضوعات (2/ 47).

قال ابن راق: [حَدِيثٌ] سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ وَهَبٌ يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ غَيْلَانٌ هُوَ أَضَرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ (أَبُو يَعْلَى) مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَفِيهِ الْأَخْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ مَثْرُوكٌ وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ الْجَزْرِيُّ وَعَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ يُدْلِسُ النَّسَوِيَّةَ (تُعَقَّبُ) بِأَنَّ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ أَخْرَجَهُ فِي مُسْنَدِهِ فَقَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عُبَادَةَ، قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ. فَزَالَ مَا يَخْشَى مِنْ تَدْلِيسِ الْوَلِيدِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَخْوَصَ، وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ وَقَالَ: ضَعِيفٌ تَقَرَّدَ بِهِ مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ الْجَزْرِيُّ وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ، وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرٌ عَنْ عُبَادَةَ أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى أَيْضًا وَالطَّبْرَانِيُّ، وَلِذِكْرِ غَيْلَانَ مِنْهُ طَرِيقٌ ثَالِثٌ مِنْ حَدِيثِ مَكْحُولٍ بِهِ مَرَسَلًا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْقَدْرِ وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على الوليد بن مسلم:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 47)، وابن أبي أسامة في بغية الباحث (2/ 641 / 615)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (4/ 204)، وأبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البُكْتِي (المتوفى: 335هـ) في المسند للشاشي (3/ 206 / 1298)، و أبو بكر البيهقي في دلائل النبوة (6/ 496)، و ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (48/ 189)، و وابن عساكر في تاريخ دمشق (63/ 376)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (63/ 376)، ابن حبان في المجروحين (1/ 176 / 111)، ابن عدي الجرجاني في الكامل (9/ 632 / 16313) جميعا من طريق الوليد بن مسلم عن مَرْوَانَ ابْنِ سَالِمٍ الْجَزْرِيِّ عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ بِهِ مَرْفُوعًا بلفظه.

هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْبُسْتِيُّ: لَا أَصْلَ لِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَالْأَخْوَصُ كَانَ يَرْوِي الْمَنَاقِيرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ فَبَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَرْوَانُ لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْأَرْقَطِيُّ مَثْرُوكٌ. وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْوِي عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَحَادِيثَ هِيَ عِنْدَ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ شَيْخٍ ضَعْفَاءَ

عَنْ شُيُوخٍ قَدْ أَدْرَكَهُمُ الْأَوْزَاعِيُّ مِثْلَ نَافِعٍ وَالزُّهْرِيُّ فَيَسْقُطُ أَسْمَاءُ الضُّعَفَاءِ وَيَجْعَلُهَا عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْهُمْ. (1)

تَقَرَّدَ بِهِ مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ الْجَزْرِيُّ ، وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ ، وَرُويَ ذَلِكَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ أَوْضَعَفَ مِنْ هَذَا. (2)

قال البيهقي تفرد به مروان بن سالم وكان ضعيفا في الحديث.

تراجم الرواة المختلف فيهم:

ترجمة من مدار رواية ابن الجوزي، و رواية ابن أبي أسامة في بغية الباحث، ورواية أبو سعيد الهيثم الشاشي البُنْكَثِي في المسند للشاشي، ورواية العقيلي في الضعفاء الكبير، ورواية أبو بكر البيهقي في دلائل النبوة، ورواية ابن عساكر في تاريخ دمشق، ورواية ابن حبان في المجروحين، ورواية ابن عدي الجرجاني في الكامل:

- الأحوص بن حكيم بن عمير و هو : عمرو بن الأسود ، العنسي و يقال الهمداني ، الحمصي و قيل الدمشقي (والصحيح أنه حمصي). **ضعيف** الحفظ. (3)

- مروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الشامي الجزري القرقيساني ، مولى بنى أمية (قيل : إن أصله من دمشق). **متروك** و رماه الساجي و غيره بالوضع. (4)

خلاصة الحكم على الرواة المختلف فيهم:

هذه الرواية بكل طرقه موضوعة لأن فيه: مروان بن سالم الغفاري. متروك و رماه الساجي و غيره بالوضع. قال الذهبي: أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ (بعض). وأيضا الأحوص بن حكيم ضعيف الحديث.

(1) الموضوعات (2 / 47).

(2) دلائل النبوة (6 / 496).

(3) تهذيب التهذيب (1 / 192).

(4) المصدر نفسه (10 / 93).

خلاصة الحكم على الحديث:

هذه الرواية بكل طرقه موضوعة لأن فيه: مروان بن سالم الغفاري. متروك و رماه الساجي و غيره بالوضع. قال الذهبي: أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ. والأحوص بن حكيم ضعيف الحديث.

"قول عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ" انتهى

هذا لا يخرج الحديث عن الضعف. وما أَخْرَجَهُ فِي طَرِيقٍ آخَرَ عَنْ عُبَادَةَ أَخْرَجَهُ أَبُو يَغْلَى أَيْضًا وَالطَّبْرَانِيُّ، وَلِذِكْرِ غَيْلَانَ مِنْهُ طَرِيقٌ ثَالِثٌ مِنْ حَدِيثِ مَكْحُولٍ بِهِ مَرَسَلًا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْقَدْرِ وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ كُلُّهُمُ عَنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ بْنَ سَالِمِ الْغَفَارِيِّ. وفيه إرسال، فصار موضوع. والله أعلم.

الخاتمة

وتشتمل على:

أهم النتائج البحث

التوصيات

المقترحات

الخاتمة:

العلامة الإمام ابن الجوزي هو أحد الأئمة المشهود له بالإمامة والعلم والورع، و كان يضرب له المثل في علم الحديث، منفردة بعلم العلل و سائر العلوم الجما ، و شهد على علمه الجميع في عصره و بعده. و قد فتح الله عليه حيث ألف كتاب الذي جمع جل الأحاديث الموضوعات الموجودة في الكتب السنة في كتابه (الموضوعات) وقد يحتل كتاب ابن الجوزي الموضوعات مكانة مرموقة بين كتب هذا الفن. و قد سلك طريق جمع طرق الحديث ثم تحليله و دراسة سنده و متنه مع بيان أوجه العلة كل رواية على حدة. و أصاب الإمام ابن الجوزي على حكمه في أغلب الأحاديث، ثم تعقبه العلماء في بعض الحديث.

من النقاد الذي تعقبوه الإمام السيوطي حيث تعقب الإمام ابن الجوزي على بعض الأحاديث و زاد بعض الأحاديث الذي فاتت ابن الجوزي في كتابه (اللآل المصنوعة و النكت).

والكتاب (تنزيه الشريعة) لإمام ابن عراق صنف في تعقبات على العلامتين: ابن الجوزي والسيوطي حيث تعقبهما و زاد أشياء الذي فاتتهما. والتبع العلامة ابن عرق مناهج العلماء النقد في دراسة الحديث سنداً و متناً مع بيان العلة الموجودة في الحديث.

قد تناول البحث دراسة تعقبات الوارد على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها وهي اثنان وثلاثون (32) تعقبات، ثم من خلالها تخريج الأحاديث، وحكم عليها، والمقارنة بين أحكام ابن الجوزي وأحكام من تعقبوه.

وقد خالف الباحث ابن الجوزي في بعض الأحاديث ووافق في بعضها كما يلي:

❖ أهم النتائج:

- عدد الأحاديث التي تمت دراستها: اثنان وثلاثون حديثاً (32).
- أ/ عدد ما وافق فيها الباحث حكم ابن الجوزي: تسعة (9).
- ب/ عدد الأحاديث التي خالف فيها الباحث حكم ابن الجوزي: ثلاث وعشرون (23).

- عدد الأحاديث التي حكم عليها ابن الجوزي بالوضع: اثنين وثلاثون حديثاً (32).

أ/ وهي ضعيفة جداً: ستة أحاديث (رقم 1، 2، 6، 10، 13، 18)
ب/ وهي ضعيفة: ثلاثة عشر حديثاً (رقم 3، 8، 9، 11، 15، 16، 17، 21، 22، 23، 28، 29، 30)
ج/ وهي صحيحة لغيره: أربع أحاديث (رقم 4، 5، 19، 24)

التوصيات:

أوصي المتخصصين في علم الحديث بدراسة مناهج العلماء في علل الحديث لتوضيح طريقتهم في النقد الأحاديث.
أوصي المتخصصين في علم الحديث ببحث واسع جهود ابن عراق في علم الحديث.
أوصي المتخصصين في علم الحديث بدراسة الأحاديث التي توقف ابن عراق في كتابه تنزيه الشريعة.

المقترحات:

ظهر للباحث حول هذا البحث:

1. جمع وإحصاء تعقبات العلماء على ابن الجوزي في كتاب المناقب والمثالب.
2. دراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في القسم المحدد للبحث.
3. التوسع في دراسة الرواة الذين انتقدهم ابن الجوزي وحكم على أحاديثهم بالوضع وتعقبه العلماء فيهم.
4. بيان الراجح من أقوال العلماء في الحكم على الأحاديث المنتقدة على ابن الجوزي.

و أخيراً أرجو الله أن يتقبل منا جميعاً.

الفهارس العلمية:

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث والآثار.

فهرس الأعلام.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس المحتويات

فهرس الآيات القرآنية

م	طرف الآية	رقمها	السورة	الصفحة
1	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	102	آل عمران	2
2	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا	1	النساء	2
3	مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا	80	النساء	2
4	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ	9	الحجر	ب
5	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا	70	الأحزاب	2

فهرس الأحاديث مرتب تسلسل الأرقام
مع استبعاد "ال" التعريفية ومراعاة فتح الهمزة وكسرها.

م	طرف الحديث	الراوي	الحكم	الصفحة
1	كَانَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ تَعْوِذَتَانِ حَشُوهُمَا مِنْ رَغَبِ جَنَاحِ جِبْرِيلَ...	ابن عمر	ضعيف جدا	70
2	قتلت بيحي بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابن ابنتك...	ابن عباس	ضعيف جدا	76
3	أنا وفاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس...	عمر بن خطاب	ضعيف	84
4	يا فاطمة إني زوجتك سيّدا...	ابن مسعود	صحيح لغيره	89
5	إن فاطمة أخصنت فرجها فحرّمها الله وذريتها على النار	ابن مسعود وغيره	صحيح لغيره	96
6	يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد...	علي وغيره	ضعيف جدا	114
7	يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدُهُم امرأة	أبي بكر	موضوع	124
8	يا عائشة أنت أطيب من زبدية بتمر	عائشة	ضعيف	128
9	استكتبه فإنه أمين	جابر وغيره	ضعيف	131
10	هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك	علي وغيره	ضعيف جدا	151
11	من ولده السفاخ والمنصور والمهدي	عمار وغيره	ضعيف	169
12	يلي ولد العباس من كل يوم يليه بنو أمية يومين	أبو بكر	موضوع	195
13	أكرموا الأنصار فإنهم ربوا الإسلام	أنس	ضعيف	197

	جدا			
14	يا مكلبة ضع يدك على فؤادي	مكلبة بن ملكان (مرسلا)	موضوع	202
15	قد رأيت عبد الرحمن ابن عوف يدخل الجنة حبوا	أنس وغيره	ضعيف	208
16	وعرضت علي أمي رجلا رجلا فجعلوا يمررون واستبطنت عبد الرحمن	أبو أمامة	ضعيف	223
17	أحضروه أمركم وأشهدوه أمركم فإنه قوي أمين	عبد الله بن بسر	ضعيف	226
18	اللهم أركبهما في الجنة ركسا	أبو برزة وغیره	ضعيف جدا	229
19	أبو بكر أرف أمي وأرحمهم وعمر بن الخطاب خير أمي	شداد بن أوس وغیره	صحيح لغيره	238
20	والعباس بيننا مؤمن بين خليلين	ابن عمرو	موضوع	280
21	يكون الملك في ولدك	عباس وغيره	ضعيف	284
22	إذا أقبلت الرايات السود من قبل خراسان	عبد الله وغيره	ضعيف	289
23	بقيصيب كان في يده في قفا معاوية	ابن عمر	ضعيف	300
24	أبعده الله إنه كان يبغيض قريشا	جابر وغيره	صحيح لغيره	303
25	أحبوا العرب لثلاث	عطاء مرسلا وغیره	موضوع	308
26	الزنجي إذا شبع رنى	عائشة، وغيره	موضوع	314
27	وأياكم والزنج فإنه خلق مشوه	عائشة وغيره	موضوع	324
28	اتركوا الترك ما تركوكم	عبد الله وغيره	ضعيف	329
29	فقال الحبشي وإن عيني لتريان ما ترى عيناك في	ابن عباس	ضعيف	337

		وغيره	الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ فَأَشْتُكَي الْحَبَشِيِّ حَتَّى فَاطَتْ نَفْسُهُ	
344	ضعيف	ابن عَبَّاسٍ وغيره	اتَّخِذُوا السُّودَانَ فَإِنَّ فِيهِمْ ثَلَاثَةً مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ	30
348	موضوع	ابنِ عُمَرَ	إِنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِكَ رَجُلٌ يُشَفِّعُ فَيُشَفِّعُهُ اللَّهُ فِي عَدَدِ رَبِيعَةٍ وَمُضَرٍّ ... أُويس	31
354	موضوع	عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ	سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ وَهْبٌ يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ	32

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبَانَ بْنِ رُسْتَةَ	103
ابن أبي لَيْلَى	200
ابن حننه	175
أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُعَدَّلُ	116
أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّلَتِ	84
أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمَهْرَجَانِ	191
أَبُو الزُّبَيَّاعِ	71
أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	116
أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	119
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ	84
أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ	199
أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمْدِيُّ	106
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّرِيرِ	117
أَبُو بَكْرٍ الْأَعِينِ	117
أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِ	175
أَبُو رَبِيعَةَ زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ	129
أَبُو سَنَانِ الشَّيْبَانِيِّ الْأَصْغَرِ	102
أَبُو صَالِحٍ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخِيَامِ	103
أَبُو صَالِحٍ، وَالْكَدِيمِي	62
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَحَّاكُ بْنُ يَزِيدَ	82
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ الْقُرُونِيِّ	119
أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ	175
أَبُو عَلِيٍّ بَن شَاذَانَ	174

82	أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَزَّةَ
129	أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ
103	أَبُو مُحَمَّدٍ
139	أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُخَلَّدٍ الرَّعِينِي
199	أَبُو نَضْرٍ الْحَقَّافُ
118	أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ
131	أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ
226	أَبِي سَكِينَةَ
235	أَبِينُ بْنُ سُفْيَانَ
119	أَحْمَدُ ابْنُ الْقَاضِي أَبِي أَحْمَدَ
118	أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ
74	أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْأَخِيلِ الْحَمَصِيِّ
223	أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ
128	أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ
130	أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ
173	أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَهْرَامَ
216	أَحْمَدُ بْنُ جَشْمُودَ
136	أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْجُبَيْرِيِّ
115	أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ الطَّائِي
104	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ
103	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقَالٍ
232	أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَارِ
240	أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو الطَّيِّبِ
102	أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى [بْنُ زَيْدٍ] التَّنِيسِي
85	أَحْمَدُ بْنُ مَابَهْرَامَ

191	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُخَرِّمِيُّ
136	أحمد بن محمد بن أبي حفص
226	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ
144	أحمد بن محمد بن علي الصوفي
176	أحمد بن مروان أحمد
62	أحمد بن يحيى الكوفي الأحول
243	الأحوص بن حكيم
117	إسحاق بن إبراهيم الختلي
139	إسحاق بن إبراهيم بن زبريق
164	إسحاق بن الحارث الرازي
212	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِي
102	إسماعيل بن عياش العنسى
191	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ
144	إسماعيل بن محمد المذكر
235	إسماعيل بن محمد بن الفضل
85	إسماعيل بن موسى الأنصاري
91	الأصبغ بن نباتة
102	أصرم بن حوشب
152	أغلب بن تميم
231	أيوب بن عتبة اليمامى
173	بِشْرُ بْنُ زَادَانَ
207	بن عبد الرحمن الحنفي
92	جار لحماد ابن سَلَمَةَ
70	جبار الطائي
207	جُبَيْرُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ

218	جعفر بن عنبسة
194	الْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ
152	حبان بن أغلب السعدي
130	الحسن ابن زكريّا
232	الحسن بن ذكوان
118	الحسن بن زكريا
107	الحسن بن زياد اللؤلؤي
178	الحسن بن سفيان
203	الحسن بن شبيب
129	الحُسَيْنُ بْنُ الْأَزْرَقِ
143	الحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رَامِينَ
68	الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي
105	الحسين بن ذكوان المعلم
63	الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي
153	الحسين بن فهم
200	الحُسَيْنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ
153	حفص بن ثابت الأنصاري
83	حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأُبَلِيِّ
63	حماد الحداد أبو عمر
105	حمد بن شعيب بن شابور القرشي
67	حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ
128	حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ
74	خالد بن عمرو السلفي الحمصي
152	خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ
97	خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ

92	الْخُرَّاسَانِيُّ
128	خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ
235	خَلِيفَةُ بْنُ سَلَامٍ
198	دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ
116	رباح
92	الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْأَشْنَانِيُّ
172	رُكْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ
103	رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمُخَرَّمِيُّ
82	رَيْدَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَرَيْدَةَ الْعَسَانِيِّ
98	زكريا بن منظور
70	زهير بن عَبَّادِ الرَّوَّاسِي
178	زَيْدُ الْعَمِّيِّ
172	سداد بْنُ أَوْسٍ
105	السري بن عاصم بن سهل
106	السري بن عاصم
91	سعد بن طريف
117	سعد بن عبد الحميد الحَكَمِيُّ
194	سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَلَمَانَ
128	سَعِيدُ بْنُ خُنَيْمٍ
175	سعيد بن عبد العزيز
179	سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ التَّمِيمِيِّ
83	سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِيءُ
226	سَلَمَةُ بْنُ حَفْصٍ
153	سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
177	سليمان بن عبيد الله الأنصاري

217	سليمان بن عمر بن خالد
70	سمانة بنت حمدان
67	سهل بن يوسف
117	سودة بن علي، أبو الحصين الكوفي
198	سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ
232	سويد بن عبد العزيز بن نمير
164	سيف بن عمر
116	شاه بن شير باميان الخراساني
200	شريك بن عبد الله بن أبي نمر
164	شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُوفِي
191	صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍ
85	صَيْفِيُّ بْنُ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيُّ
84	الضُّبَيْعِيُّ
129	الضحاك بن مزاحم البلخي
221	عَامِرُ بْنُ صَالِحِ الرُّبَيْرِيِّ
181	عباد بن صهيب
91	العباس بن الوليد
95	عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الشِّبَامِيُّ
232	عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَمَّادٍ
207	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيَّاضٍ
227	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
173	عبد الرحيم بن وَاقدِ الْوَاقِدِيِّ
174	عبد الرحيم بن واقد
136	عبد العزيز بن بكار
222	عبد العظيم بن إبراهيم بن عمر

119	عبد الله بن أحمد بن عامر
115	عبد الله بن أحمد بن عامر
92	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ
200	عبد الله بن داهر الرّازيّ
152	عبد الله بن رجاء
116	عبد الله بن زياد السحيمي
82	عبد الله بن سُلَيْمَانَ الْأَشْعَثَ
152	عبد الله بن شبيب الربعي
116	عبد الله بن لهيعة
204	عبد الله بن محمد بن ياسين
227	عبد المجيد بن عبد العزيز
83	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ الضَّبْعِي
222	عبد الملك بن يحيى بن عبد الله
207	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ يَحْيَى
191	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ
130	عبيد الله بن تمام أبو عاصم
157	عبيد الله بن زحر الضمري
144	عبيد الله بن عبد الله بن محمد
138	عبيد الله بن مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ
63	عبيد الله بن محمد
127	عُبَيْدُ بْنُ بَابٍ
207	عُتَيْبَةُ
174	عثمان بن زفر
227	عثمان بن يحيى القرقساني
138	العشارى محمد بن علي

95	عطاء بن السائب
116	عكرمة بن عمار العجلي
212	العلاء بن عمرو الحنفِيّ
102	علي بن عبد الله البرداني
119	علي بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن
82	عليّ بن المُنْتَنِي الطُّوسِيّ
157	عليّ بن زيّد
116	علي بن موسى بن حمزة البزيعي
153	عمّار بن سيف
151	عمارة بن زاذان البصري
95	عمر بن الهَجَنّ
218	عُمَرُ بنُ حَفْصِ المكي
70	عُمَرُ بنُ زيَادِ اليُونَانِيّ
174	عمر بن صبح
103	عُمَرُ بن عبد الله مَوْلَى غَفَرَة
81	عمر بن غياث
199	عمر بن قيس المكي أبو حفص
144	عمرو بن أبي الحسن الرواسي
164	عمرو بن عبد الغفار الفقيمي
227	عَمْرُو بنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْفَقِيمِيّ
127	عمرو بن عُبَيْد
217	عَنْبَسَةُ الْبَصْرِيّ
103	عيسى بن أحمد بن محمد
164	عيسى بن سودة النخعي
118	غنيم بن قيس المازني الكعبي

67	القَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
104	القاسم بن مهران أبو حمدان
62	قيس
232	الكديمي مُحَمَّدُ بْنُ يُؤْنَسَ
178	كوثر بن حكيم
200	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ
173	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
138	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسْلَمَ
119	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ
117	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ
143	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
104	محمد بن أحمد بن يزيد البلخي
127	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ
217	محمد بن إسحاق
181	محمد بن الحارث بن زياد
130	محمد بن الحسين بن حميد
212	محمد بن الفضل الخراساني
120	مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ السَّدُوسِي
240	مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَقِي
176	مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْدِيِّ
199	مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ بن سعيد
117	مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِي
127	مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغِلَابِيُّ
81	مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْفَضْلِ
103	محمد بن زهير بن عطية

67	مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ أَبُو يَعْلَى الْمِسْمَعِيُّ
207	محمد بن عباد بن عباد المهلبى
181	محمد بن عبد الرحمن ابن البيلمانى
102	محمد بن عبد المجيد أبو جعفر
106	محمد بن عبد المجيد التميمي
82	مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيِّ
118	محمد بن علي بن الفتح
130	محمد بن علي بن محمد الواسطي
75	محمد بن عمر بن سلمة
84	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الزُّهْرِيِّ
106	محمد بن عيسى الطرسوسى
191	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ
221	محمد بن مروان السدى
130	مُحَمَّدُ بْنُ نُوحِ الْمُؤَدِّن
118	محمد بن هارون بن بريه
175	محمد بن يحيى السعدي
144	محمود بن ارسلان
105	مروان بن جناح
226	مروان بن سالم الغفارى
222	مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَسْلَمَةَ
177	مصعب بن إبراهيم
157	مُطَرِّحُ بْنُ يَزِيدَ
143	المظفر بن عاصم بن أبي الأغر
81	معاوية بن هشام
128	المغيرة بن مقسم الضبى

143	مكلبة بن ملكان الخوارزمي
174	مندل بن علي
118	منصور أبو جعفر
217	مؤلى لبنى هاشم
181	نصر بن طريف
105	نعيم بن حماد بن معاوية
82	هارون بن حاتم
158	الهدئل بن مئمون
103	هشام بن مودود
217	هلال بن أبي سنان
127	هلال بن محمد بن أخي
106	الوليد بن الفضل العنزي
138	الوليد بن محمد الموقري
194	يحيى بن إسماعيل بن سالم
212	يحيى بن بريد بن أبي بردة
173	يزيد الخلال
164	يزيد بن أبي زياد
83	يونس بن سابق

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

1. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير. المؤلف: الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمداني الجورقاني (المتوفى: 543هـ). تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. الناشر: دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند الطبعة: الرابعة، 1422 هـ - 2002 م.
2. الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة. المؤلف: محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (المتوفى: 1304هـ). المحقق: محمد السعيد بسيوني زغلول. الناشر: مكتبة الشرق الجديد - بغداد.
3. اثني عشر مجلساً من أمالي أبي بكر الذكواني - مخطوط. المؤلف: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني المعدل. المتوفى: 419 هـ. مصدر المخطوط. مجاميع المدرسة العمرية، الموجودة في المكتبة الظاهرية. رقم المجموع: 3799 عام [مجاميع 63]. رقم المخطوط في المجموع: 1. عدد أوراق المخطوط: 24 (1 - 24). المصدر: الشاملة الذهبية.
4. أجزاء حديثية. المؤلف: فوائد أبي علي الرِّقَاء / حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الهروي (356 هـ). فوائد الخُلدي / أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي (348 هـ). فوائد مُكْرَم البِزَّاز / أبي بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي البغدادي (345 هـ). تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة: الأولى 1431 هـ - 2010 م.
5. الأحاد والمثاني. المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ). المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. الناشر: دار الراية - الرياض. الطبعة: الأولى، 1411 - 1991. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم

- يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما. المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: 643هـ). دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان. الطبعة: الثالثة، 1420 هـ - 2000 م.
6. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ). ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: 739 هـ). حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م.
7. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: 272هـ). المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش الناشر: دار خضر - بيروت. الطبعة: الثانية، 1414. عدد الأجزاء: 6 أجزاء في 3 مجلدات.
8. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني. المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري. الناشر: دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات.
9. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ).
10. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ). المحقق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار الجيل، بيروت. الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م.
11. أسد الغابة. المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ). الناشر: دار الفكر - بيروت. إشراف: زهير الشاويش. الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الثانية 1405 هـ - 1985 م.

12. الإصابة في تمييز الصحابة. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ). تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى - 1415 هـ.
13. الأعلام. المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ). الناشر: دار العلم للملايين. الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.
14. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ). المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
15. أمالي أبي القاسم الحرفي. المؤلف: عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ابن محمد، أبو القاسم الحربي الحُرَفي (المتوفى: 423 هـ). المحقق: محمد بن عبد الله آل عامر الناشر: الدار الأثرية. الطبعة: الأولى، 2007 م.
16. الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة علوم الإسلامية" (ص410-424). إِيَاد خَالِد الطَّبَاع. طبعة الأول. دار القلم دمشق. 1417هـ.
17. بحوث في تاريخ السنة المشرفة. المؤلف: أكرم بن ضياء العمري. الناشر: بساط - بيروت. الطبعة: الرابعة.
18. تأويل مختلف الحديث. المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ). الناشر: المكتب الاسلامي - مؤسسة الإشراف. الطبعة: الطبعة الثانية- مزيده ومنقحة 1419 هـ - 1999 م.
19. تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان. المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ).

المحقق: سيد كسروي حسن. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م.

20. تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتِ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازِ الذَّهَبِي (المتوفى: 748 هـ). المحقق: الدكتور بشار عَوَّاد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، 2003 م.

21. التاريخ الكبير. المؤلف: محمد بن إِسْمَاعِيلَ بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256 هـ). الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

22. تاريخ بغداد وذيوله - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي - المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي - ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار - المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي - الرَّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463 هـ). الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة: الأولى، 1417 هـ.

23. تاريخ بغداد. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463 هـ). المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2002 م.

24. تاريخ دمشق. المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر. (المتوفى: 571 هـ). المحقق: عمرو بن غرامة العمروي. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عام النشر: 1415 هـ - 1995 م.

25. التاسع من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي. المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السِّلْفِي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلْفَه

- الأصبهاني (المتوفى: 576هـ). الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع
الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية. الطبعة: الأولى، 2004.
26. التعبير في المعجم الكبير. المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور
التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ). المحقق: منيرة
ناجي سالم الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد. الطبعة: الأولى،
1395هـ - 1975م.
27. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي
بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ). حققه: أبو قتيبة نظر محمد
الفاريابي. الناشر: دار طيبة. [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]. «التقريب
والتيسير» للنووي بأعلى الصفحة، يليه - مفصولاً بفواصل - شرحه «تدريب
الراوي» للسيوطي.
28. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري. رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن
أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: 610هـ). تحقيق: محمد حسن محمد حسن
إسماعيل. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى،
1422 هـ - 2001 م.
29. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف. المؤلف: عبد العظيم بن عبد
القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: 656هـ). المحقق:
إبراهيم شمس الدين. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى،
1417.
30. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي
وذكر المدلسين. المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي
الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ). المحقق: الشريف حاتم بن عارف
العوني. الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة. الطبعة: الأولى 1423هـ.
31. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. المؤلف: أبو
الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى:

- 852هـ). المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي. الناشر: مكتبة المنار - عمان. الطبعة: الأولى، 1403 - 1983.
32. تقريب التهذيب. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ). المحقق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد - سوريا. الطبعة: الأولى، 1406 - 1986.
33. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: 629هـ). المحقق: كمال يوسف الحوت. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى 1408 هـ - 1988 م.
34. تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع. المؤلف: محمد عمرو بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد القادر بن رضوان بن سليمان بن مفتاح بن شاهين الشنقيطي (المتوفى: 1429هـ). الناشر: مكتب التوعية الإسلامية. لإحياء التراث العربي - الجيزة، مصر. الطبعة: الأولى 1410 هـ، 1989 م.
35. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة. المؤلف: نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: 963هـ). المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، 1399 هـ.
36. تهذيب التهذيب لمؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ). الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. الطبعة: الأولى، 1326هـ.
37. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزني (المتوفى: 742هـ). المحقق: د. بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، 1400 - 1980.

38. الثقات لابن حبان. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354 هـ). الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998 م.
39. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي الجمالي الحنفي (المتوفى: 879 هـ). دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن. الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م.
40. الثقات. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354 هـ). الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973.
41. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار. المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: 1182 هـ). المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى 1417 هـ/1997 م.
42. الجامع. المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: 153 هـ). المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت. الطبعة: الثانية، 1403 هـ.
43. الجامع الكبير (سنن الترمذي). وفي آخره كتاب العلل. المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279 هـ) (209، 279 هـ). المحقق: شعيب الأرنؤوط - عبد اللطيف حرز الله. الناشر: الرسالة العالمية - بيروت. سنة النشر: 1430 هـ - 2009 هـ. المصدر: الشاملة الذهبية. يعتمد للمسند المصنف المعلل.

44. جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن. المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ). المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش. الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة. الطبعة: الثانية، 1419 هـ - 1998 م.
45. جامع المسانيد. المؤلف: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (المتوفى: 597 هـ) تحقيق: الدكتور علي حسين البواب. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة: الأولى، 1426 هـ - 2005.
46. الجرح والتعديل. المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر. التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ). الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند. دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م.
47. جلال الدين السيوطي عصره وحياته وآثاره وجهوده في درس اللغوي. المؤلف: طاهر سليمان حمودة. الناشر: المكتب الاسلامي - بيروت. الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1989م.
48. الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي. المؤلف: أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني (المتوفى: 390هـ). المحقق: عبد الكريم سامي الجندي. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى 1426 هـ - 2005 م.
49. جمهرة اللغة. المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ). المحقق: رمزي منير بعلبكي. الناشر: دار العلم للملايين - بيروت. الطبعة: الأولى، 1987م.
50. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ). المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر. الطبعة: الأولى 1387 هـ - 1967 م.

51. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ). الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م ثم صورتها عدة دور منها - دار الكتاب العربي - بيروت - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - دار الكتب العلمية - بيروت (طبعة 1409هـ بدون تحقيق).
52. الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه. المؤلف: أبو بكر البيهقي (384 هـ - 458 هـ). تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال. الناشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية. الطبعة: الأولى، 1436 هـ - 2015 م.
53. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى: 458هـ). الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1405 هـ.
54. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. المؤلف: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون (المتوفى: 799هـ). تحقيق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور. الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.
55. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ). المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة. الطبعة: الثانية، 1387 هـ - 1967م.
56. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ). المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين. الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء. الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م.

57. ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده. المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى (المتوفى: 581هـ). تقديم وتحقيق: عامر حسن صبري. الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، 1425 هـ - 2004 م.
58. ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد. المؤلف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: 832هـ). المحقق: كمال يوسف الحوت. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. الطبعة: الأولى، 1410هـ/1990م.
59. ذيل ميزان الاعتدال. المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ). المحقق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبدالموجود. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1995م.
60. رفع شان الحبشان. المؤلف: السيوطي (911 هـ). المحقق: صفوان داوودي - حسن عَجَبي. الناشر: دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن. الطبعة: الأولى 1416 هـ. عدد الأجزاء: 1.
61. الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم. المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري. الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م.
62. الرّوض الداني (المعجم الصغير). المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ). المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمّير. الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان الطبعة: الأولى، 1405 - 1985.
63. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ). الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف).

64. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة.
المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ). دار
النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى،
1412 هـ / 1992 م. عدد الأجزاء: 14.
65. سلم الوصول إلى طبقات الفحول. المؤلف: مصطفى بن عبد الله
القسطنطيني العثماني (المتوفى 1067 هـ). المحقق: محمود عبد القادر
الأرنؤوط. الناشر: مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا. عام النشر: 2010 م.
66. السنة. المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن
الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ). المحقق: محمد ناصر الدين
الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الأولى، 1400.
67. السنن (المعروف بالسنن الكبرى). المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن
شعيب النسائي. المتوفى: 303 هـ. المحقق: مركز البحوث بدار التأصيل.
الناشر: دار التأصيل - القاهرة. الطبعة: الأولى، 1433 هـ - 2012 م.
68. سنن ابن ماجة. المؤلف: ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو
عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273 هـ). كتب حواشيه: محمود
خليل. الناشر: مكتبة أبي المعاطي.
69. سنن أبي داود. المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن
بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ). المحقق:
شعيب. الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي. الناشر: دار الرسالة العالمية.
الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م. عدد الأجزاء: 7.
70. السنن الكبرى. المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي
الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ). حققه حسن عبد المنعم. الناشر:
مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
71. السنن الكبرى. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى
الخُسْرَوِجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ). المحقق: محمد

عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.

72. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها. المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ). المحقق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. الناشر: دار العاصمة - الرياض. الطبعة: الأولى، 1416.

73. سنن سعيد بن منصور. المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: 227هـ). المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: دار السلفية - الهند. الطبعة: الأولى، 1403 هـ - 1982 م.

74. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه. المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425 هـ). المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى. الناشر: كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان. الطبعة: الأولى، 1404 هـ.

75. سير أعلام النبلاء. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ). المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م.

76. السيرة النبوية (من البداية والنهاية لابن كثير). المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (المتوفى: 774هـ). تحقيق: مصطفى عبد الواحد. الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان. عام النشر: 1395 هـ - 1976 م.

77. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ). حققه: محمود الأرنؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط. الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.

78. شرح مشكل الآثار. المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى - 1415 هـ، 1494 م.
79. الشريعة. المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى البغدادي (المتوفى: 360هـ). المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي. الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية. الطبعة: الثانية، 1420 هـ - 1999 م.
80. شعب الإيمان. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ). حققه عبد العلي عبد الحميد حامد. الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م.
81. صحيح ابن حبان. المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354 هـ). المحقق: محمد علي سونمز، خالص أي دمير. الناشر: دار ابن حزم. الطبعة: الأولى 1433 هـ - 2013 م.
82. صفة الجنة. المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ). المحقق: علي رضا عبد الله. الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا.
83. الضعفاء والمتروكون. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ). المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقر.
84. الضعفاء الكبير. المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي. (المتوفى: 322هـ). المحقق: عبد المعطي أمين

- قلعجي. الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م.
85. الطب النبوي. المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ). المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي. الناشر: دار ابن حزم. الطبعة: الأولى، 2006 م.
86. طبقات الحنابلة. المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: 526هـ). المحقق: محمد حامد الفقي. الناشر: دار المعرفة - بيروت.
87. طبقات الشافعية الكبرى. المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ). المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة: الثانية، 1413هـ.
88. طبقات الشافعية. المؤلف: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: 772 هـ). تحقيق: كمال يوسف الحوت. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى 2002 م.
89. الطبقات الكبرى. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ). تحقيق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م.
90. الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ) المحقق: زياد محمد منصور الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة. الطبعة: الثانية، 1408 هـ.
91. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ). المحقق: إرشاد

- الحق الأثري. الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان. الطبعة: الثانية، 1401هـ/1981م.
92. العيال. المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ). المحقق: د نجم عبد الرحمن خلف. الناشر: دار ابن القيم - السعودية - الدمام. الطبعة: الأولى، 1410هـ - 1990م.
93. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير. المؤلف: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربيعي، أبو الفتح، فتح الدين (المتوفى: 73هـ) تعليق: إبراهيم محمد رمضان. الناشر: دار القلم - بيروت. الطبعة: الأولى، 1414/1993.
94. الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة - مخطوط المؤلف: أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حَجَر (المتوفى: 852 هـ). المتوفى: 852 هـ. المصدر: الشاملة الذهبية.
95. فضائل الصحابة. المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ). الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، 1405.
96. فوائد أبي عبد الله النعالي. المؤلف: محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان أبو الحسن النعالي الرافضي (المتوفى: 413هـ). الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية. الطبعة: الأولى، 2004.
97. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: 1250هـ). المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
98. الفوائد. المؤلف: أبو القاسم تمام البجلي الرازي. المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة: الأولى، 1412.

99. القاموس المحيط. المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: 817هـ). تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي. الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان. الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م.
100. القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ). الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة. الطبعة: الأولى، 1401.
101. الكامل في ضعفاء الرجال. المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ). تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة. الناشر: الكتب العلمية - بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م.
102. كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين رحمة الله عليهن أجمعين. المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، ابن منصور ابن عساكر الدمشقي الشافعي (المتوفى: 620هـ). المحقق: محمد مطيع الحافظ ، غزوة بدير. الناشر: دار الفكر - دمشق. الطبعة: الأولى، 1406.
103. كتاب الفتن. المؤلف: أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (المتوفى: 228هـ). المحقق: سمير أمين الزهيري. الناشر: مكتبة التوحيد - القاهرة. الطبعة: الأولى، 1412.
104. كتاب الفوائد (الغيلانيات). المؤلف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوئيه. البغدادي الشافعي البرزاز (المتوفى: 354هـ) حقه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي. قدم له وراجعاه وعلق عليه: أبو عبدة مشهور بن حسن آل سلمان. الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض. الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1997م.
105. الضعفاء الكبير. المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ). المحقق: عبد المعطي أمين قلعي.

- الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، 1404 هـ - 1984 م.
106. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة.
المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي
(المتوفى: 902 هـ). المحقق: محمد عثمان الخشت. الناشر: دار الكتاب العربي
- بيروت. الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م.
107. كشف الأستار عن زوائد البزار. المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر
بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807 هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الأولى، 1399 هـ - 1979 م.
108. الكشف والبيان عن تفسير القرآن. المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم
الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: 427 هـ). تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور.
الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى 1422،
هـ - 2002 م.
109. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة. المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد
الغزي (المتوفى: 1061 هـ). المحقق: خليل المنصور. الناشر: دار الكتب
العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م.
110. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات. المؤلف: بركات بن
أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى:
929 هـ). المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي. الناشر: دار المأمون - بيروت
الطبعة: الأولى . 1981 م.
111. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. المؤلف: عبد الرحمن
بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911 هـ). المحقق: أبو عبد
الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م.

112. لسان العرب. المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ). الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.
113. لسان الميزان. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. العسقلاني (المتوفى: 852هـ). المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة: الأولى، 2002 م.
114. المجالسة وجواهر العلم. المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: 333هـ). المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الناشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان). تاريخ النشر: 1419 هـ.
115. المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي. المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن. شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ). تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة: الثانية، 1406 - 1986.
116. المجروحين من المحدثين. المؤلف: ابن حبان. المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م.
117. معجم المؤلفين. المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: 1408هـ). الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
118. محبة القرب إلى محبة العرب. المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806 هـ). المحقق: عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد. الناشر: دار العاصمة. الطبعة: الأولى 1420 هـ - 2000 م.

119. المحكم والمحيط الأعظم. المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى [ت: 458هـ]. المحقق: عبد الحميد هنداوي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.
120. محمود أحمد القيسية الندوي، الإمام ابن الجوزي وكتابه الموضوعات، أطروحة أعدها لنيل درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه، قسم الدراسات الإسلامية - شعبة الحديث - جامعة البنجاب لاهور باكستان 1403هـ/1983م.
121. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر. المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ). المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع. دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا. الطبعة: الأولى، 1402 هـ - 1984 م.
122. المدخل إلى السنن الكبرى. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ). المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي. الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.
123. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان. المؤلف: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوْغْلِي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (581 - 654 هـ). تحقيق: محمد بركات، كامل محمد الخراط، وآخرون. الناشر: دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا. الطبعة: الأولى، 1434 هـ - 2013 م.
124. المستدرك على الصحيحين. المؤلف: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف (المتوفى: 405هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، 1411 - 1990.
125. مسند ابن أبي عمر العدني. جمعه ورتب أحاديثه: أبو أنس سعيد بن جمعة العربي السكندري. والكتاب مرويات ابن أبي عمر في الكتب المسنده. المصدر: الشاملة الذهبية.

126. مسند أبي داود الطيالسي. المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: 204هـ). المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. الناشر: دار هجر - مصر. الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م.

127. مسند أبي يعلى. المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: 307هـ). المحقق: حسين سليم أسد. الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق. الطبعة: الأولى، 1404 - 1984.

128. مسند الإمام أحمد بن حنبل. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ). المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.

129. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار. المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: 292هـ). المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9). وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17). وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18). الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).

130. مسند الشاميين. المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ). المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، 1405 - 1984.

131. مشيخة ابن شاذان الصغرى. المؤلف: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن محمد بن شاذان، أبو علي البزاز (المتوفى: 425هـ). المحقق: عصام موسى هادي. الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - السعودية. الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 هـ.

132. المشيخة البغدادية - مخطوط. المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر
السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سَلَفَه الأصبهاني (المتوفى:
576هـ). عدد الأجزاء: (35) جزء، ينقصها (1) و (7). عدد الأحاديث:
(1600) حديثاً. أعده للشاملة: أحمد الخضري.
133. المصنف في الأحاديث والآثار. المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد
الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ).
المحقق: كمال يوسف الحوت. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة:
الأولى، 1409.
134. المصنف في الأحاديث والآثار. المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد
الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ).
المحقق: كمال يوسف الحوت. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة:
الأولى، 1409.
135. المصنف. المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري
اليمني الصنعاني. (المتوفى: 211 هـ). المحقق: مركز البحوث بدار
التأصيل. الناشر: دار التأصيل - القاهرة. الطبعة: الأولى، 1436 هـ -
2015 م.
136. مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار. تأليف: أبي عبد الله بن
عسكر، أبي بكر بن خميس. تقديم وتخرير وتعليق: الدكتور عبد الله المرابط
الترغي. الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، دار الأمان للنشر
والتوزيع، الرباط. الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.
137. معجم ابن الأعرابي. المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن
زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: 340هـ). تحقيق وتخرير:
عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد. الحسيني. الناشر: دار ابن الجوزي،
المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م.
138. المعجم الأوسط. المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير
اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ). المحقق: طارق بن

عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. الناشر: دار الحرمين - القاهرة.

139. معجم الشيوخ للصيداوي. المؤلف: أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (المتوفى: 402هـ). المحقق: د. عمر عبد السلام تدمري. الناشر: مؤسسة الرسالة ، دار الإيمان - بيروت ، طرابلس. الطبعة: الأولى، 1405.

140. معجم الشيوخ لابن عساكر. المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ). المحقق: الدكتور وفاء تقي الدين. الناشر: دار البشائر - دمشق. الطبعة: الأولى 1421 هـ - 2000 م.

141. معجم الصحابة. المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: 351هـ). المحقق: صلاح بن سالم المصراتي الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، 1418.

142. المعجم الكبير. المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ). المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة. الطبعة: الثانية.

143. المعجم الكبير. المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ). المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة. الطبعة: الثانية.

144. المعجم الوسيط. المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار). الناشر: دار الدعوة .

145. معرفة السنن والآثار. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوِجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ). المحقق: عبد

المعطي أمين قلعجي. دار قتيبة (دمشق - بيروت). الطبعة: الأولى، 1412هـ - 1991م.

146. معرفة الصحابة. المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ). تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض. الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998 م.

147. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح. المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمر، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ). المحقق: نور الدين عتر. الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت. سنة النشر: 1406هـ - 1986م.

148. معرفة علوم الحديث. المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ). المحقق: السيد معظم حسين. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الثانية، 1397هـ - 1977م. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة. المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ). المحقق: محمد عثمان الخشت. الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985م.

149. المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي. المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ). تحقيق: سيد كسروي حسن الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

150. مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِي فِي كِتَابِ السَّنَنِ مِنَ الضَّعْفَاءِ وَالمُتْرُوكِينَ والمجهولين. المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي (المتوفى: 803هـ). المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة. الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر. الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

151. من حديث جمح بن القاسم والحسن بن منير - مخطوط. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الجذامي الزنباعي. المتوفى: 443 هـ. مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم. المصدر: الشاملة الذهبية.
152. المنار المنيف في الصحيح والضعيف = نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، شمس الدين، ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751 هـ). منظمة المؤتمر الإسلامي - مجمع الفقه الإسلامي - جدة - مطبوعات المجمع. تحقيق: يحيى بن عبد الله الثمالي عدد المجلدات: 1. الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.
153. مناقب الإمام الشافعي. المؤلف: محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم، أبو الحسن الآبري السجستاني (المتوفى: 363 هـ). المحقق: د / جمال عزون. الناشر: الدار الأثرية. الطبعة: الأولى 1430 هـ - 2009 م.
154. مناقب الشافعي للبيهقي. المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (384 - 458 هـ). المحقق: السيد أحمد صقر. الناشر: مكتبة دار التراث - القاهرة الطبعة: الأولى، 1390 هـ - 1970 م.
155. مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه. المؤلف: علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف بابن المغازلي (المتوفى: 483 هـ). المحقق: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي. الناشر: دار الآثار - صنعاء. الطبعة: الأولى 1424 هـ - 2003 م.
156. المنتخب من علل الخلال (ومعه تنمة). المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (المتوفى: 620 هـ). تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد الناشر: دار الراجعية للنشر والتوزيع.
157. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور. المؤلف: نقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصريفي،

الحَنْبَلِيُّ (المتوفى: 641هـ). المحقق: خالد حيدر. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع. سنة النشر 1414هـ.

158. المنتخب من مسند عبد بن حميد. المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسِّي ويقال له: الكَشِّي بالفتح والإعجام (المتوفى: 249هـ). المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العنين. الناشر: مكتبة دار ابن عباس - المنصورة، جمهورية مصر العربية. الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م.

159. المهروانيَّات = الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب. المؤلف : أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهرواني، الهمداني (المتوفى : 468هـ). تخريج : أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغداديّ رحمه الله (المتوفى : 463هـ). تحقيق : د. سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي. الناشر : الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - عمادة البحث العلمي. الطبعة : الأولى ، 1422 هـ - 2002 م.

160. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله. تأليف: مجموعة من المؤلفين. الطبعة: الأولى، 2001 م. الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.

161. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله. جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل. دار النشر: عالم الكتب. الطبعة: الأولى، 1417 هـ / 1997 م.

162. الموضوعات. المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ). تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. الناشر: محمد عبد المحسن. الطبعة: الأولى. ج 1، 2: 1386 هـ - 1966 م. ج 3: 1388 هـ - 1968 م.

163. الموقظة في علم مصطلح الحديث. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ). اعتنى به:

عبد الفتاح أبو غُدّة. الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب الطبعة: الثانية، 1412 هـ.

164. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: 748هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م.

165. النور السافر عن أخبار القرن العاشر. المؤلف: محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدُرُوس (المتوفى: 1038هـ). الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1405.

166. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد. المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: 398هـ). المحقق: عبد الله الليثي. الناشر: دار المعرفة - بيروت. الطبعة: الأولى، 1407.

167. الوسيط في تفسير القرآن المجيد. المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ). تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض و آخرون. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1994 م.

168. الوضع في الحديث. لدكتور عمر بن حسين عثمان فلاتة. رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة من قسم الحديث-كلية أصول الدين-جامعة الأزهار 1397هـ. طبعة مكتبة الغزالي دمشق. 1401 هـ.

169. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ). المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر - بيروت.